الأنوار

تصدر عن دار الصياد

الحازمية	بدارو	رأس بيروت	صيدا	طرابلس
تلفون: ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠	تلفون: ٣٨٧٠٢٠/١ – ٣٨٧٠٦٠/١	تلفون: ٨١٢٣١٥ – ٨٠٦١٤٤	تلفون: ٧٢٢٧٩٩	تلفون: ٦٢٨٦٠٤

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Avril 1987 28e Année No. 9410

بيروت ـ الجمعة ١٠ نيسان ١٩٨٧ ـ السنة ٢٨ ـ العدد ٩٤١٠

صفير يغادر غداً الى الجزائر في ظل جمود سياسي

رفع الحصار المرحلي عن المخيمات في بيروت يمهد لانسحاب فلسطيني من شرق صيدا



■ قوافل الصليب الاحمر تنقل الجرحى الفلسطينيين من مخيم برج البراجنة ■ (رويتر)

يستمر رفع الحصار المرحلي عن المخيمات الفلسطينية في بيروت بمعدل سريع وبدون صعوبات تحت اشراف سوري . ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى صيدا وفد مشترك من المراقبين السوريين وحركة امل للبحث بالاجراءات الميدانية بشأن الانسحاب الفلسطيني من شرق صيدا . ويلتقي الوفد ممثلين عن جبهة الانقاذ الفلسطيني الذين يملكون ضمانات ووعودا ، كما ذكر امس تؤكد استعداد جماعة عرفات لتنفيذ الانقاذ .

وقد وصل ممثلا الجبهة ليل امس وهما ابو ماهر اليماني وفضل شرور وعقدا اجتماعا مع قيادة المراقبين السوريين لهذه الغاية .

وقد جرى امس نقل ٤٧ جريحا فلسطينيا الى خارج مخيم برج البراجنة .

وقامت سبع عربات اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني والصليب الاحمر الدولي بنقل المصابين في حضور ممثلين لحركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وضباط سوريين وثلاثة مراقبين من هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة .

وذكر مسؤول في الصليب الاحمر اللبناني ان ثمانية من المصابين في حالة خطيرة وان الاخرين يحتاجون قبل اي شيء الى وضعهم تحت الملاحظة الطبية وهو امر غير متوفر في مستشفى برج البراجنة وقد نقل المصابون السبعة

(البقية على الصفحة ١١)

خلال لقاء مطول مع تاتشر

الملك حسين حث بريطانيا على القيام بدور فعال لعقد المؤتمر الدولي



■ تاتشر والملك حسين في ١٠ دوانينغ ستريت ■ (رويتر)

وصل الملك حسين عاهل الاردن الى لندن امس وعقد اجتماعا مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء في مقرها في ١٠ داوننغ ستريت واستمر اللقاء فترة اطول مما كان مقررا في الاصل واستمر ساعة ونصف الساعة .

وذكرت المصادر ان مواضيع البحث كانت متعددة خصوصا بالنسبة لجولة الملك حسين بالنسبة للاعداد للمؤتمر الدولي للسلام اضافة الى حرب الخليج . ومسألة اعادة العلاقات بين بريطانيا وسوريا .

وقالت المصادر ان الملك حسين اكد على ضرورة التعجيل بانعقاد المؤتمر الدولي طالبا من بريطانيا القيام بدور فاعل في هذا الشأن لان المؤتمر الدولي في راي العاهل الاردني هو الحل الوحيد المطروح في الظروف الراهنة .

وشارك في المحادثات السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي عاد قبل ساعات قليلة من زيارة الى واشنطن مع وزير الخارجية طاهر المصري والشريف زيد شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة .

وجرى تحليل للمواقف الاردنية والبريطانية اضافة الى المواقف الاميركية والسوفياتية من قضايا الشرق الاوسط .

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية قبل هذا الاجتماع ان لا مجال قط بالنسبة لبريطانيا لان تستأنف العلاقات الديبلوماسية التي قطعتها مع سوريا في تشرين الاول الماضي طالما لم تقدم دمشق ضمانات على التخلي نهائيا عن سياستها لمساندة الارهاب» .

وقد صرح زيد الرفاعي اثر محادثات اجراها هذا الاسبوع مع عدد كبير من اعضاء الحكومة الاميركية ومن بينهم جورج شولتز وزير الخارجية بانه «لا يزال يتعين عمل الكثير» من اجل عقد مثل هذا المؤتمر الدولي رغم تحقيق بعض التقدم .

وسيضم هذا المؤتمر على ما يبدو «الاطراف المعنية» في المنطقة والاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن الدولي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا

وتشير الدوائر الديبلوماسية الى ان رفض لندن لاي تطبيع لعلاقاتها مع سوريا لا يشكل الا واحدة من العقبات على طريق المؤتمر .

ويصطدم مشروع عقد هذا المؤتمر

(البقية على الصفحة ١١)

عنف وحوار وأهداف أخرى

ليس في حرب لبنان شيء مجاني . لا اطلاق النار ولا وقف النار لا الهدنة العسكرية والسياسية ولا المعارك العسكرية والسياسية . فكل شيء محسوب وخاضع لقرارات وله اهداف تتجاوز ظاهره . ولو بدا عبثيا على الصعيد الامني وعقيما على الصعيد السياسي . وهناك . كما يبدو . كبسة زر تبدل المشهد بعدها من حال الى حال . مع ان من الصعب الحديث في لبنان عن صاعقة في سماء صافية . فالتوتير الامني يكاد يتخطى مرحلة البدايات المقلقة . والتصعيد السياسي وصل الى نهايات مخيفة . ولا أحد . وفي الطليعة اهل التوتير والتصعيد . يعرف الاهداف الحقيقية او يستطيع ان ينظر الى رقعة الشطرنج كلها ليرى . وظيفة . النقلة التي يقوم بها في اطار اللعبة الكاملة . بصرف النظر عن الرياضة التقليدية في تبادل الاتهامات السطحية . وخصوصا ان اهل الاعتدال لا يزالون على اعتدالهم وبحثهم عن مخرج وعلى تصورهم ان الاجواء الاقليمية والدولية ملائمة للهدوء والتفاهم على الصيغة لا للتفجير الامني والانقطاع عن الحوار بعد المقاطعة في الحكم

ومهما تكن الاهداف من وراء التصعيد . فان الجميع يعرفون . الحدود . التي يتوقف عندها كل شيء في لبنان وهي . حدود . جربت القوى الخارجية نفسها ان تتجاوزها فتعثرت واصطدمت بما لم يكن في حساباتها واضطرت للتراجع . سواء بالنسبة الى المعارك او بالنسبة الى الاتفاقات

واذا صح ان المتحاورين وجدوا انفسهم لألف سبب وسبب عاجزين عن الذهاب في التفاوض على الحل الى النهاية وعاجزين في الوقت ذاته عن وقف التفاوض . فان من المؤكد ان لا احد يستطيع الذهاب في العنف الى النهاية ولا سيما في الوضع الحالي حيث الجميع في مرحلة استدراج العروض والبحث عن شهادات حسن سلوك وسط همروجة المؤتمر الدولي اذ اقصى ما يمكن الوصول اليه هو التراشق على خط التماس الأمني وعلى خط التماس السياسي والعاجزون عن الحل ليسوا قادرين على اخفاء عجزهم بالذهاب الى الحرب . ولا بالطبع على اقناع المواطنين من كل الطوائف والمناطق بأن ما يحتاجون اليه لمواجهة الجوع وتدني سعر الليرة ازاء الدولار والعملات الاخرى هو المدافع والشطحات السياسية والطائفية

فضلا عن ان القصف ليس شيئا جديداً في يوميات اللبنانيين . بعدما جرت تجربته في كل الفصول والظروف . فلا هو قاد الى تبديل المواقف . ولا هو ادى الى فتح طريق مغلقة في وجه حل مفروض او مرفوض ومن سخرية القدر ان نتقاتل لكي يبقى لبنان ورقة على طاولة المؤتمر الدولي بدل ان يكون له مقعد بين اللاعبين . وان نمتنع عن التفاهم على صيغة معقولة ومقبولة للحكم لكي نترك للمؤتمر ان يحكم علينا بالحل فالمؤتمر الدولي نفسه لا يزال مسألة فيها نظر وامامها كثير من العقبات وهناك من يسعى لمنع لبنان من الوصول الى المؤتمر اذا جرى عقده لا بل ان بين الذين يخافون من ذهاب لبنان الى المؤتمر من يصرون منذ الآن على ربط مسألة الجنوب بازمة الشرق الأوسط وطرحها على الطاولة ضمن الملف الذي يشمل الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة . اي الاراضي المحتلة الخاضعة للقرار ٢٤٢ وليس للقرار ٤٢٥ كان المطلوب ان ياتي الحل على حساب لبنان . فيدفع الوطن الصغير ثمن التسويات بعدما دفع ثمن الازمات وصراعات الادوار وكان الهدف القريب هو منع لبنان حتى من ادارة الازمة وابقاؤه في مرحلة الدوران حول الازمة اي اعتبار الازمة في لبنان جزءا من ادارة الازمة في الشرق الأوسط . بحيث يقود التعقيد هنا الى التسهيل هناك

واذا كانت البدايات الحالية للعنف هي موسيقى تصويرية لقرارات اخرى تتجاوز الاهداف المباشرة وحتى مناطق الاشتباك . فان تلك القرارات هي ايضا فصل في سيناريو اوسع من مسرح العمليات المفترضة على المدى القريب كذلك الامر بالنسبة الى التصعيد السياسي . ولو ظهر انه يدور حول مسائل كبيرة مثل النظام وانتخابات الرئاسة والوجود العسكري الاقليمي في لبنان

وقد حان الوقت لكي نتعلم الخروج من لعبة التزلج بين الحوار والعنف . لئلا نبقى الخاسرين في العنف وفي الحوار معا

رفيق خوري

غارة اسرائيلية على عين الحلوة

قتيلان و٣ جرحى وتدمير موقع لـ«فتح ـ الانتفاضة»

صيدا ـ من نزيه نقوزي:

قتيلان وثلاثة جرحى حصيلة الغارة الجوية التي نفذتها خمس مروحيات اسرائيلية عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس على مواقع فلسطينية في مخيم عين الحلوة .

استهدفت الغارة موقعا لـ «فتح» الانتفاضة بست صواريخ موجهة ، فدمرته واشعلت حريقا ، كما القت الطائرات ما مجموعة ١٦ صاروخا توزعت في محيط مستشفى صيدا الحكومي وقرب جبهة النضال الشعبي وعلى البولفار الشرقي قرب الحسبة مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة في الممتلكات .

وصادفت الغارة مع اجتماع كان يعقد على بعد امتار من مقر فتح ـ الانتفاضة وتحضره قيادة الانقاذ المركزي الفلسطينية وقيادة الانقاذ في الجنوب للبحث في الاوضاع بالنسبة لشرقي صيدا ، ولم يصب احد من اعضاء جبهة الانقاذ .

وقد جوبهت الطائرات المغيرة بنيران المضادات، وشوهدت احدى المروحيات وهي تلاحق سيارة عسكرية

(البقية على الصفحة ١١)

لإطلاقه كاتيوشا على الجليل

إسرائيل: الحكم بالسجن ٢٥ سنة على لبناني من «حزب الله»

اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية امس حكمها على لبناني عضو في جماعة «حزب الله» بالسجن لمدة ٢٥ عاما لقيامه بتنفيذ هجوم بصاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل .

واعلنت المحكمة لاول مرة ان العضوية في هذه المنظمة التي تساندها ايران وتقاتل القوات الاسرائيلية وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» حليفها في لبنان سوف تعتبر جريمة في اسرائيل .

وادانت المحكمة عادل حسن طرمس «٢٠ عاما» بشن هجوم بصاروخ في ايلول عام ١٩٨٥ على مدينة كريات شمونا بشمال اسرائيل . وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي قد اسرته في لبنان العام الماضي ونقل الى اسرائيل لمحاكمته .

وصدر الحكم على لبناني اخر هو محمود عبد الياسين «٢٤ عاما» بالسجن عشر سنوات لمساعدة طرمس .

ودفع المحامي الاسرائيلي لياه تسيميل بانه لا يمكن اعتبار حزب الله «مجموعة معادية» لانها تعمل خارج الحدود الاسرائيلية .

ولكن المحكمة اصدرت حكمها بان حزب الله وضع نفسه في نفس فئة المجموعات الفلسطينية التي تعمل داخل اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لانه يشن هجمات عبر الحدود .

شامير وصفها بفكرة حمقاء

بيريز يجدد دعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام

■ بيريز خلال مؤتمره الصحافي ■ (ا ف ب)

قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان فرص احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ستخبو ما لم يعقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي في وقت قريب .

واضاف بيريز قوله لدى عودته من زيارة لاسبانيا ومحادثات في روما مع مسؤولين سوفيات. يجب ان تستمر العملية ليس هناك متسع كبير من الوقت واذا لم يبدأ مؤتمر في الاشهر القليلة الماضية فاننا من المرجح ان نخفق .

ومضى زعيم حزب العمل الاسرائيلي يقول انه لا يتوقع ازمة وشيكة داخل الائتلاف الحكومي الهش في بلاده بسبب مسالة المؤتمر المقترح الذي يعارضه اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم كتلة ليكود اليمينية .

واستطرد بيريز بقوله في مؤتمر صحفي ان الوقت المتاح لدفع عملية السلام ينفذ مع اقتراب انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة العام القادم

وقد اشار وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في واشنطن امس الاول الى ان الولايات المتحدة لا تستعجل عقد مؤتمر دولي ربما يشترك فيه ايضا الاتحاد السوفياتي .

وقال بيريز في مؤتمره الصحفي انه متفائل بشأن محادثاته التي اجراها هذا

(البقية على الصفحة ١١)

وسط موجة تصعيد جديدة

موسكو وواشنطن تدعوان الى وقف حرب الخليج

دعا بيوتر ديمتشوف النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى امس في بغداد الى تسوية سلمية للنزاع العراقي ـ الايراني وركز على ابراز اهمية الحفاظ على سيادة وسلامة اراضي الدول.

وذكرت وكالة تاس ان ديمتشوف وهو ايضا عضو مناوب بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي القى كلمة خلال لقاء حافل عقد في بغداد بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة ٩ ابريل لتوقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية.

واوضحت وكالة تاس ان ديمتشوف قال: اننا نؤيد توسيع نطاق التعاون بين الاتحاد السوفياتي والعراق ونطالب بتنويع مجالات هذا التعاون.

وصرح ديمتشوف بصدد الموقف في المنطقة: اننا نريد وضع حد للنزاع المسلح الايراني ـ العراقي وتسوية النزاع القائم بين هذين البلدين عن طريق التفاوض على اساس المعايير العالمية التي يعترف بها القانون الدولي والحفاظ على سيادة وسلامة اراضي الدول.

وبصدد «وسائل تنقية» الموقف في العالم اضافت وكالة تاس ان ديمتشوف ابرز اهمية «ايجاد حل عادل للنزاع

(البقية على الصفحة ١١)

استقالة كراكسي وتوقع انتخابات قريبة في ايطاليا



■ كراكسي يعلن استقالته ■ (رويتر)

استقالت امس الحكومة الايطالية الخامسة والاربعين منذ الحرب العالمية الثانية وبدا ان البلاد في طريقها الى انتخابات عامة في حزيران .

وسلم رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي استقالته للرئيس فرانشيسكو كوسيجا فور انتهاء مجلس الشيوخ من مناقشة بشأن الحكومة .

وجاء في بيان من قصر الرئاسة ان الرئيس كوسيجا الذي كان قد رفض محاولة السيد كراكسي الاولى للاستقالة في الثالث من اذار الماضي لم يكشف عن قراره بشأن الخطوة التالية .

واضاف البيان قوله ان الحكومة ستستمر في ادارة الشؤون الحكومية الراهنة .

ومن المتوقع ان يحدد الرئيس كوسيجا غدا الشخص الذي سيختاره لتشكيل حكومة جديدة .

وقالت مصادر سياسية ان هذه الحكومة يرجح ان تبقى في السلطة لتقود ايطاليا خلال انتخابات عامة سوف تجري قبل عام من موعدها .

وكان الائتلاف المكون من خمسة احزاب بزعامة السيد كراكسي قد حكم ايطاليا في حكومتين منفصلتين ولكنهما متماثلتين لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام وانهار امس عندما سحب الديمقراطيون المسيحيون ـ الذين يشكلون الاغلبية ـ وزراءهم الستة عشر من الحكومة المؤلفة من ٣٠ عضوا .

وقالت المصادر ان الحكومة لم يعد لها وجود فعلي منذ اللحظة التي سحب فيها الديمقراطيون المسيحيون وزراءهم

(البقية على الصفحة ١١)

نتائج الانتخابات المصرية خلال ساعات

اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان النتائج النهائية للانتخابات في مجلس الشعب قد انتهى اعدادها على مستوى دوائر الجمهورية الثماني والاربعين حيث حصل الحزب الوطني الديمقراطي على ٣٠٠ مقعدا وحصل حزب العمل على اربعة مقاعد بينما حصل المستقلون على خمسة مقاعد. وتتم الاعادة على المقاعد الفردية في الدوائر التسعة الباقية يوم الاثنين القادم.

وقالت الوكالة انه يتم الان اعداد النتيجة النهائية بالنسبة للقوائم الحزبية تمهيدا لاعلانها خلال الساعات القادمة.

تأجيل الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني

علم من مصادر فلسطينية ان الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان من المقرر عقده اليوم في الجزائر العاصمة قد تأجل بضعة ايام لدواعي «ذات طابع عملي» .

واوضحت المصادر ذاتها ان عددا كبيرا من ممثلي المنظمات الفلسطينية والهيئات النقابية والاجتماعية المهنية كانوا سيشتركون في هذا الاجتماع ولكنهم لم يتمكنوا من التوجه في الوقت الملائم الى العاصمة الجزائرية من جراء صعوبات في الرحلات الجوية بين الجزائر العاصمة وبعض العواصم العربية . الجزائر ـ ا ف ب

موسكو تتهم واشنطن بالتجسس على البعثات السوفياتية

اتهم الاتحاد السوفياتي واشنطن امس بالقيام بعمليات تجسس واسعة النطاق على البعثات السوفياتية في الولايات المتحدة وعرض معدات تجسس وصورا فوتوغرافية ورسوما بيانية لدعم مزاعمه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بوريس بياديشيف في مؤتمر صحفي ان المواد المعروضة تثبت النطاق الهائل لاستخدام اجهزة تنصت الكترونية من قبل المخابرات الاميركية للتجسس على البعثات السوفياتية والمواطنين السوفيات العاملين.

واظهرت الرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية التي عرضت في المؤتمر الصحفي اجهزة قيل انه عثر عليها في السفارة السوفياتية في واشنطن والقنصلية السوفياتية في سان فرانسيسكو والبعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة في نيويورك وفي مجمع سكني للسفارة الجديدة في واشنطن ومنزل في العاصمة الاميركية.

وعرض المسؤولون ايضا معدات تتضمن توصيلات اسلاك وكابلات قالوا انها استخدمت في التنصت الالكتروني على اتصالات السفارة والمحادثات الخاصة.

واتهم السيد بياديشيف الولايات المتحدة بشن حملة «هوس تجسس»... لتحويل الانظار عن انتهاكاتها الجسيمة للعرف الديبلوماسي والاخلاقيات الانسانية المحضة في حق المؤسسات السوفياتية على اراضيها».

وتجيء الاتهامات السوفياتية في هجوم مضاد على ما يبدو على المزاعم الاميركية قبل اربعة ايام فقط من زيارة

(البقية على الصفحة ١١)

في هذا العدد

منظمة «المستضعفين» تهدد باعدام احد الرهائن اليهود



■ اسحق ساسون في صورة من الارشيف ■ (رويتر)

هددت منظمة «المستضعفين في الارض» امس بالتعجيل باعدام احد رهائنها اليهود اللبنانيين، اذا واصلت اسرائيل اعتداءاتها على السكان «المستضعفين» في جنوبي لبنان.

واكدت المنظمة في بيان مكتوب بخط اليد باللغة العربية وورد الى وكالة انباء غربية في بيروت انها «ستعجل باعدام الجاسوس الاسرائيلي الكبير اسحق ساسون اذا واصل الصهاينة المجرمون اعتداءاتهم على شعبنا وعلى مناطقنا المستضعفة». ولم ترفق المنظمة بالبيان صورة لاحدى الرهائن كما تفعل دائما لاثبات صدق بياناتها.

ووصفت المنظمة اسحق ساسون رئيس المجلس الاعلى الطائفة اليهودية اللبنانية بانه «المسؤول عن شبكة التجسس التابعة للموساد» (المخابرات الاسرائيلية).

وكان ساسون (٦٥ عاما) قد اختطف في ٣٠ اذار ١٩٨٥ بعد قليل من وصوله الى مطار بيروت الدولي.

ومما يذكر ان عشرة يهود اختطفوا خلال عامين في بيروت الغربية وقد اعلنت منظمة المستضعفين في الارض انها اعدمت ثمانية منهم، الا انه لم يعثر سوى على ثلاث جثث.

ويبلغ عدد اليهود اللبنانيين ١٥٠ شخصا من بينهم نحو عشرة في بيروت الغربية.

بيروت ـ ا ف ب

هرتزوغ زار برلين الغربية وانتقد تزويد السعودية بالأسلحة



■ هرتزوغ وعمدة برلين خلال زيارة الجدار الفاصل بين الالمانيتين ■ (رويتر)

دعا الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ موسكو امس الى تخفيف القيود المفروضة على هجرة اليهود.

وفي كلمة القاها في مجلس بلدية برلين الغربية قبل زيارة حائط برلين. قال هرتزوغ ان الحاجز الخرساني الابيض «يمثل هؤلاء الذين لا يريدون شيئا سوى حقهم في ممارسة شعائر دينهم. وممارسة حقوقهم الجوهرية كادمين في الهجرة.

ولم تشر كلمته صباح امس الى مبيعات الاسلحة المثيرة للجدل للمملكة العربية السعودية

(البقية على الصفحة ١١)

وايزمن: اسرائيل سوف تضطر الى التفاوض مع «أبو عمار»

قال عيزر وايزمان عضو مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستضطر في نهاية الامر الى التفاوض بشأن السلام مع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال وايزمان ـ وهو وزير بلا وزارة ـ في مقابلة مع رويتر ان الحكومة تتعامل بالفعل بشكل غير مباشر مع السيد عرفات من خلال قبولها التفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني توافق عليه منظمة التحرير . وكان وايزمان من الشخصيات التي لعبت دورا بارزا في معاهدة السلام التي ابرمتها مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ .

وقال اعتقد اننا سنضطر في نهاية الامر الى الجلوس والحديث مع ابو عمار «مستخدما كنية السيد عرفات.

واضاف قوله ان نتيجة ذلك سيكون التوصل الى حل ما يدير من خلاله الفلسطينيون الضفة الغربية وغزة ولكن بحدود .

والموقف الرسمي للحكومة الاسرائيلية والذي تشترك فيه كتلة ليكود اليمينية برئاسة رئيس الوزراء اسحق شامير وحزب العمل برئاسة شمعون بيريز هو ان منظمة التحرير «منظمة ارهابية لن تتفاوض معها اسرائيل ابدا

ولكن وايزمان اضاف اقول ان هذه الحكومة ـ كل من شامير وبيريز ـ تتعامل في واقع الامر بشكل غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية من خلال قبولها التفاوض مع وفد اردني ـ

(البقية على الصفحة ١١)

روبير فرنجية قريباً الى دمشق لاطلاعها على نتائج المحادثات

الجميل زار زغرتا لعيادة فرنجية والتشاور معه

واجرى اتصالاً هاتفياً بكرامي الذي وصفه بأنه شخصي



■ الاجتماع الموسع: الراسي والهاشم وروبير فرنجية والهراوي وقسيس ■

■ اللقاء بين الرئيسين ■

■ الرئيس فرنجية لدى استقباله الرئيس الجميل ويبدو الوزير الراسي والنائب السابق انطوان الهراوي ■

■ السيدة ايريس تستقبله ■

■ خلال مأدبة الغداء ■ (دالاتي ونهرا)

زغرتا - من كمال حيدر:

زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى قصر زغرتا، يوم امس، واجتماعه بالرئيس سليمان فرنجية، كانت كما وصفتها مصادر مطلعة، المفاجأة السياسية الثانية خلال اسبوع، بعد الاستقالة التي اعلنها الرئيس رشيد كرامي منذ ستة ايام.

فاللقاء بين الرئيسين الجميل وفرنجية بين اجتماع موسع وخلوة وغداء عمل، استغرق اكثر من ثلاث ساعات، جرى خلالها عرض الاوضاع والتطورات الراهنة، والتشاور في الخطوات المقبلة للخروج من المأزق التي يتخبط فيها اركان الحكم منذ القطيعة السياسية. وصولا الى الاستقالة التي اعلنها الرئيس كرامي مرورا بمفاوضات دمشق وتوقفها عند الجولة الاخيرة، وما يطرح من افكار للخروج من المأزق الراهنة.

كل تلك المواضيع والقضايا جرى عرضها في اجتماعات زغرتا، يوم امس، حيث علم ان الرئيسين الجميل وفرنجية ناقشا بصورة خاصة مسالة ما بعد استقالة الرئيس كرامي، والخطوات الواجب اتخاذها تفاديا لاي قفزة في المجهول وتداركا للانعكاسات التي قد تطرأ في حال الاقدام على اي خطوة وسط التشنجات القائمة على صعيد القيادات السياسية وتضارب المواقف والاراء، وبالتالي تقويم اقل الخطوات ضررا في الظروف الراهنة بما يؤدي الى تخطي هذه المرحلة بما تشهده من خضات سياسية وتدهور في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية.

كما عرض الرئيسان الجميل وفرنجية قضية مفاوضات دمشق في ضوء ما سبق وتوصلت اليه محادثات الوفد الرئاسي مع القيادة السورية وسبل استئناف هذه المحادثات.

وفي الوقت الذي كانت فيه المحادثات بين الرئيسين الجميل وفرنجية مستمرة، سرت في اروقة قصر زغرتا اقاويل مفادها ان الرئيس كرامي الموجود في طرابلس قد ينضم بين لحظة واخرى الى الاجتماع، غير ان ذلك بقي مجرد تكهن من دون ان يتحقق، حيث علم ان الرئيس كرامي كان يتنقل في فترة ظهر امس بين مرياطة ومكتبه في طرابلس ومنزله في عاصمة الشمال.

وتردد ان الوزير عبدالله الراسي الذي شارك في اجتماعات زغرتا سيقوم خلال الساعات القليلة المقبلة بلقاء الرئيس كرامي لاطلاعه على اجواء المحادثات بين الرئيسين الجميل وفرنجية، فيما سيتوجه السيد روبير فرنجية الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على اجواء هذه المحادثات، وما تم بحثه من خطوات تتعلق بالتطورات السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية.

الوصول

هذا وكان الرئيس الجميل قد وصل الى زغرتا على متن طوافة رئاسية حطت في مزرعة الرئيس فرنجية في «بسبعل» القريبة من زغرتا، عند الساعة الثانية عشرة الا ثلثا من ظهر امس، يرافقه وزير الصحة والاتصالات السلكية واللاسلكية جوزيف الهاشم، وكان في استقبالهما السيد روبير فرنجية، ومن هناك الى قصر زغرتا برتل من السيارات.

حيث ترجل الرئيس الجميل ومرافقوه وكان في استقباله عند مدخل القصر الرئيس سليمان فرنجية يحيط به وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والنائب السابق انطوان الهراوي ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس، وحشد من فعاليات المنطقة وقائد الحرس الجمهوري العقيد لويس قسيس.

وبعد ترحيب وعناق بين الرئيسين الجميل وفرنجية توجها والحضور الى صالون الاستقبال، حيث استهل الرئيس الجميل الحديث مطمئنا الى صحة الرئيس فرنجية ونتائج المعالجة الطبية من جراء الوعكة الصحية التي المت به.

ومن ثم عقد اجتماع مغلق بحضور الوزيرين الراسي والهاشم والسيد روبير فرنجية والنائب السابق انطوان الهراوي والعقيد قسيس، حيث تعتبر زيارة الرئيس الجميل امس لزغرتا هي الاولى منذ توليه سدة الرئاسة الاولى.

اما اللقاء بين الرئيسين الجميل وفرنجية فهو الرابع بعد اجتماعات سابقة عقدت بينهما في ظروف مختلفة في البترون وسمار جبيل (المدينة الكشفية)، اضافة الى زيارة الرئيس الجميل للرئيس فرنجية في مقر اقامته في غلان (سويسرا) في اثناء انعقاد مؤتمر الحوار اللبناني.

هذا واثناء الاجتماع الاول الموسع وقبيل تناول الرئيس الجميل والوفد المرافق طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية، سئل احد المقربين من الرئيس الجميل الذي كان متواجدا في زغرتا امس، عما اذا كانت الاستقالة الحكومية ستقبل فاجاب: الرئيس الجميل لن يقوم بقفزة في الفراغ، والمسالة تحتاج الى المعالجة الهادئة.

وعن رايه في مفاوضات دمشق وغيرها من القضايا قال: اسالوا الوزير الهاشم.

الاتصال بكرامي

وقد اجرى الرئيس الجميل خلال وجوده في زغرتا اتصالا هاتفيا بالرئيس رشيد كرامي استمر لبضع دقائق.

واثر انتهاء الاتصال الهاتفي سئل الرئيس كرامي عن مضمون الاتصال فاكتفى بالقول: ان المحادثة شخصية.

وسئل هل بحث موضوع الاستقالة الحكومية فاجاب: لم يحصل هذا الشيء.

وعند الساعة الثالثة الا ربعا غادر رئيس الجمهورية قصر زغرتا حيث كان في وداعه الرئيس فرنجية والوزير الراسي والسيد روبير فرنجية.

روبير فرنجية زار كرامي لدعوته الى اللقاء

طرابلس - «الانوار»

كشف النقاب امس عن ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي التقى مساء امس الاول وفي منزل شقيقه المحامي عمر كرامي السيد روبير فرنجية وعقد معه خلوة استمرت زهاء ساعتين.

وعلم ان اللقاء الذي استمر حتى منتصف ليل امس الاول بين كرامي وروبير فرنجية تم في ضوء الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الرئيس فرنجية في وقت لاحق من يوم امس الاول وتحددت خلاله زيارة الرئيس الجميل لزغرتا.

وتكتمت المصادر حول طبيعة ونتائج اجتماع الرئيس كرامي والسيد فرنجية غير ان مصدرا مطلعا كشف عن مسعى جرى لتامين حضور الرئيس كرامي لاجتماع الرئيسين الجميل وفرنجية.

في ندوة مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن

فيليب حبيب دعا اللبنانيين الى حل مشاكلهم لمواجهة الاستحقاقات وابرزها المؤتمر الدولي

في رسالة لـ «وكالة الانباء المركزية» من واشنطن ان السيد فيليب حبيب الموفد الرئاسي الاميركي الحالي الى اميركا الوسطى، وموفد الرئيس رونالد ريغان السابق الى الشرق الاوسط نبه اللبنانيين الى ضرورة التحرك بسرعة داخليا واقليميا من اجل التاكيد للعالم بانهم قادرون على حل مشاكلهم وتاكيد رغبتهم في العيش المشترك، واعادة بناء دولة متينة قائمة على اسس الوحدة الوطنية والاستقلال والسيادة الكاملة لان استحقاقات مهمة تنتظرهم على الصعيدين الاقليمي والدولي وفي طليعتها امكان عقد مؤتمر دولي لحل ازمة "الشرق" الاوسط.

والمح السيد حبيب الى ان المشاورات الجارية لعقد هذا المؤتمر قطعت شوطا متقدما، ودعا الى ان يكون لبنان عضوا في المؤتمر وموضوعه في طليعة جدول الاعمال.

تحدث السيد حبيب في قاعة الاجتماعات الكبرى التابعة لمركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الاوسط في واشنطن التي نظمت ندوة حول لبنان واوضاعه ادارها السفير الاميركي الاسبق في بيروت ريتشارد باركر وتحدث فيها على التوالي الوزير السابق ميشال اده والنائب علي الخليل والسيدة علياء الصلح والوزير السابق غسان تويني.

استمرت الندوة خمس ساعات حضرها الديبلوماسيون ورؤساء الاقسام السياسية والاستراتيجية في وزارتي الخارجية والدفاع وفريق رؤساء الجامعات واكاديميون وعدد من رؤساء تحرير صحف اميركية. ونظمت هذه الندوة باشراف سفير لبنان لدى واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب وبرعايته وبدعم من رجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس

اده

بعد كلمة استهل بها السيد باركر اللقاء وعنوانه «هل ان لبنان ما زال موجودا وهل هو قابل للحياة وهل في استطاعة الدولة اللبنانية ان تقف من جديد. وماذا في استطاعتنا ان نفعل لاجل ذلك». تحدث الوزير السابق السيد ميشال اده ان الاسرائيليين والفلسطينيين اخطاوا في رهانهم على الخسارة والربح فوق ارض لبنان وعلى حساب شعبه. ان الفلسطينيين فعلوا ما فعلوه على ارض لبنان وعلى حساب شعبه خصوصا في الجنوب في اعتقادهم إنهم يدافعون عن ديمومة المقاومة، والاسرائيليين اعتقدوا انهم بضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان ولو لحق باللبنانيين ما لحق من دمار وخراب وتهجير وقتل واحتلال ينهون بذلك هذه المقاومة. لقد انهارت النظريتان وتضاعفت عمليات المقاومة خارج لبنان خصوصا في الضفة الغربية. وعلى رغم الاحتلال الاسرائيلي فان عمليات عسكرية كثيرة لا تزال اسرائيل تتعرض اليها في الجنوب، وهذا الواقع اكد ان لا حل للقضية الفلسطينية على ارض لبنان لا لمصلحة اسرائيل وعلى حساب الفلسطينيين ولا عن طريق تقطيع وتشريد شعبه.

ونفى السيد اده بشدة النظريات التي تنسب الحرب في لبنان الى خلاف بين اللبنانيين يعقل ان يقتل عشرات الالاف لا بل المئات وتشرد العائلات وتدمر قراها وبيوتها وتنهار الدولة وتشل اعمالها وتستورد ملايين اطنان الاسلحة والذخائر اضافة الى الاموال.

اضاف ان الحرب تقع مسؤولية وقوعها على تداخل اطراف خارجية فاللبنانيون حتى الان يؤكدون على مسلمات السيادة الوطنية والاستقلال والحرية والممارسة الديمقراطية وحرية الصحافة والعمل النقابي والبرلمان المنتخب يعمل بحرية وكذلك لجانه والموازنة تتقرر في داخله وتقيم. بعد ١٢ عاما من التدخل الخارجي والضغوط الممارسة على اللبنانيين ثبت ان التدخلات الخارجية لا تؤدي الى نتيجة ولم يتمكن احد من ان يحل محل اللبنانيين ومحل شرعيتهم ومؤسساتهم في ممارسة السيادة الوطنية كاملة وممارسة الديمقراطية الكاملة والاستقلالية المتطورة في شرق حوض البحر الابيض المتوسط.

الخليل

اما النائب علي الخليل فراى ان تحرير المواطن من الطائفية السياسية وتحرير ارض الوطن من الاحتلال الاسرائيلي يشكلان الهدفين الرئيسيين لطموحات اللبنانيين في هذه المرحلة. لان استمرار الطائفية السياسية والعدوان الاسرائيلي يهددان مصير لبنان ولان الخلاص منهما يشكل المدخل الى حل الازمة اللبنانية وان الغاء الطائفية السياسية يؤدي الى بناء الدولة الحديثة ويؤمن للمواطن الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية ويحقق التحديث والتطوير والنمو في المجتمع ويؤدي الى استبدال دولة الطوائف بالدولة الوطنية ويقضي على ازدواجية الولاء للدولة والطائفة في ان. حيث ان المواطن اصبح يخاطب الدولة من خلال الطائفة عندما يسعى الى الحصول على حقوقه وتامين مصالحه.

الصلح

ثم تحدثت السيدة علياء الصلح فقالت. ان الشعب الاميركي منهمك في فتح ثغرات لديمقراطيته وان هذه الثغرات تكون صغيرة لكنها بالتاكيد تسيء الى هذه الديمقراطية. ان الشعب اللبناني يحاول بكل جهده الحفاظ على ديمقراطيته رغم المأساة. وتابعت مخاطبة الاميركيين: انتم لستم في مجال تحويل انتباهكم عن نيكاراغوا وايران للاستماع الى لبنان ونحن لا نستطيع ان نتحمل الصبر فنحن هنا لسنا فقط يستمع الينا انما لنقول لكم عن المعاناة التي تحصل بالذات وتصميمنا كبير على وقف ما يجري. ان انطباع المواطن الاميركي العادي هو ان لبنان المكان الذي استشهد فيه جنود المارينز ان هذا المواطن لا يعرف نحن لا نلومه لكن ماذا عن الاميركيين الكبار الذين هم في موقع السلطة والمعرفة ويدركون كل الحقائق لكنهم لا يكترثون. ذلك. الا يجب ان تدفعكم حقوق الانسان الى التحرك من اجل مئات الالاف من الابرياء من مواطنين واطفال وشيوخ ونساء محرومين من كل الطوائف ومن كل مناطق لبنان تهدم بيوتهم ويهجرون من قراهم ويصبحون لاجئين في وطنهم الا يدفعكم هذا للتحرك تعرفون كل الحقائق ومع ذلك تريدون الاستسلام، الموقف وصل الى درجة تخليص الرهائن ان ماساة لبنان هي ماساة الحرية التي اسيء استخدامها ان دور اميركا كدولة ديمقراطية تدفع الدول الاخرى الى تقليدها انها من خلال دورها في لبنان اساءت الى الحرية والديمقراطية

حبيب

ثم تحدث السفير حبيب فابدى في البداية اسفه لوفاة السفير اللبناني السابق انطوان فتال واستغرب خلو طاولة المناقشة من وجود مسؤول اميركي ليقول وجهة نظر الادارة الاميركية في الموضوع اللبناني المطروح. واكد حبيب ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن العام ٨٢ وراء ارسال الجيش الاسرائيلي الى لبنان وعندما دخلت اسرائيل لبنان بدا يعمل بعضنا لاخراجها

وقال ان الحكومة الاسرائيلية هي التي نفذت هذه العملية وهي التي خططتها منذ زمن. وما حدث بعد الاجتياح اننا تحركنا لوضع حد لنزاع واتخذنا سلسلة من الاجراءات غادر الفلسطينيون المسلحون بيروت والمدينة تحررت وبدات محاولة لمعالجة المشاكل على المدى البعيد ليتمكن لبنان من استعادة سيادته لان سياستنا هي اعادة سيادة لبنان واصرار كل القوى الاجنبية على اعادتها على كل اراضيه هذه كانت سياستنا ولا تزال وهذا يعني الفلسطيني والسوري والاسرائيلي والليبي كذلك اي قوة خارجية يجب ان تخرج من لبنان في الماضي والحاضر والمستقبل لان لا دور لاي اجنبي غير لبناني في لبنان. ومن اجل عمل ذلك وفي الوقت نفسه لاعادة بناء الكيان اللبناني من جديد بدانا اولا بخطوة توقف الحرب فحققنا نجاحا بعد عدة محاولات فافسح المجال امامنا للعمل على تحسين الخطوات الاخرى اللازمة من اجل المساعدة في وقف الحرب ادخلنا القوة المتعددة الجنسية الى لبنان التي صممت لتحقيق هدف التفريق بين المتنازعين ولا تكون قوة قتالية لحسم النزاع اللبناني - اللبناني. ارسلت للتفريق بين القوى واعطاء المجال لمعالجة المشاكل الاخرى بهدوء عبر تحقيق الاتي:

١ - مغادرة الفلسطينيين فهم لم يكونوا قادرين على ترك لبنان من دون حماية ولقد تركوا فعلا بحماية دولية.

٢ - بدأ لبنان يستعيد حياته السياسية وما حصل انتخب رئيس جديد في مجلس النواب ثم بدانا بتنفيذ خطوة انسحاب القوات الاجنبية الموجودة في لبنان. لكن قبل البدء بهذا الشيء اغتيل الرئيس الجديد وكان ذلك الشرارة لسلسلة من الاحداث. النزاع استعاد وجهه بعودة الاسرائيليين الى بيروت وبرنامج الانسحاب ككل تجدد. وبدا من جديد العمل من اجل العودة الى نقطة الصفر وفي هذه المرحلة بدات المرحلة الثانية بدخول المارينز لتدعيم قرار وقف النار ومن هنا لم يكن لي دور

وشرح السفير حبيب ما فعلته اميركا في هذا المجال لاعادة بناء الجيش اللبناني من جديد ليستعيد السيادة الوطنية عن طريق جيش وطني مدرب مسلح متطور يوطد الامن في كل الوطن ولكل ابنائه وهذا الجيش يكون للكل بدلا من ان يكون للطوائف والاحزاب وتم التاكيد لنا ان الجيش سيكون جيشا وطنيا غير طائفي وبعدما بدا النزاع مجددا حتى انفصل الجيش.

وتحدث حبيب عن المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية لتحقيق الانسحاب واكد ان اميركا لم تكن طرفا فيها وقال ان اللبنانيين بعد المفاوضات ضيعوا الجميع وضيعوا انفسهم ايضا واضاعوا فرصة الحل ولعب السوريون دورا هائلا في التضييع ففي وقت كان السوريون يوافقون اللبنانيين على ضرورة متابعة المفاوضات والمضي فيها مع اسرائيل كانوا يعملون سرا مع حلفائهم اللبنانيين لضرب نتيجة هذه المفاوضات التي اخذت وقتا طويلا وهو ما لم يكن في مصلحة المتفاوضين وكان ذلك نتيجة ضعف اسرائيلي ولبناني مؤكدا انه لم يكن لاميركا اي شان في هذا الموضوع. وقد لمت الاسرائيليين على ذلك حتى انهم يلومون انفسهم في هـ[illegible] المجال اليوم-لكن ابعد من ذلك [illegible] السوريين كانوا يدفعون اللبنانيين الى التفاوض مع اسرائيل وفي الوقت نفسه يدفعون اتباعهم في الداخل الى تحضير انفسهم للقتال من جديد عبر تدريبهم وتسليحهم فيما كانت المفاوضات و[illegible] الى مرحلة حمل اسرائيل على الانسح[illegible] واستغرب حبيب ان يلجا السوريو[illegible] ذلك لتغطية موقفهم من بعض الـ[illegible] اللبنانيين اي من داخل لبنان [illegible] حلفائهم كما يقولون وكما نعرف جمي[illegible]

كل ذلك كان يحدث فيما نعمل بـ[illegible] آملين ان اللبنانيين سيتمكنون هذه ا[illegible] من معالجة مشاكلهم الخاصة ومشا[illegible] وطنهم ببعد نظر من دون التطلع [illegible]

(البقية على الصفحة ١٥

لبنان يدرس دعوة مجلس الامن لبحث الاعتداءات الاسرائيلية



■ الترك يقلد راموس وسام الارز بحضور سفير البرازيل ■ (دالاتي ونهرا)

اكد لبنان عبر وزارة الخارجية والمغتربين امس موقفه الثابت والقائم على مبدأ رفض ان يبحث غير ممثليه الشرعيين في شؤونه في اي محفل دولي، ولا سيما في الامم المتحدة.

جاء ذلك في اعقاب طلب منظمة التحرير الفلسطينية بشخص مندوبها زهدي الطرزي اجتماع مجلس الامن الدولي للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في الجنوب.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في الخارجية اللبنانية ان الامين العام الترك في حال تشاور مستمر مع مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري حول امكان دعوة مجلس الامن الدولي للاجتماع، بعدما تكررت الاعتداءات الاسرائيلية اخيرا على اراضيه. وخصوصا بعدما كان وزع وثيقة رسمية على اعضاء مجلس الامن تشرح وقائع الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. حيث احتفظ في حينها بحقه بدعوة مجلس الامن للاجتماع متى راى ذلك مناسبا.

تقليد وسام الارز

من جهة اخرى قلد الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك في الحادية عشرة قبل ظهر امس السكرتير الاول في السفارة البرازيلية السيد خوليو راموس وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لخدماته الديبلوماسية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا.

الغطيمي دافع عن كرامي ورد على جنبلاط

علق امين عام «حركة الضمير الوطني» النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي على استقالة الرئيس رشيد كرامي وخطاب الرئيس امين الجميل وبعض الشؤون السياسية والاقتصادية في تصريح ادلى به امس هذا نصه.

بعد ان دعا الرئيس الجميل في خطابه امام القضاة الى اجراء المحاكمة في محكمة «الضمير الوطني» الذي انا امين عام حركته ان البلاد تستعجل صدور الحكم.

اما «ايوب كرامي» هذا الرشيد فما احسب ان رئيس حكومة عانى مثله من فلتان وزاري حذرنا من عواقبه.

اليس الامر بعجيب» وفيما يعود الى الوزير جنبلاط فانه بتصنيفه شخصيات غربي بيروت فريقا منهم بالقاتل والسارق، وفريقا اخر بالخائن، وشخصيات شرقي بيروت فريقا منهم بالانعزالي وفريقا بالعميل، فانه بتصنيفه هذا خلق مازقا. اذ من اين ناتي بشخصيات في ساحتنا جديدة بالتعاون مع الوليد في حكم عتيد»

انوار على الاخبار

الافتقار الى المعلومات

التخبط في الآراء ووجهات النظر المختلفة، سببه افتقار الجميع الى المعلومات الصحيحة عن ابعاد الاستقالة واسبابها، ونتائج قبولها أو رفضها، أو السعي الى ايجاد مخرج لها، حتى ان الرئيس رشيد كرامي نفسه اضطر الى القسم برحمة والده ان السوريين لم يكونوا على علم مسبق بقرار الاستقالة، بعدما ذهبت الآراء بعيدة في هذا المجال، لتؤكد ان العامل السوري كان الأساس في الاستقالة، وان الرئيس كرامي لا يمكن ان يقدم عليها من دون مراجعة او استشارة، طالما هو محسوب على سوريا.

وهذا التخبط لم يتوقف فقط عند هذا الموضوع، بل طال أموراً وقضايا عديدة، وتضمن مجموعة كبيرة من الاحتمالات التي يمكن ان تؤدي الى الطريق المسدود، وعندها يصبح المخرج باستقالة رئيس الجمهورية، اذا واجه رفضاً اسلامياً للتعاون معه في تشكيل الحكومة الجديدة، الا من ضمن شروط سبق له ورفضها من خلال المفاوضات ومشاريع الاتفاقات التي قدمت، اضافة الى استمرار المقاطعة التي هي في النتيجة موقف يحمل أقصى سلبيات المعارضة.

وفي اطار المعلومات المتداولة، او اذا شئنا القول وجهات النظر المتبادلة هناك وجهة نظر تتحدث عن ايجابيات الاستقالة ترتكز على تحريك الازمة من كل جوانبها في الاتجاه الايجابي، وذلك من خلال ما يلي:

١ - ساهمت الاستقالة بصورة غير مباشرة في انهاء المقاطعة، لأن الرئيس كرامي الذي مر بمرحلة حرجة ودقيقة وهو يرئس حكومة المقاطعة، كان يعرف جيداً انه لو اتخذ القرار المعاكس، وهو انهاء المقاطعة لن يلقى التجاوب من فريق الوزراء الذي شارك معه في المقاطعة، وبصورة خاصة الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، اللذين وضعا انفسهما في المستوى نفسه مع رئيس الجمهورية، وهذا طالما ردداه في احاديثهما المعلنة وغير المعلنة، وبالتالي فانه من الصعب على الرئيس كرامي ان يعيد الاجواء الى الوراء، بمجرد قرار يتخذ، بل هو بحاجة ماسة الى اعادة تكوين كل العناصر التي تساهم في اعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

٢ - كشفت الاستقالة وجود ارادة عامة لدى معظم القيادات المسؤولة وغير المسؤولة، باتجاه الخروج من المأزق الذي تواجهه البلاد، وبالتالي لا بد من الاستفادة منها لفتح الطريق امام الحلول، التي لا يمكن أن تأتي الا من خلال السعي المستمر لتحقيقها.

٣ - الافادة من الوضعين الاقليمي والدولي، اللذين يؤكدان على أهمية حل الازمة اللبنانية، من خلال تحقيق الوفاق الداخلي، وهذا برز بوضوح اولاً من قبل المعسكرين الغربي والشرقي على حد سواء بزعامة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وبالتصريحات السورية المتتالية حول اهمية انتهاء حال الحرب في لبنان ووجود توجه عربي عام في هذا الاتجاه.

واذا كان الوضعان الاقليمي والدولي، ينطلقان في الاساس من معرفة السياسة السورية تجاه لبنان في هذه المرحلة، فان اصحاب الراي المتفائل يقولون بوجود سياسة سورية ترتكز على وحدة الورقة اللبنانية، ووحدة المفاوض اللبناني، ووحدة الفريق الذي سيتولى مهمة الاعداد للخروج من الازمة، لأن انعقاد المؤتمر الدولي يستوجب مثل هذا التوجه.

ويقول هؤلاء: ان دراسة دقيقة وواقعية لمجريات الامور تثبت صحة هذا التوجه، خصوصاً وان لبنان لا يمكن اقصاؤه عن المؤتمر الدولي، طالما هو عنصر اساسي في ازمة الشرق الأوسط، وبالتالي لا بد من ازالة كل الالغام الموجودة على الساحة اللبنانية، خصوصاً تلك الالغام الموضوعة في وجه سوريا بالذات، سواء كانت هذه الالغام «حرب المخيمات» وموقف منظمة التحرير الفلسطينية، أو بالموقف المعارض الذي تتبعه القوات اللبنانية من جهة، وعدم التجاوب الكلي من قبل اللقاء الاسلامي وبعض القيادات السياسية والدينية في الشارعين المسيحي والاسلامي.

ولذلك يؤكد أصحاب هذا الرأي ان سوريا ليست بعيدة عن تشكيلة حكومية موسعة يتمثل فيها كل الفرقاء، كما كان التوجه الاساسي منذ ثلاث سنوات، اي يوم تم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الرئيس كرامي، لان مثل هذه الحكومة يمكن ان توحد الرأي والتوجه، كما تساعد الى حد كبير على ازالة كل أسباب المواجهة أو المعارضة المحلية ضد السياسة السورية المتبعة من بعض الاطراف.

من هنا - تقول المعلومات على رغم افتقارها - ان الاجواء ليست بهذه الحدة، وان المطلوب هو الحد الادنى من الديناميكية للتعاون مع الازمة المستجدة من دون رسم هذه الصورة القاتمة من الخوف على المستقبل، لأن أحداً لا يملك القدرة على قراءة هذا المستقبل، طالما ان النيات وحدها هي التي تتحكم بالمصير، والنتيجة ستكون واحدة في حال قبلت الاستقالة أو رفضت، اذا كان الهدف هو التعقيد أو التسهيل، ومن الآن حتى اتخاذ القرار في ضوء عملية الاستكشاف فان أحداً لن يكشف عن نياته بالسهولة التي يريدها البعض.

فوزي مبارك

هكذا من الأصل

صفير التقى رئيس الكتائب
سعاده: المخرج بقبول الاستقالة والبدء بمشاورات لتشكيل حكومة



■ البطريرك مجتمعا مع رئيس الكتائب ويبدو الشيخ سيمون الخازن ■

بكركي - «الانوار»:

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان المخرج الوحيد للخروج من الازمة الحكومية، هو قبول استقالة الرئيس رشيد كرامي، والبدء بالمشاورات لتاليف حكومة جديدة، يلتف الجميع حولها. واشار الى ان الحكومة الجديدة ربما تكون البداية لانقاذ لبنان.

وكان رئيس الكتائب قد زار عند الثانية عشرة من ظهر امس الصرح البطريركي في بكركي يرافقه الشيخ سيمون الخازن، والتقى مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لمدة اربعين دقيقة عرض في خلالها الوضع العام في البلاد عموما والوضع الحكومي خصوصا.

اثر اللقاء قال الدكتور سعادة:

لا ترتدي الزيارة لبكركي الا طابع زيارة بكركي. اذ انه من الواجب ان نعود دائما الى هذا المرجع الوطني الكبير، وان نجتمع بغبطة البطريرك، ونستنير بارائه في الظروف العادية. اما في الظروف الاستثنائية ولبنان يمر اليوم في ازمة نعرفها ونعرف خلفياتها ونتصور ابعادها، فمن الضروري ان نجتمع مع غبطة البطريرك. ونتبادل الاراء حول هذا الموضوع بالذات.

سئل: اتخذت «الجبهة اللبنانية» قرارا دعت فيه الى قبول لاستقالة الرئيس كرامي فهل تعدل هذا الموقف؟

فاجاب: قرار الجبهة واضح وابلغ الى المراجع التي كان من الضروري ان تبلغه.

سئل: تتحدث بعض الاوساط عن حلحلة في خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة؟

فاجاب: في كل فترة نذكر الـ ٢٤ ساعة ثم نستانف ونمددها الى ٢٤ ساعة. القضية ليست قضية ساعات. نحن على استعداد لتحمل ايام اذا كان هنالك حل واقعي وطبيعي ينقذ البلاد، مما تتخبط فيه خصوصا ان الناس باتوا لا يستطيعون تحمل اوزار الازمة الاقتصادية الخانقة.

وعن رأيه في الحل للخروج من هذه الازمة؟ قال: استقالت الحكومة في ظروف عادية، واعلن رئيس الحكومة يومها نشكر الله ان الاستقالة لم تكن نتيجة مشاحنات سياسية او طائفية او غيرها. فكان على الرئيس رشيد كرامي بعد الوضع الذي وصلنا اليه من حيث الازمة الاقتصادية وقد رد الجميع لسببها الى المقاطعة. اما ان يعود الى مجلس الوزراء او ان يستقيل ففضل الاستقالة على العودة الى مجلس الوزراء. فمن الطبيعي ان تسير الامور في مجراها وكان لي تصريح سابق قلت فيه انني مع الاسراع وليس مع التسرع. فكان من المفروض ان تعالج الامور من هذا المنظار خصوصا ان الراي العام وجميع الذين يتعاطون الشان السياسي قالوا بوجوب قبول استقالة الحكومة وحزب الكتائب من بين الذين قالوا ذلك. وتبدأ المشاورات في اجواء طبيعية ولا يوجد اي مخرج غير هذا المخرج. فالرئيس كرامي مصر على الاستقالة وهو لم يقدم على هذه الاستقالة لا من قبيل التكرزة ولا من قبيل ان يتهافت الناس لرجائه للعودة عنها.

سئل: هل من قرار مسيحي موحد في صدد الحكومة؟

فاجاب: لم يتخذ القرار طابعا مسيحيا، ولكن حسب ما علمت ان معظم القيادات المسيحية طالبت بقبولها. حزب الوطنيين الاحرار، القوات اللبنانية، تجمع النواب الموارنة وبعض الكتل النيابية وكذلك حزب الكتائب. لم يكن الاجماع اجماعا مسيحيا، لكن كلا منا ضمن الهيئة او الحزب الذي ينتمي شارك في اتخاذ مثل هذه القرارات طبعاً. عندما تتخذ قرارات كهذه لا تتخذ على نحو انتحاري بل كانت القرارات من اجل التسريع في المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة نرجو اذا ما شكلت مثل هذه الحكومة ان تقوم بالواجب المطلوب.

بعدما تداخلت كل المعطيات لمصلحة رئيس الحكومة المستقيل!
فتح المطار خطوة اولى باتجاه كرامي لثنيه عن الاستقالة والثمن المرتقب العودة الى مجلس الوزراء تدريجيا

تبقى الاستقالة المفاجئة التي تقدم بها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى الشعب الشغل الشاغل لمختلف الاوساط السياسية والقيادية والشعبية بشكل خاص. فهي تحاول جاهدة وبشتى الوسائل والاساليب استكشاف ملامح المرحلة المقبلة المنتظرة. في ضوء ما يكتنف الحالة الحاضرة من غموض في القرارات بعدما بقي مصير الاستقالة مجهولا. وكثر المرشحون لرئاسة الوزارة الجديدة في حال ولادتها ...

وفي هذا المجال، رأت مصادر مطلعة ان الوضع الحالي هو من اخطر المراحل التي مرت بها الازمة اللبنانية. ومن ادقها على الاطلاق. وهي اشبه بلوح زجاج «مشعور» لا يحتمل ادنى هزة او ريح لينكسر ويسقط على حامليه. لذلك وجب التعامل باقصى حذر وروية مع الوضع المستجد الناشىء. لانه لا يحتمل اي خطا، او اي تهور وتسرع في اتخاذ القرارات الصعبة والدقيقة. والتي في حال سوء استعمالها تغرق المركب. وتقضي على من فيه بدلا من انقاذه وايصاله الى الشاطىء الامين وسط الرياح العاتية العاصفة من كل حدب وصوب.

ابقاء القديم على قدمه

وتابعت المصادر تقول ان الاتجاه يسير حاليا في العمل على ابقاء القديم على قدمه. لان لقبول الاستقالة في هذا الظرف بالذات محاذير كثيرة. اقلها تعذر تاليف واحدة جديدة ترضي الطموحات والتطلعات. وتحقق الانجازات المنتظرة. عازية ذلك الى جملة عوامل داخلية واقليمية. والى ان «حكومة الوحدة الوطنية» المستقيلة. التي تضم كل الاقطاب وامراء الحرب لم تستطع تخليص البلاد من ازمتها. فماذا سيكون الحال لو كان هؤلاء الاقطاب ومن بيدهم مفتاح الحرب والسلم خارج الحكومة والسلطة؟

واشارت المصادر نفسها الى اتصالات بعيدة كليا عن الاضواء رمت الى البحث جديا في قبول الاستقالة وطرح اسم مرشح جديد لتشكيل حكومة جديدة قريبا. غير ان الجواب كان سلبيا للغاية. وجاء ليسلط الاضواء بشكل متزايد وباصرار على الرئيس كرامي المستقيل!

محاولات فاشلة

وهنا كشفت المصادر عن ان الاتجاه كان يرمي الى التلويح بامكان استبدال رئيس الحكومة باخر جاهز وتحت الطلب ولا ينقصه شيء ليصبح «دولة الرئيس». غير ان المشاورات التي اجريت في المنطقتين «الشرقية» و «الغربية» من بيروت أثرت عدم الخوض في هكذا متاهات من شانها اضاعة كل فرص النجاح والخلاص وخلق مناخات سلبية متباعدة تعيد الوضع الى نقطة الصفر. ومما زاد هذه القناعة تمسك بعض الاطراف الفاعلين على الساحة اللبنانية بشخص الرئيس كرامي. وذهبوا الى حد طرح ما معناه اما حكومة برئاسة كرامي او لا حكومة البتة. ويبقى الوضع لا معلقا ولا مطلقا الى ان يفرجها الله من حيث لا يدري احد ...

امكانات العودة عن الاستقالة

واشارت المصادر الى اتصالات سريعة باتجاه الرئيس المستقيل الذي ضرب «ضربة المعلم» في الوقت المناسب ولعب ورقة رابحة. لثنيه عن الاستقالة. والعودة الى ممارسة دوره عبر اللقاءات الوزارية والمراسيم الجوالة وغيرهما من مظاهر الحكم. واكدت ان اعادة تشغيل مطار بيروت اليوم بعد ثمانية وتسعين يوما على اقفاله ما هي الا الخطوة الاولى على طريق العودة الى القصر الحكومي. حيث ان الرئيس كرامي يعلق اهمية قصوى على اعادة فتح المطار امام الملاحة الجوية. فجاءت الخطوة لتدغدغ مشاعره بتحقيق انتصار في اهم نقطة يطالب بها ويعمل منذ مدة على تحقيقها

وبالمقابل سيكون ثمن هذه الخطوة القبول بالعودة تدريجيا الى مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية لتكون القرارات المتخذة ذات صفة قانونية ودستورية. ولكي لا تبقى مجرد كلام في الهواء وعبر الاذاعات ووسائل الاعلام ولتاخذ دورها الى التنفيذ العملي.

وخلصت المصادر الى ان الاتيان بحكومة جديدة وسط الظروف المعاشة والعراقيل الموضوعة من هنا وهناك هو من سابع المستحيلات لان اكثر من طرف وفريق سوف يدخل على خط المعالجات غير المجدية. متوقعة عدم الاستمرار طويلا في الازمة الحكومية الطارئة ...

جوزف ظمط

● تترقب مصادر قيادية صدور بيان عن فاعليات المنطقة الشرقية يقضي باعلان موقف ايجابي من خطوة فتح مطار بيروت الدولي، في اطار موقف عام ايجابي من سائر المطارات الاخرى وذلك في غضون الايام القليلة المقبلة.

● قال سياسي مطلع ان عقدة تمثيل الموارنة في اي حكومة جديدة، من الاسباب الاساسية التي تدعو الى التريث بقبول استقالة كرامي.

دعا اهالي مغدوشة الى العودة غدا
بري حذر من توسيع الحكومة او تغييرها: كرامي يعود عن استقالته اذا نفذت مطالبه

اعلن امس وزير العدل والموارد المائية والكهربائية والجنوب والاعمار المحامي نبيه بري ان المفاوضات اللبنانية - السورية ستستانف اليوم في جولتها الحادية عشرة، معتبرا ان اجتماع مجلس الوزراء كهيئة حوار في دمشق هو اسرع وافضل الطرق محذرا من توسيع او تعديل او تغيير الحكومة لان ذلك يطرح مصير لبنان كله على الطاولة، مؤكدا ان الرئيس كرامي يعود عن استقالته اذا نفذت مطالبه.

ودعا الوزير بري اهالي بلدتي مغدوشة وزغدرايا الى العودة الى منازلهم ابتداء من يوم غد الاثنين.

فقد عقد الوزير بري عند الثانية من بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه، كان مقررا ان يحضره وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الذي اعتذر عن الحضور بسبب اضطراره لتمثيل رئيس الحكومة في تشييع السفير المرحوم محمد علي حمادة في بعقلين، وخصص الوزير بري المؤتمر لدعوة اهالي مغدوشة وزغدرايا للعودة اليهما.

واستهل الوزير بري مؤتمره بالقول: اذا كانت احد اهم اهداف الحرب - الفتنة في لبنان منذ عام ٧٥ وحتى اليوم ايجاد الدويلات الطائفية في لبنان وتقسيم هذا البلد وتفتيته، فقد استطاعت المؤامرة ولنعترف ان توجد نزوحا فكريا بين اللبنانيين من جهة، ونزوحا في المناطق كي تقتصر على طوائف دون اخرى، بل على مذاهب في الطائفة الواحدة، ومع الاسف الشديد هجر اكثر من نصف سكان لبنان من اماكنهم الاصلية، ودون ان ننسى النبعة وبرج حمود وتل الزعتر والكرنتينا والمسلخ وسبنيه وبطشاي وحارة الغوارنة والمهجرين في المتن والجبل والساحل. وقد تحدث الكثيرون عن عودة المهجرين ولم تخل ورقة واحدة وفاقية من الاشارة اليهم بشكل او باخر دون جدوى، حتى اصبح الاستثناء التعايش بعد ان كان القاعدة. وحركة «امل» التي دفعت الكثير الكثير من شهدائها ورصيدها في سبيل الحفاظ على وحدة لبنان وبقائه وحافظت على التعايش والعيش الواحد في كل المناطق، التي لها بشكل او باخر وجود مركز فيه. ومعلوم ان بلدة مغدوشة وشرق صيدا قد هجرت نتيجة اعتداء على حركة «امل» طال البلدة، هذه البلدة العريقة في جنوبيتها، والعريقة في مسيحيتها، هذه البلدة المغارة التي يقال ان سيدتنا مريم انتظرت مولودها في جبل يطل على صيدا يقال انه مغدوشة.. مغدوشة المشهورة بفواكهها وازهارها والتي شكلت رمزا للعيش المشترك. حركة «امل» اليوم تطلب من اهلها الذين غادروا ارضهم وديارهم في ظروف صعبة، ان يعودوا اليها وتدعوهم للعودة الى تلك الديار والمنازل بعد ان امنت الوضع الامني المريح لهم بواسطة انصار الجيش.. كما تدعو مجلس الجنوب والجهات الانسانية المختصة لتقوم بواجباتها ازاء مغدوشة، وذات الدعوة ايضا موجهة لاهلنا في زغدرايا، املين ان تكون هذه الخطوة اولى الخطوات الحقيقية، وليست الاعلامية في سبيل عودة المهجرين ولبنة حقيقية في سبيل اعادة وحدة لبنان.

فابتداء من نهار الاثنين صباحا يمكن لاهلنا في مغدوشة وزغدرايا العودة لديارهم، ويطلب من قيادة الحركة في الجنوب والقيادات الامنية المولجة بالامر الامني تقديم كل الخدمات والمساعدات اللازمة في سبيل تنفيذ القرار.

حوار مع الصحافيين

بعد ذلك دار معه الحوار الاتي:

● كيف ستتم العودة والمنازل مهدمة؟

□ هناك منازل يجب اعادة بنائها، واخرى تحتاج للترميم، وان مجلس الجنوب يدفع حسب القرار الاخير ٢٤٠ الف ليرة للمنزل الذي يحتاج لاعادة بناء، ويدفع مبلغا معينا للترميم على اساس لا يتجاوز المبلغ. والشيء الذي يطبق على اهلنا وقرانا في المنطقة المحاذية للشريط الحدودي يطبق في مغدوشة. ونسعى الى زيادة ميزانية المجلس، وحتى الان نواجه عراقيل.

● الدعوة لعودة اهالي مغدوشة هل تنطوي على اتفاق حل مشكلة شرق صيدا؟

□ لا.. هذا الامر ليس له علاقة على الاطلاق، ولم ندع اهلنا في مغدوشة وزغدرايا الا بعد تامين الوضع الامني الداخلي للقريتين، ويمكن لاحظتم ان انصار الجيش بدأوا حملة اعادة تاهيل وتنظيف في شوارع مغدوشة.

● ما هي الضمانات لامن هذه المناطق في الوقت الذي يهدد عرفات بالتوسع وبادخال السلاح؟

□ ليس عندي ضمانات اكثر من الضمانات الموجودة للقرى المجاورة، فمغدوشة مثل الغازية وعنقون واية قرية، فالمسيحي كالمسلم

الاجتياح الاسرائيلي

● في ضوء التطورات الاخيرة في الجنوب هل تتوقعون اجتياحا اسرائيليا جديدا؟

□ برايي ان الاسرائيليين لن يقدموا على اي اجتياح لسبب بسيط، وهو ان العودة الى استعمال الاساليب التي يريدونها قبل عام ١٩٨٢ هي لمصلحة اسرائيل وليست لمصلحة اللبنانيين والفلسطينيين. قبل عام ١٩٨٢ المقاومة سواء كانت فلسطينية ام لبنانية، كانت تستعمل سلاحا هو لمصلحة اسرائيل كالقصف بالصواريخ، وادى ذلك الى اجتياح الجنوب وبيروت وانتصار الاسرائيليين. بعد عام ١٩٨٢ حركة «امل» بصورة خاصة وجدت سلاحا اخر للمقاومة هو سلاح العبوة والعمليات الاستشهادية وغيرها. وهذا الذي حقق النصر للبنانيين. الان العودة الى اسلوب ما قبل عام ١٩٨٢ هو عودة للاسلوب الاسرائيلي، والاقلاع عنه هو الذي يحقق النصر لنا واعتقد الان ان كثيرا من الاعمال وخاصة الاعمال الاعلامية باننا نرسل صواريخ سلم. بالنسبة لموضوع الجنوب هذه ورقة تعطى لاسرائيل كي تقصف القرى والمخيمات كما تفعل كل يوم، والان كل يوم هناك قصف لاكثر من ١٥ قرية جنوبية محاذية للشريط الحدودي، وغارات على المخيمات الفلسطينية وعلى المدنيين.

● ما رايك بالعمليات الفلسطينية التي تنطلق من الجنوب؟

□ كل عملية ضد اسرائيل مهما كان الهدف من جرائها، اذا كان الهدف منها قتال اسرائيل نحن نؤيدها ونباركها، لسنا حراسا لاسرائيل. والذي بيننا وبين الفلسطينيين هذا امر داخلي ليس لاسرائيل علاقة به. على الاسرائيليين ان يخرجوا من لبنان اولا وقبل كل شيء.

الازمة الحكومية

● ما هو المخرج من الازمة الحكومية؟

□ المخرج الوحيد برايي يلخص بان للرئيس كرامي مبررات حين اقدم على استقالته يجب تنفيذ مقررات معينة كي يكون له مبررات للعودة عن تلك الاستقالة. واي بحث في توسيع او تعديل او تغيير الحكومة انما يطرح مصير لبنان كله على الطاولة.

اني احذر من هذا الامر وكي لا يبقى شيء مغطى على الشعب اللبناني. اتصلت بالرئيس شمعون وابلغته هذا الموقف وكذلك اوصلت الخبر الى رئيس الجمهورية عبر وسيط.

هذه الحكومة عليها تامين الوفاق الوطني قبل انتهاء ولاية العهد واي لعب في الموضوع على الطرق القديمة لا يؤدي الى اية نتيجة. لان المطلوب اتخاذ اجراءات على الارض وليس المطلوب تغيير اشخاص.

● لماذا تاخر الرئيس الجميل حتى الان في قبول الاستقالة؟

□ حسنا فعل.

● سبق وقلت ان اغلاق مطار بيروت بقرار اميركي وهناك نية لفتحه فهل القرار انتهى؟

□ حتى الان معلوماتي هي من وسائل الاعلام وبعض الاخبار انما فتح مطار بيروت الدولي خطوة ضرورية وايجابية وتساعد ايضا على حلحلة العقدة الحكومية شرط ان لا تكون مربوطة باي تدبير يلحق ضررا بمصلحة وحدة لبنان وعندئذ لا مجال لنا ان نقبل.

● يقال ان الرئيس الحسيني في زيارته الى دمشق اليوم (امس) يحمل اقتراحا سبق وافترحته باجتماع مجلس الوزراء في دمشق كهيئة حوار؟

□ لا زلت عند اعتقادي ليس لانه اقتراحي ولكن اعتقد انه اسرع الطرق وافضلها. وينقلنا من حالة الترقيع والعيش كل يوم بيوم الى نظرة مستقبلية طويلة الامد على الاقل لان الوفاق السياسي يبقى في اساس الوفاق الامني والوفاق الاقتصادي وكل متطلبات الشعب اللبناني. اما ما نراه اليوم من عوارض كتخفيض للدولار وبعض السلع، مع تصفيقنا له على الشعب ان يعلم ان هذه الامور عوارض كي يثبت بعض الناس الذين كانوا يهيمنون على هذه الامور. ان الرئيس كرامي والحكومة كانوا السبب في ارتفاع الدولار وفي غلاء المعيشة. نحن نشكرهم لسببين الاول لانهم خفضوا هذه السلع والدولار والثاني لانهم اثبتوا انهم كانوا وراءها فعلا.

وردا على سؤال اكد الوزير بري ان الحكومة الحالية ليست حكومة عادية وانها اتت على اساس انها من اركان الفاعليات للوصول الى الوفاق ما لم تحقق الوفاق لا نستطيع الاتيان بحكومة اخرى وحتى لو اتينا بحكومة اخرى من ممثلين لاعضاء الحكومة الحالية نبقى في نفس الاطار فستصبح المصيبة على طبقتين بدل الطبقة الواحدة. وبالنتيجة تعطل الامور ولا نفعل شيئا.

■ بري في مؤتمره الصحافي ■
(محمد عزاقير)

العودة عن الاستقالة

وقيل له: الرئيس كرامي لا يقبل العودة عن استقالته؟

فاجاب: من حق الرئيس كرامي ان يستمر على استقالته طالما لم توجد منافذ للحل، اما اذا وجد معبر ومنفذ مطار وعادت المحادثات اللبنانية - السورية يصبح هناك منفذ سياسي واخر امني وعندها لما لا.

وسئل: هل هناك نية لتغيير مفاوض الحكم؟

فاجاب ليس عندي علم ولكن ما اعلمه ان المحادثات ستستانف غدا (اليوم) حسب معلوماتي.

وسئل: المقاطعة بعد استقالة الرئيس كرامي مطروحة على بساط البحث فهل انتم على استعداد للتراجع عنها؟

فاجاب: لم اقاطع يوما لقد قلت انه منذ ١١ شهرا نجتمع ولم ينفذ شيء. وانا اطرح دائما اجتماع مجلس الوزراء في دمشق كهيئة حوار. انا لم اقاطع هم الذين قاطعوا. وطرحت منذ فترة ان تتم الاجتماعات في المجلس النيابي لم يقبلوا وعندما اصبح مقبولا المجلس النيابي اصبح مرفوضا من جهة ثانية

وسئل حول مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي.

وسئل ماذا اسفرت المساعي للمعالجة بينكم وبين الوزير وليد جنبلاط؟

فاجاب: لا خصام شخصيا بيني وبين الاستاذ وليد جنبلاط وسبق والتقيت به بعد حوادث بيروت الغربية عدة مرات في دمشق حتى الان ليس هناك اتفاق على كيفية عمل الصف الوطني وهذا يحتاج الى وقت.

رئيس الجامعة الاميركية

وكان الوزير بري استقبل عند العاشرة والنصف الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت ابراهيم السلطي وعند الواحدة استقبل العميد السوري هاشم المعلا

طالب بموقف من «انصار الجيش»
الرافعي: ازمة الحكومة يجب الا تصرفنا عن وضع الجنوب

طالب النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي السلطات الرسمية بموقف واضح مما يسمى «انصار الجيش». واعتبر ان انشغال الوسط السياسي بازمة الحكم والحكومة لا تبرر صرف الانظار عن خطورة ما يجري في الجنوب.

فقد ادلى النائب الرافعي بالتصريح الاتي:

«للمرة الثالثة خلال اسبوع تغير طائرات العدو الصهيوني على المخيمات في صيدا ومحيطها. موقعة عشرات الضحايا بين المدنيين ومدمرة احياء شعبية بكاملها. وتاتي هذه العمليات العدوانية في نفس الوقت الذي يقوم فيه العدو بفرض حصار بحري على طول شاطىء الجنوب ومرافئه. ومع ارتفاع وتيرة تهديده بعمل عسكري يتجاوز حدود احتلاله لما يسمى بمنطقة الحزام الامني.

وقال وكعادته. فان العدو يعمد لتبرير عدوانه. بانه رد على عمليات المقاومة ضد مستعمراته وعناصره. فيما الحقيقة انها سياق طبيعي لمخطط قديم - جديد يسعى لتنفيذه وتحقيقه على مراحل. وهو اذ يكثف من اعماله العسكرية ضد المخيمات وقرى الجنوب وعلى هذا النطاق الواسع فلكي يرد من جهة على ما تحقق في المجلس الوطني الفلسطيني من خطوات عملية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والتي ستكون لها آثار ايجابية على معطى النضال الوطني الفلسطيني في داخل فلسطين المحتلة وخارجها. وكي يشد الانظار على تفاقم ازماته الداخلية وتوظيف حرب الابادة التي تشن ضد الجماهير اللبنانية والفلسطينية في سعي كل طرف من اطراف الائتلاف الحكومي الصهيوني لتحسين مواقفه على حساب الطرف الآخر.

اننا ونحن لا نستغرب اطلاقا ما يقوم به العدو لان ذلك ينسجم مع طبيعته العدوانية واهدافه التوسعية. لكن ما يدعو للاستغراب ان تستمر حال الضغط على الوجود الفلسطيني في لبنان ويستمر حصار المخيمات في شكل او في آخر مع بروز تشكيلات ميليشياوية جديدة تحت اسماء ومسميات مختلفة والتي كان أخرها ما يسمى بانصار الجيش. وهذا ما يدعونا لان نطلب من السلطات الرسمية موقفا واضحا من هذا التشكيل الجديد من طبيعة انتشاره في قرى شرق صيدا وتفسيرا لهذا الانتشار فيما كان المطلوب دائما دورا لقوى الشرعية من جيش وقوى امن داخلي

ان نشر ما يسمى بانصار الجيش في محيط صيدا. يراد له ان يكون مقدمة للانتشار في مناطق جنوبية اخرى، وحتى يشكل مع ميليشيا لحد حزاما امنيا أخرا لاعاقة حركة المقاومة الوطنية وتصاعد عملياتها ضد قوات الاحتلال المرتبطين بها. وان توقيت هذا الانتشار الجديد في نفس الوقت الذي كثف فيه العدو من غاراته فلكي تعرر دون ادنى ردود فعل سياسية وشعبية وفي وقت تنشد الانظار فيه الى معالجة نتائج الاعمال العدوانية الصهيونية.

لهذا. فان انشغال الوسط السياسي الداخلي في ازمة الحكم والحكومة يجب ان لا يكون سببا لصرف الاهتمام عن خطورة ما يجري في الجنوب. وما يتهدده في ظل تصاعد التهديد الصهيوني وفي ظل هذا التطور الامني الحاصل على الارض. واذا كانت الازمة الداخلية قد تفاقمت ووصلت الى هذا المستوى من التدهور على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فلان المعالجات بدات في الاسس عقيمة واستمرت. ولان الجهد الداخلي لم يتوحد على قاعدة مواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدد المصير والكيان الوطنيين. وان للجميع ان يدرك هذه الحقيقة ولو متاخرا.

الجبهة الارثوذكسية زارت بطرس:
اطلعنا على تصوره للوضع بعد لقائه شولتز ومسؤولين آخرين

في نطاق الاتصالات التي تقوم بها «الجبهة الارثوذكسية»، قام وفد منها بزيارة الوزير السابق فؤاد بطرس للوقوف على آرائه وتصوراته للوضع، بعد عودته من الخارج.

وادلى المحامي رئيف عقل بعد الزيارة بالتصريح الآتي:

زارت الهيئة المركزية للجبهة الارثوذكسية معالي الاستاذ فؤاد بطرس في منزله. وكانت الزيارة ذات اهمية خاصة، اذ اتت عقب الرحلة التي قام بها الى بعض عواصم القرار في العالم. وقد حاولنا الوقوف على رايه بالنسبة الى الوضع الراهن في لبنان والمنطقة والمستجدات على الساحة خصوصاً بعد اجتماعه بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وبعض كبار المسؤولين الاميركيين. وقد اطلعنا السيد بطرس على بعض تصوراته للامور بما يمتاز به من دقة معهودة وتقويم مجرد لها ولمسار الازمة على ضوء المعطيات والطروحات الاقليمية والدولية وقد شكرناه على ما سمعنا منه من آراء ذات بعد مالوف. تدفعنا الى مواصلة تحركنا للمساهمة في السبل المرجوة لتضييق معاناة المواطن واخراج الوطن من محنته.

اضراب في طرابلس والشمال بذكرى اسبوع كرامي
البطريرك صفير: ندعو لاعتماد مبادئه الوطنية المخلصة
المفتي الصابونجي: يجب الامساك بالازمة قبل ان تعصف الفتنة



البطريرك صفير مقدما تعازيه



السيد تمام سلام يصافح البطريرك

البطريرك يتحدث



الدكتور البير مخيبر

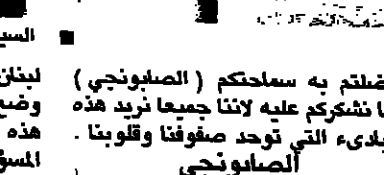


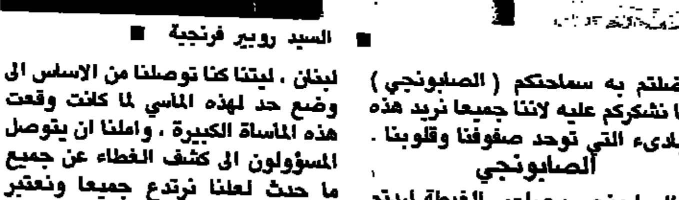
الرئيس تقي الدين الصلح



الوزير الراسي وشمس الدين







المطران بندلي

السيد روبير فرنجية

طرابلس - « الانوار »:

نفذت طرابلس امس مع مختلف المناطق في الشمال اضرابا عاما واقفالا شمل الدوائر والمرافق الرسمية والمؤسسات الخاصة والاسواق التجارية ، والمصارف والمصانع وجميع المنشات الحيوية ، والكليات الجامعية والمعاهد التربوية والمدارس الرسمية والخاصة ومرفأ طرابلس ومصفاة النفط ، كما اقفلت المتاجر ، وذلك بدعوة من هيئة التنسيق الشمالية التي كان يرئسها القائد الشهيد وقيادة الاحزاب الوطنية والتقدمية والهيئات الشعبية والاقتصادية والعمالية في مناطق زغرتا وعكار والضنية والكورة والبترون والمنية والقلمون .

في غضون ذلك امت الوفود والقيادات والشخصيات قصر آل كرامي في طرابلس للمشاركة في تقديم التعازي الى شقيقي الراحل المهندس معن والمحامي عمر كرامي وصهرهما الوزير السابق المهندس مالك سلام وافراد العائلة .

حوار صفير مع آل كرامي

وكان في طليعة زوار قصر آل كرامي امس غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على راس وفد من المطارنة ورجال الدين .

وبعد تقديمه التعازي جرى حوار بين البطريرك صفير والسيدين معن وعمر كرامي وسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي .

معن كرامي : مجيئكم اليوم وتكبدكم المشقة لمشاركتنا العزاء هي لفتة كريمة نشكركم عليها .

البطريرك : الله يحفظكم هذا واجب علينا .

كرامي : غبطتكم تجسدون الوحدة الوطنية في هذا البلد .

البطريرك : ليس عندنا فضل في ذلك ، هذا البيت الكريم وبالاخص دولة الرئيس المغفور له كان هو المثل في هذا المجال بتوحيد القلوب والنفوس والعمل على توحيد الصفوف .

كرامي : كان دائما ، الله يرحمه ، مؤمنا بوحدة لبنان وضد تقسيم هذا البلد ، ولم يؤمن في اي لحظة لا بالسلاح ولا بالميليشيات ولا بالعنف ، فكان دائما رسول سلام وداعيا لوحدة لبنان ارضا وشعبا .

البطريرك : ما في شك .. صحيح ، خسارة كبيرة ليست لآل كرامي الكرام ولا لطرابلس فقط بل للبنان باجمعه . وهذا شعور الكثيرين ان لم نقل جميع اللبنانيين . ولذلك اردنا مجددا ان نعرب عن المنا واسفنا الكبير وعن تعازينا بهذا المصاب . وكنا نود ان نقوم بهذا الواجب قبل اليوم . ولكننا كنا في خلوة روحية . ولذلك بعد ان اوفدنا بعضا من اصحاب السيادة . واعربنا عن ذلك في تصريحين سابقين جئنا اليوم للتعبير مجددا عن المنا الكبير بهذه الخسارة ، ونامل ان يكون استشهاد الشهيد الراحل الضوء الذي ينير الطريق والذي يجب ان نمشي عليه جميعا لتوحيد الصفوف وتوحيد القلوب والنهوض من هذه الكبوة التي لا يزال يعاني منها لبنان منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة ، ولنا الامل بان خط الفقيد سيظل مرسوما وسيظل يعمل له من ابنته هذا البيت الكريم ومن يلتف حوله من رجالات . وهذا هو املنا .

معن كرامي : يمكن ان نقول ان هذا بالنسبة لنا هو عهد ووعد ، واخي عمر ان شاء الله سيكمل الطريق .

عمر كرامي وجودكم بيننا اليوم هو اكبر تعزية لنا ، وعلى كل حال نريد ان نؤكد ان رشيد كرامي استشهد في سبيل وحدة لبنان وعروبته واستقلاله ، وهذه امانة في اعناقنا . ونحن نعتبر ان دماء رشيد كرامي هي امانة في اعناق جميع اللبنانيين وعلى راسهم غبطتكم . ونحن ان تساعدونا في الكشف عن الفاعلين لان في ذلك خلاصا للبنان . ونحن نجدد العهد بان رسالة رشيد كرامي ومبادئه ستبقى امانة في اعناقنا وسنبقى دائما عاملين من اجل وحدة لبنان وتخليصه من المؤامرة وسنعمل جاهدين مع المخلصين الذين تعاونوا مع الرئيس كرامي حتى نصل بلبنان الى شاطىء الامان بتعاون وهمة جميع المخلصين .

البطريرك هذه هي امنيتنا وسنعمل جميعا باذن الله في سبيل تحقيقها .

عمر كرامي . موقف طرابلس اليوم اكبر صفعة ضد اولئك الذين يدعون بان ما يجري في لبنان هو قضايا طائفية ، فطرابلس التي عرفت في كل العهود بانها بلد الوفاء والعروبة والاصالة والبلد الذي دافع عن استقلال لبنان يرحب بكم ويرجو ان تظل ايدينا معقودة حتى نستطيع ان نخلص لبنان من محنته .

البطريرك : ان شاء الله هذه امنيتنا وهذا ما نسال الله ان يحققه لنا ، وناسف لما يروجه البعض بان هناك حربا طائفية في لبنان ، ونحن نريد ان نعيش معا مسلمين ومسيحيين في سبيل خيرنا جميعا وفي سبيل خير وطننا وسنعمل في سبيل توحيد الصفوف وبسط سيادة الدولة وان يكون لنا دولة قوية فاعلة تتولى شؤون الناس وتشيع العدالة والسلام ، هذا ما نامل ، فلتتضافر الجهود في سبيل تحقيقه .

معن كرامي : هذه كانت مبادىء رشيد كرامي فنرجو من الله ان يوفقكم لتحقيق هذه الاماني .

البطريرك : لنعمل معا ، ولا فضل لاحد على احد في هذا السبيل ، وعلى كل هذا البيت له ماض عريق وقد عمل جميع ابنائه في هذا السبيل ، ونامل ان الجهود ستتوالى في سبيل هذه الاماني الخيرة .

معن كرامي . هذا عهد ووعد في اعناقنا .

البطريرك . ان شاء الله ولا حاجة للتعبير مجددا عن الالم الذي شعرنا به امام هذه الكارثة .

عمر كرامي . ان شاء الله دماء رشيد كرامي تبقى المشعل الذي ينير طريق الحرية والخلاص .

البطريرك : ستكون اليد باليد طالما نسعى في سبيل خير وطننا .

معن كرامي : طول عمرها بكركي نسمة خير .

البطريرك . الله يحفظك ، شفنا العنف اين اوصلنا .

عمر كرامي : في الحقيقة المسؤولية كبيرة ورشيد كرامي كان كبيرا وفي ادق الظروف تركنا ، وهذا قدرنا . الخطة مرسومة والهدف واضح ، ومهما كثرت التضحيات سنستمر على الطريق ، مع رينيه بك (معوض) وروبير بك (فرنجية) ومع كل الاخوة الاحباء حتى نجعل الشمال دائما العنوان لهذا الوفاق الذي سيشع على لبنان كله .

معن كرامي : في الواقع نحن لا ننسى رعاية الرئيس سليمان فرنجية لهذا البلد وتوجيهاته الدائمة ، وكان تعاونه مع المرحوم رشيد تعاونا اخويا لمصلحة هذا البلد وتخليصه ، وكان لهذا التعاون فضل كبير .

البطريرك : ليس للخلاص الا سبيل واحد وسنوات الحرب علمتنا الكثير ، واعود مجددا للتعبير عن تعازينا لآل كرامي الكرام ولطرابلس العزيزة ، ونريد ان نجدد هذه التعازي والاعراب عن الالم لاصحاب السماحة ، ونسال الله ان تكون هذه الفاجعة خاتمة الامنا ، وان تكون الطريق الذي يجب ان نسير عليه لتوحيد القلوب ورص الصفوف في سبيل انقاذ نفوسنا وانقاذ وطننا لبنان . والفقيد الكبير كان ينادي بهذه المبادىء وكان يعليها ولذلك نحن نريد ان ندعو الجميع الى اعتماد هذه المبادىء الوطنية المخلصة التي تريد توحيد صفوف اللبنانيين وقيام الدولة على اساس متين بحيث تتولى شؤون الناس وتحافظ عليهم وعلى اعناقهم وعلى ارزاقهم ، ونعرف ان صاحب السماحة واصحاب الفضيلة جميعا ما كانوا الا منادين بهذه المبادىء ، وكان لنا ان نطالع في الصحف اليومية ما تفضلتم به سماحتكم (الصابونجي) وما نشكركم عليه لاننا جميعا نريد هذه المبادىء التي توحد صفوفنا وقلوبنا .

الصابونجي

الصابونجي : صاحب الغبطة اردتم بهذه التعزية ان تعبروا عن الروح المسيحية وعن الضمير المسيحي الحر وعن الوعي المسيحي الذي عهدناه في غبطتكم وبالعقلاء والحكماء من ابناء الطائفة الكريمة الذين لا نشك لحظة بانهم تالموا مثلما تالمنا ، وقدروا جسامة الخسارة وفداحتها وخطورة الاوضاع وما سيترتب عليها . ونحن في طرابلس كنا وما نزال نطلق صوت الحكمة والعقل المنبعث من روح الايمان وديننا الحنيف ، وتعلمون موقف طرابلس في كل مراحل الفتنة والازمة بانها كانت ساحة الاخوة والوحدة الوطنية الصادقة والتسامي فوق كل الخلافات والحزازات ، لانها بلد مؤمنة ووطنية وبلد القيم والاخلاق .

اضاف : لا يخفى على غبطتكم ان الفاجعة تركت اثرها العميق في النفوس وعلى مسيرة الوطن كله . ولذلك اطلقنا الصيحة تلو الصيحة من اجل المبادرة والاسراع للامساك بالازمة حتى لا تفلت من ايدي الجميع وتعصف الفتنة بالوطن الذي كفاه ما عاناه طوال سنوات من الخراب والتدمير ، وبخاصة في هذه الظروف حيث تمتد ايدي الاعداء الصهاينة للقضاء على وحدة هذا الوطن والغاء الوحدة الوطنية ، التي كانت ونامل ان تستمر مضرب المثل للعالم اجمع ، معبرة عن روح الحضارة العربية التي استمرت في هذا الشرق قرونا طويلة واثبتت عن اصالة هذه المنطقة في ايمانها ومسيرتها .

وقال: لذلك باسم اخواني العلماء وابناء هذه المدينة الطيبة نود ان نشارك غبطتكم في مواقفكم الوطنية الرائدة في سبيل وحدة لبنان واقامة نظام العدالة والكرامة فيه . كما نطالب في هذه الظروف سرعة الامساك بالازمة والكشف عن ابعاد هذه الجريمة التاريخية التي وجهت في الاساس للقضاء على لبنان قضاء نهائيا ، ولغبطتكم كلمة ودور كبير يتطلع اليها الكثيرون بل الكل وخاصة في هذه الظروف . فطرابلس التي تعتصم بالمبادىء الكبرى والاهداف السامية والتي استشهد من اجلها الرجل الوطني الكبير ستظل حافظة على عهدها وامانتها في التسامي وفي وحدة الوطن وفي التمسك بالقيم والاخلاق . نامل يا صاحب الغبطة ان تكون كلمتكم في هذه الايام كلمة جامعة وكلمة تفرض ارادتها وابعادها من اجل انهاء هذه الازمة الخانقة ، والمدخل الى ذلك اصبح اليوم هو الكشف عن هذه الجريمة الذي سيفتح بدون شك الطريق الى الامن والاستقرار ، وفي ذلك العزاء كل العزاء لاستشهاد الرجل الكبير ، بل العزاء والبشرى له في خلده حينما يكون دمه ثمنا لاستقرار لبنان وعودته الى كرامته . فنحن جميعا نشترك اليوم في الم كبير وفي هم كبير وفي امل للوصول الى الغاية الكبرى التي ننشدها جميعا .

البطريرك: هذه امانينا جميعا ، فعندما نرجع الى الوراء ونستعرض من غاب من رجالات لبنان لا يمكننا الا ان نعرب عن اسفنا الكبير للتقاعس الذي حصل من قبل المسؤولين الذين لم يستطيعوا ان يكشفوا عن الذين ارتكبوا ما ارتكبوه من اعمال عنف اوقعتنا في هذه الدوامة التي لا نعرف كيف نتخلص منها . فقد ذهب مئات الشهداء الذين لم يكونوا بمستوى الفقيد الكبير ولكنهم على كل حال شهداء لبنان ، ليتنا كنا توصلنا من الاساس الى وضع حد لهذه الماسي لما كانت وقعت هذه المأساة الكبيرة ، واملنا ان يتوصل المسؤولون الى كشف الغطاء عن جميع ما حدث لعلنا نرتدع جميعا ونعتبر ونستانف مسيرة سليمة وصحيحة .

الصابونجي: يهمنا ان نتوقف امام قضية هامة هي عملية التزوير الديني الخطير القائم في هذا الوطن ، فهناك اشباه شرسة تمارس ضد الدين من اجل تحويل الدين الى موقف وسلاح طائفي ، ولو ان هؤلاء جميعا يفرجون عنا ويفرجون عن الدين لكان الدين كما هو حقيقة عامل التجميع والوحدة والخير والمحبة . ولعله من المطلوب اليوم رفع التزوير الذي يمارس على الاديان والتسلط الذي يمارس على القيادات الدينية من اجل ان يعود للدين صوته وكلمته وطريقه النير في هذا الوطن . ونحن نتابع مواقفكم وبياناتكم ورؤيتكم الصادقة من اجل جمع لبنان وتحريره ومن اجل خلاصه . ونامل ان تجتمع كل الايدي وان تكون هذه الفاجعة هي الباب الكبير للخلاص الكبير .

البطريرك: نامل ان لا يكون الدين مطية يستخدمها بعضهم في سبيل مارب دينيوية ، الدين ابعد ما يكون عنها ، قدرنا الله على ان نوثق رابطة المحبة في ما بيننا واذ ذاك تصلح امورنا وتستقيم ونسير على المبادىء الدينية السليمة .

عمر كرامي: اود ان اقول بان الدين لله والوطن للجميع ، واود ان اشكر غبطة البطريرك على تفضله بالمجيء لتعزيتنا ، ولكن لفت نظري كلام قاله اريد ان اوضح بعض معانيه ، رشيد كرامي صحيح انه شهيد يختلف عن بقية الشهداء لان رشيد كرامي رجل المحبة والسلام ، رجل الوطنية الذي لم يؤذ انسانا في حياته قتل لانه كان يؤمن بلبنان وطن المحبة ووطن الحرية ووطن السلام ، ان الذين قتلوا رشيد كرامي ارادوا ان يقتلوا الوطن ، ارادوا ان يقتلوا القيم في هذا الوطن ، ارادوا ان يقتلوا الوطنية التي في هذا الوطن ، ولا مصلحة لاحد في قتل رشيد كرامي الا اولئك التقسيميين لذلك فانني اكرر واشدد بان المدخل لاعادة وحدة هذا الوطن هي الكشف عن الجناة وفي غير ذلك لن يكون هناك وطن ولن تكون هناك وحدة .

الحضور

هذا وكان زار قصر آل كرامي وحضر جانبا من الحوار النائب رينيه معوض ، قائد قوات المردة روبير فرنجية الذي قدم تعازيه باسم والده الرئيس فرنجية مؤكدا التعاون بين طرابلس وزغرتا ، الوزير الدكتور عبدالله الراسي ، السيد شفيق منيمنة مدير عام مجلس الوزراء ممثلا الرئيس الدكتور سليم الحص .

كما زار قصر آل كرامي على التوالي: الرئيس تقي الدين الصلح على راس وفد شعبي ، نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر يرافقه النواب الدكتور زكي مزبودي ، طلال مرعبي ، شفيق بدر ، صالح الخير ، الدكتور هاشم الحسيني ، والدكتور جبران طوق ، وحبيب كيروز ، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام على راس وفد مرافق ، وفد من قضاة الشرع في بيروت الدكتور سمير صباغ على راس وفد من التجمع الوطني المستقل ، وفد من قيادة الحزب العربي الديمقراطي ، مدير علم قوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ، جان عبيد ، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط سليم سلام على راس وفد ، وفد من القناصل الفخريين في لبنان ، النائب مخايل الضاهر ، النائب بلخوس حكيم ، المطران الياس قربان ، المطران الياس نجمة ، ووفود من العائلات الطرابلسية والشمالية ، والنقابات المهنية والاتحادات العمالية والقطاعات .

وزار قصر آل كرامي معزيا المطران يوحنا شديد راعي ابرشية الطائفة المارونية في البرازيل يرافقه الاباتي مرسيل ابي خليل رئيس عام الرهبنة المريمية المارونية ، وقائد اللواء الاول في الجيش اللبناني (البقاع) العميد ابراهيم شاهين مع وفد مرافق .

شمس الدين

وقام نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين على راس وفد كبير من العلماء ، بتقديم تعازيه الى عائلة القائد الشهيد حيث جرى حوار بين سماحته والحضور بما فيه .

الشيخ الدين: فاجعتنا بالرئيس الشهيد ليس لها حدود ولا يمكن التعبير عنها بالكلمات ، كان الرمز لوحدة هذا البلد ورمزا لمستقبل هذا البلد ، هذا المستقبل الذي نبحث عنه جميعا ليكون كريما للجميع ، وكان الرئيس الشهيد يجسده في نطقه وفي صمته وفي ثورته وفي صبره . فالمؤامرة حاولت ان تقضي ليس فقط على الرئيس كرامي ، وكل انسان معرض لان يقتل ويموت ، ولكن المؤامرة رات ان رشيد كرامي يجسد كل القضية وشكل عقبة كبيرة امام المؤامرة التي فشلت في ان تستوعبه او تتجاوزه فاغتالته ، ولكن الله سبحانه وتعالى يقول «يكيدون كيدا واكيد كيدا فانذر الكافرين وامهلهم رويدا» ووعي اللبنانيين عموما ووعي المسلمين احبط المؤامرة بالتاكيد ولكنه لا يزال يطارد الجريمة ، ولن نترك هذه الجريمة ولن يقع اي مصالحة مع المؤامرة فالفقيد ، ويحز في القلب ان اقول ان الرئيس كرامي هو فقيد ، هو ليس فقيد آل كرامي وليس فقيد طرابلس وليس فقيد المسلمين وحدهم في الحقيقة ، هو فقيد لبنان وفقيد عربي كبير في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العرب والمسلمين في هذه المنطقة .

اضاف . سنبقى ان شاء الله اكبر من المؤامرة واقوى منها وسننتصر عليها ، المهم المحافظة على النهج وعلى الاسلوب وعلى روح المواجهة التي كان يتحلى بها الرئيس الشهيد رضوان الله عليه ، وفيكم ان شاء الله خير خلف لخير سلف .

عمر كرامي: نشكر سماحتكم والسادة العلماء الذين شرفونا للتعزية ، ونؤكد لسماحتك ، وقد اثلجت صدورنا ما ذكرته ، بان دماء الرشيد لن تذهب هدرا ولن يسكت احد على المؤامرة التي اغتالت الرشيد وارادت من ورائه اغتيال الوطن ، اننا نقول لسماحتك باننا سنبقى على اسلوبه وسنعمل مع كل المخلصين حتى نحبط المؤامرة التي ارادت تارة من وراء الطائفية وتارة اخرى من وراء المذهبية وتارة اخرى من وراء الخيانة ان تمزق هذا الوطن وان تقسمه وكل ذلك لمصلحة اسرائيل كلنا نعي ذلك وكلنا نحاول ان لا ننجرف وراء ذلك بحكمة القادة امثالكم .

مخيبر

الدكتور مخيبر: نحن سعداء ان يخلف الرئيس رشيد كرامي شقيقه عمر ونحن نعتبره اخا لنا كما كان الرئيس رشيد كرامي اخا لنا . ونحن في هذا المجلس نشعر جميعا اننا اخوة في الوطن وفي لبنان ونحن مسرورون بان هذا البيت الكبير سيبقى على السياسة التي رسمها دولة الرئيس كرامي .

الشيخ شمس الدين: الملفت ان التحقيق لم يتقدم على الرغم من انقضاء تسعة ايام على جريمة الاغتيال ، وبالامس كنا نتداول في ما سمي بكارثة الثلج حيث في الليلة نفسها كذلك انذاك اجتمعت الحكومة واطاحت رؤسا كبيرة بدون تشكيلات ، وهناك نماذج كثيرة عند غيرنا ، فهذا هو اليوم التاسع يمر بدون شيء . طرابلس في الحقيقة في غليان ومن ورائها الجميع ، واذا فرط بهذا الدم فلا نعرف كيف ستتجه الامور ، وينبغي ان يصار هناك الحاح على هذا الامر .

معن كرامي: المؤامرة لن تتغلب على الحقيقة ونحن نريد الحقيقة كل الحقيقة .



عمر كرامي: ابدأ الطريق بالقسم ان دم الرشيد لن يذهب هدرا
مواقف الجميل المترددة تترك اكثر من تساؤل

المحامي عمر كرامي

قال المحامي عمر كرامي بعد ظهر امس ، انه يبدأ الطريق في مواصلة رسالة الرئيس الراحل كرامي بان يقسم ان دم القائد الرشيد لن يذهب هدرا مهما غلت التضحيات وايا كانت المصاعب .

وتساءل عن اسباب التباطؤ في اعلان الحقيقة بشأن الجريمة ومنفذيها ، وقال: اولا تترك مواقف الشيخ امين الجميل المترددة اكثر من تساؤل وتلقي اكثر من ظل على حقيقة النوايا والمواقف؟

جاء موقف المحامي عمر كرامي في خطاب القاه في مأدبة غداء اقيمت في طرابلس بعد ظهر امس عن روح القائد الشهيد ، وتحدث فيها ايضا الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

وفي ما يلي نص كلمة المحامي عمر كرامي:

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . يا احباء الرشيد في طرابلس والشمال في لبنان والوطن العربي .

فجع لبنان والعالم العربي باستشهاد القائد المعلم في اخطر الظروف وادق المراحل .

واذا كانت ارادة الله العليا قد شاءت ان احمل راية الشهيد الرشيد لاواصل الرسالة واكمل المسيرة للتعبير عن ضمير هذا الشعب الوفي الابي فانني ابدأ الطريق معكم بعهد اقطعه بين يدي الله تعالى وامام شعبنا المناضل فاقسم ان دم القائد الرشيد لن يذهب هدرا مهما غلت التضحيات وايا كانت المصاعب .

اقسم واعاهد بان التزم باهداف الرشيد ومبادئه ومنهجه من اجل خدمة طرابلس والتعبير عن اماني وتطلعات ابنائها ومن اجل وحدة لبنان وتاكيد عروبته وتحرير ارضه من العدو الاسرائيلي واصلاح نظامه .

فطرابلس التي عاش الرشيد من اجلها كانت في قلبه وفكره وضميره .

طرابلس التي كانت معه على طريق الايمان والبناء والنضال والعروبة طرابلس التي بادلته الوفاء والاخلاص فكانت عدته وقوته وغايته . وكان اسدها وفتاها في مختلف المحافل بكلمة الحق والعدل والحرية .

طرابلس منبت عبد الحميد وساحة نضاله ضد الاحتلال والتخلف وميدان الرشيد في العمل الوطني والعربي . طرابلس الثكلى بفقدان ابنها الحبيب . اصيبت بالذهول حين صدمت باستشهاد الرشيد ثم ما لبثت ان استجمعت قوتها وتحفزت من اجل استمرار الرسالة الوطنية والقومية . واجهاض مخططات التآمر والاغتيال ودحر المجرمين والمتآمرين على طرابلس ولبنان وعلى مصير الوطن .

فكان مأتم الراحل الكبير «ردا واعياء» من طرابلس بحيث انه لم تطلق خلاله رصاصة واحدة وطرابلس هذه ستبقى امينة على مبادىء الشهيد الرشيد ووفية لما زرعه في قلوب ابنائها من تاكيد على المحبة والتفاهم والحوار والحكمة .

ولبنان الذي اهتز من قاصيه الى دانيه للجريمة النكراء والمؤامرة الدنيئة .

لبنان الذي اعطى الرشيد حياته من اجل تكريس وحدته وعروبته وسيادته وحريته .

لبنان الذي اراده الشهيد وطنا «تسود فيه العدالة والمساواة متحررا» من الطائفية السياسية . دولة عصرية تحفظ كرامة الانسان وتعمل على تحقيق طموحاته في نظام ديمقراطي متقدم .

لبنان الذي جاهد الرشيد طويلا من اجل تاكيد عروبته وانشاء اوثق العلاقات الاخوية مع امته العربية وبخاصة مع الشقيقة المميزة سوريا بقيادة رئيسها الفذ ، سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الذي يقف سدا منيعا في وجه الحلول الاستسلامية والاتفاقيات الثنائية باعتبارها لا تحقق الا اهداف اسرائيل التوسعية وتشرذم الامة العربية .

وسوريا بقيادة الرئيس الاسد قد اعطت لبنان جهدا خارقا للحفاظ على وحدته واستقلاله وحمايته من التمزق والعدو الاسرائيلي ودعم كل خطوات الوفاق الوطني الحقيقي بين اللبنانيين على اساس الانصهار الوطني والانتماء القومي الصادق . فتلاقت بذلك اهدافها مع تطلعات الرئيس الشهيد .

ولبنان لن ينسى القائد الرشيد واستشهاده واهدافه الوطنية الخالدة ولن ينسى ابدا دعمه للمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة على ارض الجنوب لمقاومة العدوان الاسرائيلي كما لن ننسى ان الرئيس الرشيد كان بطل اسقاط اتفاقية السابع عشر من ايار المشؤومة حين انطلق يناضل ضد هذه الاتفاقية ويكشف اخطارها على لبنان والامة العربية بعد ان ناضل طويلا لفضح اتفاقية الاستسلام المدمرة في كمب ديفيد والتي كانت لها اثارها السلبية المباشرة على لبنان والامة العربية والقضية الفلسطينية بالذات .

ايها الاخوة ، ان المؤامرة التي استهدفت اغتيال الشهيد الرشيد لا تقل عنها مؤامرة الصمت والتمييع والمكابرة لطمس الجريمة وتجهيل المخططين واخفاء المعالم . لقد مضى تسعة ايام على الجريمة التاريخية سبقتها اشهر طويلة من التحريض العلني والتهديد الصريح دون اتخاذ اي موقف من المسؤولين بحق الجناة والمقصرين والمحرضين .

ان رشيد كرامي لم يستهدف لشخصه وانما لاهدافه ومبادئه كما استهدف الوطن من خلال اغتياله .

فهل تاتي مؤامرة الصمت والتخاذل والتجهيل للضلوع في تنفيذ غايات الجريمة بالقضاء نهائيا على الوطن وعلى مؤسسة الجيش التي كانت مؤتمنة على حياة وسلامة رئيس وزراء لبنان .

تصلنا في كل يوم رسائل تلف وتدور وكان الغاية منها تبريد الجراح وتهدئة الخواطر دون الكشف عن المجرمين .

فلماذا هذا التباطؤ في اعلان الحقيقة؟

ولماذا التوقف بصمت عند قول كبير منهم ان الجيش مخترق؟ فاية ثقة تبقى بالجيش وبدوره اذا كان الاختراق يصل الى هذا الحد الفاضح؟

ولماذا لا يعلن عن حقيقة هذا الاختراق ومنفذيه والجهات التي تقف وراءه؟

واين هي الاجراءات التي اتخذت لفضح عملية الاختراق هذه ومعاقبة الفاعلين؟

لقد اعلن وزير العدل ان الطائرة قد جاءت الى الشمال مفخخة . فلماذا يتكتم الآخرون على ذلك وقد احيط رئيس الجمهورية علما بالتفاصيل .

اننا نسمع ونقرأ كل يوم عن اجتماعات في القصر الجمهوري وقيادة الجيش وغيرهما دون ان تصلنا اية نتيجة تعلن الحقيقة فكان هذه الاجتماعات ليست الا ملهاة تصل احيانا الى حد الاستخفاف بالراي العام؟

اولا تترك مواقف الشيخ امين الجميل المترددة اكثر من تساؤل وتلقي اكثر من ظل على حقيقة النوايا والمواقف؟

لماذا لا يصدر رئيس الجمهورية اذا كان حريصا على وحدة الوطن وسمعة الجيش ودوره ، لماذا لا يصدر قراره لياخذ الجيش دوره ومكانه في المناطق الشرقية التي تتحداه وتسيطر على مرافق الدولة ومرافئها .

ان الكلام لا يجدي ولا يقنع اذا لم يصاحبه موقف جاد فالتحقيق الذي نطالب بالاسراع به للكشف عن الجناة هو المدخل الحقيقي لانقاذ الوطن من الخيانة وادوات التقسيم ومن الجرائم الوطنية . فاعلان النتائج هو الذي «سيفضح المخططين ويميط اللثام عن كافة الجرائم والمجرمين .

فهل يتحمل رئيس الجمهورية مسؤوليته ويفي بقسمه الدستوري لينقذ البلاد من الاخطار المصيرية؟

ان جميع المواقف مرهونة بالاجابة عما تقدم من تساؤلات وبالاجراءات السريعة الحاسمة حيال اغتيال رمز وحدة وعروبة لبنان القائد الرشيد .

ايها الاخوة ، لا بد من كلمة وفاء لهذا الشعب الطيب المؤمن الذي عبر في يوم الشهيد الكبير عن اخلاصه وصدقه وتصميمه ووحدته . فلن نستطيع ايفاء حقه الا بترجمة العهد الذي قطعناه على انفسنا بان نكون امناء على رسالته ومبادئه مدافعين عن حقه مناضلين من اجل اهدافه ورفع رايته .

ايها الاخوة ، باسمي باسم شقيقي الاكبر معن الذي ساظل انهل من توجيهاته ورعايته . وباسم عائلتي والعائلة الطرابلسية الكبيرة التي احاطتنا بثقتها في هذه الظروف الدقيقة . نتوجه الى الله العلي القدير ليرعانا بتوفيقه وعونه لنؤدي الرسالة ونفي بالعهد عهد طرابلس الذي لن استطيع ان اؤديه الا بجهود ابنائها جميعا وباستنفار الطاقات الخيرة والخلاقة فيها ذلك انه عندما يغيب الكبير لا بد من عمل كبير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة شمس الدين

والقى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمته قال فيها :

... التحية والسلام والفاتحة الى روح الفقيد الشهيد ووالده عبد الحميد .

الاخوان العزيزان عمر ومعن كرامي وآل كرامي جميعا واهل طرابلس العريقة ... لا نريد ان تكون هذه الجلسة جلسة تابين لرشيد كرامي ، ورشيد كرامي وامثاله لا يؤبنون التابين الذي تنتهي به الذكرى لان رشيد كرامي وامثاله يبقون في ذاكرة الشعب والامة .

رشيد كرامي رجل الدولة ورجل القيم وصاحب النهج لم يكن رجلا سياسيا تقليديا بارعا ، كان رجلا استثنائيا ، وفيما تعاظمت الفتنة في لبنان كان رجلا على مستوى القضية اللبنانية ، وكلنا يعلم ان حرية لبنان لا يلخصها حزب او فئة ، خصوصا في سنواتنا الاخيرة وبعد الاحتلال الاسرائيلي المتواطا عليه سنة ١٩٨٢ اصبح سيرة تلخص كل ازمة الشرق الاوسط . ورشيد كرامي كان رجلا بهذا الحجم .

لا نريد ان نقلل ابدا من دقة اختيار المؤامرة ومن عظمة وفداحة الخسارة التي نزلت بنا ، انه كان رجلا بحجم قضية لبنان ببعدها الذي بلغته خلال مرحلتها الاخيرة وشكل عقبة حقيقية ، وكبيرة امام تفاعل المؤامرة ، وانتاجها ، وكانت تصطدم دائما بمبادئه وصلابته ، وقدرته الهائلة على الصبر .

ولو انه كان سياسيا عاديا لاستوعبته المؤامرة مهما كان بارعا ، لان وسائلها في الاغراء والاستهلاك كثيرة ، او لكانت تجاوزته وحاصرته ، لكنها لم تستطع ان تقفز فوقه فكان الحل الوحيد ان تقتله . ولم يكن امامها اي حل سوى ذلك ، وسنظل نتذكر كل اجواء التهديد والتحريض والشحن النفسي الذي كانت المؤامرة تعد له الى ان وصلت الى تنفيذ غايتها فاستشهد رشيد كرامي ، وهو يدافع عن لبنان ، ولم يكن يدافع عن عامل او حتى عن طرابلس انما عن لبنان .

رشيد كرامي كان يفكر بكل الطوائف ، كان يفكر بالمسيحيين واطفالهم ومستقبلهم ، لكن المؤامرة لا تفكر بالمسيحيين الذين تدعي انها تحميهم ، لكنها تستهلكهم ، استشهد وهو صامد في وجه الذين يريدون تقسيم لبنان وتقديمه الى اسرائيل والاستعمار ، انهم يريدون لبنان دمية في المشروع الاستعماري الكبير الذي يراد للبنان والمنطقة ، والمفتاح له هو لبنان .

اضاف شمس الدين ان وعي المسلمين احبط المؤامرة لكنهم لا يزالون يطاردون الجريمة ، ولن تتم اية مصالحة مع المؤامرة وختم : سنبقى اكبر من المؤامرة وسنحافظ على النهج وروح الخط الذي يجسده فقيدنا الكبير وسننتصر على المؤامرة .

قبلان يطالب بالكشف عن قتلة كرامي

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان جميع الذين يريدون لبنان وطن المحبة والالفة والعيش المشترك ان يتخذوا من مواقف الرشيد نهجا لتحقيق الاهداف التي من اجلها دفع حياته ثمنا لها .

قال المفتي قبلان في تصريح له امس: في ذكرى مرور اسبوع على جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رشيد عبد الحميد كرامي لا بد لنا من ان نتذكر رجل الدولة القدير ورجل التوحيد الاول ورجل العروبة المؤمن الذي عاش عن كثب بكل مشاعره واحاسيسه محنة لبنان ومعاناة شعبه وازمات المنطقة العربية في صراعها المرير مع الصهيونية والاستعمار فكان رشيد عبد الحميد كرامي مثال القائد الوطني المدافع بكل عناد عن وحدة لبنان ، وديموميته وكان المنارة التي يسترشد بها كل ذي ضلالة اعماه الحقد والكراهية وسار في نهج الارتزاق والتامر على قصير هذا الشعب الذي استمر على رغم ظروف المحنة يرى في الرئيس الشهيد الثقة والامل والتفاؤل بالانقاذ . كيف لا ورشيد كرامي سقط شهيد هذه المواقف لينقذ ويحقق طموحات بنيه في الامن والسلام والتحرير .

ولكننا بفقدان الرشيد كدنا نفقد الامل في الخلاص والانقاذ ولكن رشيد كرامي الجسد رحل وروحه ومبادئه ومواقفه ونهجه ما زالت باقية فينا نعيش الامل في الانقاذ والخلاص .

فوفاء لدم الشهيد الكبير يجب على جميع الذين يريدون لبنان وطن المحبة والالفة والعيش المشترك ان يتخذوا من مواقف الرشيد نهجا يسيرون عليه لتحقيق الامال والاهداف الوطنية التي من اجلها دفع حياته ثمنا لها . ودم الرشيد يجب الا يذهب هدرا وهذا يتطلب من المسؤولين في الدولة اللبنانية ان يعلنوا بكل شجاعة واقدام من قتل رشيد كرامي لان في شجاعتهم انقاذ للوطن من الكارثة وفي صمتهم مشاركة فعلية في التآمر على وحدة هذا الوطن .

الى جنات الخلد يا شهيد لبنان والعرب والاسلام ، سائلين المولى ان يلهمنا جميعا من بعدك سواء السبيل في تقريب القلوب بعضها الى بعض لنعيد للبنان الوحدة والحرية والامن والاطمئنان .

موظفو القصر الحكومي قرأوا الفاتحة على روح كرامي

بمبادرة من الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ولمناسبة ذكرى اسبوع الرئيس رشيد كرامي ، التقى منيمنة يحوط به السفيران سميح البابا وزهير حمدان والدكتور سهيل البوجي والمستشار الاعلامي في رئاسة الحكومة حكمة ابو زيد وصحافيو القصر الحكومي وموظفو رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية العاملين في القصر الحكومي في القاعة الشرقية الكبرى للقصر ، حيث تلوا الفاتحة عن روح الرئيس الشهيد ووقفوا دقيقتي صمت حدادا عليه .

ثم القى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء كلمة اشاد فيها بمواقف « الشهيد الكبير وخطه الوطني التوحيدي العربي » ، واشار الى ان الرئيس كرامي كان ينبذ العنف والاقتتال المسلح ، ويعتمد الحوار الوفاقي للتغلب على المحنة في لبنان ، وقال : ان خطة عمل الرئيس الشهيد كانت تقضي بوصول لبنان الى مرفا السلام والامان .

وعاهد منيمنة الفقيد بالسير على خطه التوحيدي الوفاقي الذي يؤدي في النهاية الى السلام المنشود في هذا البلد ، وهذا ما كان يعمل له فقيد لبنان والعرب .

بعد ذلك ، غادر منيمنة الى طرابلس لتمثيل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في تقديم التعزية الى ذوي الرئيس الراحل رشيد كرامي في ذكرى الاسبوع .

ندوة في اقليم بعبدا حول كتاب بيار الجميل

■ سعادة يلقي كلمته ويبدو الاستاذ ربابي والمحاميان انطوان ورفيق غانم ■

■ الحضور في الندوة ■ (بشارة الشايب)

تساءل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة: اين نحن اليوم من تعاليم بيار الجميل، واين نحن من المدرسة التي اسسها؟ وقال: لقد ابتعد الكثيرون منا عن تعاليم هذه المدرسة لاسباب خارجة عن ارادتنا وربما عن ارادتهم.

جاء ذلك في ندوة شارك فيها رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة عن كتاب «بيار الجميل، قائد ومؤسسة»، دعا اليها اقليم بعبدا الكتائبي في السادسة من مساء امس الاول في مقر الاقليم الى جانب رئيس هيئة الشورى الكتائبية السيد الياس ربابي وواضع الكتاب عضو المكتب السياسي المحامي رفيق غانم ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم.

وحضر الندوة حشد من فاعليات المنطقة والرسميين في مقدمهم النائب الدكتور بيار دكاش، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، والوزير السابق القاضي يوسف جبران، ورئيس بلدية الحازمية السيد جورج الغفالي، ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد توفيق ابو خليل، ورئيس نقابة عمال الطباعة السيد حليم مطر.

وقائع الندوة

افتتحت الندوة في السادسة مساء بكلمة ترحيبية القاها امين سر اقليم بعبدا السيد جورج عيد الذي رحب برئيس الكتائب والمشاركين في الندوة وبالحاضرين.

ثم تحدث رئيس اقليم بعبدا المحامي غانم، فقال: ان نلتقي معا في «اللقاء الندوة» حول كتاب عنوانه بيار الجميل «قائد ومؤسسة» فهذا مدعاة افتخارنا.

ان نرحب بالاصدقاء والسادة الكرام بيننا، وفي حنايا مبنى اقليم بعبدا، احدى القلاع الكتائبية، فهذا مدعاة اعتزازنا.

وكيف لا وقد واكبوا كشعب وامة مسيرة الكتائب ورئيسها الملهم منذ الشرارة الاولى لانطلاقتها حتى اليوم، وقدموا في صفوفها وخارجها على مذبح الامة اثمن التضحيات واغلى الفلذات، فتسلووا هؤلاء وشهداء الحزب في رفعة وعظمة النضال. كذلك كانوا ابدا للمؤسسة الدعامة والعضد ولرئيسها السند. واضحى لديهم في الكتائب مصداقية مزمنة ومستمرة، قلما وضعها شعب في مؤسسة او تنظيم سياسي، كل ذلك، من اجل وطن ابي وشعب مؤمن بالحرية، متنوع الحضارات، منفتح على العقائد والرسالات السماوية ذات الابعاد الانسانية والكونية..

لن نستطيع في دقائق ملحوظة ان نتناول بتفصيل دقيق محتويات هذه الوثيقة التاريخية وان نفي حق قدر القائلين فيها من شهادات واقول وحق قدر واضع هذا الكتاب الذي من دون شك قد وفق في التبويب واتقن التوزيع لفصوله الخمسة عشر المتنوعة الجانب والموضوع والمناسبة، ولنهج رئيس الحزب السهل الممتنع لابن المقفع في مقدمتي الكتاب التمهيديتين. من دون ان نغفل ما اضفاه المحامي رفيق غانم عضو المكتب السياسي رئيس مصلحة الاعداد والتوجيه على مقدمة كتابه بعضا من وجدانياته وحرارة ايمانه، ونبل قصده والتزامه، فاستحق في يوبيلنا الخمسيني هذا شكر الكتائب والامة.

كلمة سعادة

ثم القى الدكتور سعادة كلمة قال فيها: اللقاء ليس لقاء خطابيا وانما فرضته المناسبة، هو ان نتحدث عن الشخص في كتاب وعن الكتاب الذي يتضمن بعضا من الشخص. اما السؤال المطروح: لماذا هذا الكتاب اليوم «بيار الجميل قائد ومؤسسة»؟ لقد فرضته اسباب اعدد منها ليس فقط اليوبيل الخمسين للحزب وليس فقط لانني تسلمت رئاسة الحزب في هذه الفترة بالذات بل لاننا جميعا معشر الكتائبيين في حاجة دوما وابدا الى المعجن الذي نغرف منه فكان هذا الكتاب بالذات.

«بيار الجميل قائد ومؤسسة».. اذا كانت القيادة عند بيار الجميل ذكرت هنا فليس من قبيل التذكير. فقيادة بيار الجميل مستمرة دوما وابدا وهي في مخيلة كل رفيق من رفاقه، اما المؤسسة التي اختصرت في شخص بيار الجميل هي المحور اليوم، وقد رددت واردد واتخذت لنفسي شعارا منذ ان ولاني الرفاق مسؤولية الرئاسة اخذت معهم عهدا على نفسي ان تتحول الكتائب من حزب المؤسس الى الحزب المؤسسة لان ما كان يضفيه بيار الجميل على الكتائب من هالة لا يستطيع احد تامينها مهما اوتي من القدرة ومن تكوكب الرفاق حوله. فلا يستطيع اي شخص ان يتحول هو بالذات الى مؤسسة، بل لا بد من ان يتحول الحزب الى مؤسسة. لا ازال اذكر ان تمنيات بيار الجميل كانت هي القرار، ولا ازال اذكر ان قول بيار الجميل كان هو الفصل في الملمات. ولا ازال اذكر ان بيار الجميل كان الغطاء والمظلة لنا جميعا، عندما زال هذا الغطاء وهذه المظلة كان لا بد لنا نحن معشر الكتائبيين من اتخاذ غطاء لنا ومظلة من المؤسسة، فنلتقي جميعا لنتشاور بالروح الديمقراطية التي زرعها في قلوبنا بيار الجميل. وبعد المشاورة واتخاذ القرار في الجو الديمقراطي تتحول الكتائب من حزب ديمقراطي الى حزب ديكتاتوري.

. كان لا بد من ان يكون هناك كتاب عن بيار الجميل ورحنا نبحث ونفكر ونعقد الاجتماعات لنرى ماذا يكتب عن بيار الجميل ومن تكلف بالكتابة عنه . طبعا السؤال لا يحتاج الى جواب وهناك الكثير من الرفاق الذين عايشوا بيار الجميل . ولكن هناك افرادا في امكانهم ان يصبوا في كتاب ما يحتويه بيار الجميل . ولكن قلنا مهما كتب عن الشخص فلا يستطيع حتى اقرب الرفاق اليه واعزهم واولئك الذين قاسموه شظف العيش . «اولئك الذين» قامت الكتائب على اكتافهم مع بيار الجميل بالذات وفي طليعتهم الاستاذ الياس ربابي فان جوابه: مهما قلت ومهما كتبت فانني لا استطيع ان افي بيار الجميل حقه فكان ان استقر الراي على ان تجمع اراء الناس في هذا الكتاب الذي يضم دراسات عن بيار الجميل رسائل منه واليه ومن بينها رسائل متعددة الى الياس ربابي بالذات . وهناك اراء الاخصام والاصدقاء .

كلمة ربابي

ثم القى السيد الياس ربابي كلمة قال فيها: اخشى ان تكون كلمتي في كتاب «بيار الجميل قائد ومؤسسة»، لواضعه رفيق غانم مدعاة لاتهامي بما قد يصعب التبرؤ منه . وذلك بالنسبة الى كلا الاثنين بيار الجميل وما قام بينه وبيني من وشائج وتلازم ومشاركة في مرافقة درب طويلة هي درب الكتائب نشاة وتدرجا ووصولا الى حيث وصلت . ورفيق غانم المحازب والوطني المثالي في خلق ومناقب وصاحب القلم المقطوع من غابة الضياء للخدمة في جندية الانتصار للحقيقة والدفاع عن الحق وهو من احب واقدر وارتاح اليه .

وراليتني «حجرا بين شاقوفين، كما يقول مثلنا العامي . ويل لي ان اندفعت مع العاطفة وجاريتها في تفلت وشرود . وويل علي ان وقعت في خطا النقصان والانتقاص ومما يتسببان فيه من اجحاف .

الكتائب ديوان محكمة مثل امام قوسها بالتطوع العشرات والمئات من الشهود ذوي الوزن والشان وقد جاؤوا من مهاب الرياح الاربعة . من لبنان وخارجه . من المشارق ومن المغارب من اوساط المحبين والمريدين ومن اوساط المحسوبين غير محبين وغير مريدين . جاؤوا ليشهدوا بحق بيار الجميل في ان يكون رجلا تاريخا ورجلا للتاريخ كما يقول المؤلف فتجلت شهاداتهم معرضا للقول رائع الالواح يصح في وصف روعته قول الشاعر في حسنائه «يزيدك وجهك حسنا اذا ما زدته نظرا» .

كلمة رفيق غانم

ثم تحدث المحامي غانم ومما قاله : ليس صعبا ان تكتشف في رجال التاريخ جديدا كلما تعمقنا في مواقفهم وتطلعاتهم وليس صعبا ان نكتب عن الارز الاف القصائد . ذلك ان الحياة الحافلة . والشخصية الغنية . والوطنية المشتعلة . والافكار البناءة المتحركة . والانسانية المنفتحة . ومخابيء الماس . وانهار المناقب . لا تردك خائبا كلما اردت ان تاخذ منها جديدا .

والكتائب ليس لاحياء ماض فقط انه عودة للتاكيد على الثوابت التي صارت لصيقة بتاريخ لبنان وتراثه . مجذرة في اعماقه وارزاته كما وهج القضية التي زرعها بيار الجميل في نفوسنا .

وعودة الى الفكر اللبناني الصحيح الذي نستمده من اعصاب كلمات القادة والمفكرين المحفورة في التراث . وعودة الى الرمز الذي اشعل القيم واشعل لبنان تألقا وصمودا وبطولات صارت صديقة التاريخ ومبتكرة ابرز محطاته النارية خلال نصف قرن .

اعلان العمل النقابي التعليمي في المناطق الشرقية

صدر اعلان العمل النقابي التعليمي الجديد في المناطق الشرقية ويتضمن مشروع انطلاقة نقابة المعلمين في مؤسسات التعليم الحر .

جاء ذلك في مؤتمر عام عقد قبل ظهر امس في معهد «المون لاسال» حضره ممثلون عن الروابط والاتحادات.

وقد حدد المؤتمر المبادىء الاساسية للاعلان الجديد على الشكل الاتي :

١ ـ التزام الفعاليات النقابية بكل تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني بما يخص التعليم والتربية وعلى رأسها مبدأ حرية التعليم .

٢ ـ اعادة تنظيم التعليم على اساس التعددية الطوائفية قاعدة اساس في عملية وضع حل سياسي للبنان العتيد .

٣ ـ وضع فلسفة تربوية جديدة وذلك من خلال تنظيم لجان عمل يتشارك فيها كل اطراف الجسم التربوي من اساتذة وادارات ومجالس اهل ومربين ومفكرين .

٤ ـ اعادة صياغة طروحات السياسة التربوية على ضوء الترابط والاتصال القائمين بين التراث المشرقي المسيحي والتراث الغربي على تنوع مصادرهما الدينية والمدنية من عبرية وسريانية وعربية ولاتينية وفرنسية والمانية وانكليزية .

٥ ـ التشاور هو اساس العلاقات المهنية المنظمة بين اطراف العمل التربوي وقاعدة للحوار الاجتماعي .

٦ ـ الغاء ثنائية التعليم الرسمي والخاص والعمل على وضع الاسس الثابتة للمدرسة الحرة .

٧ ـ احداث عملية تغيير جذرية في كل الاجهزة التربوية العاملة من رسمية ونقابية بحيث تشمل كل ادارات وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والانماء والمديرية العامة للتعليم المهني والجامعة اللبنانية .

٨ ـ خلق المجلس الاعلى للتعليم في المناطق الحرة وتركيز الاطر الاساسية والتفصيلية للمشروع التربوي المسيحي الجديد على ان يضم هذا المجلس المؤسسات التربوية من جامعية ومدرسية، رسمية وخاصة وشخصيات اكاديمية وفكرية تمثل الخط بحيويته .

٩ ـ تنسيق العلاقات مع كل نقابات التدريس المسيحية في العالم والمشاركة في اعمال مؤتمراتها الدولية .

١٠ ـ ان الفعاليات المجتمعة ها هنا تعتبر ان المؤسسات الكنسية من جامعية ومدرسية والرهبانيات على اختلاف معاهدها وجامعات القديس يوسف والروح القدس والجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية في المناطق الحرة بمواقع البلورة وتجسيد وتفصيل المشروع التربوي المسيحي .

السرقات عمت المناطق وبلغت قيمتها ٨ ملايين و٨٣٠٠٠٠ ليرة

أورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في مديرية قوى الأمن الداخلي امس المتفرقات الامنية الآتية :

● ادعى مكرم حبيب عبدو لدى مخفر انطلياس ان خادمته السري لانكية سيلفانا تداواتي غادرت منزله في عمارة شلهوب بعد أن سرقت حلى بقيمة ٤٠٠٠٠٠ ليرة .

● ادعى جان يوسف مسعد لدى مخفر ريفون ان مجهولين دخلوا ورشته في بلدة عشقوت وسرقوا معدات للمصعد الكهربائي بقيمة ٣٠٠٠٠٠ ليرة .

● ادعى منصوح عبدالقادر لدى مخفر المصنع ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله في محلة المصنع وسرق منه أدوات منزلية بقيمة ١٠٧٠٠٠ ليرة .

● ادعى جمعة مرعي الخطيب لدى فصيلة البسطة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله خلف تمثال بشارة الخوري وسرق أدوات منزلية بـ ٣٠٠٠٠٠ ليرة .

● ادعت ندى توفيق القزاز لدى مفرزة طرابلس القضائية ان مجهولا سرق حلى بقيمة ٤٠٠٠٠٠ ليرة من منزلها في طرابلس .

● ادعى شريف احمد الملا لدى مخفر التل ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله في شارع المطران وسرق ٣ اجهزة تلفون بقيمة ٦٥٠٠٠ ليرة .

● ادعت زينة وجيه عبود لدى فصيلة النهر أن مجهولا دخل منزلها في شارع البطريرك عريضة وسرق حلى ومالا بقيمة ٢٢٠٠٠٠ ليرة .

● ادعى نبيل كامل شاكر الياس لدى مخفر ريفون ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في بلدة عجلتون وسرق حلى وعملات اجنبية قيمتها ٤ ملايين ليرة . اوقف المشتبه به جوزف نعمةالله مسعد واعترف بالسرقة وبيع المسروق الى عماد الياس نادر . فأعيد المسروق الى صاحبه وترك عماد بسند اقامة .

● ادعت كارمن بيار الكوسى لدى فصيلة المصيطبة ان ٣ مسلحين دخلوا منزلها في شارع دعيبس وسلبوها مالا وحلى بقيمة ٣ ملايين ليرة .

● ادعى احمد علي فتفت ومحمد علي فياض لدى مفرزة طرابلس القضائية ان ٣ مسلحين دخلوا منزل احمد وسلبوه مبلغ ٢٠٠٠٠ ليرة ومحمد مبلغ ٢١٠٠٠ ليرة .

● ادعى حسن علي المقداد لدى فصيلة برج البراجنة أن مجهولا حرق مكتبه للسياحة والسفر في محلة الجناح .

■ طليع الدورة يقسم اليمين ■

احتفل معهد التعليم في ادما عند الساعة التاسعة من صباح امس بتقديم الاغرار للعلم .

رئس الاحتفال مساعد قائد المعهد العميد الركن شمعون ممثلا قائد الجيش. وحضره عدد من ضباط قيادة الجيش وقادة المناطق والمواقع والالوية والمعاهد والقطع العسكرية. وضباط من قوى الامن الداخلي واهالي الاغرار الجدد .

بعد قسم اليمين من طليع الدورة القى العميد الركن شمعون كلمة ومما جاء فيها : اود ان تعوا بعمق الواجب المطلوب منكم اليوم اكثر من الامس، واجب عمل وتحصيل وسهر ومراقبة، واجب قتال ودفاع .

رسالتكم هي وحدها حقة لانها طاهرة، لانها صافية . لا اذلال فيها. تابى الذل وكلها سخاء ومحبة، لانها من مشيئة الله لبنان ينادينا فلنردد كلنا لبيك لبنان .

تلا الكلمة عرض عسكري للاغرار .

المدارس الكاثوليكية تطالب السلطة التشريعية بوضع يدها على ملف التربية

عقد مجلس مندوبي المدارس الكاثوليكية اجتماعه الدوري واذاع البيان الاتي:

يؤكد مندوبو المدارس الكاثوليكية على ما جاء في بيان مجلس مديري هذه المدارس لدى الامانة العامة الصادر بتاريخ ٣ ايار الجاري . مشددين على اعتبارهم سياسة تجويع الشعب اللبناني وتفقيره مؤامرة تبتغي النيل من الروح الوطنية ويندون بالافتراء والتجني على مؤسساتهم من قبل من افاد ولا يزال يفيد من خدماتها ومنافعها . واذ يعلنون مجددا ان لا مطالب لهم لمدارسهم سوى حرمة حقوقها الدستورية وحفظ كرامة نالتها طوال الاجيال يرون في حرمان ذوي تلامذتهم من منافع الخزينة العامة مخططا يرمي الى تعجيز المدارس واثارة الفتنة بين اعضاء الاسرة المدرسية الواحدة . فيشجب المندوبون كل محاولة اثيمة لزرع بذور التفرقة وكان المؤسسة قائمة بذاتها دون ذوي تلامذتها والمعلمين المخصلين الموكل اليهم عملها التربوي . ففي ذلك جرم ضد التربية والوطن .

ويناشد المندوبون حضرة رئيس لجنة التربية الاستاذ لويس ابو شرف المربي النزيه الذي لا يزال يحمل الرسالة وحضرة النواب الكرام اعضاء اللجنة ان يظلوا حريصين على التشريع باضواء مبادىء اقرتها شرعة حقوق الانسان خاصة في المادة ٢٦ منها والدستور اللبناني في مادته العاشرة وكرسها تاريخ لبنان كر الاجيال ارتا شع في العالم العربي ثقافة وتشريعا، وصحافة وادبا . واشتهر في بلدان الغرب حتى في الارفع تحضرا بينها .

ويستحلف المندوبون السلطة التشريعية كي تضع يدها على ملف التربيةفتطالب السلطة الاجرائية باحترام القوانين التي نصت على حقوق اللبنانيين بالتساوي وحتت بالتعهد القانوني لتلامذة المدارس المجانية الذين لم ينالوا فلسا من هذا الحق من العامين الدراسيين ١٩٨٦ و ١٩٨٧ ومنهم من لا يزال محروما من حقه لعام ١٩٨٤ .

ويرغب المندوبون الى الراي العام النزيه الا يؤخذ بمغريات معسولة وحلول اصطناعية فمدارسهم اكثر من مغدقي الوعود ومن اي سواها . امينة على عهدها في الخدمة والتضحية شرط الا تمس التربية ولا ينحدر المستوى وهي لا تبتغي عونا لها . لكنها متاهبة لكل نهضة في سبيل ضمان الحقوق كل الحقوق لذوي تلامذتها وهم اللبنانيون اصحاب الحق والكلمة الحق قبل اي سواهم

وناقش المندوبون قرار معالي وزير التربية القاضي بعدم اجراء امتحانات القسم الاول من البكالوريا اللبنانية املين الا يدوم طويلا هذا الاستثناء . والدعوة الى الاكتتاب في امتحانات الشهادة الابتدائية التكميلية (البروفيه) . فيكررون تمسكهم بوجوب اجراء تعديلات واسعة في المناهج وتنظيم الامتحانات قبل اي تدبير قاطع . ولا تزال البروفيه في وضعها القانوني الراهن اختيارية الا لمن يرغب في الانخراط في بعض الفروع التقنية والمهنية ولا يمكن جعلها شرطا الزاميا لتقديم البكالوريا .

وابرق الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون الى رئيس لجنة التربية النائب لويس ابو شرف واعضاء اللجنة في الاتي حيث ان لجنتكم الكريمة تعني جادة بدراسة الاوضاع التربوية وما اليها من شؤون وشجون يناشدكم اعضاء تجمع مندوبي المدارس الكاثوليكية بثقة مطلقة حرمة المادة العاشرة من الدستور حرفا وروحا .

املين عدم الاخذ باقتراحات غير مسؤولة من شانها تعجيز المدارس وتعطيل الدراسة دون اي حل للمعضلة الاجتماعية . وهم يؤكدون تكرارا على كون المدرسة اسرة تربوية تشد اعضاءها الى بعض عضوية مسؤولة لا مجال عندها لاي انفصام بدافع تحركات طبقية مشبوهة المصدر والمبتغى .

ويلفتونكم مجددا الى وضع المدارس المجانية التي لا يزال تلامذتها محرومين منذ سنتين ونيف مساهمة الدولة المستحقة لهم قانونا .

واذ يعربون عن قلقهم الشديد لمصير التعليم في المستقبل القريب ان لم تستدرك الامور . يجددون الثقة بتفانيكم المخلص داعين لكم بالتوفيق والفلاح وانتم في خدمة لبنان تسعون لانقاذه .

رسالة رئيسة الصليب الاحمر في ذكرى هنري دونان

لمناسبة ذكرى ميلاد هنري دونان مؤسس الصليب الاحمر، وجهت السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني الرسالة التالية :

منذ مدة طويلة اي قبل حربنا التي ما زلنا نقاسي ماسيها منذ ١٣ سنة، اطلقت في ذلك الوقت احدى جمعيات الصليب الاحمر الدولي نداء تطلب فيه دواء غير موجود في بلادها . الدواء الوحيد الذي ينقذ طفلا من موت محتم . تطوعت في الحال سبع شركات طيران، كيّفت اوقات قيامها وهبوطها على الحاجة الملحة . بفضل كل هذه المساعي وصل الدواء في الوقت المناسب وانقذ الصغير .

ما اغلى حياة طفل . هل نفكر فيها ونقدرها حق قدرها ؟

نحن نعيش وسط زوابع من الاقتتال حيث الجرحى والمرضى الكثيرون يحتاجون الى عناية ودم وادوية . وهناك ايضا شعب يحتاج الى مساعدة .

اثناء هذا العمل الذي نعيشه والطوارىء التي نواجهها منذ سنوات اتساءل هل فكرنا في نوع خاص بالاولاد ؟ جوابنا هو «نعم» لان الشباب والاولاد والصغار كانوا شغل الصليب الاحمر اللبناني الشاغل كل سنوات الحرب . انما «النعم» يجب ان اضيف ان هذا مع ذلك كان اقل من الكفاية . كذلك تبنينا بحماس الشعار الذي عرضته الرابطة على جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية المنظمة وعددها ١٤٢ . الشعار هو «انقذ حياة طفل» .

الغاية من هذا البرنامج هي العمل على تقليل عدد وفيات الاطفال وعدد المعاقين منهم كذلك الامراض ذات العلاقة بالاسهال والتصدي لاي مرض يمكن تجنبه بالتلقيح . وعدد من الامراض والوفيات يمكن تجنبها باذاعة شرح بعض القواعد الصحية البسيطة واسماء بعض الادوية والتلقيح العلم . ليس كل هذا بجديد .

هذا البرنامج ينفذ في كل مستوصفات الصليب الاحمر حيث الاهتمام بنوع خاص بالتربية الصحية للامهات . لكن هذا لا يكفي . يجب ان تمتد الى الجماهير واعداد جماعات محلية في كل مكان تنشر المبادىء الصحية الاولية مع مبادىء التغذية الموزونة ومبادىء اولية للتصرف اثناء الطوارىء .

المعالجة الوقائية والشفائية لا تكفي في الاوقات التي نعيشها لتقدم الى البلاد اجيالا من الاصحاء . وهناك امر يجب الاهتمام به هو ان هذا الطفل منذ اول حياته وهو بعد جنين يشعر برودة فعل كل حركة او صدمة تشعر بها الام .

وهذا الطفل الذي ينمو في جو من الخوف وصوت السلاح وقضاء الليالي في الملاجيء والهرب الى مراكز امنة نوعا هذا الطفل ـ بقدر الامكان ـ يجب الاهتمام بتسليته والعابه وكلها قسم اساسي في حياته ونموه .

كلنا ضحايا تدهور اقتصادنا لكن عددا كبيرا منا يستطيع ان يساعد الذين في حاجة ملسة اكثر مما يفعل .

للحصول على اطلاق اثنين من مسعفينا مخطوفين نطلب مساعدتكم .

للجرحى نطلب مساعدتكم .

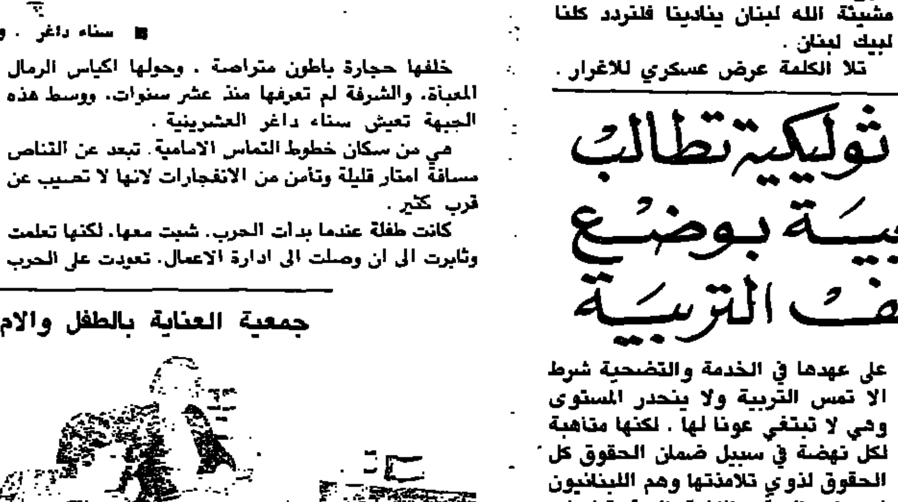
للمعاقين نطلب مساعدتكم .

لكل المتالمين جسديا وروحيا نطلب مساعدتكم .

لكي تنتصر المحبة على الكراهية نطلب مساعدتكم

لكل اطفال لبنان نطلب مساعدتكم . قائلين «ليحيى الطفل» .

ادارة اعمال .. وسط خطوط التماس



■ سناء داغر . وخلفها حجارة الباطون ■ (تصوير فادي داغر)

خلفها حجارة باطون متراصة . وحولها اكياس الرمال المعباة، والشرفة لم تعرفها منذ عشر سنوات، ووسط هذه الجبهة تعيش سناء داغر العشرينية .

هي من سكان خطوط التماس الامامية . تبعد عن القناص مسافة امتار قليلة وتأمن من الانفجارات لانها لا تصيب عن قرب كثير .

كانت طفلة عندما بدأت الحرب . شبت معها، لكنها تعلمت وثابرت الى ان وصلت الى ادارة الاعمال . تعودت على الحرب ورصاص القنص حتى بات متعذرا عليها السكن في منطقة ثانية .

وكيف يتفق الدرس وموسيقى الحرب ؟ تقول: كل شيء حسب العادة. المهم التصميم .

والخطر الداهم ماذا يقول لك ؟ يدفعني الى الامام.

والسلام الحقيقي لمواجهته . تقول الابتسامة وحدها كفيلة بتحويل الخطر الى طموح حقيقي .

جمعية العناية بالطفل والام



مع حلول شهر رمضان المبارك وكعادتها من كل سنة، قامت لجنة الشؤون والرعاية الاسرية في جمعية العناية بالطفل والام بتوزيع مساعدات غذائية على ٦٠٠ عائلة من العائلات التي ترعاها الجمعية، وتبلغ قيمة كل حصة ١١٠٠ ل.ل.

تكريم سفير تشيلي



تكريما لسفير التشيلي والسيدة عقيلته ولاعضاء السفارة في لبنان ، اقام رجل الأعمال وصاحب المشروع السياحي في اوتيل اكواريوم السيد يوسف كنعان مأدبة غداء كبرى في رستوران تشرشل بار اوتيل اكواريوم ، ضمت العديد من الشخصيات الرسمية والسياسية ورجال الاعمال والصحافة . تبادل خلالها المدعوون الآراء في مجالات الاهتمام بمصالح المغتربين اللبنانيين في دولة التشيلي .

ندوات الخميس في البترون

دعت رابطة البترون الانمائية والثقافية لحضور «ندوات الخميس الثقافية» على الوجه التالي :

● في ٧ أيار ١٩٨٧ حول . كتاب «جبيل والبترون والشمال في التاريخ» للسيد عبدالله ابي عبدالله .

تكريم للسيدين جوزف اليان وجوزف عون .

ويشترك فيها السادة : جوزف مرشاق ، ميشال ابي فاضل . ميشال مرقص ، ويديرها جورج قبلان .

● ١٤ ايار ١٩٨٧ «ندوة شعر» يشترك فيها الشعراء النقيب انطوان سبعلاني ، الشاعر الدكتور خريستو نجم ، الدكتور موريس حويك .

ويقدم الشعراء عبدالله ابي عبدالله .

● في ٢١ ايار ١٩٨٧ حول «ازمة المراهقة والتوجيه الخلقي» ويشترك فيها : الاب عمانوئيل خوري ، السيدة الحان البيطار ، وتديرها السيدة انجال مينا .

● في ٢٨ ايار ١٩٨٧ حول «شبابنا ومعاناة الهجرة وسوء التوجيه المهني» ويشترك فيها . الدكتورة كلير يوسف ، والسيد موريس شربل ، ويديرها الاب سامي خوري .

معرض في الضاحية لرسوم الطلاب

برعاية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ممثلا بالسيد عبدالله موسى ، وبحضور عدد من فعاليات ومدراء واساتذة مدارس منطقة الضاحية الجنوبية تم افتتاح المعرض الثاني للرسوم الطلابية الذي اقامه الاتحاد النسائي الوطني في مركزه ببئر العبد ، وقد شارك في هذا المعرض ٤٥ مدرسة من مدارس الضاحية بمئتي لوحة من انتاج تلامذة هذه المدارس الذين راوحت اعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة

جمال منير السكاف

رزق السيد منير جميل السكاف والسيدة عقيلته دوبية القسيس مولودا ذكرا هو باكورتهما اسمياه جمال . مبروك .

جوزيف ابو غزاله

جوزيف ابو غزاله وعقيلته منى رزقا مولودا ذكرا اسمياه جوزيف . تمت الولادة في مستشفى الروم على يد الدكتور فايز بيطار . والوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

حفل تأبيني لعنبرة سلام الخالدي

لمناسبة ذكرى مرور عام على وفاة عنبرة سلام الخالدي ، يرعى الرئيس رشيد كرامي حفلا تأبينيا يقام يوم الاربعاء المقبل الساعة الرابعة بعد الظهر في الجامعة الاميركية ـ قاعة «الاسمبلي هول» ، يتحدث خلاله كل من . الرئيس رشيد كرامي ، الدكتورة زاهية قدورة ، الدكتور كمال الصليبي ، الأديبة اميلي نصرالله ، الدكتور هشام نشابه ورنده الخالدي الفتال .

الحلقة الخامسة لندوة الدراسات الانمائية

دعت ندوة الدراسات الانمائية لحضور الحلقة الخامسة التي تنظمها برعاية ورئاسة رئيس الحكومة رشيد كرامي حول موضوع «الانماء والأمن السياسي في لبنان» . يتحدث خلالها السادة منح الصلح ، طلال سلمان ، عصام نعمان ، وذلك عند الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٢ الجاري في مقر الندوة بناية الاونيون في محلة الصنايع .

منح الامير سلطان وساماً لبنانياً

صدر مرسوم حمل الرقم ٣٧٤٦ قضى «بمنح الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، رائد الفضاء العربي السعودي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر ، وذلك تقديرا لمكانته وانجازه كونه أول رائد فضاء عربي وكان قد اصطحب معه الى الفضاء مدالية خاصة بلبنان اسمها مدالية الاسطرلاب الفضية المكتوب عليها عبارة مقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية الى لبنان» .

الفنان سعد يزاول نشاطه

بعد عودته الى لبنان نهائيا واستقراره في بيروت بدأ الفنان الدكتور الموسيقي سليم خليل سعد سلسلة اتصالات شملت عددا من المسؤولين ـ الفنانين وعلى رأسهم النقيب رفيق حبيقة بهدف المباشرة باعمال فنية ضخمة في لبنان.

والمعلوم ان الدكتور سليم سعد حائز على دكتوراه دولة في علم الموسيقى وماجستير عزف على آلة الفيولا.

هيئة الاسعاف الشعبي

عقدت هيئة الاسعاف الشعبي مؤتمرها العام الرابع الذي تزامن مع الذكرى التاسعة لتاسيسها في الفترة ما بين ٢٦ حتى ٢٩ نيسان في فندق الكارلتون ببيروت .

وقد رفع المؤتمر شكر الهيئة بكل فروعها ومراكزها والعاملين فيها للرئيس سليمان فرنجية الذي تفضل برعاية هذا المؤتمر ، متمنيا لفخامته الشفاء العاجل والتام من وعكته الصحية الاخيرة .

كما سجل المؤتمر شكره وتقديره لكل الهيئات والمؤسسات والشخصيات السياسية والدينية والشعبية والنقابية التي حضرت حفل افتتاح المؤتمر .

وثمن المؤتمر عاليا اعمال الهيئة ، الفرعية منها والمركزية وحجم ومستوى خدماتها التي قدمتها خلال العام ١٩٨٦ واستفاد منها ٧٥٦٠٠ مواطن في كافة المناطق اللبنانية سيما وانها كانت تعمل في ظروف صعبة اصبحت معروفة للجميع .

وجاء في القرارات والتوصيات:

يدعو المؤتمر جميع العاملين في الحقل الصحي ـ الاجتماعي فوق ارض الجنوب الى وضع خطة عمل مشتركة فيما بينهم هدفها الاول والاساسي توفير وتدعيم مقومات الصمود والبقاء في الارض في مواجهة اخطار اسرائيل التقسيمية والتهجيرية ، واعتبار مدينة صيدا قاعدة المقاومة الشعبية ضد اسرائيل ومشاريعها ، قاعدة ومنطلقا للعمل بتطبيق بنود هذه الخطة .

ـ يجدد المؤتمر نداءات كانت الهيئة اطلقتها في مناسبات عديدة للتصدي بحزم للتعديات والانتهاكات والاساءات والسرقات التي تمارسها قوى الشر والحقد والعصبية الفاشية ضد المؤسسات الانسانية التوحيدية العاملة في لبنان ، بغية وضع حد لها واعادة الاعتبار للعمل الصحي ـ الاجتماعي .

ـ وقد تمسك المؤتمر بمطلب رد المسروقات للهيئة واعتباره مطلبا اساسيا وثابتا ومقياسا لتقييم صدق ونجاح اية جهود لاطلاق حرية العمل الانساني والاجتماعي ومساعدة المواطنين .

ـ ينوه المؤتمر بالجهود الكبيرة التي تقوم بها المؤسسات الانسانية الجدية لتخفيف ما يمكنها من معاناة المواطنين ويتوجه الى هذه الهيئات لتكون على مستوى المعاناة فتبادر مجتمعة الى وضع خطة عمل لتحقيق التنسيق الميداني الفعال: فيما بينها جميعا تحت شعار «الانقاذ ووقف الانهيار» .

الليرة تحسنت خلافاً للتوقعات والدولار تراجع امام الاوروبيات

على رغم تقديم رئيس الحكومة استقالته الاثنين، لم ينعكس هذا الحدث البارز على سعر صرف الدولار تجاه الليرة، الذي حافظ على هدونه طوال الاسبوع بعد ردة فعل سريعة مباشرة بعد الاعلان عن الاستقالة لم تدم سوى بضع ساعات بعد ظهر الاثنين في السوق غير الرسمي. وقد تعجب البعض لذلك، خصوصا وان الدولار في بيروت كان يعكس طوال العامين الماضيين معظم التطورات الامنية والسياسية، صغيرة كانت ام كبيرة. غير ان بعض الخبراء اشار الى ان الضغوط التي كانت تمارس بصورة غير مباشرة عبر العملة المحلية انتقلت الى الصراع السياسي المباشر، في ظل استقالة الرئيس كرامي.

بدأ الدولار في اول الاسبوع بالارتفاع حيث كان ما زال متاثرا باستمرار تردي الاوضاع السياسية، وتصريح الرئيس شمعون الذي حذر فيه من الافلاس الذي يهدد البلاد بالرغم من اشتداد ازمة السيولة المحلية، وكان النقص في السيولة قد بدأ بالظهور السبت الماضي، اثر تطبيق الجزء الاخير من تعميم مصرف لبنان الرقم ٦٨٨ المتعلق برفع الاكتتابات الالزامية في سندات الخزينة الى ٣٠٪ و ٤٥٪ من الودائع المصرفية.

ونتيجة لذلك، ارتفعت الفائدة بين المصارف من يوم الى يوم الى ٨٠٪ وحتى الى ١٠٠٪ يوم الاثنين لتنخفض تدريجيا في الايام التالية، خصوصا بعد اكتتاب هذا الاسبوع الذي سجل عجزا بنسبة ١٥٪ - ٢٠٪ السبت اي على المستوى نفسه الذي كانت عليه اواخر الاسبوع الماضي.

واقفل الدولار الاثنين على ١١٩٫٥٠ - ١٢٠٫٠٠ ليرة مقابل ١١٨٫٧٥ ليرة ليوم السبت الفائت بارتفاع قدره ٧٥ قرشا ونسبته ٠٫٦٪ دون ان يعكس نبأ استقالة الرئيس كرامي الذي جاء بعد اقفال السوق الرسمي. غير ان هذا النبأ اثر على التعامل في السوق غير الرسمي بعد الظهر، حيث ارتفع الدولار الى ١٢٤ ليرة كحد اعلى.

ولم يدم هذا الارتفاع طويلا اذ بعد ان فتح على ١٢١٫٠٠ - ١٢٣٫٠٠ ليرة صباح الثلاثاء اخذ الدولار يتراجع تدريجيا في منتصف النهار مع ظهور عرض ملحوظ فوق مستوى ١٢٠ ليرة، ليقفل على ١١٩٫٥٠ - ١١٩٫٧٥ ليرة بانخفاض قدره ١٢٫٥٠ قرشا ونسبتها ٠٫١٪.

وتسارعت وتيرة الانخفاض الاربعاء، حيث فتح على ١١٨٫٥٠ - ١٢٠٫٠٠ ليرة ثم انخفض ليبلغ ١١٧٫٢٥ كحد ادنى غير ان تدخل مصرف لبنان عند حدود ١١٨ ليرة وبروز الطلب تحت هذا المستوى، اضطر المتعاملين الذين كانوا قد كشفوا مراكزهم بالدولار في الصباح الى اعادة تغطيتها، مما ادى الى ارتفاع الدولار مجددا ليقفل على ١١٨٫٥٠ - ١١٨٫٧٠ ليرة اي بتراجع قدره ٩٧٫٥ قرشا ونسبته ٠٫٨ عن اقفال اليوم السابق.

الخميس، وبعد محاولة رفع في الصباح حيث فتح الدولار على هامش واسع ١١٨٫٠٠ - ١٢٠٫٠٠ ليرة، ثم انكفأ خلال النهار مع تقلص الهامش وهدوء التعامل مقفلا على ١١٧٫٧٥ - ١١٨٫٢٥ ليرة، بتراجع قدره ٦٥ قرشا ونسبته ٠٫٥٪ والجمعة واصلت العملة الاميركية تراجعها التدريجي فاقفلت على ١١٧٫٠٠ - ١١٧٫٢٥ ليرة بانخفاض قدره ٨٧٫٥٠ قرشا ونسبته ٠٫٧٪ وقد ترافق هذا الانخفاض مع انفراج كبير في السيولة المحلية، حيث هبطت الفائدة بين المصارف من يوم الى يوم من ٥٠٪ في اول النهار الى ٢٥٪ في اخره واشار البعض الى التناقض الواضح في ظاهرة انخفاض الفائدة بموازاة تحسن قيمة الليرة بدل ان يكون العكس، دون ان يتمكنوا من اعطاء تفسير منطقي لها. عدا الركود في التعامل وفقدانه جاذبيته السابقة. وقد انعكس ذلك على حجم التعامل الذي انخفض من ٣ ملايين دولار تقريبا اوائل الاسبوع الى ٢٫٥ مليون دولار اواخره.

والسبت، وفي ضوء الاعلان عن احتمال اعادة فتح مطار بيروت الدولي خلال ٤٨ ساعة استمر الدولار بالانكفاء مقفلا على ١١٥٫٨٠ ليرة.

في الخارج

بدأ الدولار في اول الاسبوع على انخفاض في ظل عدم توصل القمة الاميركية - اليابانية التي انعقدت الاسبوع الفائت الى نتائج ملموسة لكنه اخذ يتحسن تدريجيا في الايام التالية مع بروز بعض مؤشرات اكثر ايجابية. وقد اتسم التعامل بالهدوء اجمالا في اسواق النقد الدولية. سيما وان سوق لندن كان مقفلا الاثنين وسوق طوكيو يومي الاثنين والثلاثاء.

بدأ الدولار تحسنه الجزئي الثلاثاء متاثرا بتدخل المصارف المركزية لصالح الدولار تجاه المارك الالماني والفرنك السويسري بصورة خاصة التي تخوفت من الضغوط التي شكلتها النتائج السلبية للجزء الاول من الاكتتاب في سندات الخزينة الاميركية على الدولار. غير ان الدولار تراجع قليلا الاربعاء، مع فتور الاقبال على الجزء الثاني من السندات ليعود ويتحسن الخميس اثر اقبال المستثمرين على شراء الطرح الاخير من هذه السندات خصوصا المستثمرين اليابانيين الذين اشتروا باكثر من ٧٠٠ مليون اي ما يوازي ٤٠٪ من السندات المطروحة. وقد تاثر الدولار ايجابيا كذلك بالتصريح الذي ادلى به حاكم البنك المركزي الياباني حيث استبعد تدهور الدولار نظرا لاتخاذ الدول الصناعية الكبرى اجراءات محددة لتثبيت اسعار الصرف لكن موافقة اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الاميركي على قانون تجاري يخول الرئيس ريغان الرد بالمثل على الممارسات التجارية غير المستقيمة من قبل الدول الاخرى احدثت تراجعا في الدولار عن المستويات العالية التي سجلها خلال النهار.

اما الجمعة، فقد سجل الدولار ارتفاعا اكبر - متاثرا بالاعلان عن زيادة مهمة اكبر مما كان متوقعا في العمالة في القطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة بلغت ٣١٦.٠٠٠ عامل. لكن الاهتمام بالدولار انكفأ بعد اقفال الاسواق الاوروبية. فبقي على مستواه تقريبا حتى الاقفال في سوق نيويورك مع ملازمة المتعاملين جانب الحذر مجددا في انتظار صدور ارقام الميزان التجاري الخميس المقبل.

واقفل الدولار مساء الجمعة في سوق نيويورك على الاسعار التالية. ١.٤٧١٠ فرنك سويسري - ٥.٩٧.٦٥ فرنك فرنسي - و١.٧٨٨٠ مارك الماني - و٢.٠١٦٠ فلورين هولندي - و٣٧.١٠ فرنك بلجيكي - و١.٢٩٣ لير ايطالي - و١.٣٣٥٤ دولار كندي و١٣٩.٥٥ ين يابانيا - واقفل الجنيه الاسترليني على ١.٦٧٦٠ دولار اميركي.

وبمقارنة سعر الدولار نهاية الاسبوع الماضي مع اسعاره في نهاية هذا الاسبوع فانه:

١ - تراجع من ١.٦٧٥٥ للجنيه الاسترليني الى ١.٦٨١٠ بنسبة ٠.٣٢ في المئة.

٢ - تراجع من ١.٧٨٦٠ للمارك الالماني الى ١.٧٨٣٠ بنسبة ٠.١٦ في المئة.

٣ - ارتفع من ١.٤٦٤٠ للفرنك السويسري الى ١.٤٦٦٠ بنسبة ٠.١٣ في المئة.

٤ - تراجع من ٥.٩٦٣٠ للفرنك الفرنسي الى ٥.٩٥٩٥ بنسبة ٠.٠٥ في المئة.

٥ - تراجع من ١٣٩.٦٠ للين الياباني الى ١٣٩.٤٠ بنسبة ٠.١٤ في المئة.

تطور سعر الدولار تجاه اهم العملات خلال اسبوع

الاسترليني ٠.٣٢- · الالماني ٠.١٦- · الياباني ٠.١٤- · الفرنسي ٠.٠٥- · السويسري ٠.١٣+ (٪)

تطور سعر الليرة تجاه اهم العملات خلال اسبوع

السويسري ٣.٥٨ · الفرنسي ٣.٤٩ · الالماني ٣.٤٩ · الاميركي ٢.٦٨ · الاسترليني ٢.٥٤ · الياباني ٢.٤٤ (٪)

تطور اسعار الليرة على العملات

العملة	اقفال السبت ٨٧/٥/٢ (ل.ل.)	اقفال السبت ٨٧/٥/٩ (ل.ل.)	نسبة التغيير بالمئة
الدولار الاميركي	١١٩	١١٥.٨٠	٢.٦٨ +
الجنيه الاسترليني	١٩٩.١٥	١٩٤.٠٨	٢.٥٤ +
الفرنك الفرنسي	٢٠.٠٥	١٩.٣٥	٣.٤٩ +
الفرنك السويسري	٨١.٧٣	٧٨.٨٠	٣.٥٨ +
المارك الالماني	٦٧.٠٠	٦٤.٦٦	٣.٤٩ -
الالف لير ايطالي	٩٣.٧٠	٨٩.٤٦	٤.٥٢ +
المئة فرنك بلجيكي	٣٢٣	٣١٢	٣.٤٠ +
المئة ين ياباني	٨٥.٠٣	٨٢.٩٥	٢.٤٤ +

تطور اسعار الدولار على العملات

العملة	اقفال لندن الخميس ٨٧/٤/٣٠	اقفال لندن الجمعة ٨٧/٥/٨	نسبة التغيير بالمئة
الجنيه الاسترليني	١.٦٧٥٥	١.٦٨١٠	٠.٣٢ -
المارك الالماني	١.٧٨٦٠	١.٧٨٣٠	٠.١٦ -
الفرنك السويسري	١.٤٦٤٠	١.٤٦٦٠	٠.١٣ +
الفرنك الفرنسي	٥.٩٦٣٠	٥.٩٥٩٥	٠.٠٥ -
الين الياباني	١٣٩.٦٠	١٣٩.٤٠	٠.١٤ -

المحور: ١١٥.٠٠ - ١١٦.٠٠ - ١١٧.٠٠ - ١١٨.٠٠ - ١١٩.٠٠ - ١٢٠.٠٠ - ١٢١.٠٠
السبت الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت
...... مبيع — شراء

الدولار انهى اسبوعه على تراجع

تراجع سعر الدولار الاميركي في اسواق بيروت المالية امس ليرة و ٣٣ قرشا ازاء اقفال امس الاول. وفتح صباحا بما بين ١١٦ و ١١٦٫٥٠ ليرة واقفل ظهرا في اخر العمليات بين المصارف بما بين ١١٥٫٧٥ و ١١٥٫٨٥ ليرة وبسعر وسطي ١١٥٫٨٠ ليرة.

وجاءت اسعار المعادن: في الذهب ثبتت الاونصة وفق بورصة لندن بـ ٤٥٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٩٩٤٩٨ ل.ل. في الفضة بيعت الاونصة بـ ٨٫٢٠ دولارات والكيلوغرام بـ ٢٦٥٦٥ ل.ل.

وهذه اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم امس السبت ١٩٨٧/٥/٩ وهي لاقفال ١٢٫٣٠ ظهرا

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل	الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	٣٧٠	٣٩٠	الدينار العراقي	٩٠٢٥	٩٠٥٠
الدينار الكويتي	٤٢٤٨٠	٤٢٧٠٠	الدينار الاردني	٣٤٦٠٠	٣٤٩١٥
الدينار البحراني	٣٠٥٦٠	٣٠٧٦٠	الدينار الليبي	٤٦٠٠	٤٧٠٠
درهم الامارات العربية	٣١٣٥	٣١٥٥	الريال السعودي	٣٠٧٠	٣٠٩٠
الريال القطري	٣١٦٠	٣١٨٠	الريال العماني	٢٩٨٦٥	٣٠٠٦٥
الجنيه المصري	٦١٩٠	٦٢٤٠			
الجنيه الاسترليني	١٩٢٧٠	١٩٤٦٥	المارك الالماني	٦٤١٠	٦٤٨٠
الفلوران الهولندي	٥٦٨٠	٥٧٣٠	درخما يونانية	٦١٫٠٠	٦٢٫٠٠
الفرنك الفرنسي	١٩٠٠	١٩٤٠	الفرنك السويسري	٧٧١٥	٧٨٩٠
الفرنك البلجيكي	٣٠٧	٣١٧	الكورون الدانماركي	١٧١٤	١٧٢٩
الكورون الاسوجي	١٨٥٧	١٨٧٧	البيزيتا الاسبانية	٩١٫٠٠	٩٢٫٠٠
الليرة التركية	١١٫٥٠	١٢٫٠٠	الليرة القبرصية	٢١١٨٠	٢١٣٨٠
الالف لير ايطالي	٨٨٣٥	٨٩٩٠	الالف فرنك افريقي	٣٨٠٠٠	٣٨٤٠٠
الالف ين ياباني	٨٢٠٠٠	٨٣٤٥٠			
الدولار الاميركي حوالة	١١٥٧٥	١١٥٨٥	الدولار الاميركي بنكنوط	١١٥٧٥	١١٥٨٥
الدولار الاوسترالي	٨٢٦٥	٨٣١٥	الدولار الكندي	٨٢٧٥	٨٣٢٥

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك باب الاول	١٢٣٦٥	١٢٤٦٥	الليرة الايرانية	١٢٢٦٥	١٢٣٦٥
الليرة العثمانية	١٠٩٢٠	١١٠٢٠	البيزوس المكسيكي	٦٣١١٥	٦٣٦١٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٨٩٤٩٨	١٦٩٩٤٩٨١	اونصة الذهب	٤٥٤ دولارا	٤٥٦ دولارا
كيلو الفضة	٢٦٢٦٥	٢٦٥٦٥	اونصة الفضة	٨٫١٧ دولارات	٨٫٢٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ١٩٨٧/٥/٩ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	١١٥٫٧٥	١١٥٫٨٥

متوسط الاسعار ق.ل

العملة	متوسط	العملة	متوسط
الكورون السويدي	١٨٫٥٤	الجنيه الاسترليني	١٩٤٫٠٨
الفرنك الفرنسي	١٩٫٣٥	الفرنك السويسري	٧٨٫٨٠
المارك الالماني	٦٤٫٦٦	الفلوران الهولندي	٥٧٫٣٤
المئة ين ياباني	٨٢٫٩٥	الدولار الكندي	٨٦٫٧٠
الالف لير ايطالي	٨٩٫٤٦	المئة فرنك بلجيكي	٣١٢
اونصة الذهب	٤٥٤٫٢٥ دولارا	اونصة الفضة	٨٫٢٠ دولارات

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٧/٥/٩ كما ياتي:

- غب الطلب	١٣	١٤	في المئة
- من يوم ليوم	١٥	٢٠	في المئة
- لاسبوع	١٤	١٥	في المئة
- لشهر	١٨٫١/٤	٢٧٫٥/٨	في المئة
- لشهرين	١٩٫٥/٨	٢٨٫١/٤	في المئة
- لثلاثة اشهر	١٢٫١/٢	٢٨٫٧/٨	في المئة
- لستة اشهر	٢٨	٣١٫١/٨	في المئة
- لسنة	٣٥٫١/٨	٣٧	في المئة

الفائدة على العملات

جاءت معدلات الفوائد بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٩٨٧/٥/٩ على الشكل الاتي

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	٩	٨٫٧/٨	٨٫٣/٤
الدولار الاميركي	٦٫٧/٨	٧٫١/٤	٧٫٣/٨
المارك الالماني	٣٫٣/٤	٣٫٣/٤	٣٫٣/٤
الفرنك السويسري	٣	٣٫٥/٨	٣٫٣/٤
الفرنك الفرنسي	٨٫١/٨	٨٫٣/٨	٨٫٣/٨
الين الياباني	٣٫٧/٨	٣٫٧/٨	٣٫٣/٤

السلع والمواد الاستهلاكية: ارتفاع الفروج والبن وتراجع الحبوب

مع تراجع سعر الدولار في الاسواق المالية لم تتغير اسعار السلع والمواد الاستهلاكية التي بقيت محافظة على اسعارها القديمة، رغم بعض الارتفاعات التي حصلت باسعار الفروج والبن، الاول بسبب اعادة تصديره، والثاني بسبب ارتفاع سعره عالميا

وتوقعت مصادر عاملة في قطاع التعاونيات ان تتراجع اسعار السلع في الاسبوع الجاري اذا استمر تراجع سعر الدولار.

ولحظت «مارشيه دي بون» تطورا في لائحة الاسعار على الشكل الاتي

● السمون والزيوت لم تتغير اسعار السمون. فبقي سعر ٣٨٠٠ غرام من الفجتالين الفرنسي بـ ٥٦٢ ليرة وسعر ٢٢٦٨ غراما من الهيليوس بـ ٢١٤٫٥٠ ليرة. وسعر ٤٥٤ غراما من زبدة لورباك بـ ٨٦٫٥٠ ليرة.

● الحليب والاجبان. لم تتغير اسعار الحليب فبقي سعر ٢٢٦٨ غراما من حليب بودرة تاترا بـ ٣٨٤ ليرة. وسعر ٢٥٠٠ غرام من حليب بودرة نيدو بـ ٧٨٥ ليرة. وجبنة بيضاء عكاوي بـ ١٤٨ ليرة. وسعر كلغ جبنة قشقوان غنم بـ ٣٠٠ ليرة وجبنة حلوم بـ ١٩٥ ليرة. لكن جبنة البيكون تراجعت من ٤٦٫١٠ الى ٤٥٫٧٥ ليرة، وجبنة الراميك بقيت على سعرها بـ ٤٨٫٥٠ ليرة.

● اللحوم والبيض. لم تتغير اسعار اللحوم. فبقي سعر كلغ لحم هبرة غنم بـ ٤٥٠ ليرة. وكلغ لحم هبرة عجل بـ ٣٦٠ ليرة. لكن الفروج ارتفعت اسعاره من ٩٤ الى ١١٠ ليرات. وبقي سعر البيض على حاله. فبيعت كرتونة البيض الابيض بـ ١٠٩ ليرات. والبيض الاحمر بـ ١٠٧ ليرات.

● الحبوب. بقي سعر البرغل على حاله بـ ٢٣ ليرة والفاصوليا الصنوبرية البيضاء بـ ٩٨.٥٠ ليرة والحمراء بـ ١٠٨ ليرات. لكن سعر الحمص تراجع من ٥١ الى ٤٩.٥٠ ليرة. وبقي سعر الفول على حاله بـ ٥٦.٧٥ ليرة والعدس الابيض العريض بـ ٦٤ ليرة والعدس الاحمر بـ ٦٢ ليرة والعدس المجروش بـ ٨٢ ليرة.

في المقابل تراجع سعر كلغ الارز من ٢٩.٥٠ الى ٢٩ ليرة والسكر من ٢٦.٧٥ الى ٢٦ ليرة.

● البن والشاي. ارتفع سعر البن الاخضر البرازيلي من ٢٨٧.٥٠ الى ٣١٠ ليرات والبن المطحون بدون هال من ٤٣٦ الى ٤٥٦ ليرة والبن المطحون مع هال من ٤٤٠ الى ٤٦٠ ليرة.

وبقي سعر الشاي السيلاني بـ ٢٣٢ ليرة.

على صعيد المساحيق. بقي سعر مسحوق «بس» على حاله بـ ٦٦ ليرة. ومسحوق الاريال سعة ٥ كلغ بـ ٦٩٥ ليرة والبرسيل بـ ٧٩٥ ليرة ومحارم الورق بـ ٦٣.٥٠ ليرة.

ازمة المطارات تحط رحالها بعد ٩٨ يوما
خطوة فتح مطار بيروت اليوم رافقها وعد قاطع "بتشغيل حالات"

بعد توقف استمر ٩٨ يوما، اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط (الميدل ايست) عن استئناف رحلاتها من والى مطار بيروت الدولي اعتبارا من اليوم الاحد، بعدما حصلت على «تغطية شركات التامين على المسافرين ضد اخطار الحرب».

وتأتي هذه الخطوة تتويجا لاتصالات مكثفة سياسية وغير سياسية سعت الى ايجاد حل للازمة على قاعدة فتح مطار بيروت اولا ثم الاجازة للمطارات الاخرى بالعمل، وفي طليعتها حالات.

وفي هذا الاطار، ستعقد اللجنة الفنية لدراسة اوضاع المطارات اجتماعا برئاسة السيد محمد بيضون وسط معلومات تحدثت عن نتائج ايجابية بشأن مطار حالات في وقت لاحق لكن من دون تحديد مهلة، وان كانت ترجح الا تتجاوز المهلة الـ ٣ اسابيع.

وعلى قاعدة استئناف حركة مطار بيروت، فانه من المقرر ان يستقبل الطائرة الاولى لـ «الميدل ايست» ظهر اليوم اتية من لارنكا من دون ركاب، وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧». على ان يتبعها وصول طائرتين اخريين غدا الاثنين عند الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ من جدة والظهران، على ان تقلع الطائرة الاولى الاثنين الى باريس وتقل ركابا ثم طائرة ثانية الى الظهران - البحرين.

وعشية استئناف حركة الملاحة تكثفت الاستعدادات لذلك، وعقدت لهذه الغاية سلسلة اجتماعات في مكتب رئيس مجلس ادارة «الميدل ايست» السيد سليم سلام ضمته وكبار موظفي الشركة والمدير العام للطيران المدني رئيس لجنة المطارات المهندس زهير بيضون.

سلام

بعد هذه الاجتماعات قال السيد سلام: لا بد من ان يكون الشعب اللبناني والمسافرون خصوصا بنفس السرور والفرح الذي انا فيه اليوم. اننا نشعر اليوم بان الشركة عاودت مجهودها ونشاطها وقيامها بالواجب في لبنان وانا افتخر بهذا. وسعيد ان اقوم مرة اخرى في محاولة لترطيب الجو اللبناني والعودة به الى طبيعته.

اضاف: لقد ابلغتنا شركات التامين اليوم (امس) على شروط التامين ضد مخاطر الحرب بكلفة مرتفعة، ومع الاسف سنتقاسم هذه الكلفة مع المسافرين. ونامل ان تعيد شركات التامين في وقت قريب النظر في هذه التكاليف وتخفضها مما يؤثر ايضا على المسافر اللبناني.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اتجاه لرفع اسعار بطاقات السفر قال: لم اتحدث عن رفع اسعار بطاقات السفر وانما عن رسوم التامين التي ارتفعت بسبب الحالة التي نحن فيها وسنضع رسما على كل راكب ومسافر لفترة معينة. وكما قلت فان الشركة لن تحمل المسافرين كل هذه الزيادة. ولكن النية الان ان نتقاسم هذا الارتفاع في اسعار التامين.

سئل ما هو مصير قرار حسم ٢٥ بالمئة من رواتب الموظفين خصوصا بعد اعادة الحركة الى المطار؟

اجاب: الجواب على ذلك كما هو في الماضي ايقاف الحسم فورا، بمعنى انه عند ابتداء العمل في المطار تتوقف الاجراءات التي اتخذت والتي اعتبرناها تبرعا من الموظفين لشركتهم الوطنية والتي كانت بنسبة ٢٥ بالمئة وابتداء من نهار غد كل موظف في «الميدل ايست» سيتقاضى راتبه كاملا.

سئل: هل انت متفائل بمستقبل الشركة؟

اجاب: انا دائما متفائل والتفاؤل تتبعه اوضاع ربما تكون خارجة عن نطاقه، ولكن يجب ان نكون متفائلين ومؤمنين، لانه مهما تعثرت الطريق امامنا سنصل اخيرا الى الدرب المنشود.

سئل: ما هي الاجراءات التي اتخذتها الشركة لتامين حجوزات السفر بالنسبة للمواطنين؟

اجاب: انا اطلب من المواطنين ان يساعدونا ونحن سنبدأ ببطء نوعا ما، لان طائراتنا بحاجة الى صيانة، وسنعيدها الى بيروت من اجل ذلك، وايضا بعض الطائرات الاخرى كانت مؤجرة لشركات اجنبية سنعيدها الى بيروت.

اضاف: موضوع الحجز خاضع لبرنامج ندرسه حاليا، ولم نتمكن من توزيعه بعد على المحطات ولكن نتمنى ان يكون كل شيء جاهزا صباح الاثنين المقبل.

وسئل عن حجم الخسائر التي لحقت بالشركة خلال فترة توقف المطار عن العمل فاجاب: الخسائر هي حوالى مليار ليرة لبنانية، ولكن الذي يواسينا هو اننا لسنا الضحية الوحيدة التي تحملت مثل هذه الخسائر. فمثلنا الكثير من الشركات التي خسرت اموالا ومراكز مرموقة. ونحن في طيران الشرق الاوسط والحمدلله لا يزال وضعنا افضل بفضل دعم موظفينا ودعم الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية والادارات المعنية، وهذا بنظري اكبر مواساة لنا ونفتخر بذلك ونامل ان نقوم بواجبنا على اكمل وجه.

سئل: ما هو مصير المطارات العسكرية الاخرى في ظل اعادة حركة الملاحة الجوية الى مطار بيروت الدولي غدا (اليوم)؟

اجاب: هذا الامر يعود الى الدولة، ونحن لا نتدخل فيه، فهناك لجنة خاصة كلفت بدرس هذا الموضوع وهي حرة ومستقلة، ونحن كميدل ايست نعمل في ضوء توجيهات الحكومة اللبنانية وتوجيه الشرعية في لبنان.

مصدر مسؤول

وكان مصدر مسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط صرح بالاتي: يسر الشركة ان تعلن استئناف رحلاتها من والى مطار بيروت الدولي حيث تهبط اول طائرة في المطار غدا الاحد (اليوم)، كما ستعلن في وقت لاحق عن جدول رحلاتها. وتجدر الاشارة الى ان الشركة قد تمكنت مساء امس من الحصول على تغطية شركات التامين على المسافرين ضد اخطار الحرب، وان كانت هذه الشركات قد فرضت رسوما مرتفعة ستضطر الشركة اسفة الى تحميل جزء منها الى المسافرين لعلة تفهمهم.

ان شركة طيران الشرق الاوسط التي كانت دائما وابدا لجميع اللبنانيين والتي تسببت خسائر فادحة بسبب توقف رحلاتها مدة ٩٨ يوما لهي سعيدة اليوم باستعادة دورها الطبيعي في ربط لبنان بالعالم الخارجي.

واوضح نائب رئيس المطار السيد خالد صعب ان طائرتين من «الميدل ايست» اتيتين من لارنكا من دون ركاب ستحطان على مدرج المطار عند الثانية عشرة الا ربعا من ظهر اليوم كما تصل الى لارنكا ايضا بين السادسة والثامنة مساء طائرة من شركة خطوط المتوسط.

ووصف السيد صعب حال المطار بانها طبيعية، واشار الى وجود كل الموظفين.

وعن الترتيبات بالنسبة الى المسافرين والذين يرافقونهم قال اعتقد بان قرارا اتخذ يقضي بمنع دخول المرافقين للمسافرين الى الباحة لاسباب امنية فقط لتامين السلامة العامة وربما تتغير هذه الاجراءات في المرحلة المقبلة.

بيضون

وقال المدير العام للطيران المدني رئيس لجنة المطارات السيد زهير بيضون: ان اللجنة ستعقد اول اجتماع عمل لها الاثنين، للبحث في تنظيم العمل ودراسة اوضاع المطارات وفيها مدرج حالات والقليعات ورياق.

■ اعمال التنظيف في مطار بيروت امس ■ (تصوير محمود الطويل)

ملف الخبز: مذكرات توقيف بحق غلام ومنصور ورياشي

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس نقيب الافران السابق ومعتمد توزيع الطحين على الافران من قبل وزارة الاقتصاد متري غلام وصاحب مطاحن «التاج» جميل منصور والمسؤول الاداري لديها جوزف رياشي، واصدر ثلاث مذكرات وجاهية بتوقيف كل منهم بجرم حيازة ونقل طحين مغشوش عملا بمقتضى احكام المادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ الصادر في عام ١٩٨٣ وتقضي عقوبتها بحبس المخالفين من ١٠ ايام الى سنة وتتراوح الغرامة من ١٥ الالف الى ٢٥ الف ليرة لبنانية كما تنص على اقفال المطحنة او الفرن المخالف مدة تتراوح من ٦ اشهر الى سنة.

كما استجوب المحقق الاول غنطوس [illegible] شقير المدعو [illegible] شقير وتركه [illegible]

واحيل الموقوفون الثلاثة الى سجن رومية وكان صاحب مطاحن «التاج» استسلم الى القضاء مساء امس الاول ضمن مهلة بلاغ التحري الذي اصدره بحقه النائب العام الاستئنافي الشيخ منيف حمدان وتم استجوابه من قبل عناصر المفرزة المركزية وامر حمدان بتوقيفه بعدما كان امر بتوقيف كل من غلام ورياشي وشقير في نظارة قصر العدل وادعى عليهم بمقتضى احكام المادة ٢١ من المرسوم المذكور.

ومن جهته استانف حمدان قرار ترك شقير واحيل ملفه الى الهيئة الاتهامية بعدما طلب حمدان فسخ قرار الترك طالبا اصدار مذكرة توقيف بحق شقير.

وكان صباح امس عقد اجتماع بين المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة والنائب العام حمدان لتركيز البحث على ضرورة التشدد في ملاحقة المخالفين حفاظا على صحة المواطنين وقمع الغشاشين والمحتكرين مهما علا شانهم.

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس ٦ بواخر وهي السلام-١. سيتزن بورغ. اناتولي زيليزنيكوف. نوفايا لادوغا. سيتي اوف لتينا. بيتا. وغادرته ٤ بواخر وهي بلتيغا. سيتي اوف لتينا. نوفايا لادوغا. سيتزن بورغ. وبقيت قيد العمل ١٨ باخرة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بسام - ب	للاصلاح	ناشونال ترايدنغ
٦	بولا	للتموين	ب. عثيم
٦	نجم	للشحن	كونسوليدايتد مارتيم
٧	سنومي - ٤	للاصلاح	سنو ترايدنغ
٧	داني لاكي	للاصلاح	سنو ترايدنغ
٧	جوليانا	١٠٠ خضار	ن. ابو رجيلي
٧	حمادة	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	خليل - ٢	للشحن	سمير شعار
٨	نيو فورتوني	٣٨٥٠٠ قمح	ع. مكاوي
٩	كارو	للتموين	غريني شيبنغ
٩	توبور - ١	٥٦ مختلفا	ناتكو
٩	امل	للتموين	ناتكو
١٠	سناغوف	٢٩٠٠ مختلف	يونيشيب
١٠	السلام - ١	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سالينيستي	٣٠٠ مختلف	يونيشيب
١١	لا بلا	-	اجيمار
١٢	اناتولي زيليزنيكوف	٢٠٠٠ مختلف	فرعون شيبنغ
الدورة	بيتا	١٠٥٠ موادا كيماوية	ليبان فراغت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
داكسينغ	الاسكندرية	٣٠٧ مختلفا	عرب شيبنغ
شادي	كازابلانكا	١٠٥٠ مواد غذائية	ناتكو
ايفانجيليا	ليماسول	٢٥٠ حليبا	نصار شيبنغ
ياتساغوربنيكو	ازمليل	٤٢٠ مختلفا	فرعون شيبنغ

مرفأ طرابلس
(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
اريستون	مرسين	حديد	ليمسكو
مصطفى	-	للتموين	الملاحة والنقل
ترانس وود	مرسين	حديد	الشرقية للملاحة
لاكي هن	ليماسول	مستوعبات	عكاد مارين
بريجيل	سالونيك	خشب	اللبنانية العربية
غريب. ١	ليماسول	مختلف	الغريب للملاحة
عبودي. د	سالونيك	خشب	الملاحة والنقل
رشاد	-	خضر	ساتو
زينا. ١	سالونيك	خشب	مارينا للملاحة
ندى. ج	سالونيك	خشب	الشدياق

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
كونتي ميني	ليماسول	مستوعبات	ليمتسكو
سي نورث	ليماسول	مستوعبات	ليمتسكو
سيريوس	-	للتموين	ستوت
توفيق. س	-	للتموين	ستوت
توفيق س	-	خضر	ستوت
الحسني	-	للتموين	كونفرس ماريتيم
فيرجينيا	ليماسول	مختلف	ليمتسكو

مرفأ جونيه
(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
امبريس	لارنكا	ركاب	سوكوماز
الكسندر	الزهراني	فيول	كفوري

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صني. بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني
(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر	جونيه -	فيول	كفوري

تخوف من انعكاسات سلبية للقرار
جنبلاط يثبت اجور الارشاد في مرفأ بيروت بالدولار

اصدر وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط كتابا الى رئيس محطة ارشاد السفن في مرفأ بيروت يعدل فيه اجور الارشاد والزوارق والقطر والتعويضات للمرشدين بالليرة مثبتة على اسعار الدولار الاميركي.

ومما جاء في كتاب جنبلاط.

اشارة الى كتابكم المذكور في المرجع نفيدكم اننا نوافق على زيادة بدل اجور الارشاد والزوارق والقطر والتعويضات للمرشدين وفقا لمضمون الكتاب المذكور بحيث تصبح كالاتي:

- اجور الارشاد والزوارق: دخول/ خروج

البواخر التي طولها ٦٠ مترا بالليرة اللبنانية ما يوازي ٥٠ دولارا اميركيا.

البواخر التي طولها من ٦١ الى ٧٥ مترا بالليرة اللبنانية ما يوازي ٦٠ دولارا اميركيا.

البواخر الذي طولها من ٧٦ الى ٨٥ مترا بالليرة اللبنانية ما يوازي ٧٠ دولارا اميركيا.

البواخر التي طولها من ٨٦ الى ١٠٠ متر بالليرة اللبنانية ما يوازي ٨٠ دولارا اميركيا

البواخر التي طولها من ١٠١ الى ١٣٠ مترا بالليرة اللبنانية ما يوازي ١٠٠ دولار اميركي.

البواخر التي طولها من ١٣١ الى ١٥٠ مترا بالليرة اللبنانية ما يوازي ١٢٥ دولارا اميركيا.

البواخر التي طولها من ١٥١ الى ١٦٠ مترا بالليرة اللبنانية ما يوازي ١٥٠ دولارا اميركيا.

البواخر التي طولها ١٦١ الى ١٧٥ مترا بالليرة اللبنانية ما يوازي ٢٠٠ دولار اميركي.

البواخر التي طولها من ١٧٥ الى ٢٠٠ متر بالليرة اللبنانية ما يوازي ٢٥٠ دولارا اميركيا.

بواخر القمح والمحروقات بالليرة اللبنانية ما يوازي ٣٠٠ دولار اميركي.

اجرة القاطرة لكل حركة بالليرة اللبنانية ما يوازي ٧٥ دولارا اميركيا.

تعويضات اضافية للمرشدين وبحارتهم والعاملين في المحطة تتراوح بين ٢٠٠٠ ل.ل الى ٤٠٠٠ ل.ل. وذلك حسب اختلاف حجم واوزان البواخر.

وقد اثار هذا الكتاب ردود فعل مختلفة واعتبرت مصادر عاملة في مرفأ بيروت ان كتاب الوزير جنبلاط غير قانوني، باعتبار انه يجب ان يصدر مرسوم وليس بكتاب.

واضافت المصادر: ان الخطورة في هذا الكتاب تكمن في تحديد اجور الارشاد والزوارق والقطر والتعويضات بالليرة اللبنانية وما يوازيها بالدولار الاميركي، بينما كانت في السابق بالليرة اللبنانية فقط. وكانت اجور الارشاد بين ٢٠٠ و٢٠٠٠ ليرة بينما اصبحت اليوم بين ٦٠٠٠ و٣٦ الف ليرة على اساس الدولار بـ ١٢٠ ليرة هذا عدا التعويضات الاضافية واجرة القاطرة.

ودعيت جمعية اصحاب السفن وغرفة الملاحة الدولية الى الاجتماع في الاسبوع الحالي لمعالجة هذا القرار وانعكاساته على مرفأ بيروت.

جمعية السفن

هذا ووجهت جمعية اصحاب السفن الى المسؤولين كتاباً اعترضت فيه على زيادة اجور الشحن. وفي الكتاب:

١) اعتبار الموافقة على الزيادة المقررة من قبل وزارة الاشغال العامة والنقل في الكتاب اعلاه غير قانونية لان رسوم المحطة تصدر دائما بموجب مراسيم طبقاً لانشائها. واخرها المرسوم رقم ٢٤٩٣ تاريخ ٢٤ - ٥ - ١٩٨٥ وان كل تعديل لهذا المرسوم يجب ان يتم بموجب مرسوم مقابل.

٢) اعتبار تحديد رسوم الارشاد والقطر في مرفأ بيروت الدولي بالدولار الاميركي لاغية واعتماد التسعيرة بالليرة اللبنانية فقط.

٣) ان ترك امر احتساب الرسوم للقيمين على المحطة على هواهم يفسح المجال للتجاوز وما اكثره في عمليات الارشاد حاليا، لذلك فان جمعية اصحاب السفن اللبنانيين تطالب معالي وزير الاشغال العامة والنقل اعادة النظر بالتدابير الخطيرة وخاصة ان اوضاع اصحاب السفن اللبنانيين تمر في الوقت الحالي بصعوبات مالية كبيرة ادت الى تخفيض عدد الاسطول اللبناني بنسبة كبيرة.

٤) اعادة النظر بوضع محطة الارشاد لجهة الحد من احتكار القائمين عليها واستثمارها وفتح مجال لكل الشباب اللبناني ذوي الاختصاص في هذا المجال للعمل فيها وتحويل ايراداتها للدولة اللبنانية اسوة بما هو معمول به بمعظم مرافىء العالم.

العلم في الصغر كالنقش في الحجر، فكيف يكون للكبار؟
مراكز مجانية لمحو الامية في لبنان: «الامي من يعجز في التعبير عن واقعه»


■ ميرنا حولي ■


■ المنسقة رندة الكك ■ — ■ امل حنا ■

كتب جوزف فرح :

اذا كان العلم في الصغر كالنقش في الحجر . فكيف يكون العلم في سن الخمسين او الستين ؟ واذا كان من يطلب العلى يسهر الليالي . فكيف يكون العلى لذلك الانسان الذي يهتم بعائلته وأولاده وتامين لقمة العيش لهم . واذا كان « العلم نور وتلزمه السنوات » لكي يصبح الانسان متعلماً . مثقفاً . فهل يمكن ان يكون العلم « نورن » بساعة او ساعتين في الاسبوع لكي يصبح الانسان متعلماً مثقفاً ... واذا كان العلم هو الطريق لتوعية الانسان وحل مشاكله ، فكيف يكون العلم في الكبر اذا كان الانسان مرّ في ظروف اجتماعية لم تمكنه من متابعة دروسه في صغره ، و« استلحق » حاله ولو متاخراً ببضع ساعات من التعليم .

نقول ذلك بعد ان دلت الاحصاءات على ان ٤٠ بالمئة من سكان لبنان أميين ونسبة الامية لدى الاناث هي اكثر من نسبتها لدى الرجال لذلك قامت بعض المؤسسات بانشاء المراكز في لبنان لمحو الامية . واول مركز اجتماعي انشيء من اجل هذه الغاية كان في منطقة الكرنتينا . وطلاب هذا المركز هم من سن الـ ١٢ وما فوق الذين اضطرتهم الظروف الى عدم الانتساب الى المدرسة ككل تلميذ وطالب .

ثم كرت السبحة . وانتشرت المراكز لمحو الامية في لبنان . وفي العام ١٩٧٧ . قام المجلس المسكوني للكنائس والاتحاد العالمي للطلبة المسيحيين وبالتعاون مع مصلحة الانعاش الاجتماعي بانشاء عدد من المراكز لمحو الامية . واحد هذه المراكز هو في منطقة برج حمود . حيث اجتمعنا بمنسقة الدورة الانسة رندة الكك والمساعدتين الاجتماعيتين امل حنا وميرنا حولي بالاضافة الى « الطالبات » اللواتي بلغ عددهم حوالى ١٥ طالبة من سن ١٧ الى سن ٦٠ سنة . كن يقرأن في كتاب « تعلم » وهو الكتاب الأول في المرحلة الأولى من التعليم .


■ حورية سلهب ■ — ■ اوديت خوري ■


■ صف لمحو الامية ■

تقول امل حنا حول محو الامية . لكي نتطرق الى مشكلة العمل الذي نقوم به لا بد من ان نعرض لمحة عن الامية .

لكل بلد تحديده الخاص بالامية ، انطلاقا من تطوره الثقافي والاجتماعي ونظرته المستقبلية الى ما يصبو اليه . وفي منظورنا نرى ان الامي هو الانسان البالغ في السن . بسبب جهله القراءة والكتابة ويعجز عن التعبير عن واقع حياته اليومية . وقد اصبح من الثابت في عالم اليوم . ان نسبة الامية في بلد ما لها تاثير مباشر على نمو هذا البلد اقتصاديا واجتماعيا .

فالامية عائق امام التطور نظرا لما يرافق جهل الانسان القراءة والكتابة من تخلف عن المشاركة في تطور البلاد بفعالية بسبب طغيان الفكر الخرافي الاسطوري والقدرية والتمسك بتقاليد تقف احيانا حاجزا في وجه التطور (دور المراة في المجتمع مثلا) . ونعلم كم نحن بحاجة في لبنان لمعالجة هذه المشكلة الاجتماعية . فالامية متفشية باعداد كبيرة في مجتمعنا خاصة في الاوساط الشعبية وبنسبة اكبر لدى النساء بسبب الدور الثانوي الذي اسند الى المراة حتى الآن في عالم العمل . كما في عالم المنزل . فحاجة الامي ليست . كما . من المعلومات . بل « اداة » يتمكن معها من فهم ما يدور حوله . يحتاج الى مفتاح يكشف له سر العالم الذي يعيش فيه . كما يقول احد كبار المهتمين بشؤون التربية الشعبية في العالم . ويحتاج ايضا مع هذا الفهم الى الثقة بمصيره من خلال اكتشاف قدرته الذاتية والجماعية على الخلق والتقرير والتحكم بمصيره ، وتغيير واقعه اليومي بما يتناسب وحاجاته .

وانطلاقا من تعريف الامي على انه شخص ذو فطرة وخبرة اكتسبها في صراعه اليومي من اجل لقمة العيش ، لكنه بمواجهته صعوبات الحياة وعجزه عن فهمها . يلجأ الى ماضيه تستيقظه الحلول فيعلق بالخرافات (صيبة العين . التنجيم . التبصير) . ليجد الحلول الغيبية لحاضر استعصى عليه . ولا تتاح له اية فرصة لمعرفة حقائق الاحداث وفضح ما تخفيه ظواهر الامور . كما تولد لديه اميته احساسا بالنقص ، يدفعه الى الاقرار بعجزه والتسليم بتفوق الاخرين عليه . لذلك فان عملية تعليم الامي قادرة على ان تتم دون وصاية المدرس على الدارسين بل بالعكس هي عملية تبادلية يتحقق فيها عن طريق الحوار . وان تجاهل خبرات الامي هو السبب الرئيسي في فشل كل محاولة لمكافحة الامية . بل كل محاولة لتطوير هذا المجتمع .

وحتى لا يؤدي التعليم الى اغتراب الانسان عن نفسه لا بد له من ان يكون مرتبطا بالحياة والواقع الذي يعيش فيه . فالمهم في التعليم ليس قدر المعلومات التي يحصل عليها الامي . فيشعر بالخلل بين ما يتعلمه والواقع الذي يعيش فيه . فيؤدي ذلك الخلل . اما الى ترك الامي العلم متشبثا بواقعه . واما ان يترك المجتمع . ولتلافي هذه المشكلات . لا بد للمتعلم ان يقدم المعلومات التي تساعد الامي في تفاعله معها الى مزيد من الاندماج في مجتمعه والارتباط به من اجل تطويره . وهذا ما نسميه التعليم المرتبط بالحياة . وهو يقتضي بذلك ان يكون الشخص الذي يحدد تلك المعلومات هو الامي ذاته . ويقتضي ايضا تدارس تلك المعلومات اجتماعيا فينمي عند جماعة الاميين القدرة على حل مشكلاتهم بطريقة علمية ملائمة لظروفهم . وليس فرض الحلول في صورة قوالب ونظريات .

وتضيف امل حنا : ومحو الأمية يعتبر اسهاماً فعالاً في تحرير الانسان وفي تنميته تنمية شمولية لفتح الطريق امام حياة افضل . وبذلك يتحرر الانسان من ان يصبح في النظم التقليدية آلة في يد ارباب العمل . فينتج اكثر دون ان يطرح هذا الانسان على نفسه اية تساؤلات عن معنى وتركيب وآلية النظام الذي يعيش فيه . فتعليم الامي يجب ان يكون في الوقت نفسه وعيا لواقعه واكتشافا لحاجاته واستنباطا لامكانياته وتطلعاته نحو غد افضل . ومن هنا يجب ارتباط كلمات برنامج التربية الشعبية بالواقع بكل ابعاده ، وعلى اسس من الحوار لاعادة تركيب هذا الواقع . فالمعرفة لا تاتي من الخارج كما لو انها دعاية او شعارات . بل من حوار في ديناميكية متكاملة مبنية على احترام واطلاق مبادرات الامي . ومن هنا يتم التكامل بين افراد المجموعة فيخرج الامي من عزلته الفردية الى التضامن والالتزام اجماعي في كل المجالات .

ميرنا حولي

اما عن اهداف العمل في مكافحة الامية فتقول المرشدة الاجتماعية ميرنا حولي: ان لعمل مكافحة الامية اهدافا متعددة منها اكتساب وسيلة تعبير واطلاع. فكما ان العلاقة بين البشر تتم بالمخاطبة، تمنح القراءة والكتابة الامي وسيلة جديدة للتعامل مع الاخرين، وبمستوى يساعده في حياته اليومية (قراءة فاتورة الكهرباء – ورقة الدواء – حساب ميزانية المنزل – تعلم مهنة – مساعدة الاطفال في دروسهم اقله في السنوات الاولى).

من خلال هذه المعرفة تدريب الامي على النظر الى مشاكله اليومية والتصدي لها بموضوعية بدل اللجوء الى استقراء الغيب والاستسلام للقدرية او التقاعس اليائس بدل التفتيش عن حل لضبط ميزانية المنزل بدل البكاء على الحظ التعيس) اشعار الإنسان الامي بقدرته الخلاقة واهمية دوره في بناء المجتمع من خلال الالتزام اليومي الواعي باعمال محدودة (دور الام في تربية الاطفال ليس فقط في تقديم الغذاء والغسيل... دورها في المشاركة في تحمل مسؤولية الاسرة معنويا وماديا.

والهدف ليس فقط تعليم القراءة والكتابة انما استنباط روح التماسك التي يجب خلقها بين افراد المجموعة.


■ بعض الطالبات ■

رنده الكك

اما منسقة الدورة رنده الكك فتقول. ان فكرة محو الامية تنطلق من توعية الامي لحل مشاكله الاجتماعية بعد ان مر بظروف اجتماعية او اقتصادية قاسية. الظروف الاجتماعية التي تنطلق من مجتمعنا الشرقية بمنع المراة من التعليم وتفضيل الرجل، بينما يلزم المراة البقاء في المنزل او ان تعمل لتعلم شقيقها... الظروف الاقتصادية التي تنطلق من حاجة الفرد الى تامين لقمة عيشه قبل حاجة الفرد الى تامين التعليم.

وعن الاحصاءات حول عدد الاميين في لبنان تقول رنده: حسب الاحصاءات التي اجريت، فان ٤٠ بالمئة من سكان لبنان هم اميون، ونسبة الامية لدى الاناث هي اكثر من الرجال، لذلك كان الراي متفقا على ضرورة انشاء مراكز اجتماعية لمحو الامية.

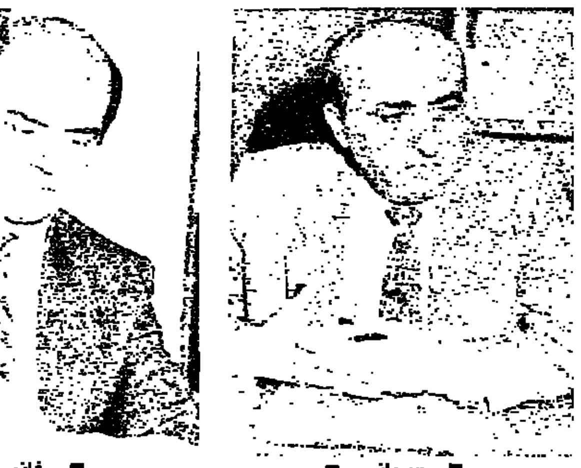
وعن عدد الاميين في الصف الواحد قالت: تضم المجموعة في الصف الواحد بين ١٢ و١٥ شخصا من نفس الفئة (ذكور او اناث) وفي نفس العمر. ومحو الامية هو نشاط من نشاطات عدة في التاهيل المهني، والهدف من محو الامية ليس تعليم القراءة والكتابة بقدر ما هو مساعدة الامي على التعبير عن ارائه بكل حرية واحترام.

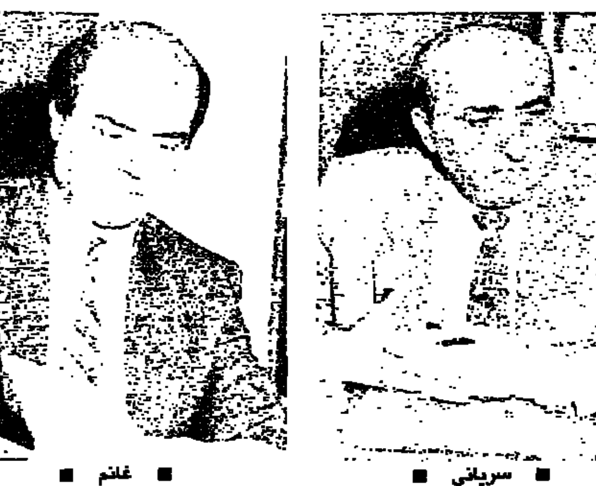
وحول مراحل التعليم قالت رنده: هناك ثلاث مراحل يمر بها الامي، المرحلة الاولى تستمر بين التسعة اشهر والسنة يتعلم فيها الامي في كتاب تعلم وهو كتاب للقراءة والكتابة او «مسك الحرف» وهي دروس من الواقع والحياة التي نعيشها وتدور حول الرواتب والاجور والغلاء وغيرها من الامور التي تهتم بها المراة. كما نركز على الحوار الذي يستمر حوالى نصف ساعة.

في المرحلة الثانية التي تستمر حوالى السنة ايضا، يتعلم الامي في كتاب النصوص وهي دروس وتدور خلالها الاسئلة .

في المرحلة الثالثة، يتعلم فيها الامي في كتاب الحساب. وهذه المراحل غير مرتبطة بمدة زمنية معينة بالنسبة للامي فاحيانا كثيرة يطلب البقاء في المرحلة الاولى مثلا مفضلا اتقان القراءة او الكتابة

«قوانين التنفيذ في لبنان» للقاضيين سرياني وغانم


■ سرياني ■


■ غانم ■

■ الكتاب ■

قوانين التنفيذ في لبنان – مشروحة حسب تسلسل المواد – الجزء الاول للقاضي كبريال سرياني وغالب غانم، جديد المكتبة القانونية (المنشورات الحقوقية – مطبعة صادر)، واول كتاب يطرح موضوع التنفيذ في ظل قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد المطبق منذ ١–٧–١٩٨٥، الذي تضمن قواعد مستحدثة عديدة أخذاً باحدث الاراء الفقهية والاجتهادية استئناسا بتشريعات الدول المتقدمة كفرنسا وغيرها ..

والكتاب ايضا باكورة سلسلة «ابحاث» التي ستصدر عن معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق عبر مؤلفات تتناول المواضيع القانونية، مدنية ومذهبية، وتعنى بنشر التراث الشرقي القانوني مسيحيا واسلاميا

«قوانين التنفيذ في لبنان» مصنف مؤلف من ثلاثة اجزاء . الجزءان الاولان منه لشرح قواعد التنفيذ الذي يشكل القسم الاخير من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد. على ان يتناول الجزء الثالث قوانين التنفيذ الخاصة. ويصدر الجزءان الثاني والثالث العام المقبل .

اما الجزء الاول الصادر جديدا، فتناول القواعد العامة في التنفيذ شارحا حوالي المئة مادة الاولى من اصل ٢٠٠ مادة. فشمل دائرة التنفيذ واختصاصها، القواعد العامة في التنفيذ، تنفيذ الاسناد والتعهدات الخطية، موضوع التنفيذ وما لا يجوز حجزه، الحجز الاحتياطي، حجز الاستحقاق، الحجز لدى شخص ثالث .

شرح تسلسلي

والمصنف غير مقتصر على الكتاب المتعلق بالتنفيذ، بل هو شامل لقوانين اخرى نظمت التنفيذ في حقول خاصة كحقل المؤسسة التجارية والضمان الاجتماعي والقانون البحري والجوي وغيرها. من هنا كان اطلاق عنوان «قوانين التنفيذ في لبنان» عليه للتاكيد على ان موضوعاته تشمل كافة قوانين التنفيذ المدنية والخاصة. وليتقل هذا الكتاب قواعد مستحدثة استلزم طرحها بشكل مفصل ومبسط وبطريقة عملية يسهل الرجوع اليها من خلال اعتماد طريقة جديدة لم تعتمد مسبقا في شرح قوانين التنفيذ اللبنانية، وذلك بشرحها حسب تسلسل موادها، لا باخذ الفصول والعناوين الكبيرة ومعالجتها لانها تتضمن شروحات ليست ضرورية كثيرا في التنفيذ. فاخذت كل مادة على حدة، شرحت وبحثت مسائلها الشائكة والحلول السابقة التي صدرت بشانها وذلك بمحاولة لجمع الاجتهادات والاراء الفقهية حول موضوعها، حيث رأى المؤلفان ان شرح القانون لا يكون لغويا او على المتون بل بطرح الغاية البعيدة له والافكار الضمنية. وهذا ما ارتكز عليه في اعتماد منهجية الكتاب التي تحددها مقدمة على انها الاسلوب الاصعب توخيا للفائدة الاعم .

فشرح القوانين تبعا لتسلسل المواد تتجلى فائدته بصورة خاصة من ناحية الالتزام بحدود النص وبابعاده ودقائقه مع توفير الامثلة العملية وتجنب التكرار دون الفرق في النظريات المضللة احيانا مع الاستنارة بمواقف واجتهادات سابقة، خاصة وان التنفيذ يعتبر الثمرة الاخيرة التي يبحث عنها صاحب الحق، وعندما يقطفها لا يجب ان يضيعها وهي الوجه الادق في الموضوع. من هنا وجوب الاهتمام به عن طريق قراءة النص وفهمه وتطبيقه جيدا وحلحلة عقده وتسليط الاضواء على الاراء والقرارات المتصدية له .

واستعمل المؤلفان لهذه الغاية خبرتهما العملية الطويلة، فكل منهما رئيس لدائرة تنفيذ ومحاضر في معاهد الحقوق، فاعطيا الامثلة العملية ليبرزا فائدة عملية شديدة للكتاب بالنسبة للمحاماة والقضاة واساتذة الجامعات والباحثين القانونيين والطلاب. وايضا للقطاعات الخارجة عن القطاع القانوني الصرف كالمصارف وكتاب العدول وقوى الامن والشركات وغيرها .. خاصة وان الكتاب اعتمد المقارنة بين النص القانوني الجديد والنصوص المقابلة له في القانون القديم، تسهيلا للمقارنة مع التنويه بمواطن التوافق بينهما. وابراز معالم التطور، واهتم ايضا بضبط الافكار الاساسية في النص انطلاقا من ظواهر الكلمات وشرحها شرحا وافيا، وبالبحث عن مغالق النص ومسائله المعقدة مع ابراز الراي الشخصي المفيد خاصة وان قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد هو حديث التطبيق، مع توخي الوضوح في اطلاق الافكار وتدبيج الصياغة وتميز الشرح بقلة العناوين الا حيث اشتدت الضرورة. ذلك لأن الشرح حسب تسلسل المواد، لا يأتلف ومنهجية العناوين .

ويبقى ان نسال ما اهمية وضع واصدار كتاب في التنفيذ في ظل الاوضاع الراهنة والمحاكم واحكامها شبه جامدة ؟

يؤكد المؤلفان هنا ان الشؤون العدلية في وضع غير عادي ولكنها ليست مشلولة، وعمليات التنفيذ، بصورة خاصة وعلى عكس ما يتصوره الكثيرون، ليست جامدة. فهناك احكام كثيرة تنفذ خاصة في ما يتعلق بالتدابير الاحتياطية او التحفظية والاحكام المتعلقة بالحجوزات وتنفيذ السندات واحكام الاخلاء وقضايا الاحوال الشخصية من هنا كانت اهمية هذا الكتاب خاصة وانه يتناول فضلا عن القضايا العامة، امورا ومواضيع تنفذ اليوم .

نجاح ابو منصف

بسبب العطل في منارة الرامكين
الخارجية تعمم على الوكلاء البحريين عدم الاقتراب ليلاً من مرفأ طرابلس

اعلن رئيس مصلحة النقل البحري السيد ريمون فرحات ان المصلحة ابلغت وزارة الخارجية والمغتربين عن ان منارة جزيرة الرامكين قبالة مرفا طرابلس معطلة، وبالتالي ضرورة ابلاغ وكلاء الملاحة البحرية والملاحين عن هذا العطل في دول العالم، مخافة ان تصطدم احدى البواخر في الليل بالجزيرة التي تبعد حوالي خمسة اميال عن مرفا طرابلس .

وقال فرحات لـ «الانوار» . اننا نقوم بالـلازم لاصلاح المنارة، بالاضافة الى المنارات الموجودة في مرفا طرابلس والمعطلة، وهي لارشاد السفن في الليل كما نقوم بابدال المولدات الحرارية المعطلة ايضا. وسنرسل الاختصاصيين الى مرفا طرابلس لاصلاح الاعطال الموجودة فيه .

وكان السيد وهيب اكجا رئيس مرفا طرابلس قد ابلغ مصلحة النقل البحري بالعطل الذي طرا على المنارة في جزيرة الرامكين بالاضافة الى المولدات الحرارية والى نقص في بعض التجهيزات .

والجدير ذكره ان العطل الذي طرا على المنارة والاعطال التي طرات على منارات مرفا طرابلس منذ ١٩٧٧ يشكل خطرا على البواخر التي تقصد مرفا طرابلس اثناء الليل نظرا لعدم وجود اي اشارة ضوئية ترشد السفن، وقد طلب اكجا من مصلحة النقل البحري ابلاغ وزارة الخارجية والمغتربين عن هذه الاعطال لكي ترسل تعميما الى الوكلاء البحريين تبلغهم فيه عن هذه الاعطال، كي لا تقع المصلحة تحت طائلة المسؤولية .

وفد لمجلس الكنائس العالمي في بيروت

يقوم اليوم الاحد وفد من مجلس الكنائس العالمي برئاسة امين عام المجلس السيد اميليو كاسترو وعضوية المسؤول عن قسم النهضة الكنسية في المجلس الاب ايون بريا، ومدير قسم القضايا الدولية الاستاذ نايبان كموشي، نائبة الامين العام السابقة السيدة ماري اسعد، ومدير قسم الشرق الاوسط في دائرة المساعدات الكنسية وخدمات اللاجئين الدكتور غسان رميز، بزيارة رسمية الى لبنان بدعوة من مجلس الكنائس في لبنان، ومجلس كنائس الشرق الاوسط.

دور الممرضة في تأهيل المعاق
مؤتمر علمي في مستشفى الروم
وتوصيات تؤكد على الدور المميز

افتتح امس في قاعة محاضرات مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الاشرفية تحت رعاية وزير الصحة والشؤون السيد جوزف الهاشم ممثلا بمدير عام الصحة السيد جوزف ابي صالح مؤتمر علمي حول دور المرضة في تاهيل المعاق اقامه اتحاد جمعيات التمريض في لبنان في مناسبة اليوم العالمي للتمريض .

وحضر المؤتمر رئيس جامعة القديس يوسف جان دوكروبيه ورئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي ومدير مستشفى المقاصد الاسلامية محمد الفرخ وممثلون عن الصليب الاحمر اللبناني وعدد من الاطباء والممرضات من المنطقة الغربية .

بعد كلمة ترحيبية للسيد الفرخ القى ابو صالح نيابة عن الوزير الهاشم كلمة تحدث فيها عن شؤون التمريض وهموم المرضات ودور وزارة الصحة في هذا المجال . ثم تطرق الى دور المرضة في تاهيل المعاق والمريض مشيرا الى ان مهنة التمريض يجب ان تقوم على قواعد وواجبات وحقوق منظمة وهي الان قد انتظمت في اتحاد جمعيات التمريض ونوه ابي صالح بالكفاءة العلمية المتطورة للممرضة اللبنانية مؤكدا استعداد وزارة الصحة لدعم استقلالية مهنة التمريض والتعاون مع القيمين عليها وتنظيمها وختم ان دور المرضة اساسي بالنسبة لمعالجة المعاق وتاهيله جسديا ونفسيا واجتماعيا وان رئيسة الاتحاد الاخت ماري ليونارد قادرة بما تتمتع به من خصائص علمية لتحقيق الصحة للجميع .

ثم القت رئيسة الاتحاد الاخت ماري ليونارد مزرعاني كلمة جاء فيها . ان مهنة التمريض لا تفرق بين جنس او دين ويشهد على ذلك ما قدمه العاملون من بذل خلال سنوات الحرب المدمرة التي لا تزال تعصف بالوطن الحبيب . واننا في يوم المرضة العالمي نقف وقفة محبة واحترام امام الانسان المعاق . ووقفة تقدير للعاملين في هذا القطاع لما يمنحونه من بعد انساني فريد .

اضافت بعد ان وضعت وزارة الصحة العامة المرسوم ١٦٥٥ موضع التنفيذ منذ عام ١٩٧٩ لرفع مستوى المهنة ومستوى الاعداد لها نطلب من معالي الوزير الهاشم الذي يرعى الشان الصحي بهمة ونشاط ان تكون لاوضاع العاملين في قطاع التمريض اولوية ضمن اطار الاختيارات الصحية الوطنية بغية مزيد من الكفاية الفنية والمهنية وبالتحديد ان يصار :

اولا الى تعديل احكام المرسوم رقم ١٦٤٣٦ تاريخ ١٩٦٤/٥/٢٥ الذي يحدد الشروط الخاصة لتعيين الموظفين في وزارة الصحة ، ويتناسى المرضة المجازة المفروض بها ان تكون من الفئة الثالثة بدلا من الفئة الرابعة وما دون .

ثانيا تعيين لجنة من الاختصاصيين لدرس اوضاع مهنة التمريض وتصنيفها كبقية المهن الحرة واعادة تقويمها بعد ان اصبح الاعداد لها جامعيا وتعددت الاختصاصات في العناية التمريضية .

ثالثا . السعي لتنفيذ مقررات جنيف وخاصة القرار ١٤٩ الرامي الى تحسين اوضاع المرضة لجهة شروط العمل والاستخدام وتحديد واجباتها وحقوقها وبذلك يكون التشريع اللبناني يتماشى والتشريع الحديث في كل البلدان التي يواكب تشريعها تطور حاجات الفرد والمجتمع .

ثم القت السيدة امل منصور رئيسة قسم التمريض في وزارة الصحة كلمة تحدثت فيها عن مفهوم تاهيل المعاق والعناية التاهيلية للممرضة ودور وزارة الصحة في هذا المجال مؤكدة ان للتاهيل غايات انسانية تترجم بابراز قيمة الحياة وتحقيق الثقة والقدرة الادائية عند المعاق والرضى عن الذات وختمت باظهار اسباب الاعاقة ونسبة انتشارها في العالم ولبنان في ضوء تحقيقات منظمة الصحة العالمية اذ بلغت نسبة المعاقين في العالم ما بين ٧ و ١٠ بالمئة بحيث اصبح المجموع العام للمعاقين في العالم ٣٠٠ الى ٤٥٠ مليونا اما في لبنان فقد احصي ما بين مئتي الف و ٣٠٠ الف معاق منهم ٢٠ بالمئة دون الخامسة عشرة .

التوصيات

وتحدث عدد من الاطباء والمرضات ثم صدرت التوصيات الاتية :

اولا يؤكد المؤتمر اهمية الدور المميز الذي تقوم به المرضة في المجموعة الصحية ان في المؤسسات او خارجها . لذا يتمنى على جميع كليات ومعاهد التمريض :

أ – اعادة النظر في مناهج التعليم بغية تعميم مادة العناية التمريضية في التاهيل .

ب – تنظيم حلقات دراسية وتدريسية في مختلف المناطق اللبنانية لاعادة تاهيل المرضات والمرضين العاملين في الحقل الاستشفائي وغيره على العناية التمريضية في التاهيل .

ج – فتح فرع اختصاص في كليات التمريض لمنح شهادة اختصاص في العناية التمريضية للتاهيل .

ثانيا . لقد عملت بعض كليات التمريض على وضع برامج جامعية وحققت بعض الاختصاصات العالمية . نطلب من السلطات المختصة في وزارتي الصحة والتربية

أ – وضع تشريع للاعتراف بهذه الاختصاصات

ب – تصنيف مهنة التمريض اسوة بالمهن .

ثالثا . بعد الاطلاع على نص المادة ٢١ من قانون الضمان الاجتماعي يتبين ان الاعمال الطبية المدفوعة من قبل صندوق الضمان الصحي تعود للاطباء واطباء الاسنان والقابلات القانونيات والتشريع اللبناني في حالته الحاضرة يتناسى المرضة القانونية العاملة في المؤسسات الصحية والمشاركة لعمل الاطباء . ويقتضي كما هي الحال في اكثرية البلدان المتقدمة ايجاد نظام خاص بالمرضة القانونية يرمي الى الاعتراف باعمالها لكي تدخل في عداد الاعمال المدفوعة من صندوق الضمان وفق شروط تحدد ما بين المسؤولين عن الضمان الصحي واتحاد التمريض .

رابعا . لقد اقر المؤتمر الدولي للعمل في دورته الثالثة والستين التي انعقدت خلال شهر حزيران ١٩٧٧ ميثاقا بشان الاستخدام وشروط العمل والحياة في جهاز التمريض .

معترفا بالدور الاساسي الذي يلعبه جهاز التمريض في حماية وتحسين صحة وسعادة الافراد والمجتمع .

ان جهاز التمريض خاضع لرعاية العديد من المواثيق والتوصيات الدولية المتعلقة بالعمل والتي تحدد قواعد ذات صفة عامة في موضوعي شروط الاستخدام وشروط العمل كتلك المتعلقة بالحريات النقابية وحق المفاوضات الجماعية والوساطة والتحكيم ومدة العمل والاجازات السنوية واجازات التثقيف المدفوعة والتامين الصحي والخدمات الاجتماعية وحماية الامومة والصحة .

■ الاحتفال في مستشفى الروم ■ (دالاتي ونهرا)

ندوة في حبوب حول ازمة الصحة والوضع الاقتصادي الراهن

■ المحاضرون في الندوة ■

(حبوب – من ميشال كرم):

في اطار مهرجانه الثقافي، نظم نادي حبوب ندوة صحية بموضوع «ازمة الصحة امام الوضع الاقتصادي الراهن» شارك فيها رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره، ورئيسة فرع الصليب الاحمر في جبيل السيدة سلمى القزي، وعضو نقابة اطباء لبنان الدكتور ادمون قزي وممثل «مؤسسة اتحاد غوث الاولاد» الدكتور جاك تاديوس. اقيمت الندوة بالتعاون مع «مؤسسة فريد ريتش ابيرت» ممثلة بالسيد سمير فرح الذي القى كلمة اثنى فيها على نشاطات النادي، مؤكدا ان مؤسسة فريد ريتش ابيرت تدعم كل المؤسسات التي تقوم بنشاطات خاصة في مجال الانماء والثقافي والاجتماعي.

ادار الندوة الدكتور جورج تارك عضو اللجنة الثقافية في النادي، ثم تناول الكلام السيد انطوان بشاره، فعرض تصورا عن الوضع الصحي في لبنان، مركزا على نقاط عدة من بينها ان ازمة الصحة اخذت تلبس وجها وطنيا، وان صحة المواطنين مهددة فعليا نتيجة الحرب البشعة وغياب السياسة الرسمية الشاملة، موضحا ان كلفة الاستشفاء باتت باهظة جدا.

وطرح السيد بشاره خطة للحل تضمنت عدة نقاط من بينها: انشاء مجلس اعلى للعناية الطبية وتوحيد الاجهزة المسؤولة عن العناية الصحية وتعميم التطبيب المجاني وتنفيذ الاستيراد المباشر للدواء من قبل المكتب الوطني للدواء الذي اقرت جميع المراسيم المتعلقة فيه ولم يباشر بتنفيذه بعد.

ثم تحدثت السيدة سلمى القزي رئيسة فرع جبيل التي حصرت كلامها بالمساعدات التي يقوم بها الصليب الاحمر في مجال الطبابة عدا بقية النشاطات في مختلف الحقول الانسانية والاجتماعية. واوضحت بان الوضع الصحي لم يعد يهدد بالكارثة. بل اصبح كارثة واقعة يعيشها المواطن، واشارت الى الوضع الصحي العام من تلوث مياه الشفة والبحر فضلا عن تلوث الهواء وفساد المواد الغذائية بحيث اصبحت صحة المواطن معرضة في اية لحظة، مما يقتضي حملات واسعة للتوعية تجعل المواطن يبتعد قدر الامكان عن الاصابات والحد من انتشار الاوبئة.

وشكت السيدة القزي من فقدان الادوية من السوق المحلي وارتفاع اسعارها وبصورة خاصة الادوية التي تعالج الامراض المزمنة والتي يؤدي عدم تناولها الى وفاة اصحابها.

وطرحت السيدة القزي توصية ايدها جميع المشاركين في الندوة وهي الوقاية من انتشار الامراض عن طريق التوعية الصحية.

اما ممثل اتحاد غوث الاولاد الدكتور تاديوس فقد عرض للمشاريع التي يقوم بها الاتحاد في حقلي التوعية الصحية والانماء الاجتماعي عن طريق تعميم المستوصفات في المناطق اللبنانية. كذلك اعتبر ان التوعية والطب الوقائي السبيل الوحيد للخلاص من الازمة الصحية الضاغطة، ونبه الى انتشار العديد من الادوية العديمة الفائدة وحتى الضارة.

ممثل نقابة الاطباء الدكتور ادمون قزي اكد على ان النقابة قدمت اكثر من مشروع للجهات الرسمية لتحسين الوضع الصحي في لبنان. ولكن هذه المشاريع بقيت حبرا على ورق، كما اوضح ان المستوى الطبي في لبنان جيد، ولكن المشكلة تكمن في الاجهزة المشرفة على الحقل الصحي، كما طلب بتجهيز المستشفيات الحكومية لانها السبيل الوحيد للتخفيف عن كاهل المريض.

انتهت الندوة باسئلة طرحت من قبل الحضور ودارت في معظمها حول الحلول المطروحة من قبل المشاركين لمعالجة الوضع الصحي. وستقام ندوة ثانية مساء السبت في ١٦ ايار الجاري بموضوع «الاحداث وانعكاساتها على جيل الشباب».

ارشادات الدفاع المدني لمنع الحرائق في الغابات

وجهت مديرية الدفاع المدني ارشادات الى المتنزهين للحفاظ على الاشجار مع بدء فصل الصيف ومواسم البحر والنزهات على النحو الاتي

١ – اذا اردت اشعال نار اشعلها بعيدا عن الاشجار والاعشاب – احفر حفرة في الارض – طوقها بالحجارة على شكل موقد .

٢ – بعد الانتهاء اطفيء الجمر بالماء – بعد ذلك اطمره في التراب

٣ – اذا كنت من المدخنين حاول التخفيف ما امكن – اطفيء عقب السيجارة بالماء او اقله دسه برجلك جيدا وتاكد من انطفائه – لا ترم اعقاب السجائر من شبابيك السيارة اذا كنت مارا قرب حرج بل في منفضة السيارة

٤ – قبل ترك الحرج اجمع النفايات في كيس وانقلها معك الى اقرب مجمع نفايات – لا ترم علب المشروبات المعدنية ولا القناني الزجاجية انقلها ضمن اكياس النفايات لانها تسبب التسخين والتركيز الحراري فالحرائق .

٥ – اذا تسببت باشتعال حريق لا تهرب – بل حاول اطفاء الحريق – اذا رأيت انك لن تستطيع التغلب عليه تابع عملية الاطفاء مع افراد عائلتك وارسل واحدا منهم يعلم مركز الدفاع المدني في المنطقة .

٦ – الى الصيادين احذروا رمي اعقاب السجائر بل اطفئوها جيدا – احذروا اطلاق النار باتجاه الاعشاب والاغصان اليابسة

٧ – الى مالكي الاحراج طبقوا هذه الارشادات – نظفوها باستمرار من الاعشاب اليابسة والاوراق المتساقطة منها (الجعفور) .

رحلة مع الذاكرة في عالم بيروت الماضي

الحمامات العامة تراث شرقي راج في بيروت مغسلاً ومنتزهاً وعيادة للكشف على العرائس

كتب خالد اللحام:

من اقدم العادات الشرقية كان الحمّام العام ، اذ نرى احاديث بعض صحابة الرسول (ص) تنهى النساء عن ارتياد هذه الاماكن عند فتح الشام لان المراة فيه تنظر الى مفاتن المراة الاخرى دون لباس او ستار ، او في ثوب واحد اذا بلله الماء شف عما دونه ولا يصح ان ترى المراة المراة او يرى الرجل الرجل عراة ينظرون الى بعض .

وقد اقتبس الرومان هذا الشكل من الحمامات العامة المليئة بالبخار فنشروه حيثما حلوا ونقلوه حتى الى روما ، كما وجد في اثار بعض الحضارات الشرقية القديمة من سومرية وأشورية وحثية .

اذن ، فالحمّام تقليد شرقي قديم امتد وانتشر مع انتشار حضارة الشرق في العالم كله ، يرتكز اساسا على وجود خزان كبير للماء توقد تحته النار بعيدا عن المستحمين فلا يصل الى هؤلاء غير الماء الساخن وبخاره الذي يعبق في اجواء المكان .

وتطور شكل هذا الحمام ليصبح نوعا من الاماكن العامة ، فجرى الاهتمام ببنائها وزخرفتها وتطويرها حسب الهندسة السائدة وارتكز على العتب ذات الفتحات المغطاة بكتل زجاجية سميكة تسمح بدخول النور ولا تسمح بدخول الهواء او تسرب البخار ، هذه العتب العالية القوطية الطراز تسمح ايضا بوجود كمية كافية من الهواء فلا يختنق المستحم ببخار الماء .

■ حمام النزهة

■ حمام البسطة التحتا (اسماعيل حمدان)

كان الحمام على هيئة بناء كبير مستطيل تعلوه القباب . في قسم جانبي منه يقام المرجل الذي يصب فيه الماء باستمرار وتشتعل تحته النيران مما يجعل طبقة الماء الساخن ترتفع الى اعلى ثم تنحدر عبر انابيب وممرات للماء معدنية او حجرية تتوزع في كل جنبات الحمام وغرفه . فاذا دخل مرتاد هذا الحمام من الباب الرئيسي وجد امامه قاعة استقبال تزوده بالليفة والصابونة والمئزر او الازار المكون من قطعتين . قطعة اولى تلف حول الخصر . والثانية تغطي الظهر والكتفين الى الصدر فينتقل من هناك الى غرف صغيرة جانبية يخلع فيها ملابسه ويحتفظ بها هناك حتى الانتهاء من الحمام . ثم يضع الازار ويدخل الى قاعة الحمام .

قاعة الحمام

قاعة الحمام او قاعة الاستحمام واسعة ومربعة واحيانا دائرية تحيط بها غرف صغيرة للاستحمام كانت كل جماعة من الاصدقاء او الاقارب تستاجر واحدة منها كي يساعد الواحد الاخر في الاستحمام واذا شاؤوا الاستتار عن باقي رواد الحمام جعلوا على الباب احد المآزر فحجبهم عن الرؤية . وهذا ما سمح لبعض الناس بجواز الاستحمام فيه لكون هذا . التستر ممكن . وفي كل غرفة جرن حجري لجمع الماء البارد واخر للساخن وطاسات نحاسية تستعمل لاغتراف الماء من الجرن وسكبه على الجسم . ومن هنا جاء المثل «ضاعت الطاسة» لانه اذا ضاعت هذه الطاسة النحاسية وكل الوجه والجسم مغطى بالصابون عمت الفوضى وعم الصراخ والصخب واختلط الحابل بالنابل وكل يسعى خلف الماء ليزيل الصابون عن وجهه. فشبهوا الفوضى العامة بالفوضى التي يحدثها «ضياع الطاسة» وهناك مثل اخر بنفس المعنى «مثل الحمام المقطوعة ميته»... فانقطاع الماء عن الحمام يحدث نفس الفوضى والضجيج .

فاذا اعتقد المرء ان جلده قد صار طريا بما فيه الكفاية بعد النوبات العديدة من الاستحمام بالماء والصابون دعوا «المكيس» او «كيسوا» بعضهم .

التكييس وغرفة البخار

والتكييس هو فرك الجسد بكيس من الكتان القاسي يدخل المكيس فيه يده بعد ان يجعلها في طاسة او جاط كبير فيه ماء ساخن وصابون ثم يبدا بدلك الجسد من اعلى الرقبة الى رؤوس الاصابع وجها وظهرا . فهو تنظيف لانه يزيل الجلد الميت فينشط الجسد كله ويدفع بالدم الحار الى المسام يعقبه فرك بالليف اي كتلة من الليف مجتمعة تغطى بالماء والصابون ويدلك الجسد بها بعد التكييس فاذا انتهى المكيس من هذا كله وغسل الجسد بكامله بكمية كبيرة من الماء الساخن فلانت المفاصل بدا بالتدليك . تدليك الكتفين والزندين والظهر والرجلين . فاذا نال الشخص كفايته من هذا كله انتقل المكيس الى الشخص التالي . وكان الناس يفضلون ان يجروا هذا التكييس بعد قضاء فترة قد تقصر او تطول حسب قدرة الشخ على التحمل داخل غرفة البخار وهي غرفة لا يزيد حجمها عن مترين طولا ومترين عرضا او ثلاثة امتار طولا ومترين عرضا تمتد على اطرافها دكك خشبية يجلس عليها الناس بينما يتصاعد البخار من انابيب تلتف حول ارضية هذه الغرفة وتنفث بخار الماء الحار . فاذا نالوا نصيبهم من غرفة البخار هذه انتقلوا الى دكة بيت النار وهي عبارة عن السطح القرميدي لغرفة الوقود مرتفعة الحرارة جدا فيفترش الواحد ازاره فوقها متحملا حرارتها المرتفعة كي يزيل كل رطوبة داخلية تتمسك بمفاصله وعضلاته . والاستلقاء فوق هذه المصطبة المحماة يعادل مائة حمام شمس لما تعطيه للجسد من طاقة وقوة وما تزيله من رطوبة وسموم الجسد عبر التعرق في جو دافء جاف .

الساحة الوسطى

وفي الوسط بين هذه الغرف تقوم «فسقية» اي بركة ذات نافورة في وسطها وعليها اباريق الماء البارد . وكان الناس يفضلون اخذ قسط من الراحة بعد كل مرحلة من مراحل الاستحمام حولها يدخنون النارجيلة وياكلون الفواكه ويشربون الشاي «بالنعناع او بالياسمين» . ومنهم من كان يؤخر جلسته قربها حتى الانتهاء من الاستحمام اما النساء فكن اذا انتهين من وضع الحناء على شعورهن قضين الوقت حولها بانتظار اختمار الحناء . وكما كان للرجال مكيس كان للنساء مكيسة ومحتنية «اي امراة اختصاصها صبغ الشعر «بالحنة» . فمنهن من كانت تاتي بالحنة معها ومنهن من كانت تشتريها من المحتنية ذاتها . لم تكن الحنة صباغا للشعر فقط بل كانت ايضا علاجا لاوجاع مفاصل الاصابع والارجل خاصة اذا علمنا وتذكرنا ان الغسيل كان يدويا مما يورث الاصابع تعبا ورطوبة كانت الحناء التي تربط في قطع وزيق من القماش وتلف حول مفاصل الاصابع والرسغ والاعقاب خير علاج لها .

وقبل ان يخرج المستحم من قاعة الاستحمام هذه كان يقوم بسكب اخر كمية من الماء الساخن على جسده فاذا انتهى نادى «الحمامجي» القائم على خدمة المستحمين اليه .

مطرب الحمام

وفي هذه القاعة كان الرقص والغناء والطرب وضرب العود احيانا يصاحب تدخين النارجيلة وشرب الشاي «خمر المؤمنين» وتستمر السهرة الى قبيل صلاة الصبح . وكانت الالحان الرائجة هي التواشيح والموشحات الاندلسية والطقاطيق ومن هنا جاء قولهم «سمع صوته في الحمام فاعجبه» اي ان هذا الشخص كان يغني في الحمام فيطرب لسماع صوته ويغتر باعجاب المستحمين بادائه فيظن نفسه مطربا بينما رواد الحمام لم يكونوا يهتمون كثيرا لمدى براعته في الاداء او حلاوة صوته . فليس الغناء في الحمام للطرب انما هو للتسلية وقضاء الوقت .

القاعة الخارجية

عندما ينادي المستحم على «الحمامجي» بانه انتهى كان هذا يقبل اليه وهو يحمل تلة من المناشف . الاولى يغطي بها من وسطه الى ساقيه بدل الازار . والثانية يلف بها كتفيه وصدره . والثالثة يلفها على راسه ورابعة صغيرة يجفف بها وجهه ويسير معه الى القاعة الخارجية التي هي عبارة عن قاعة واسعة تحيط بها دكة مرتفعة فوقها ديوان خشبي تغطيه الطراريح والوسائد فيتخذ مكانا فوقها . وهنا يبدا تغيير المناشف . فتلقى المناشف المبللة واحدة واحدة وتستبدل بمنشفة تلف الراس واخرى على الكتفين تغطي الظهر وثالثة تلف الصدر ورابعة تغطي الوركين الى الركبتين وخامسة تغطي الرجلين وسادسة توضع فوق ساقيه بعد جلوسه فوق المنشفة السابقة .

وتدلك الرقبة بمنشفة اخرى وترمى . وكل هذه المناشف من القطن المطرز او العنبركيس المقصب ولا ننسى دائما القبقاب الذي كان يتبدل . فقبقاب قاعة الاستحمام يبقى فيها وقبقاب الساحة الخارجية مثله . وكان الكبار يفضلون هذه «القعدة» على قعدة الساحة الداخلية فهنا كان ايضا يمكن تدخين النارجيلة وشرب الشاي في هدوء او تتخلله الاحاديث العلمية الاجتماعية والسياسية والتجارية . بالاضافة الى اخر الاخبار ومنهم من كان يفضل القعدة الخاصة منفردا عن الناس وحده او مع اسرته فيدخلون الى غرف الملابس حيث تركوا ملابسهم وغرف الملابس كانت صورة مصغرة عن القاعة الخارجية .

وكما كان الحمام جزءا من التراث الشرقي . فهو جزء من التقاليد البيروتية العريقة يدخل في صميم حياتها اليومية ففي الحمام كانت «المشطة» . اي ما نسميه اليوم حلاقة السيدات «والنامصة» وهي التي تنتف شعر الحاجبين . و«المحنية» التي تصبغ الشعر بالحنة . ومنهم من كان يستعمل الصباغ العربي وهو عبارة عن صباغ حجري يذاب في الماء ويصبغ به الشعر لونا اسود غامقا يتموج بلمعة كحلية ولا يزول عن الشعر باية وسيلة .

كانت العادة في بيروت انه اذا اعجبت الام بفتاة وارادت ان تخطبها لابنها تدعو العروس وامها الى الحمام كي تراها على الطبيعة بدون ماكياج ولا زينة ولا صباغ هنا يظهر شعرها على حقيقته طولا ولونا وكذلك جسمها . فبعض النسوة كن يستخدمن الارداف القطنية الاصطناعية ليظهرن ممتلئات ويخفين بعض التنافر من اشكالهن كاستعمال الصداري المبطنة لها . ففي الحمام كشف حسي على الطبيعة ولا مجال للتزوير او الاحتيال . وفي الحمام كان يتخذ القرار النهائي بالموافقة على الزواج او التراجع . ولذا كانت الام تقول لولدها «انت صمد الفلوس ومن صدر امك خود العروس» . وكان يقال ايضا «عروس منقية عالفرازة» اي انها لم تكتف بفحصها في الحمام . بل اعطتها ايضا مجموعة من الخرز الملون وطلبت منها ان تفرز كل لون وقياس على حدة . فبهذا الفحص تفحص بصرها وصبرها وقدرتها على التحمل وهدوء اعصابها فالمراة العصبية ذات الطبع الحاد لا تتمكن من فرز هذا الخرز (نها) لا بد ان تثور وتلقي هذه الاشياء جانبا اما من امتازت بهدوء الاعصاب والصبر والقدرة على التحمل فسوف تتوصل الى ذلك دون تافف او تذمر او ضيق . فبهذا كانت تنال رضا الام التي تعتبرها قادرة على تحمل اعباء الزواج ومشاكل الزوج وعلى المحافظة على هدوء اعصابها مهما ثار الزوج في وجهها فلا ترد له الصاع صاعين والكيل كيلين بل تحاول تهدئته وازالة ثورته باللطف واللين والكلمة الحلوة . فلذا ارادت امتحان رشاقتها اوقعت وكانه عن غير قصد بعض اللوز او المكسرات من يدها على ارضية السلحة الداخلية في الحمام لترى رشاقتها وكيفية انحنائها لالتقاطها فاذا كانت من الرشيقات قرفصت وجمعتها اما ان كانت من غير الرشيقات انحنت فارتفع ثوبها من خلفها فظهر منها لمن حولها من النساء ما لا يجوز ظهوره .

كانت الحمامات تنتشر في انحاء بيروت بالاضافة الى ما اقامه الارمن عند لجوئهم الى لبنان من حمامات في «كمب طراد» و«كامب مرعش» .

النسب التركي

وعرفت الحمامات في بيروت بنسبها التركي، تماما كالمقاهي. ليس لان منشاها تركيا بل لان ذروة الانتشار للحمامات كانت في العهد العثماني بعدما عممها السلاطين في جميع انحاء الامبراطورية العثمانية الممتدة في اقصى مراحل امتدادها من اطراف النمسا غربا الى اطراف بحر قزوين شرقا فهي كانت تحد الاتحاد السوفياتي شرقا وغربا شاملة شبه جزيرة البلقان ورومانيا ومقدونيا ويوغسلافيا وبلغاريا بالاضافة الى اسيا الصغرى والبلاد العربية الى اطراف افريقية والجزيرة العربية وفارس واطراف الجمهوريات الاسلامية التابعة حاليا للاتحاد السوفياتي . وفي كل هذه المناطق انتشرت الحمامات ذات العتب على نفس الطراز الذي قام في اسلامبول - اسطمبول الحالية - او الاستانة وقد قيل «الحمام التركي» لانها كانت من المرافق العامة التي اهتم السلاطين والولاة العثمانيون باقامتها في كل ولاية من ولاياتهم .

حمام الجربانين

وفي بيروت ايضا التي كانت احدى عواصم الولايات العثمانية وزهرة ولاية الشام قامت السلطنة العثمانية باقامة عدد من الحمامات العامة كما قام المواطنون باقامة حمامات اخرى .

ومن اقدم الحمامات التي ما زالت قائمة الى يومنا هذا . الحمام الذي اقامه العثمانيون في بيروت قبيل الحرب العالمية الاولى . وبعد انتشار الاوبئة والامراض والقحط وبروز ظاهرة «الجرب» لقلة المياه والصابون في ذلك الوقت السيىء الذي مرت به بلدنا . الحمام الذي عرف باسم «حمام الجربانين» . والذي كان يوزع الدواء المضاد للجرب مجانا فكان الناس يمسحون به اجسادهم بعد ان ينالوا حماما ساخنا ينظف البشرة مما علها .

وكان هذا الدواء على ما ذكر لنا بعض كبار السن عظيم الفعالية لا يحتاج الانسان منه لاكثر من ثلاث دهنات بعد ثلاثة حمامات خلال اسبوع او اسبوعين حتى يقتلع الجرب من جذوره . وبعد خروج العثمانيين من لبنان تولت بلدية بيروت الاشراف على هذا الحمام فاصبح اسمه «حمام البلدية» . واستمر صرف دواء الجرب فيه مجانا لمن يريد حتى زال الجرب نهائيا من لبنان ولم تعد تظهر منه اية حالات قليلة .

حمام وفندق! ..

يقوم حمام البلدية هذا . او حمام الجربانين في منطقة ما بين البسطة التحتا وحوض الولاية وهو عبارة عن بناء عادي لا قبب فيه ولا غرف بخار ولا من يحزنون . بل قسم من الداخل الى غرف صغيرة تشبه حمامات الدوش في المسابح ياتي الماء الساخن من اعلاه عبر رشراشات وخلاطات مياه ركبت في الجدران لكن هذه الغرف كانت على نوعين . بعضها ذات ابواب خشبية والبعض الاخر بدون ابواب . فكان المستحمون يضعون المناشف للاستتار على ابوابه . وقد قسم الدوام فيه الى قسمين . قبل الظهر للنساء والاطفال وبعد الظهر للرجال . وقد امتاز عن بقية حمامات بيروت بانه حمام مجاني لا تضطر فيه لدفع اجرة دخول ولا اجرة تكييس وكما سبق وقلنا كان الدواء فيه ايضا مجانا والصابون مجانا وما على المستحم فيه الا ان يحضر ليفته ومناشفه معه . ولم يكن ابناء بيروت ممن يرتادون هذا الحمام . فقد كان اكثر رواده من العابرين في بيروت خلال سفرهم او القادمين من الريف للاستشفاء من الجرب وكذا النازحين الى هذه العاصمة للاقامة والعمل اذ كان جلهم يسكنون في الدور القديمة التي حولت كل غرفة فيها الى مسكن كما حولت صالاته الى غرف منامة عامة للعزاب من الفعالة والعتالة وباعة الصحف وعمال المرفا . قد اتخذ كل منهم مكانا قرب جدار من جدرانه وضع فيه فراشه وصندوق ملابسه بجوار فراش وصندوق الاخر بينما احتكر المستاجر الاصلي للبيت او القائم بامر جمع الايجارات فيه بحمام البيت لنفسه واسرته .

وحمام البلدية هذا ما زال قائما في مكانه وان توقف العمل فيه منذ بداية الحرب الاهلية في لبنان .

حمام المقملين!

وهناك حمام اخر اقامته السلطنة العثمانية في ظاهر بيروت في المنطقة المعروفة الان باسم «صبرا» . وكان يشبه المحجر الصحي. يلزم الداخل من الريف الى بيروت بالاستحمام فيه ودهن جسده بمرهم الجرب كنوع من الكرنتينا الصحية كانت ضرورية ايام الحرب والمجاعة .

وقد هدم هذا الحمام . واقامت بلدية بيروت مكانه حماما بلديا عاما في المنطقة المعروفة الان باسم «طلعة ابو رياض» . وهو شارع فرعي يربط بين شارع صبرا وشارع ابو سهل بطرف منطقة الفاكهاني واقيم فوق الحمام بناء من عدة طوابق . وقد عرف هذا الحمام باسم «حمام المقملين» . اذ كان يوزع دواء ضد القمل مجانا للمستحمين خلال سني الحرب العالمية الاولى واستمر صرف الدواء حتى توقف الحمام عن العمل مع بدء الحرب اللبنانية وقد حول حاليا الى مقر لقيادة حرس بيروت بعد استحالة استعمال مقر قيادة الحرس في حرج بيروت بسبب القنص والقصف العشوائي .

حمامات اخرى

الى جانب هذه الحمامات الشبيهة بمقرات الحجر الصحي كان هناك حمامات اقامها اهل بيروت لانفسهم فلتحصنوا بها ومارسوا بها عادتهم في الذهاب الى الحمام ولو لمرة في الاسبوع رغم توافر الحمامات ومعدات تسخين المياه في بيوتهم اذ كان الحمام مكانا للقاءات الاجتماعية ولقضاء الوقت ولقاء بعض الاصدقاء الذين لا تسمح ظروف العمل بلقائهم ولاقامة بعض المجالس الرجالية بدون عائلاتهم او النسائية دون قضاء الوقت في القيام بالواجبات الاجتماعية المعتادة خلال الزيارات المنزلية حيث تتشعب الاحاديث وتنتقل من التجارة الى السياسة والطرائف والنكات بعيدا عن الرسميات .

من هذه الحمامات كان «حمام الدركة» و«حمام البسطة» و«حمام النزهة» .

حمام الدركة وحكاية الجنيات..

كان حمام الدركة يقع تحت قناطر سوق المنجدين بالقرب من خان الحرير في سوق البازركان في المكان الذي كان يعرف باسم «سوق الفشخة» . وكان الوصول اليه من خان الحرير عبر سيباط اي قنطرة مغلقة قصيرة المدى يقوم على جنباتها بعض المحلات وهي التي عرفت لقصرها وصغر مساحتها بسوق الفشخة لان هذا السوق لم يكن يمتد سوى لبضع خطوات . وكان يعرف بحمام «نزهة دمشق» .. او حمام النزهة كما يعرف الناس . بعد الانتهاء من السيباط كان هناك بضع درجات تصل الى اثني عشر درجة على ما ذكر لنا بعض من عاصروه ينزل بعدها الداخل بضع درجات فيجد نفسه امام مدخل الحمام مباشرة .

لم يكن لقبب هذا الحمام زجاج فكان لذلك مظلما لا تنيره الا المصابيح ولذلك اشتهر وبسبب هذه الظلمة التي تعمه بانه مسكون بالجان فلم يكن احد يقصده ليلا ولا في الصباح الباكر وقد رويت عنه العديد من القصص توكيدا على كونه مسكونا بالجان وبان الشياطين تستحم فيه وتغني وترقص . ومن القصص التي رويت ان احدى السيدات استفاقت ليلا وكانت تفكر طيلة الليل بالذهاب بكرا الى الحمام ، ويبدو انها خرجت في ليلة منيرة فظنت ان الصباح قد طلع فحملت صرة ملابسها وليفتها وصابونتها وقصدت الى الحمام ، فما ان وصلت اليه حتى همت بدفع الاجرة فاخبرتها القائمة على الحمام بان ذلك النهار مجاني فسرت بذلك وتابعت خطواتها الى اول غرفة فارغة حيث خلعت ملابسها ودخلت الى الحمام ، وبعد ان استحمت خرجت الى السلحة الداخلية كي تصبغ شعرها وتدخن النارجيلة فرات الكثيرات من النساء وقد جلسن لصبغ شعورهن وتدخين النارجيلة حول بركة الحمام فجلست تحادثهن . واحتاجت نارجيلة احدى القاعدات الى نارة اي جمرة فمدت رجلها الى كانون النار فتحول ابهام رجلها والسبابة الى ملقط امسكت به الجمرة ووضعتها فوق النارجيلة فعمها الفزع والاستغراب والاستهجان فاسرعت مبتعدة عنها وجلست بجانب سيدة اخرى ثم قالت لها :

- ارايت ما فعلت تلك السيدة؟
- وماذا فعلت؟
- حولت اصابعها الى ملقط وحملت به الجمرة ووضعتها فوق الاركيلة
- هل فعلت مثل هذا؟

ومدت الاخرى رجلها فتحول اصبعاها الى ملقط فولت المراة هاربة الى الثالثة وتكررت الحكاية كلما قصت الرواية على واحدة منهن فعلت تلك نفس الشيء فادركت انهن من الجن فولت هاربة الى بيتها ملتفة بالمناشف ناسية ملابسها . وما ان خرجت الى الشارع حتى رات ظلام الليل فادركت خطاها فعادت الى البيت تروي الحكاية لجاراتها . وامثال هذه القصة كثيرة لا تعد . ومنها حكايات تروي سماع الناس للطرب والغناء قادما من الحمام والحمام مغلق .

بنات الليل..

لكن اصل هذه الروايات كلها كما حكاها لنا احد قدامى العاملين في مرفا بيروت ان بنات الليل العاملات والساكنات في منطقة المرفا كن قد اتفقن مع صاحب الحمام ان ياتين الى الحمام ليلا بعد اغلاق ابوابه من باب جانبي لا يراهن منه احد للاستحمام وقد اتفقن معه على عدم البوح بسرهن لاحد لكي لا يضايقهن العسكر السلطاني . وكان الطرب ياخذ بهن احيانا فيغنين ويضربن الدفوف فيسمعهن بعض المارة النادرين في ذلك المكان ليلا كونه في داخل السوق والسوق مغلق ولا يمر به الا العسس ليلا اي الحرس . فاشاع صاحب الحمام ومن تواطا معه من الحرس حكاية الجن والعفاريت درءا للشبهات وابعادا للفضوليين .. وقد هدم في الاربعينات واقيم مكانه بناء تجاري .

حمام البسطة

في المكان الذي جعلته بلدية بيروت المتنزه حديقة عامة في البسطة التحتا ، والذي حولته يد الايام والحرب الى مزبلة عامة وخرائب واطلال يلتف حولها باعة الخضار وتتصاعد الروائح الكريهة من المبولة العامة التي اقيمت بجانب الحديقة كان يقوم حمام البسطة بقببه المرتفعة المجاورة لمقهى صبيدين الذي ازالته البلدية يوم ازالت الحمام وفي مواجهة مقهى النقيب الذي كان قائما مكان محطة سنو للوقود ودار السردوك التي كانت من اولى مقرات اللاجئين الفلسطينيين عند قدومهم الى لبنان قبل ان تصبح مدرسة ابن سينا الابتدائية .

كان حمام البسطة الاشهر في بيروت كلها اذ كان في وسط المنطقة السكنية لا تحيط به لا اساطير الجن ولا قصص العفاريت ولا يكاد يفرغ ليلا ولا نهارا فالنساء يبدان بالقدوم اليه من الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر . فاذا ما خرجت اخر امراة في الثالثة اكب عماله على تنظيفه وغسل المناشف وتنشيفها فوق بيت النار لتجف بسرعة واعداد الليف والصابون وخروج فريق خدمة النساء ودخول فريق خدمة الرجال فيفتح ابوابه للرجال اعتبارا من الخامسة بعد الظهر وحتى الخامسة صباحا حيث يخرج اخر رجل ويبدا فريق خدمة النساء باعداد المكان لاستقبالهن فالمحنية تنقع الحنة من سوداء وحمراء بانتظار زبائنها لان الحنة تحتاج الى نقع قبل الاستعمال وكلما ازداد نقعها ازداد ثباتها على الشعر ولذلك لم يكن الحمام يفرغ ليلا او نهارا حتى افرغته جرافات البلدية ومعاول عمالها من الوجود. لكنه ما زال قائما في ذاكرة الناس وقد اقيم في مكان غير بعيد عنه وفي ملجا بناية من طابقين تحت الارض على زاوية شارع البسطة - زقاق البلاط - طلعة المصيطبة ما عرف باسم «حمام البسطة الجديد» . وقد تحول هذا الحمام خلال سنوات الحرب الى معرض للمفروشات والزجاجيات ومستودع لاقمشة البرادي كان حمام البسطة الاصلي يتكون من مدخل هو عبارة عن صالة استقبال وانتظار ينتظر فيه القادمون «الحمامجي» الذي يقودهم الى الغرف المعدة لحفظ ملابسهم ولقعودهم بعد الحمام وفي نفس الوقت خزنة لحفظ الاشياء الثمينة التي يحملونها من ساعات او مال او مصاغ بعد ان كثر النازحون الى بيروت من المناطق ولم يعد الناس يعرفون بعضهم وفيه ايضا بياع الليف والصابون والملابس الداخلية الرجالية واكياس الحمام لمن يرغب ، وحجر الخفان لتنعيم جلد الرجل، وكان اشهر انواع الصابون هو الصابون المعروف باسم صابون الغار والمصنوع من زيت الغار فلم يكن هذا الصابون ليبقي على قشر في الراس، بالاضافة الى رائحته المحببة وما زال بعض الناس يصرون الى اليوم على استعماله ويصرون على انه افضل من كل انواع الشامبو . فاذا انتقل المستحم الى الداخل كان هناك نفس التفصيلات التقليدية للساحة الداخلية للحمام الا ان غرفة البخار كانت ضيقة لا يتجاوز عرضها المتر ونصف وطولها بحدود الاربعة امتار .

ايام لا تنسى

كانت تسعيرة الدخول الى الحمام في تلك الايام خمسة قروش واستمرت بالارتفاع حتى وصلت الى الليرة قبيل هدمه بما في ذلك الليف والصابون . اما اجرة المكيس فكانت الكرامية لا حدود لها . كل يدفع حسب استطاعته . وعندما بني حمام البسطة الجديد في الستينات ارتفعت التسعيرة الى ثلاث ليرات . بينما ثمن الشاي والنارجيلة لا يختلف عن سعر اي مقهى شعبي اضافة الى انه كان يسمح باستحضار الشاي والنارجيلة من المنزل لمن يريد .

ايام عز في بيروت انقضت وانقضى معها تقليد صحي ضروري يقوم مقامه الان مؤسسات صحية مرتفعة الاسعار لا قدرة لاكثر الناس على ارتيادها . فتحولت من مكان مباح للناس جميعا الى مكان حكر على قلة قليلة قادرة على دفع الثمن .

وسام الارز الى السفير الراحل انطوان فتال

منح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل السفير الراحل المرحوم انطوان فتال وسام الارز من رتبة كومندور نظرا الى خدماته في حقل الادارة والقانون. وعلق محافظ بيروت متري النمار الذي مثل رئيس الجمهورية في ماتم السفير فتال امس الاول الوسام على نعشه.

وفد مجلس الكنائس يصل اليوم

يزور وفد من مجلس الكنائس العالمي برئاسة الامين العام للمجلس السيد اميليو كاسترو وعضوية الاب أيون بريا المسؤول عن قسم النهضة الكنسية في المجلس الاستاذ نايئان كوشي مدير قسم القضايا الدولية، السيدة ماري اسعد نائبة الامين العام السابقة والدكتور غسان ربيز مدير قسم الشرق الاوسط في دائرة المساعدات الكنسية وخدمات اللاجئين لبنان رسميا اليوم بدعوة من الكنائس في لبنان ومجلس كنائس الشرق الاوسط. تستمر الزيارة حتى الخميس ١٤ الجاري يلتقي خلالها الوفد عددا كبيرا من الرسميين والرؤساء الروحيين وبعض المؤسسات.

ويزور الوفد الاثنين مطرانية بيروت للروم الارثوذكس في بيروت حيث يقابل سيادة المتروبوليت الياس عودة ومطارنة الطائفة ويزور بعض المؤسسات والمراكز التي تهتم بالمهجرين.

شخصيات هنأت مالك سلام بنجاته

تلقى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام اليوم مزيدا من الاتصالات من المهنئين بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها قبل ايام من بينهم الوزير السابق فؤاد بطرس النائب ناظم القادري المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، السيد جان ناصيف الوزير السابق هنري فرعون، المحامي خضر حركة، سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج، رئيس التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد، مدير الدفاع المدني ايلي حنين، مستشار وزير الداخلية العميد بهيج بحليس، رئيس لجنة متطوعي الدفاع المدني فؤاد رستم والسيد مجيد جنبلاط. وزاره نائب رئيس المطار خليل حافظ. المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة ناصر صفي الدين.

«نوّار» شهر الرواء ... والعذراء .. والوفاء

لكل شهر من شهور السنة ميزاته وخصائصه واحاديثه . اما شهر نوار ، فقد تميز عن اقرانه بانه شهر الرواء ... والعذراء ... والوفاء!

الرواء (بفتح الراء) هو الماء الكثير المروي ، او الماء العذب . والرواء (بضم الراء) هو حسن المنظر . وهذان المعنيان ينطبقان كل المطابقة على شهر نوار المنور والمزهر . فالطبيعة تعود الى الحياة بعد سبات ، والطيور الى التغريد بعد هدنة ، والمزارعون الى الارض بعد راحة .

* * *

هذا الشهر الجميل الزاهي ، المكتسي حلة سندسية من النور والبهاء والاخضرار ، شهر تفتق براعم الورود ، واكتساء الحقول بزهور البنفسج والاقحوان ، خصص لاكرام السيدة مريم العذراء لانه «اجمل شهور السنة» كما يصفه المثل القرنسي .

وهل احق من «ام الله» ان يكرّس لها ابهى شهر في السنة؟!

فالعذراء مريم هي التي حملت «النور» واعطته للعالم ! هي «ام البهاء والمحبة البهية والرجاء والطاهر (ابن سيراخ ٢٤/٢٤) .

هي «ارزة لبنان» الدائمة الاخضرار ، وذلك لانها عصمت من الخطيئة الاصلية التي عمت الجنس البشري ، كما ان الارز لم يمسه الطوفان العام بضرر!

هي حارسة لبنان ومحاميته القديرة وشفيعته الدائمة على مر الاجيال ، والتاريخ كله شاهد على ذلك ومملوء من مآثر «سيدة لبنان» لابنائها في «وطن النجوم» .

* * *

ولنا اخيرا وقفة مع الوفاء لله!

فالثامن من شهر نوار يرجعنا بالذاكرة الى السنة ١٨٢٨ ، يوم ابصر يوسف مخلوف النور في بقاعكفرا ...

وكانت الحياة الشائكة ... والشائقة!
وكانت الصعوبات والمشكلات !
وكانت الغيرة والحسد!
ثم كان ان انتصرت الفضيلة .
ونجحت المحبة ، ووُفّق التواضع!

واصبح يوسف مخلوف ، الراهب شربل مخلوف ، ثم القديس شربل مخلوف !

* * *

فيا قديسنا العظيم ، يا ابن هذا الجبل المقدس ، وهذا اللبنان المتعب ، طلّ من الاعالي ، حاملا الينا من الهنا المتعالي الذي نعيّد اليوم ذكرى صعوده الى السماء ، وبشفاعة العذراء مريم من نكرم في هذا الشهر ان يلقي السلام في القلوب ، لتعود المحبة تعم الارجاء ، والطمأنينة تلف الانحاء ، والرخاء يشمل جميع الابناء!

الخوري سمعان بطيش

الكلمة

الكلمة الطيبة شجرة طيبة .

لقد مر في العدد ٩٤٠٣ السنة (٢٨) نيسان (٣) الجمعة حول معرض الكتاب الديني في بعبدا عبارة ابي نادر: الله كان الكلمة ، لسيادة مطران راعي ابرشية بيروت المارونية المحترم ، فاني اضيع بين ايديكم بعض ما وقع عليه نظرنا حول الله كان الكلمة محاولا بيان ما يلي:

قال تعالى في القرآن الكريم يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه . الكلمة معناها الوعد الذي وعد به ان يخلق نبيا من غير واسطة اب فلما جاء المسيح قيل هذا هو تلك الكلمة يعني الوعد الذي وعد به ان يخلقه .

١ - وقد ورد في نبوة ارميا اصحاح ٣١ عدد ٢٢ ما يؤيد ذلك فان الرب قد خلق شيئا « حديثا » في الارض انثى تحيط برجل ، الى اخر ما قال ، سيقولون بعد هذه الكلمة في ارض يهوذا او في مدنها عندما اراد سبيهم وقد تمت ولادة المسيح بعد رجوع اليهود من سبي بابل .

٢ - ومعنى الكلمة كما جاء في كتاب السيف الصقيل ليس هو نفس الكلمة انما هو اثرها لان الكلمة معنى من المعاني بخلاف المسيح فانه ذات من الذوات .

كما لا يقال ان الله تعالى كلمة بل ذاته متصف بالكلام فالكلمة هي الامر الالهي (كن) كما في مزمور ٣٣ فقرة ٦ بكلمة الله صنعت السموات وبنسمة فيه كل جنودها .

٣ - وفي نبوة ارميا من قول الرب باب ١ فقرة ٩ لقد جعلت كلامي في فمك .

٤ - وفي الاصحاح الاول من سفر حجي عدد (١) تجد تعبيرا لخبر عن الكلمة في السنة الثانية لداريوس الملك في الشهر السادس من اول يوم من الشهر كانت كلمة الرب عن يد حجي النبي الى زربابل .

٥ - وفي الاصحاح التاسع من سفر دنيال عدد ٢ تجد في السنة الاولى من ملكه انا دنيال فهمت من الكتب عدد السنين التي كانت عنها كلمة الرب الى ارميا النبي تكلمه سبعين سنة على خراب اورشليم .

٦ - وفي الاصحاح الاول من سفر صفنيا عدد ١ تجد كلمة الرب التي صارت الى صفنيا بن كوش وابن جدليا .

٧ - وردت الكلم في انجيل لوقا اصحاح ٤ عدد ١٤ الزارع يزرع الكلمة وفي عدد ١٥ هؤلاء الذين على الطريق حيث تزرع الكلمة وحينما يسمعون ياتي الشيطان للوقف وينزع الكلمة المزروعة في قلوبهم . وفي انجيل يوحنا اصحاح ١٠ عدد ٣٥ ان قال الهه لاولئك الذين صارت اليهم كلمة الله . فيظهر من ذلك ان معنى الكلمة هو الامر الالهي كما يشار في مقال كذا .. بان معناها التجسيد والا لكانت تجسيدا لاولئك الانبياء جميعا وليس خصوصية للمسيح نفسه وفي ذلك يظهر ان تسمية السيد المسيح بكلمة الله فانما هو بطريق المجاز ومعناه الحقيقي هو كن الامر الالهي التي توجد بها الكائنات او التي بها توجد الكائنات .

يقول: BERRY: RELIGIONS OF THE WORLD والكلمة وهي ترادف الاله عند الاغريق لان الكلمات لا تفنى بالاستعمال كما لا يفنى الاله .

يقول صاحب قصة الحضارة ديورنت جزء ١١ - ص ٢٧٤ وسنرى ان العقل المسيحي قد اخذ هذه الفلسفة كما هي ونقل المسيح في اطوارها طورا طورا فكان الكلمة المتولدة عن فكر الله المحض ثم كان الكلمة المتجسدة في شخص القدس . ثم كان العقل الذي يقوم في ذات الله والذي يخلق الله به العالم ويتصل بالكائنات . هنا تقع معنا كلمة عقل الله لبيان ذلك يتابع صاحب قصة الحضارة جزء ١١ ص ٩ ثم استحالت على يد فيلون فيلسوف يهودي الى عقل الله اي الى عنصر ثان به يخلق الله الخلق .

يقول القديس اثناسيوس الرسول وهو من دعاة المسيحية الاولين ولد في اواخر القرن الثالث (٢٩٧) م له رسالة في تجسد الكلمة وفيها مقولات كثيرة تتحدث عن الكلمة بانها مخلوقة لله وليست هي الله ولا هي داخلة في شركة معة واختصر من مقالته ما يلي: ان الله خلق الكلمة اولا وانه بهذه الكلمة خلق خليقه .

تجسد الكلمة للقديس اثناسيوس الرسول (نقله الى العربية القديس مرقس داود ص ١٥ .

١ - نقل عن كتاب المسيح في القران والتوراة . والانجيل عبد الكريم الخطيب دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان .

فمن شاء راجع تلك الابحاث في الكتاب المنوه عنه ليرى راي المسلمين في المسيح عليه السلام .

حضرة رئيس التحرير ان هذه الرسالة الاولى التي ابعثها الى صحيفة فارجو ان تاخذ عنايتكم وان كان ثمة اخطاء انشائية ارجو المعذرة . والحديث النبوي يقول من كتم علما الجم يوم القيامة بلجام من نار اللهم اشهد اني بلغت ، والسلام .

عثمان السمان
طرابلس لبنان



بعد اسبوع على الاستقالة:
صفحة تغيير في فصل الجمود

بقلم: داود الصايغ

في نهاية الامر سوف ياتي الجواب من دمشق . اكانت على علم مسبق بالاستقالة او على غير علم بها .
فتأليف حكومة جديدة يعني عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد ، اي انتصار الفريق الداعي الى ذلك . فهل هذا ما قصده الرئيس كرامي من استقالته . وهل يمكن لدمشق ان توافق على خطوة يمكن تفسيرها من ضمن واقع الانقسام والمقاطعة ، بانها تصب في مصلحة رئيس الجمهورية .
وهل يمكن لذلك ان يتم خارج المفاوضات ، وبعيدا عن التنازلات المطلوبة؟
فهل جاء وقت ذلك . وهل استبعدت ظروف معركة رئاسة الجمهورية ، ومتطلبات الاصلاح المطروحة ، وهل ان الحدث السياسي الداخلي يعطل الاحداث الاخرى؟


■ كرامي ومشاورات ما بعد الاستقالة ■

هل يمكن للازمة الحكومية الحالية ان تحرك شيئا في اساس الازمة؟
وهل يمكن لحكومة جديدة او متجددة ، في بلد التقت فيه حروب الاخرين وصراعاتهم ، ان تغير واقعا مرسوما منذ سنوات طويلة .
انه ممكن ، لا بل ان كل شيء ممكن في الداخل ، لو توافرت ارادة او ارادات متمردة على الوضع وراغبة بالخلاص . طبعا كله ممكن لو ان اللبنانيين - او من يمثلهم او ينطق باسمهم - توافقوا على انهاء الحرب .
فليس هذا هو واقع الحال في لبنان ، لان هذا النوع من المسؤولين او من القادة والسياسيين ، لو كان موجودا ، لما طالت الحرب الى هذا الحد . فالقرارات التي تتخذ في هذا المجال تصب في الصراع ولا تهدف الى انهائه او الى وضع حد له .
والصراع الداخلي ، في جزء كبير منه ، هو صراع سياسيين وافرقاء ، اعتادوا تبادل رمي الكرة في ملاعب بعضهم البعض . وان استقالة الحكومة الحالية ، بالرغم مما لها من طابع تغييري عبر الطرح الذي اعلنه الرئيس كرامي لا يمكنه ان يصل الى اكثر من معالجة سياسية داخلية تحلحل الوضع ليس اكثر .
فقد بات مسلما به ان القضية اللبنانية ، بحروبها وبمصالحها المتعددة والمتنوعة ، لا يمكنها ان تجد حلا في المعالجات التقليدية ، وخصوصا على يد طبقة من السياسيين التقليديين الذين انسجموا مع الحرب الى حد عجزوا معه عن التغيير .

● التحريك من ضمن «ثوابت» الازمة

عندما اعلن الرئيس كرامي استقالته ، ظهر في الوضع السياسي العام عنصر جديد لم يكن في الحسبان . اذ فيما يتجاوز المسألة عما اذا كان رئيس الحكومة على تفاهم مع دمشق على الخطوة التي قام بها ، او على غير تفاهم معها ، فليس ذلك اهم ما في الموضوع . الاهم ان الوزارة الموجودة منذ ثلاث سنوات ، والتي يمارس رئيسها وبعضها وزرائها مقاطعة لرئيس الجمهورية منذ سنة ونصف السنة ، مرشحة جديا للرحيل، دون ظهور امكانية سهلة او واضحة لاحلال حكومة اخرى محلها ، او تبين التطورات التي يمكن ان تنشأ عن عملية التبديل .
فالافرقاء السياسيون الاساسيون كانوا في غالبيتهم مرتاحين . كانوا مرتاحين من ضمن منطق الحرب ومنطق التقاعس الاستسلامي الذي يميز العمل السياسي منذ فترة طويلة . فالقاء المسؤولية على الفريق الاخر هو دائما عملية رابحة . والجميع يحسنون ممارستها ، في غياب التطلع الى القضية الوطنية وما يتفق على تسميته بالمصلحة الوطنية العليا .

كانوا مرتاحين خصوصا وان معركة رئاسة الجمهورية فتحت قبل سنة ونصف السنة من موعدها الرسمي . فازدادت بذلك عناصر التأجيل والتجميد لان السياسيين يعرفون اكثر من غيرهم ما هو دورهم في المعركة ، وما هي اهمية حلول عهد جديد كان لهم فيه فضل واسهام ، حسب التقاليد المعروفة في الحياة السياسية اللبنانية .
كل ذلك كان مستمرا ، ومعه تفاقم الازمة المعيشية ، واستمرار الاضرابات الموصى عليها والمستغلة ضمن الصراعات ، الى حين اعلن رئيس الحكومة استقالته . فكان لا بد ان يتغير الكثير ، او ان تظهر الكثير من الحقائق .
اولى هذه الحقائق ان الحدث السياسي في لبنان لا يزال هو الاقوى من بين مختلف الاحداث ، حتى في عز الحرب والازمة . وهذا يعني ان معالجة الامور في لبنان لا يمكنها ان تتم الا حسب الاصول التي وان لم تكن ديمقراطية مئة بالمئة حسب المفهوم الغربي ، الا انها تتم حتما ضمن حدود التشاور .
فالذين سبق لهم واعتقدوا ان شؤون لبنان تساس بالحسم والانفعال والقرار المنفرد ، لا بد انهم لاحظوا مع احداث الاسبوع المنصرم ، ان في لبنان اصولا ليس من السهل الخروج عليها . فتأليف الحكومة في لبنان ، حسب مبدأ مراعاة التوازن الطائفي والسياسي ، لا بد انه يفرض التشاور . وهذا يعني ان لا مجال لحكومات الامر الواقع ، وانه اليوم واكثر من السابق ، ليس من السهل اصدار مراسيم خارج حدود الاتفاق على الحكومة الائتلافية ، لان حكومات لبنان هي دائما ائتلافية ، فكيف بها في الوقت الحاضر .
ان هذا الاعتبار هو الذي جعل الرئيس الجميل يحجم عن اقالة حكومة يقاطعه رئيسها وبعض وزرائها ، لانه يعرف ان قرارا من هذا النوع ، وفي هذا الظرف بالذات ، ينتج عنه المزيد من الانقسام والخلاف . وان افضل الوسائل لتحقيق المصلحة اللبنانية هو في توفير اجواء التشاور .
فاستقالة الحكومة اعادت الاعتبار الى هذا المبدأ الاساسي من الحياة السياسة اللبنانية ، مع الفارق هو ان التشاور لا بد ان يشمل في الوقت الحاضر العاصمة السورية .
الحقيقة الثانية هي ان الاستقالة حركت الوضع من ضمن «ثوابت» التأزم الحالية، اي انها طرحت حتما مسألة عودة مجلس الوزراء الى الاجتماع .
فتأليف حكومة جديدة يعني ان مجلس الوزراء ، برئاسة رئيس الجمهورية بالطبع ، سيعاود اجتماعاته بصورة طبيعية . وهذا يعني ان الفريق المطالب بعودة هذه الاجتماعات سيحقق انتصارا سياسيا اكيدا ، بصرف النظر عن الظروف التي قضت بتعطيل هذه الاجتماعات وبزيادة تأزيم الوضع . فبمجرد ان يعود رئيس الجمهورية ، والرئيس الجميل بالذات ، الى ترؤس اجتماعات مجلس الوزراء ، وهو ما يعتبر امرا طبيعيا قبل قرار المقاطعة ، فهو يعني ان المقاطعة الغيت ، وان سلطة رئيس الجمهورية تعززت من جديد ، وان حلحلة للوضع العام قد تحققت .
فهل هذا ما سعى اليه الرئيس كرامي ، وهل هذا ما تراه دمشق؟
قد يكون الرئيس كرامي راجع كل هذه الاحتمالات في فكره او لم يراجعها ، ولكن الواقع هو هذا: هل يمكن ان تؤدي استقالته الى خسارة سياسية له وللفريق الداخلي الذي يؤيده وللجهة الخارجية التي تدعمه وهي سوريا؟ كلا . ولذلك فان البحث في تأليف حكومة جديدة او في توسيع الحكومة الحالية لا بد ان يدخل ليس فقط في المشاورات الدائرة بل في المفاوضات ، وبالتحديد في المفاوضات بين بعبدا ودمشق .
فما كان بته مؤجلا على نحو ما يناسب العاصمتين اصبح اليوم ملحا . فالرجوع عن الاستقالة يعيد الوضع الى حالته السابقة ، ويشكل خيبة امل للذين ارادوا تحريك الامر ، ولا يصب في اي حال في مصلحة الرئيس كرامي؟ وقبول الاستقالة دون التفاهم على الحل البديل يعتبر تجاهلا للموقف الاساسي الذي قضى بالاستقالة حتى وان جاءت الاستقالة في واقع الخلاف القائم ، وفي واقع مقاطعة رئيس الحكومة لرئيس الجمهورية .



● كرامي طرح سؤالا ولم يطرح حلا

فهل يمكن للمفاوضات السابقة ان تستأنف ، وان تنطوي على البحث في البنود ، او في التنازلات التي لم تعط حتى الآن .
بصورة اوضح هل يمكن لرئيس الجمهورية ان يقبل استقالة الحكومة ويبدأ بمشاورات رسمية، وان يكلف شخصية سنية جديدة بمهمة تشكيل الوزارة الجديدة، وان يصدر المراسيم بعد ذلك، خارج التفاهم مع دمشق، ليس على الحكومة الجديدة، بل على مجمل المواضيع المعلقة، اكانت لجهة المطالب الاصلاحية، ام لجهة العلاقات مع سوريا. وهل يمكن طي فصل الازمة الحكومية الحالية، دون فتح الفصول الاخرى؟
الحقيقة الثالثة ان الرئيس كرامي، من خلال اعلانه الاستياء من المواقف المتباعدة التي ظهرت في اول ايار، هدف الى اعطاء ضربة تجميد للمشاريع التي يراها ويراها الكثيرون معه اما انها تقسيمية، او انها تعزز الامر الواقع.
فالامر الواقع يزداد رسوخا، ورئيس الحكومة يعرف ذلك اقله من خلال اضطراره الى الانتقال بالهليكوبتر الى طرابلس. فهو لم يقم ولو لمرة واحدة خلال ثلاث سنوات، بزيارة وزارة الخارجية، ولم يزر المنطقة الشرقية خارج المرات التي كان يأتي فيها الى قصر بعبدا او قصر بكفيا. والانقسام بين شطري العاصمة ازداد احكاما الى درجة وجوب الحصول على تأشيرة. وعندما طرح الوزير جنبلاط موضوع الادارة المدنية، وعندما فشل اجتماع الحكومة في مجلس النواب، وعندما اتخذ فريق المنطقة الشرقية موقفا لا تراجع عنه بشأن المطارات، وعندما هاجم الوزير جنبلاط رئيس الحكومة لاول مرة بهذا الشكل بسبب توقيعه على مرسوم الاعتماد للجيش، وجد رئيس الحكومة ان هذه الظروف مجتمعة، معززة بطرح القوات اللبنانية للحياد واخراج جميع القوى الاجنبية، باتت لا توفر اي ظرف مؤات للاستمرار، فاقدم على الاستقالة في وقت يجمع الجميع على القول انه احسن اختياره، كسياسي مجرب.
ولكن هل هذا هو المهم؟
المهم هو السؤال عما اذا كانت امكانية العمل الداخلي مؤثرة او غير مؤثرة في مجريات الاحداث اللبنانية والاقليمية. فرئيس الحكومة رمى جلاطة في مستنقع الماء، فتحرك الموج ولم يهدأ بعد. ولكنه ليس ثائـرا ولا خارجا عن اصول التعامل مع الازمة ولا مع الجهات الفاعلة والمؤثرة فيها، وخصوصا السورية وهو اقرب الحلفاء اليها. وعلى كل لا يطلب من سياسي تقليدي مثل الرئيس كرامي ان يتمرد على الوضع او على النظام، فليس ذلك من طبعه او من مصلحته، وشأنه في ذلك هو شأن الغالبية الساحقة من السياسيين.
انه في احسن الاحوال طرح سؤالا ولم يطرح حلا. والجواب لا بد ان يأتي، ولا بد ان يأتي في البدء من دمشق.
دمشق تنظر الى لبنان وشؤونه المستمرة او المستجدة من ضمن الواقع الاقليمي ومن ضمن واقعها هي فيه. فاذا كانت المصلحة تقضي باستمرار تجميد الوضع في لبنان بانتظار ظروف افضل، فانها ستجد وسيلة لاقناع الرئيس كرامي بقبول حل غير الذي طرحه. فالعاصمة السورية، على نحو ما ظهر في المفاوضات الاخيرة، ومن خلال اجتماعات الحكومة في مجلس النواب، لا بل من خلال مختلف التطورات التي لحقت بتعطيل الاتفاق الثلاثي، لم تبد عجلة خاصة في تسريع الحل اللبناني. وهي قررت الدخول الى بيروت الغربية في شباط الماضي لاعتبارات قدرتها هي وقررتها هي، التقت كلها مع المصلحة اللبنانية او لم تلتق.
وهي على ضوء هذا التقدير سوف تعالج الازمة الوزارية الحالية، او بالاحرى الازمة الناشئة عن اعلان استقالة الحكومة. والرئيس كرامي على كل حال، وهو الخبير والمجرب، ترك الباب مفتوحا، ليس لانه لم يقدم استقالة خطية - وليس هذا بعائق دستوري على كل حال - بل لان ما اقدم عليه هو اشبه بالجملة الاعتراضية في المقال الطويل، فالمقال لا يتوقف مع الجملة. وهكذا فان الازمة اللبنانية لن تنتهي مع الازمة الحالية، لانه لم يجيء وقت حلها، ولا توفرت عوامل معالجتها.

■ معبر الطيونة بانتظار اعادة فتحه ■

قضايا

الوساعة الرحبانية

التاريخ مسرح الوساعة الرحبانية.

منذ «فخر الدين» والشعب يتعلم الحب والحلم والفرح والبطولة والقوة. ولدى غياب عاصي الرحباني، خاف الشعب على منصور من ان التاريخ يمشي الى الوراء في المغناة، ولا يتذكر «جبال الصوان» و «هالة والملك» و «ميس الريم» و «ناطورة المفاتيح» و «بترا»، بل يبقى صفحة رائعة في ماضي الثنائي الذي كتب للبنان الاغنية والموسيقى سِفْرَهُ المبدع في صوت فيروز اللايحد، فيسكت، ويدخل تجريبية استعراضية جديدة في «الميوزيكهول»، لا رابط يربط بين لوحة ولوحة، سوى الاغنية الفالتة، بأصوات اكثر من عديدة ومتنوعة.

ومنصور المعاند على جرح الغياب، الواقف في اول الزمان الماضي، لم يرد لهذه الوساعة التاريخية ان تتلاشى، وتمسي ذاكرة في الايام الخوالي، وانما تجالد على حزنه وفجيعته وخرج من عتمة الصمت الطويل، في مغناة جديدة، تعيد الماضي الى بداياته، والحلم الى صفائه، والحوارية الشعبية الى لحنها المستعاد فكتب واعلن ان عاصي المسافر، هو عاصي المستمر فيه جسدا وروحا، يكتب معه الى ما لا نهاية، يشقى، يعاني، يلحِّن، ومن وراء الغيم يملي عليه رحلة التاريخ والشعب والوطن والاسطورة الرحبانية، لان الغياب مرحلة للتلاقي، والعدم في صورته المأسوية، بداية لاي مغامرة تبتغي وصولا، حياة، حرية، او تمجيد مواقف. هي في البال استقراء لحدث، لخروج على الانظمة الفنية لقوة صبر على الاحتمال بالعواطف والاحاسيس.

عاصي الرحباني اذن طيف بقاء يسري في الشاعر منصور، مستقرا في كلماته، هادئا، قاسيا، معانيا، ملتفتا الى الكون الضبابي، حيث الليل غيم صحراوي والنور الطالع من اسرار القلب نقاوة الوان، تختفي في انبساطها المطر والفصول وايام العمر المتسارعة.

وعاصي المرتحل في ديمومته الرحبانية استشعار بالمسؤولية، الشديدة الحضور، الظاهرة، البينة والمختلفة، صلات مودتها وضوح المعاني عند منصور ووقوفها عند البرزخ الفاصل بين الحياة والموت، بين الثواب والعقاب، بين التضحية والمعمودية الجديدة.

ان القيامة الرحبانية مع منصور في «صيف ٨٤٠» تنوب عن النار التي اشتعلت بغياب عاصي. ولكن هل لمجالدة منصور على فقده لاخيه بداية التحدي الذي يتقادم عهدا بالمؤمل منه، او بالمنتظر من عامية انطلياس الجلجلة التاريخية المغايرة، أم أن الجوهر المتأني في الاثنين (عاصي ومنصور) لابتكار الفن كل مرة، وبقوة اكبر، هو العهد الذي كتباه معا. قبل الرحيل الاول لعاصي، لتبقى الشعلة في اولها مع منصور المعاند على الغياب، مؤلفا، ملحنا وشاعرا يحدس بالتاريخ ويعيد اشكاليته الرحبانية بالاستمرار والتحول والمعاصرة المبدئية؟

ليست مغناة «صيف ٨٤٠» سوى تحية لهذا العهد الباقي بين صلب معاند نزل في اول الجرح وسافر الى المقلب الثاني بحثا عن امور الملكوت واحواله، وبين ثانٍ لا يطيق فراق الاول إلا بمتابعة الرحلة حتى شجاعتها الاخيرة، فكبر على الفراق فجيعةً، واندفع بكل عزيمته وبطشه ابداعاً يُسْكِر التاريخ اللبناني بثورته. ويجعل من «سيف البحر» راجح الآخر الذي يشطب العدمية بالنزول الى المناطق الاكثر اشتعالا وبطولة وخوفا وقلقا وتجاسدا مع المحتمل من المغامرة الرحبانية في «فخر الدين» أو في سواها.

ان «سيف البحر» الآتي من عامية انطلياس، هو عاصي المبشر بالتغيير، بالمصاعب وبتسلسل الاحداث والصور والمآسي التي انتظرت هذا الوطن. مع أنه ابتعد كثيرا عن الشاطىء والبحارة والمغامرين القدامسة، يراقب من وراء الضباب، ما ينسجه الرحباني الثاني من حكايات واقاصيص جديدة.

فهل علينا ان نصدق ان الراوي في منصور هو المزاوج لاحلام عاصي الباقية في «صيف ٨٤٠»، ام ان «راجح» الاغنية، في المغناة الرحبانية، ما زال في «سيف البحر» يكتب وجعنا، اوهامنا ومسرح استشهادنا في التاريخ لتبقى الوساعة الدرامية أشمل واكبر من اي موت يستولي على «الشعب العنيد» في توجساته الاسطورية؟

رياض فاخوري

يوسف ادريس يتعرى ويعترف
«أنا أعيش في حزن لبنان»

دمشق ـ زينب حمود:

في مقابلة اجريناها مع الاديب المصري الدكتور يوسف ادريس خلال اعمال المهرجان العاشر للفنون المسرحية الذي انعقد في دمشق ـ تشرين الماضي ـ تحدث بكل مودة وطرافة وصراحة، عن شؤون وشجون الادب والثقافة والمسرح في مصر والعالم العربي.

هو المولود في دلتا مصر علم ١٩٣٧ والمتنقل من الطب الى الصحافة والكتابة مع جراءة في القول وعنفوان في الخلق والأخلاق. اعتبر من افضل الكتاب المصريين في جيله، وخليفة الروائي نجيب محفوظ. فقد تحول هذا الطبيب الى صحفي وكاتب علم ١٩٥٤، ومنع عدة مرات من الكتابة رغم انه احد العاملين في صحيفة الاهرام القاهرية، وتولى منذ ١٩٧٩ كتابة مقال اسبوعي فيها.

قال عنه البحاثة والناقد المسرحي المصري الدكتور علي الراعي «ان يوسف ادريس (...) قد جلب الى المسرح كل خصائص قصصه الممتازة: الملاحظة الدقيقة الخلاقة، الحوار الواقعي المرهف، والفكاهة الصافية احيانا، المشوبة بالاسى احيانا اخرى، والمقدرة الكبيرة على تصوير حياة الفلاحين خاصة تلك المقدرة القائمة على الفهم الكامل والاندماج الشديد في هذه الحياة».

ووصفه بيار برنار احد ناشري «دار السندباد» الفرنسية بانه رجل التجاوزات والتناقضات».

وقد كرمته مؤخرا دور النشر الفرنسية على صدور روايته «النداهة» عن دار «السندباد» و«الحرام» عن «دار تس ـ باللغة الفرنسية».

وتقدم رواية «النداهة» ـ وهي مجموعة من اربعة فصول قصيرة: خيالات فلاحة مصرية شابة تبهرها العاصمة المصرية ـ وتتأرجح هذه الخيالات مع واقع الانفعالات الداخلية التي تسكنها كفلاحة من الصعيد مما يجرها الى ضياع ووقوع في شرك المجتمع الذي لا يرحم. اما «الحرام» فهي تحكي واقع واسرار المجتمع المصري بحيث ترسم لوحة واضحة لطبقة الفلاحين التي تمثل هيكل البلاد مع خلفية واضحة من الفساد الذي كان غارقا فيه النظام الملكي في عهد فاروق والذي ادى الى سقوطه عام ١٩٥٢ (...).

دخلنا عالم الكاتب يوسف ادريس فوجدناه مليئا بالنبض والحيوية والابداع. لا باس «يجب ان نتثقف يا ناس» ونسأل صاحب هذه العبارة الشهيرة...

ـ ما هي آخر اخبار يوسف ادريس واين هو اليوم؟

□ اخباري انني الآن في دمشق، ولم ازرها منذ العام ١٩٧٢. اما اخباري بشكل عام فهي انني اكتب مفكرتي في جريدة «الاهرام» القاهرية كل يوم اثنين، كما اكتب بعض الكتابات القصصية القصيدة وآخرها اربع قصص ستنشر قريبا.

ـ ومتى زرت لبنان؟

□ زرته ايضا علم ١٩٧٢ حيث تعرفت على اصدقاء كثيرين كما زرت العديد من الكتاب والفنانين والادباء من اصدقائي الحميمين به.

ـ كيف ترى الى الوضع الثقافي في مصر بوجه عام، خصوصا في مرحلة الثمانينات.

□ يا عزيزتي... نحن الآن نمر في مرحلة يظهر انها مرحلة قحط ثقافي، في حين انني اراها مرحلة حذر ثقافي اكثر منها قحط ثقافي بسبب الظروف المعيشية التي يعيشها العالم العربي ومصر خصوصا، وهذه تتمثل في اشتغال الناس بامور الحياة اليومية. فظروف المجتمع، والعصر الرأسمالي جعلا الناس في غفلة بحثا عن العيش، بمعنى آخر وهو انه عندما تتحول جماهير الشعب الى مجرد آلة تسعى لأكل العيش يتفتت ويتشتت الشعب كوحدة حضارية. هنا اهمس لك اننا لسنا في مرحلة انتصارات عربية حاضرة، نحن في مرحلة هزيمة عربية مستترة وبقي ان نعترف بها ونقاومها. من هذا المنطلق اؤكد ان الوضع الثقافي العربي في حالة جذر.

الأزمة الثقافية

ـ وهل سيتبع الجزر مد موعود؟

□ لا يوجد جذر بدون مد ولا مد بدون جذر.

ـ بنظرك هذه الحالة هل هي سبب الازمة الثقافية في العالم العربي، ام الازمة نابعة بسبب التبادل الثقافي؟

□ هناك ازمة في كل شيء والتمزق العربي ينعكس على الوضع الثقافي. فالسياسة تؤثر في الثقافة، رغم ان الثقافة هي التي تؤثر في السياسة، لانها هي التي تزود السياسيين بالخلفية التي يبنون عليها قراراتهم. فالثقافة، كما قلت، ودائما اقول هي المدفعية الاستراتيجية، والسياسة هي المدفعية التكتيكية.

ـ وما هو مفهوم السياسة عندك؟

□ انا اغوص في علاقة السياسة بالانسان وهذا هو الموضوع الذي يهمني ويشغلني. فمقياس انسانية اي انسان هو مدى ما يقدمه للحياة.

ـ دكتور ادريس، ما هو العالم الذي شغلك ويشغلك كانسان وكاديب يمارس الادب في اطار انسانية الانسان؟

□ العالم الذي يشغلني دائما هو عالم المرأة.

ـ كيف؟

□ لانه عالم الحياة.

ـ وماذا تقول لك المرأة؟

□ انا الذي اقول لها.

ـ وماذا تقول لها؟

□ انت مهمة جدا ولا تعرفين ذلك. وقد قلت فيها الكثير وخلال محاضرة القيتها مؤخرا في الاردن تحدثت عن اهمية ان يكون الانسان امرأة... فالناس يأخذون المرأة على انها انثى، وانا اعتقد ان لها ابعاد متعددة جدا.

فالمرأة هي موضوعي المهم الذي اعتبره رسالتي في الحياة وهذا ليس نفاقا للمرأة ولكن حبا في الحياة. فالمرأة «نصف» انسان.. والرجل «نصف» انسان والانسان الحقيق رجل وامرأة معا.

ـ وما هو الشيء الذي ينفرك في المرأة؟

□ كمبدأ ينفرني فيها عملية التصنع. فنحن في عصر يمكن ان نطلق عليه عصر الاقتراب من الصدق، وكلما كان الانسان صادقا ويوصل صدقه الى الاخرين يكون اقرب من العصر. فالتلقائية مرادفة للصدق، والتصنع تخلف وارتداد.

عود على بدء

ـ هل لك ان تعيدنا قليلا الى بداياتك؟

□ بدأت بكتابة القصة القصيرة، وبعدها كتبت الرواية. وبلغت كتاباتي حوالى الـ ٣٦ كتابا تتمحور حول القصص، والمسرح والمقالات الادبية، وفي النادر ما كنت اطرق المواضيع السياسية واخرجها بطريقتي الخاصة.

ـ اي الاشكال الادبية احب الى نفسك؟

□ ليس لدي تمييز ادبي فكل الاشكال الجيدة بنظري ممتازة.

ـ ما يكتب حاليا للسينما المصرية هل يصنف ادبيا؟ وماذا نسمع عن غزو ثقافي وثقافات متعارضة؟

□ يوجد لدينا ادباء مصريين جيدين جدا يحاولون الكتابة ويحاولون صنع الادب السينمائي الجيد؟

اما فيما يتعلق بالغزو والغزو المضاد فانني اقول كلمة وهي ان الامة العربية دائما تنسى ان لها اعداء. وان مهمة اعداءها هو القضاء عليها والتشويش على ثقافتها وسمعتها. وتعجب حين يهاجمها الاعداء او يتامروا ضدها ويبثون السموم من غزو وغزو مضاد وما الى ذلك. في حين ان ذلك هو شيء طبيعي. اما غير الطبيعي فهو ان لا يفعلوا هذا وكانها تتوقع من العالم ان يصادقها او يدللها. ونحن في عالم لا يرحم، خصوصا هؤلاء السجد الذين يتوقعون منه الرحمة.

ـ هل لك برصد رؤيتك الادبية من خلال كتاباتك.

□ ليس لدي القدرة على رصد هذه الرؤية. واترك ذلك للآخرين.

ـ وكيف تمارس النقد على كتاباتك؟

□ انا في داخلي يعيش ناقد. واحيانا انقد نفسي وذاتي.

ـ كيف؟

□ اقيِّم اعمالي واعدل في المنهج وفي الطريقة.

ـ ما هو هاجسك الادبي؟

□ لم اعرفه بعد. انما الذي اعرفه هو انني لم احقق الا القليل مما احلم. فانا جربت اشكال والوان الكتابة القصصية كافة. فكتبت القصة القصيرة جدا، والقصة القصيرة الطويلة وكتبت القصة التجريدية والواقعية، والكاتب الجيد يصبح مثالا لتثقيف الناس مثل الخبز اليومي. فالثقافة مهمة ويمكن ان تكون اهم من الخبز. والعقل الذكي المثقف يقدر ان يحل مشاكل الانسان.

اذن نحن محتاجون الى مثقفين، وثقافة. وهاجسي يكمن في الجيل، جيل الشباب المثقف، واعتقد ان من يبتدىء كتابة القصة القصيرة في مصر دون ان يقرأ يحيى حقي ومحمود البدوي ويوسف ادريس يكون مقصرا في كل شيء.

الادب والحضارة

ـ بنظرك ما موقف الادب من كابوس الحضارة الحالي؟

□ هناك مشكلة اساسية في الانسان المعاصر تكمن في ان التقدم التكنولوجي لم يواكبه تقدم روحي او نفسي. فانسان العصر بدأ يتمزق تحت الضغط الناتج بين المسافة والتقنية. مثلا: نستعمل الفيديو وهو اختراع خطير جدا. نرى عبره المسلسلات والافلام وهذه خطيرة. وطالما الانسان اخترع الفيديو اذن يستطيع ان يضع ادبا عالميا.

من هنا نشأت الازمة واعتقد ان مهمة الادب والاديب شاقة يجب عليها ان تعمق التقدم التكنولوجي والتحدي الادبي الان اخطر من العصور الماضية: اخترعنا الفيديو وفي الوقت عينه نطالع النمط نفسه. النمط الذي كنا نقراه على مصابيح الغاز.

اين المسرح؟

ـ ككاتب مسرحي هل لدينا مسرح عربي واين هو اليوم من المسرح العالمي.

□ ما دام هناك موضوع مسرحي عربي، وما دامت هناك مهرجانات تقام هنا وهناك وعروض مسرحية تاتي من كافة الاقطار العربية، فمن الضروري وجود شكل مسرحي عربي، وقد كتبت مسرحيتي «الفرافير» على هذا الاساس. وقد نجحت دعوتي هذه بدليل بعث مسرح التراث الذي نشأ لدى الطيب الصديقي في المغرب ومسرح «تحية كاريوكا» في مصر ومسرح الشوك في سوريا.

الان اصبحت الدعوة شاملة لوجود مسرح عربي يحاول ايجاد طريقة وشكلية خاصة بالمسرح العربي.

ان ايجاد المسرح العربي معناه حتمية ايجاد الموضوع المسرحي العربي، وايجاد التراجيديا العربية الخاصة، وايجاد الدراما العربية المعاصرة التي يمكن طرحها بشكل مسرحي عربي على الخشبة.

ـ وما اهمية التراث في ذلك؟

□ التراث يجب ان نتاثر به ثم نضيف اليه من عندنا. يعني ان نستوحيه ولا نقلده كما يفعل سعدالله ونوس من سوريا والصديقي من المغرب. وحتى يكون لدينا مسرحا عالميا نحتاج الى اساس الى «كم» لنرفع رؤوسنا باتجاه المستويات العليا لا نحو الظواهر والاشكال.

ـ وما هي بنظرك اخطر اشكال الفنون؟

□ بالطبع المسرح سواء بشكله القديم او الحديث. فحين يدخل الشعر او القصة او الموسيقى المسرحية تتحول الى شيء خطير باعتبار العلاقة المباشرة بين المسرح والجمهور والتي تحتم ايجاد حالة وحدة بين هذا المسرح وجمهوره. وانا لا اؤمن بالمسرحيات التعليمية. لان المسرح مسرح.

ـ وما رايك بالمهرجانات المسرحية التي تقام هنا وهناك في العالم العربي؟

□ كتجمعات.. عظيمة ومجدية وحاجة جميلة جدا. رايي ان نكف عن المجاملات ونتصارح بعضنا مع بعض واذا فعلنا، نتقدم خطوات الى الامام.

ـ وما هي علاقة الادب بالفن. هل هي مسايرة ام جدلية؟

□ هناك فن فقط او لا فن. وبنظري لا فرق بين الفنون المستحدثة او المقروءة. هناك عناصر فنية.

ـ وما موقفك من التصنيفات الادبية؟

□ انا لي تصنيف ثان. هناك اناس لهم رؤية فنية وينقدونها، انما الاساس هو ان يكون لدى الانسان رؤية واضحة ومدروسة.

ـ ما هي مهمة الادب في مصر؟

□ مثلها مثل مهمة الادب في اي واقع. وهي ان يقوى الانسان على الشدائد. قال مكسيم غوركي: ان مهمة الكاتب ان يساعد من يريد وان يساعد نفسه.

ـ نعود من حيث بدأنا.. دكتور ادريس كتبت الكثير. اين وجدت ذاتك؟

□ كتبت لاعثر على هذه الذات ولم اعثر عليها بعد، والا كنت توقفت عن الكتابة.

ـ وكيف تريد هذه الذات التي تبحث عنها؟

□ لا اعرف!

ـ وماذا يقول لك الحزن والخوف؟

□ الحزن يلف لبنان، وانا اعيش في حزن لبنان اكثر مما اعيش في حزن مصر. ومشكلة لبنان سيكون لها انعكاسها الخطير على العالم العربي ككل. وهي بالاساس مشكلة عربية. كحالة عامة ودائمة انا لا اتحمل الحزن. احيانا احزن. اضحك. اتالم. انما ليس بشكل دائم.

لم اقل بعد ما عندي لانني اشعر دائما بانني لم احقق شيئا وما اريد تحقيقه لم يتحقق. وانا اعتقد ان المهمة لم تنته لان الدرب طويل والمسيرة شاقة.

■ يوسف ادريس: الاعتراف ■




■ من استعراض مويسيف الراقص ■

ايغور مويسيف: الجولة واليوبيل
بنية الرقص صيغت عبر قرون

استمرت الجولة الفنية الاخيرة لفرقة الدولة للرقص الشعبي في الاتحاد السوفياتي بقيادة ايغور مويسيف في ارجاء الولايات المتحدة الاميركية لمدة ٩٠ يوما وبنجاح منقطع النظير. وجدير بالذكر ان الفرقة قدمت عروضها الفنية طوال حياتها في كل ارجاء الكرة الارضية وان راقصي فرقة مويسيف محجوزون اليوم لعشر سنوات مسبقا للقيام بجولات فنية خارجية في الكثير من بلدان العالم.. وها ان الفنانين قد عادوا الى الوطن اخيرا. وسيحتفلون بيوبيلهم الخمسين في موسكو.

لقد اسس ايغور مويسيف مسرح باليه لا يوجد الان ولم يكن في السابق ما يضاهيه. وهو فعلا ليس فرقة للرقص الشعبي وانما مسرح للباليه بالذات حيث يقترن فيه بصورة عضوية ـ القصة والموسيقى والتصوير الزيتي والرقص والايقاع ـ الداخلي والخارجي. وكل ذلك وضعه مويسيف على ارضية الرقص الشعبي وكانه قد الهمه روحا جديدة.

ووجد ايغور مويسيف مبتغاه في الفولكلور حين اسس السنة ١٩٣٧ فرقة الرقص الشعبي، وهي حتى الان تشغل عقله وقلبه وتمثل محور حياته كلها.

يبلغ عدد اعضاء الفرقة الان حوالى ٢٠٠ راقص وراقصة وعازف موسيقي ويتشكل برنامج عروضها اليوم حوالى ٣٥٠ رقصة ولوحة.

ان مويسيف الجوالة المتحمس ومن خلال اختلاطه بالناس وتعرفه على طبيعة مختلف البلدان وفنونها ومعيشتها وعاداتها، يتعرف على ما يمكن يجسده فيما بعد في ابداعه فهنا لا يكفي للفنان ان يكون مخرجا بارزا للرقص وحده، بل وينبغي عليه ان يكون رساما وموسيقيا وشاعرا ومؤرخا واثنوغرافيا وكاتبا للدراما المسرحية. وبالطبع ـ راقصا جيدا.

يحضر مويسيف عادة الى «مقر» الفرقة في الساعة ١٢ تماما ويذهب الى مكتبه ويتحدث مع مساعديه وبعد ذلك يتوجه الى قاعة التدريبات ويقوم الفنان بايضاح «كيف» و «لماذا» ينبغي القيام بهذه الحركة او تلك، وما هو مغزاها، واي مضمون ينبغي ان يعبر عنه.. وايغور مويسيف، هو دائما، رشيق، نشيط ظريف ومحب للحياة. ومن الصعب التصديق بانه قد احتفل في ٢١ كانون الثاني بعيد ميلاده الـ ٨١.

سئل مويسيف عما اذا كان الرقص الشعبي في الثمانينات يحظى بشعبية وشهرة كما كان سابقا، في مطلع القرن، مثلا، فأجاب.

ـ ان المشاهدين انفسهم يقنعونني بذلك اذ من الصعب العثور على مقعد خال واحد في حفلاتنا الفنية. فلناخذ مثلا جولتنا الفنية الاخيرة في الولايات المتحدة، حيث قدمنا عروضنا للمرة الثامنة. فقد شملت الجولة ١٧ مدينة وبخاصة نيويورك وواشنطن وبوسطن وشيكاغو ولوس انجلوس. قدمنا خلالها ٦٠ حفلة فنية ـ واستقبلنا في كل مكان بترحيب حار. اما التذاكر فقد بيعت كلها قبل فترة طويلة من وصولنا الى هناك.

وقال مويسيف اننا نسير في طريق التطوير الديناميكي لافضل التقاليد، ونحافظ في الوقت نفسه على بنية الرقص التي صيغت عبر القرون. وقد استوعبنا من حيث الجوهر دروس الملحنين الكلاسيكيين الروس العظام في القرن التاسع عشر ـ غلينكا وريمسكي ـ كورساكوف وبورودين، الذين اعادوا الى الشعب ابداعه الموسيقي نفسه، ولكن بتفسير فني راق. ومن جانب آخر، «زمن جديد ـ اغان جديدة». فلقد سعى ملحنو القرن العشرين ـ سترافينسكي وبارتوك وبروكوفييف الى التطوير الشامل لوسائل التعبير وخلقوا لغة جديدة للعصر. ونحن ايضا نبحث في الرقص عن المضمون الجديد المعبر عن العصر، وعن وسائل التعبير الجديدة..

وفقا لاقوال مويسيف نفسه، يؤثر على الابحاث الفنية للفرقة ايضا فن مخرجي الرقص المعاصرين الاجانب الموهوبين، مثل جون كرينكو وجيروم روبينس ـ وهما فنانان يتسمان بسطوع فائق.

ايرينا ماكاريفيتش

... عمل تجريبي



■ لوحة من مسرحية «النبي» ■



■ المخرج فؤاد حداد ■

لانه خارج الزمن، اراده كشافة لبنان ـ جوالة القلب الاقدس ـ مشهدية لمسرحيتهم التي قدمت على مسرح المون لاسال ـ الفنار ـ وكما وقع الاختيار على «نبي» جبران، وقع الاختيار على المخرج فؤاد حداد وبالتالي مسؤولية ايصال العمل الى الجمهور. اما الاقتباس فقد تم من ترجمة كميل ابو صوان.

الكشافة الهواة تمكنوا وببراعة من تقمص الادوار حتى ان بعضهم استهوته التجربة مفكرا بجدية دراسة فن التمثيل.

اما المخرج فؤاد حداد المتتلمذ على يد منير ابو دبس فاقتصرت اعماله على تسع مسرحيات طلابية وكشفية مسرحياته اقتصرت على العمل الطلابي «لم يذهب.. ولن يذهب لابعد» لاقتناعه بأن العمل المسرحي الاختباري لا يعود بمردود مادي، والمسرح الموجود حاليا ـ باستثناء قلة ـ لا يعنيه ولا يعني له شيئا.

يكره فكرة ان ياتي الناس الى المسرح لمشاهدة بطل المسرحية ويستهويه الحضور من اجل النص ومن اجل العمل المسرحي ككل وما يدق بعمق الانسان.. باختبار الانسان وبجذور المشكلة التي يعانيها.. بالبحث عن الـ «لماذا» لا يعرض المشكلة، والذين يبحثون بالجذور هم قلة وليس عندهم جمهور.

لهذا اقتصر عمل فؤاد حداد على الطالب المسرحي الذي لم يدخل بعد الى الجذور المسرحية. يفضل التعامل مع طفل مسرحي، من التعامل مع بطل مسرحي لاعتقاده بان الطفل اطيب وانظف. ويطوي براعة الاداء اكثر من البطل المسرحي، وهذا ما يحاول اثباته في كل عمل مسرحي طالبي، وهذا ما سعى اليه في «نبي» جبران بالذات.

ولان جبران اضاء على مواضيعه اضاءة جديدة لم يعشها العالم حتى يومنا هذا، نرى المخرج يعكس الادوار ويشقلبها. جسَّد الشعب بشخص واحد (جوزف برتي) معتمدا على الجمهور المشاهد ليشكل اهالي الجزيرة. وما الشخص الواحد هذا سوى الناطق بلسان الجمهور المتواجد في الصالة.

اما المصطفى فقد جمع في خمسة اشخاص (لاريسا كرم، مارك نعمان، جورج هاني، ايلي صفير وحليم عليَّه) هؤلاء الاشخاص هم بنظر حداد يشكلون «الحكمة» حيث التلاقي في الرؤيا، حيث الزحف الجبراني: المصطفى دعاهم، وهم لبوا الدعاء في يقينهم، مشوا وراءه مشوا معه. شكلوا وحدة، وكانوا.. المجموعة.

فكر جبران تواجد في الاشخاص الخمسة الذين قاموا بدور المصطفى. تسربت افكار جبران الى دنياهم فكانت الوحدة. وحداد اعتمد هذا من باب التجديد، رافق المصطفى والشعب عزف لبول نصار مستعينا ببعض القطع الكلاسيكية واخرى من تاليفه.

«مجموعة افراد» المصطفى دخلت في عمق التجربة عكس عطاؤها صورة داخلية عاشها «افراد» المصطفى وخاصة مسرحية تنم عن موهبة في الاداء.

«مجموعة المصطفى» حفاة القدمين اوليس الحفاء مظهر من مظاهر الحكمة بما تحمل من تفكك وتخلٍ عن قيود الحياة باتجاه الحرية؟

النقاوة الجبرانية جسدت في السترة البيضاء، وما سروال «الجينز» سوى رمز الاستمرارية الجبرانية: جبران مستمر، حاضرا ومستقبلا. انه خارج الزمن.

تناول العمل المواضيع الاربعة والعشرون التي تناولها كتاب «النبي»، وتطرقت المسرحية الى جميع المواقف التي قالها «النبي» متوقفة عند فصول: المحبة، الاولاد، الصداقة، الجريمة والعقاب، القوانين، والصلاة، في حين كان الاختصار يصل الى نصف دقيقة... الى فلاشات مقطوفة قطفا في «الوقت» و «الموت».

احكام زيدان

«اللقاء الثقافي الثالث» للمجلس الثقافي البتروني

يبدأ المجلس الثقافي البتروني في ١٥ الجاري «اللقاء الثقافي الثالث» في مركز البيت البتروني في منطقة جسر بيروت وتتوزع نشاطاته على ثلاثة ايام وفق البرنامج الآتي:

ـ الجمعة ١٥ أيار: الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني، كلمة المجلس الثقافي البتروني يلقيها الاب الدكتور توما مهنا، كلمة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده.

ـ ندوة بعنوان «الحضور الرهباني في منطقة البترون» يديرها الاب الدكتور اغناطيوس سعاده ويشارك فيها الاب الدكتور يوسف محفوظ والدكتور جوزف ابو نهرا.

ـ الجمعة ٢٢ أيار: ندوة بعنوان «ملامح بترونية» يديرها المحامي جوزف الخوري ويشارك فيها الدكتورة سعاد نجم طيشي والدكتورة كلير يوسف والدكتورة سميرة ابي شاهين.

ـ الجمعة ٢٩ أيار: ندوة بعنوان: المونسنيور ميخائيل الفغالي يديرها الدكتور يوسف ترحات ويشارك بها الاب الدكتور بولس الفغالي والدكتور مبارك مبارك.

ويعقد المجلس في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء المقبل مؤتمرا صحافيا في مركز البيت البتروني يشرح فيه برنامجه ويحدد نشاطاته المستقبلية.

«لو» لمنذر الحجار

«لو» مجموعة شعرية بالعامية لمنذر الحجار صدرت عن مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر في ١٦٨ صفحة من الحجم الصغير، مع مقدمة لربيع فواز جاء فيها «اننا امام شعر انقطع عن جاهليتنا وتواصل مع حركة متجددة في شعرنا العامي، والتفت الى ذات الشاعر فلم يكن توثيقيا» وانه شعر «ابتعد كثيرا عن جلدة الزجل الشائع في لبنان، والشائع بالتالي في الاقليم (الشاعر من اقليم الخروب) منذ حسين زيتون وحمود يونس وابراهيم شاتي وحسين البقاعي وغيرهم... وانه يتواصل مع تيار في الشعر العامي ينهض به ميشال طراد ويونس الابن وغيرهما». اي انه شعر يخرج على «المنبرية والمباشرة ويلتفت الى الشعور الصادق والخاطرة البريئة المنقولة بعفوية».

ومنذر الحجار من مواليد شحيم ١٩٤٢. تخصص في علم النفس ومارس التدريس من العام ١٩٦٠ حتى ١٩٦٤. حاليا موظف في ادارة الجمارك اقتصر نشاطه الادبي على الكتابة في بعض الصحف وعلى بعض الندوات والنشاطات المنبرية.. انتهى من اعداد ديوانين جديدين بالعامية: غزلي بعنوان «بوسي» وسياسي بعنوان «شيعنا كتب».

السينما

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

أشرطة مميزة تجذب الى الصالات المعتمة
«لون المال» لهواة اللعبة وكوميديا صغيرة للباحثين عن ترفيه



■ • بول نيومان • و• توم كروز • في • لون المال • ■

(«The color of money» لون المال» ـ امبير).

«ادي فلسن» السريع (بول نيومان الحائز على اوسكار افضل ممثل عن دوره في هذا الفيلم) رجل متولع بلعبة البليار امضى شطرا من حياته يضرب الطابات الملونة فوق القماشة الخضراء وكان مراهنا مخادعا يتقن اصول اللعبة وفنون الغش والخديعة... بعد سنوات من اعتزاله وتعاطيه تجارة الخمور يتعرف بالصدفة الى شاب (توم كروز) مجيد في لعبة البليار لكنه ينزع الى المثالية ونقاوة اللعب وعلى قدر من السذاجة تعمي بصره عن طرق الخداع والمراهنات لتجميع ثروة بل هاجسه الاوحد الانتصار والتفوق على سائر ابطال اللعبة. يقرر • إدي فلسن • تلقينه اساليب الخداع انطلاقا من خبرته وماضيه الحافل (يجدر التنويه الى ان هذه الشخصية هي امتداد لشريط قديم للمخرج «روبرت روسن» يحمل اسم «المخادع»)... لكن في النهاية ينقلب السحر على الساحر فتنقلب الادوار ويستبد بـ • ادي فلسن» الحنين الى التحدي والبطولة فيما يتحول الشاب المثالي الرافض والمتردد في البدء «مخادعا» من الدرجة الاولى.

شريط متين للمخرج الفذ «مارتن سكورسيزي» ففي «لون المال» اعجاز تقني ومهارة معلم استاذ في الفن السابع. بدءا بتصوير مباريات البليار من زوايا في ايقاع بصري سريع ومونتاج ذكي وحركات «ترافلينغ» مدهشة وضربات عصا البليار على الطابات تذكر بلكمات «الثور الهائج» البديعة. لم يترك «سكورسيزي» زاوية الا واحتلها بالاضافة الى تمكنه من مناخات واجواء صالات البليار.

«بول نيومان» حضور ملفت جدا في امتداد للشخصية القديمة. والممثل الشاب «توم كروز» موهبة جيدة تناقض حضوره المسطح في «توب غان» فيلم لمحبي «نيومان» وهواة لعبة البليار.



■ من • اصابة موفقة • ■

(«Zapped» اصابة موفقة» ـ لاسيتيه).

كوميديا صغيرة مسلية من توقيع المخرج «روبرت روزنتال» تمثيل نجمين من فريق «الايام السعيدة «Happy days» وهما «سكوت بايو» و • ويلي إيمز • بالاضافة الى • فيليس شاختر • و • هيذر توملس • و«روبرت ماندان» و«غريغ برادفورد» واخرين.

شاب مهووس بالاعمال المختبرية يمضي معظم اوقاته في مختبر المدرسة بعيدا عن قصص الرفاق والعلاقات العاطفية لانجاز اختبارات علمية على النبات والحيوان. يقع يوما حادث في المختبر يتسبب به زنجي سكير يدرب الفريق الرياضي فيكتسب الشاب قدرات خارقة على تحريك الاشياء. ومن هذه اللحظة تكر المواقف المضحكة والمغامرات الطريفة في وتيرة متصاعدة...

شريط خفيف لا يخلو من الذكاء والاتقان والعناصر المسلية يصلح تماما لجمهور من الشباب متعطش للضحك والمرح. كما لا يخفي الفيلم ناحية ساخرة من افلام الرعب مثل «كاري» و«الراقي» وغيرهما.

افلام هامة مستمرة منها:

(«Platoon» الفصيلة» ـ فاندوم).

ايام الجنود الاميركيين الماسوية والمفجعة في حرب فيتنام في شريط بديع للمخرج «اوليفر ستون» الذي خزن يومياته القاسية في الحرب حين كان مجندا في الادغال البعيدة يعاني الامرين من الرعب والموت... فيلم لا يجدر تفويته باي ثمن.

(«Peggy sue got married» بيغي سو تزوجت» ـ إسباس).

عمل سينمائي حنون وذكي من المخرج الكبير «فرنسيس فورد كوبولا» الذي يتناول سيرة امراة (كاثلين تورنر الرائعة) تعود اثر غيبوبة الى ماضيها لتنتقده وتغيره. لعبة تخييلية ممتعة من ضمن كادرات جميلة زاهية تعلق طويلا في المخيلة.

(«The mission» الارسالية» ـ اسباس).

يستمر عرض شريط «رولاند جوفي» الرائع في مشهديته وممثليه واجوائه الاسرة. اليسوعيون في اميركا اللاتينية ينشرون الايمان المسيحي بين الهنود البدائيين ويصطدمون بالاستعماريين البرتغالي والاسباني. الممثلون ممتازون وفي مقدمتهم «روبرت دي نيرو» و«جيريمي ايرونز» المدهشان.

بعد اسبوع السينما الفرنسية الذي احياه المركز الثقافي الفرنسي في سينما «مارينيان» الحمراء تعرض الافلام نفسها هذا الاسبوع بين صالات «لاسيتيه» جونيه و«امبير» و«فاندوم» الاشرفية مع نقاش يلي عرض كل شريط يديره مخرجون ومنشطون ونقاد هذا بالاضافة الى استمرار نشاط نوادي السينما في سائر المناطق اللبنانية على الشكل الاتي:

ـ (سينما لاسيتيه ـ جونيه):

● الاثنين ٨٧/٥/١١ الساعة السادسة يقدم المركز الفرنسي فيلم «L'effrontée» الوقحة» (١٩٨٥) للمخرج «كلود ميلر» تمثيل «شارلوت غينسبور» و«برناديت لافون» و«جان كلود بريالي».

«شارلوت» مراهقة تتحسب لضجر العطلة الصيفية فتطلق العنان لمخيلتها ويختلط الحلم بالواقع. كلود ميلر من مخرجي فرنسا البارزين.

● الاربعاء ٨٧/٥/١٣ الساعة السادسة يعرض فيلم «Laisse beton» رسن الباطون» (١٩٨٤) للمخرج «سيرج لوبيرون» تمثيل «جوليان غونييه» و«خاليد عيادي» و«يوسف رجايي».

اول عمل للمخرج «لوبيرون» يمزج فيه الواقع بالخيال من خلال حلم مراهقين بالسفر الى سان فرانسيسكو واقدامهما على سرقة لتحقيق هذا الحلم.

● الجمعة ٨٧/٥/١٥ الساعة السادسة يقدم فيلم «Edith et Marcel» اديث ومارسيل» (١٩٨٣) للمخرج «كلود لولوش» تمثيل «افلين بويكس» (في دور اديث بياف) و«مارسيل سردان الابن» (في دور سردان الاب) و«جاك فيلليريه Villeret» و«فرنسيس هوستر» و«جان كلود بريالي» و«شارل ازنافور» وظهور للموسيقي «فرانسيس ليه».

يروي علاقة المغنية الشهيرة «اديث بياف» بـ • مارسيل سردان» وكان الحب الاكبر في حياتها المليئة بالعلاقات العاطفية.

● السبت ٨٧/٥/١٦ الساعة السادسة ايضا يعرض «Zone rouge» المنطقة الحمراء» (١٩٨٦) للمخرج «روبير انريكو» تمثيل «سابين آزيما» و«ريشار انكونينا» و«ايلين سورجير».

حول المخاطر الناتجة من التجارب المخبرية التي تسبب تلوثا. امراة تطرح تساؤلين عن سبب مرض زوجها السابق وشعورها بوجود حادث مفتعل. المخرج «انريكو» من سينمائيي فرنسا البارزين وخصوصا في سينما المغامرات. (اشتراك رمزي لكامل المجموعة).

ـ (بيت المستقبل ـ النقاش):

المركز السوفياتي قدم سلسلة افلام سوفياتية يعرض اخرها هذا الثلاثاء ٨٧/٥/١٢ السابعة مساء وهو «المراة» (١٩٧٤) للمخرج الراحل «اندريه تاركوفسكي» تمثيل مجموعة من الممثلين السوفيات.

معالجة خاصة قريبة من اسلوب سينمائيين كبار كـ • برغمان» و«فيلليني» و«الان رينيه» قد تبدو صعبة المنال على المشاهد العادي. فالممثلة نفسها مثلا تلعب دور الام والحبيبة والمخرج لا يبسط طرحه بل يقدم هواجسه واحلامه وذكرياته في طريقة ملتبسة. لذا يجدر بالمشاهد ان يعير انتباها شديدا لالتقاط الخيوط المتشعبة التي تربط الفيلم. عمل سينمائي مهم جدا وفرصة لمشاهدته خصوصا بعد وفاة مخرجه من مدة غير بعيدة. النقاد العالميون تناولوا اعمال «تاركوفسكي» بحماس، ومن ابرز افلامه «اندريه روبليف» و«سولاريس» و«ستالكر» و«نوستالجيا». واخر افلامه «التضحية» نال جائزة التحكيم الخاصة في مهرجان «كان» السنة الفائتة في غياب مخرجه الذي كان ينوء تحت مرضه الشديد. (الدخول مجاني).

ـ (سينما امبير ـ الاشرفية):

نادي الـALDEC يعرض الثلاثاء ٨٧/٥/١٢ الساعة السادسة وبالاشتراك مع المركز الثقافي الفرنسي ومن ضمن اسبوع السينما الفرنسية

■ • رومي شنايدر • و• فابيو تستي • في • المهم ان نحب • ■

(بطاقة عروض لاسيتيه صالحة لهذا الفيلم) فيلم «Trois hommes et un couffin» ثلاثة رجال وقفة» (١٩٨٥) للمخرجة «كولين سيرو» تمثيل «رولان جيرو» و«ميشال بوجامان» و«اندري دوسولييه» و«فيليبين لوروي بوليو».

هذا الشريط حطم الارقام القياسية في فرنسا وسجل مليوني بطاقة دخول. القصة حول طفل تعتقد امه انه في عهدة ابيه بغيابها لكن الاب يتركه في عهدة اصحابه... مواقف كوميدية مضحكة وبعض التلميحات الاجتماعية والانسانية.

اما للعرض العادي التاسعة مساء فيعرض فيلم «Danton» دانتون» (١٩٨٢) للمخرج البولوني «اندريه فايدا» تمثيل «جيرار ديبارديو» و«فويتشك بزونياك» و«باتريس شيرو» و«روجيه بلانشون» ومجموعة من الممثلين. الانتاج فرنسي ـ بولوني مشترك.

شريط ممتاز عن الثورة الفرنسية يركز على الصراع بين شخصيتي «دانتون» و«روبيسبيير» من ضمن رؤية ومعالجة خاصتين للمخرج العالمي. (لمزيد من التفاصيل راجع صفحة الانوار ٨٧/٣/٢٩). (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (مدرسة البروتستانت ـ بيروت الغربية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض بعد ظهر الخميس ٨٧/٥/١٤ الثالثة والنصف فيلم «Le Sucre» السكر» (١٩٧٨) للمخرج «جاك روفيو» تمثيل «جان كارميه» و«جيرار ديبارديو» و«ميشال بيكولي» و«روجيه هانين».

«ادريان» موظف في المالية يدير اموال زوجته التي حصلت على ارث كبير. يتعرف الى «راوول» الذي يلقنه اسرار المضاربة باسعار السكر. يحقق صفقات رابحة في البدء لكن سرعان ما يدور الدولاب ويعلن افلاسه...

شريط ينطوي على موقف نقدي رغم ظاهره المسلي. المخرج «روفيو» من السيناريست والمخرجين البارزين، من افلامه المعروفة «سبع ضحايا تحت الطلب» الذي يتناول فضيحة حصلت في القطاع الطبي في فرنسا... (الدخول مجاني).

ـ (سينما فاندوم ـ الاشرفية):

نادي الـELITE يقدم مساء الخميس ٨٧/٥/١٤ الساعة السادسة وبالتنسيق مع المركز الثقافي الفرنسي فيلم «Les fantômesdu chapelier» اشباح صانع القبعات» (١٩٨٢) للمخرج «كلود شابرول» تمثيل «شارل ازنافور» و«ميشال سيرو». «ازنافور» في دور رجل معجب بشخصية «سيرو» يتبعه كظله لكنه يفاجأ به يوما يخنق امراة....

المخرج «شابرول» من المتاثرين بعبقري التشويق «الفرد هيتشكوك» حاول تحقيق فيلم بوليسي مشوق على طريقة المعلم....

وللعرض العادي في التاسعة مساء يعرض فيلم «L'important c'est d'aimer» المهم ان نحب» (١٩٧٤) للمخرج البولوني «اندريه زولافسكي» تمثيل «رومي شنايدر» و«فابيو تستي» و«جاك دوترون» و«كلاوس كينسكي» و«كلود دوفان».

اعجاب متبادل ينشأ بين مصور فوتوغرافي وممثلة متزوجة من رجل انقذها في الماضي تعتبر انها مدينة له بكل شيء.. العنوان والملخص قد يظهران الموضوع تقليديا. لكن معالجة «زولافسكي» تاخذ ابعادا اخرى لانه صاحب لغة سينمائية خاصة يعبر عنها بحركات كاميرا (على الكتف غالبا) مجنونة تنزع نحو الشاعرية. الفيلم مستوحى من كتاب لـ «كريستوفر فرانك» يحمل عنوان «La nuit americaine» (وهو عبارة تقنية سينمائية كانت عنوانا لشريط تروفو المعروف دون ان تكون هناك علاقة بالكتاب او اي شبه).

يلج الفيلم عالم السينما (وان كانت بورنوغرافية) كما يدخل ايضا كواليس المسرح حيث نرى «كلاوس كينسكي» يؤدي دور «ريشارد الثالث» باسلوبه الخاص. ونامل ان يعرض الفيلم بنسخته الفرنسية الكاملة لا الانكليزية. فعند اطلاقه في لبنان حذف منه مشهد يظهر فيه «دوترون» باحثا بين ملصقات السينما التي يملكها لاظهار ولعه بالفن السابع وهذا مقطع مهم للهواة. وفي كل الاحوال يبقى عملا رائعا جدا ولو بترت بعض مقاطع منه.

«رومي شنايدر» في هذا الشريط امراة على حافة الانتحار وهو اقرب دور الى واقع وظروف موت الممثلة الكبيرة. «زولافسكي» بولوني الاصل ترك بصماته في السينما العالمية من ابرز افلامه «التملك» مع «ايزابيل ادجاني» و«الامراة العامة» مع «فاليري كابريسكي» بالاضافة الى «الشياطين» و«القسم الثالث من الليل». لديه دوما ميل للمواضيع المجنونة المرتكزة الى هاجس الموت والبشر المسكونين بالشياطين. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما اليزيه ـ زغرتا):

يعرض مساء الجمعة ٨٧/٥/١٥ الساعة التاسعة فيلم «Pane e cioccolata» خبز وشوكولا» (١٩٧٤) للمخرج الايطالي «فرانكو بروزاتي Brusati» تمثيل «نينو مانفريدي» و «انا كارينا».

شريط ناعم وطريف يطرح معاناة رجل ايطالي يعمل في سويسرا البلاد الغنية والنظيفة و«الكريمة قليلا» بالنسبة اليه. واحساسه بالغربة والعزلة في مجتمع لا يتقبله. ورغبته في العودة الى وطنه لكن ما يحول دون هذه العودة خوفه من البطالة المتفشية في ايطاليا. طرح حزين مغلف باطار كوميدي. ووسط غربة الرجل يسلط المخرج الكاميرا على تفاصيل صغيرة في المجتمع السويسري من خلال عين رجل ايطالي. ومن لحظات الفيلم المميزة مشهد العائلة التي اكتسبت عادات وتصرفات الدجاج...

المخرج «بروزاتي» درس الحقوق والعلوم السياسية وعمل في الصحافة والمسرح. شارك في كتابة عدة سيناريوات من نوعيات مختلفة. فتعاون مثلا مع «لاتوادا» في «انا» ومع «زيفيريللي» في «روميو وجولييت» ومع «روزي» ايضا. اول مسرحياته ماخوذة عن رواية لـ • الفريدو بانزيني» وتعالج العلاقات بين رجل وابنائه في عائلة بورجوازية. من افلامه «الفوضى» (٦٢) وتدور احداثه في اثناء الازمة الاقتصادية في ايطاليا. و«انسوا البندقية» (٧٩) ويتناول ذكريات شخصية تخلط الماضي بالحاضر وابطالها رجال لواطيون في اجواء برغمانية و«العسكري الطيب» (٨٢).

افتتح الخميس الفائت مهرجان • كان • الدولي الاربعين • وهو من التظاهرات السينمائية العالمية الكبيرة التي تستقبل افلاما من جهات العالم الاربع • بعضها يشترك في المسابقة الرسمية للافلام واشرطة اخرى تعرض في الموازاة اما خارج المسابقة واما ضمن • اسبوع النقاد • او • نظرة ما • او • خمسة عشر يوما للمخرجين •، كما استحدث قسم جديد هذه السنة تحت عنوان • صور من •. ومن ابرز الافلام المشاركة هذه السنة داخل المسابقة الرسمية وعلى هامشها نذكر • سيرة موت معلن • للايطالي • فرانشيسكو روزي • عن رواية للروائي الشهير • غبريال غارسيا ماركيز •، و • العائلة • للايطالي • ايتوري سكولا •، و • بدون شاهد • لميخالكوف • و • تحت سماء عزرائيل • الفرنسي • موريس بيالا •، و • نهاية قصة حب بين رجلين • للبريطاني • ستيفن فريرز •، و • السماء فوق برلين • للالماني • فيم فندرز •، و • حيتان في اب • للبريطاني • غيرناواي • الخ... وجديد الاخوين • تافياني • فيلم • صباح الخير بابيولينا • وجديد • وودي الان • فيلم • ايام الراديو • من اهم العروض خارج المسابقة • اما بالنسبة الى ترشيحات التمثيل فثمة اسماء تتردد كـ • مارشيلو ماستورياني • عن دوره في • بدون شاهد • و • جيرار ديبارديو • عن دوره في • تحت سماء عزرائيل • واخرين ...

وفي انتظار النتائج النهائيةللمهرجان نعود بالذكرى الى الجوائز التي بدات تمنح اعتبارا من العام ١٩٤٩ علما ان المهرجان احياه • فيليب ارلانجيه • سنة ١٩٤٦ لكن السعفة الذهبية قدمت ابتداء من العام ٤٩ • كما تجدر الاشارة الى وفاة • روبير فافر لوبريه • الذي تراس وادار المهرجان طوال ٣٨ سنة منذ ايام بمرض السرطان ويتراسه حاليا • بيار فيو •.

اما السعفة الذهبية فقد منحت من العام ٤٩ حتى آخر مهرجان على الشكل الآتي وتبعا لاسماء البلدان المشاركة لا استنادا الى جنسية المخرج :

١٩٤٩ ـ • الرجل الثالث • للمخرج • كارول ريد • ـ بريطانيا.

١٩٥٠ ـ لم يحي المهرجان هذا العام.

١٩٥١ ـ مناصفة بين • اعجوبة في ميلانو • للمخرج • فيتوريو دي سيكا • ـ ايطاليا • و • الآنسة جولي • للمخرج • اولف زيوبرغ • ـ السويد.

١٩٥٢ ـ مناصفة بين • فلسا امل • للمخرج • ريناتو كاستيلاني • ـ ايطاليا • و • اوتيللو • للمخرج • اورسون ويلز • ـ المغرب.

١٩٥٣ ـ • ثمن الخوف • للمخرج • هنري جورج كلوزو • ـ فرنسا.

١٩٥٤ ـ • بوابة الجحيم • للمخرج • كينوغازا • ـ اليابان

١٩٥٥ ـ • مارتي • للمخرج • دلبرت مان • ـ الولايات المتحدة.

١٩٥٦ ـ • عالم الصمت • للمخرج • جان ايف كوستو • و • لوي مال • ـ فرنسا

١٩٥٧ ـ • الاقناع بالحسنى • للمخرج • وليم وايلر • ـ الولايات المتحدة

١٩٥٨ ـ • عندما يمر البجع • للمخرج • ميخائيل كالاتوزوف • ـ الاتحاد السوفياتي.

١٩٥٩ ـ • اورفيوس الاسود • للمخرج • مارسيل كامو • ـ فرنسا.

١٩٦٠ ـ • الحياة العذبة • (دولشي فيتا) للمخرج • فيديريكو فيلليني • ـ ايطاليا.

١٩٦١ ـ مناصفة بين • فيريديانا • للمخرج • لوي بونويل • ـ اسبانيا • و • غياب طويل جدا • للمخرج • هنري كولبي • ـ فرنسا

١٩٦٢ ـ • وعد الشرف • للمخرج • انزيلمو دوالتي • ـ البرازيل.

١٩٦٣ ـ • الفهد • للمخرج • فيسكونتي • ـ ايطاليا.

١٩٦٤ ـ • مظلات شيربور • للمخرج • جاك ديمي • ـ فرنسا.

١٩٦٥ ـ • الكناك أو كيفية الحصول عليه • للمخرج • ريتشارد لستر • ـ بريطانيا.

١٩٦٦ ـ مناصفة بين • رجل وامراة • للمخرج • كلود لولوش • ـ فرنسا • و • هؤلاء الرجال النساء • للمخرج • بيلترو جيرني • ـ ايطاليا.

١٩٦٧ ـ • تكبير الصورة • (بلو أب) للمخرج • انطونيوني • ـ بريطانيا.

١٩٦٨ ـ لم يحي المهرجان هذا العام.

١٩٦٩ ـ • إذا • للمخرج • لندسي اندرسون • ـ بريطانيا.

١٩٧٠ ـ • ماش • للمخرج • روبرت التمان • ـ الولايات المتحدة.

١٩٧١ ـ • ناقل الرسائل • للمخرج • جوزف لوزي • ـ بريطانيا.

١٩٧٢ ـ مناصفة بين • قضية ماتيي • للمخرج • فرانشسكو روزي • ـ ايطاليا • و • الطبقة العاملة تذهب الى الجنة • للمخرج • إليو بيتري • ـ ايطاليا.

١٩٧٣ ـ مناصفة بين • الفزاعة • للمخرج • جيري شاتزبرغ • ـ الولايات المتحدة • و • المرتزق • للمخرج • الان بريدجز • ـ بريطانيا.

١٩٧٤ ـ • المحادثة • للمخرج • فرنسيس فورد كوبولا • ـ الولايات المتحدة.

١٩٧٥ ـ • وقائع سنوات الجمر • للمخرج • لخضر حامينا • ـ الجزائر.

١٩٧٦ ـ • سائق التاكسي • للمخرج • مارتن سكورسيزي • ـ الولايات المتحدة.

١٩٧٧ ـ • پادري پادروني • للاخوين • تافياني • ـ ايطاليا.

١٩٧٨ ـ • شجرة القباقيب • للمخرج • ارمانو اولمي • ـ ايطاليا.

١٩٧٩ ـ مناصفة بين • الطبل • للمخرج • فولكر شلوندرف • ـ المانيا • و • الرؤيا الان • للمخرج • فرنسيس فورد كوبولا • ـ الولايات المتحدة.

١٩٨٠ ـ مناصفة بين • كاغيموشا • للمخرج • اكيرا كوروساوا • ـ اليابان • و • كل هذا الجاز • للمخرج • بوب فوسيه • ـ الولايات المتحدة.

١٩٨١ ـ • رجل من حديد • للمخرج • اندريه فايدا • ـ بولونيا.

١٩٨٢ ـ مناصفة بين • الطريق • (يول) للمخرج • ايلماز غوني • ـ تركيا • و • مفقود • للمخرج • كوستاغافراس • ـ الولايات المتحدة.

١٩٨٣ ـ • انشودة ناياراما • للمخرج • ايمامورا • ـ اليابان.

١٩٨٤ ـ • باريس تكساس • للمخرج • فيم فندرز • ـ الولايات المتحدة.

١٩٨٥ ـ • أبي في رحلة عمل • للمخرج • كوستوريكا • ـ يوغوسلافيا.

١٩٨٦ ـ • الارسالية • للمخرج • رولاند جوفي • ـ الولايات المتحدة.

مع هذا العرض التاريخي للاشرطة التي نالت «السعفة الذهبية» في المهرجان العالمي ننشر صورا لنجوم عالميين اموا المهرجان من مختلف الانحاء.



■ • صوفيا لورين • في • كان • ١٩٥٥ ■



■ • روبرت ميتشوم • في • كان • ١٩٥٤ ■

■ • نتالي وود • و• وارن بيتي • في • كان • ١٩٦٢ ■

تقويم الصفحة

الافلام	التقويم
«بيغي سو تزوجت» Peggy Sue got married	■ ■ ■ ■
«الارسالية» The mission	■ ■ ■ ■
«الطفل الذهبي» The golden child	■ ■ ،
«الفصيلة» Platoon	● ● ●
«لا شيء مشترك» Nothing in Common	■ ■ ،
«يا لها من فوضى» Fine mess	■ ■
«٨ ملايين طريقة للموت» 8 million ways to die	■ ■ ■
«لون المال» The color of money	■ ■ ■ ■
«عطلة فريس بويلر» Ferris Buellers's day off	○

■ مخيب — ■ ■ على مسؤوليتك — ■ ■ ■ جيد — ■ ■ ■ ■ ناجح جدا — ● ● ● بديع — ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة علامة ، تعني ان ثمة عوامل فنية ناجحة سواء في التقنية او في المناخ العام لكنها لا تؤهل الفيلم لنقطة اضافية

على اثر وفاة الفنانة العالمية داليدا حصل تبديل في • برمجة فيلمين على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال كانا مقررين لمساء الجمعة الفائت • وهما • تبادل الامكنة • و • البريء • وقد اجلا الى وقت آخر • وعرض تحية للفنانة الراحلة فيلم • اليوم السادس • للمخرج المصري يوسف شاهين وهو من الاعمال السينمائية الصعبة التي لا تصل الى كل الجمهور بعكس • البريء • الشريط المصري المتقن والسهل لكن الملفت في اداء داليدا في • اليوم السادس • انه كان مفاجئا للجمهور والنقاد اذ كشف عن قدرات ممتازة لدى المغنية التي اظهرت امكانات تمثيلية جبارة تجعلنا ناسف شديدا كنقاد وسينمائيين على رحيلها المفجع الذي حرم السينما من وجه ذكي كان في امكانه تقديم الكثير للفن السابع.

على شاشة المؤسسة هذا الاسبوع عدد من الافلام هي على التوالي :

ـ اليوم الاحد • فترة بعد الظهر • الثالثة والنصف تقريبا.

«Khartoum» خرطوم» (١٩٦٦) للمخرج • بيزل ديردن «Dearden» تمثيل • شارلتون هستون • و • لورنس اوليفييه • و • رالف ريتشاردسون • و • ريتشارد جونسون •. (ساعتان و ١٤ دقيقة).

في القرن التاسع عشر • عاصمة السودان الخرطوم محاصرة من قبل المستعمر الانكليزي بقيادة الجنرال • تشارلز غوردون • الملقب بالصيني (شارلتون هستون). يواجه قواته المقاومون السودانيون بقيادة • المهدي • (لورنس اوليفييه)... شريط يدمج الوقائع التاريخية بالخط الاستعراضي الهوليودي • والمعارك الضخمة بالمجابهات الكلامية • والمخرج متمكن على كل المستويات وبادارته مجموعة من الممثلين الكبار • حتى اصحاب الادوار الثانوية منهم واكثرهم من اعداد في المسرح الشكسبيري.

بعض النقاد اعتبره من الاعمال الاستعراضية الكبيرة الناجحة ذات المضمون العميق • والبعض الآخر راى فيه تطويلا ونقصا في الحركة قياسا الى غزارة المجابهات الكلامية • لكن يبقى للاكتشاف.

ـ مساء الاربعاء ٨٧/٥/١٣ والخميس ١٤ • التاسعة والنصف تقريبا.

• يعرض مكان الـ «Best seller» وفي قسمين فيلم «Heist» او • دولارات • (له تسميتان) انتاج سنة ١٩٧٢ للمخرج • ريتشارد بروكس • تمثيل • وارن بيتي • و • غولدي هون • و • غرت فروبي • (ساعتان).

موظف في مصرف يخطط لسرقة تعاونه فيها فتاة هوى • يبدا الشريط بطيئا لكن • بروكس • المخرج الهوليودي البارز يتمكن من تصعيد لحظات التشويق والكوميديا خصوصا بوجود • غولدي هون •. وفي القسم الاخير حركة لاهثة ومشهد مطاردة طويل متقن.

ـ الاربعاء ٨٧/٥/١٢ • الحادية عشرة ليلا تقريبا.

«The stunt man» رجل المخاطر • (١٩٧٨) وزع في العام ٨٠ للمخرج • ريتشارد راش «Rush» تمثيل • بيتر اوتول • و • بربارة هيرشي • و • ستيف ريلزباك •.

محارب قديم في فيتنام يطارده البوليس الاميركي يتخفى مع فريق سينمائي ينجز فيلما • يوكل اليه المخرج الغريب الاطوار ادوارا بديلة ... السينما ضمن السينما مرة اخرى انما مع جوانب فكرية عميقة • نقاد ذهبوا في تشبيه العلاقة بين المخرج ورجل المخاطر البديل الى مستوى الجدلية بين • فاوست • و • مفيستو •. واخرون راوا الرجل في عالم السينما كاليس في بلاد العجائب.

شريط عميق ومسل رشح لعدة اوسكارات افضل سيناريو وافضل اخراج وافضل ممثل لكن لم ينل ايا منها.

المخرج • بروكس • صاحب بدايات مهمة مع • جاك نيكولسون • امتازت بالهامشية والصخب في اوساط راكبي الدراجات والمدمنين على المخدرات • انتاجه ليس غزيرا • وقد تحول في السبعينات الى خط سينمائي ناجح مختلف بالتزامه وجديته.

• بيتر اوتول • رشح من اول ادواره السينمائية • لورنس العرب • للاوسكار ولا يزال الى اليوم يقدم ادوارا مهمة • رشح للاوسكار عن دوره في هذا الفيلم ايضا لكنه لم يفز به بعد.



■ • عمر الشريف • و• جاك بالانس • في • الخيالة • ■

ـ مساء الجمعة ٨٧/٥/١٥ ضمن • لقاء حول فيلم • الثامنة والنصف بعد الاخبار.

«Horsemen» الخيالة • (١٩٧١) للمخرج • جون فرانكنهايمر • تمثيل • عمر الشريف • و • جاك بالانس • و • ليه تيلور يونغ • عن قصة لـ • جوزف كيسيل «Kessel» والسيناريو لـ • دالتون ترامبو •. (ساعة و ٤٩ دقيقة).

تدور احداثه في افغانستان • فرسان يدعون • شابنداز «Chapandaz» يقيمون مباريات تقليدية في الفروسية والبهلوانيات على الخيل • • عمر الشريف • في دور ابن • جاك بالانس • الرجل الذي اضحى اسطورة في تاريخ هذه المباريات • يخسر احداها فيتملكه شعور بالعار ويقرر القيام برحلة قاسية للتكفير عن خسارته يفقد فيها احدى رجليه • بعد عودته يشترك في مباراة برجل واحدة ...

المخرج • فرانكنهايمر • قدم من التلفزيون • اعماله الاولى في الستينات كانت بارزة اثبات بسينمائي مهم جدا وغالبية هذه الاعمال كانت من انتاج وبطولة • برت لانكستر •. في السبعينات ضعفت الآمال المعقودة عليه وحقق في بدايتها فيلم • الخيالة • الذي سنشاهده وينتمي الى سلسلة افلامه الجيدة التي حققها في الستينات • فبولوجه عقد السبعينات اكثر تحول الى افلام الحركة على حساب المضمون العميق • تناول الموضوعات البوليسية ذات النفحة السياسية مثل • ٧ ايام من ايار • و • المرشح المنشوري • الذي يبقى من انجح افلامه • ومن نتاج السبعينات نذكر • الاحد الاسود • الذي يتطرق الى القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

ـ مساء السبت ١٩٨٧/٥/١٦ ضمن • لقاء حول فيلم •، العاشرة والنصف تقريبا.

«Peur sur la ville» خوف فوق المدينة • (١٩٧٥) للمخرج • هنري فرنوي • تمثيل • جان بول بلموندو • و • شارل دينير «Denner» • و • ليا ماساري •. (ساعة و ٣١ دقيقة).

تحر يلاحق قضيتين • سرقة مصرف ومهووس يتصل بنساء ليلا ويغتالهن ...

فيلم ملائم لشخصية • بلموندو • لكثافة الحركة والمطاردات فيه • والمخرج • فرنوي • الذي حقق لـ • بلموندو • مجموعة افلام يسعى الى ارضاء الجماهير الباحثة عن ترفيه جيد ولا طموحات ابعد • ولعل هذا الشريط يمتاز عن غيره في وجود ممثلين ثانويين بارزين مثل • دينير • و • ماساري •.

• فرنوي • من اصل ارمني ثبت مكانته السينمائية من خلال اعمال ناجحة مع • فرنانديل • ثم اصبح من انجح مخرجي شباك التذاكر في فرنسا واقرب السينمائيين الى سينما الحركة الاميركية • • جان غابان • كان يرغب دوما في العمل معه • كذلك • بلموندو • و • الان دولان •. طموحه اوصله الى اشراك نجوم عالميين فادار • انطوني كوين • في شريطين • وجمع في • النعبان • كلا من • يول براينر • و • هنري فوندا • و • ديرك بوغارد • الى جانب نجوم فرنسيين.

القلق وحده لا يكفي !

الوضع في جنوب لبنان يثير قلق المحافل الدولية. هذا ما عبر عنه على الاقل عدد من ممثلي الدول الكبرى في لبنان تعليقا على التصعيد العسكري الاسرائيلي الذي يستهدف القرى الجنوبية الآمنة، والمخيمات الفلسطينية، وسط انباء تتحدث على حشود عسكرية اسرائيلية في منطقة ما يسمى بالحزام الامني .

ان حالة القلق هذه يعيشها اللبنانيون منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، دون ان تتحرك المحافل الدولية، بدءا من الامم المتحدة الى مجلس الامن الدولي لاتخاذ خطوات عملية تنهي الوضع الشاذ الناجم عن احتلال القوات الاسرائيلية لجزء كبير من الاراضي الجنوبية .

عبارات التعاطف مع لبنان سمعناها كثيرا من مسؤولين يمثلون دولا كبرى وصغرى، وقرارات كثيرة صدرت عن مجلس الامن الدولي تدعو الاسرائيليين الى الانسحاب من لبنان، ولكنها بقيت حبرا على ورق، لانه كانت تنقصها دائما ارادة التنفيذ خصوصا عند الدول التي لها تأثيرها في السياسة الاسرائيلية. اكثر من ذلك، عندما كان مجلس الامن الدولي يتوصل الى قرار يدين الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني مثلا، كانت الولايات المتحدة الاميركية تبادر الى استخدام «الفيتو» لمنع هذه الادانة، على الرغم من ادانة المجتمع الدولي كله للاحتلال الاسرائيلي وللاعمال التعسفية التي تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين .

اما اليوم، فيبدو ان تطور الاوضاع في الجنوب بلغ حدا من الخطورة اثار حفيظة عدد من الدول الكبرى التي سارع سفراؤها الى مقابلة المسؤولين اللبنانيين للاعراب عن قلقهم لما يجري .

ويأتي هذا القلق الدولي في وقت تصعد فيه اسرائيل من غاراتها العدوانية ضد المخيمات الفلسطينية في شرق صيدا، وفي وقت تشتد فيه الهجمة الشرسة ضد الجنوبيين من قبل القوات الاسرائيلية التي تقصف القرى وتدمر البيوت وتقتل النساء والاطفال والشيوخ .

في الواقع ان وطأة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بلغت حدا لم يعد يحتمل. وعبارات التعاطف والتباكي لم تعد تكفي هي الاخرى، ولا حتى القلق الدولي وحده يكفي. فان أقل ما يتطلبه الوضع الراهن في الجنوب، صحوة تعود الى الضمير العالمي بعد طول سبات، ووقفة دولية عملية تضع حدا للارهاب الاسرائيلي، وتنهي حالة الاحتلال لاجزاء كبيرة من لبنان، وتعيد الى الجنوبيين ارضهم وحريتهم وتحفظ لهم كرامتهم.

القلق وحده لا يكفي، ولن يكفي الا اذا اتبع بخطوات جادة تهدف الى انهاء العدوان. ومثل هذه الخطوات مطلوبة الان اكثر من اي وقت مضى، اذا كان العاملون من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط جادون في مسعاهم، خصوصا اولئك القابعين في واشنطن وفي تل ابيب .

ان تصعيد العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان، وقبله في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، له تفسير واحد، وهو ان الطغمة الاسرائيلية الحاكمة قد تلقت الضوء الاخضر من واشنطن للمضي في خطط اجهاض فكرة المؤتمر الدولي للسلام التي بدأت في واشنطن، وهي تستكمل اليوم في تل ابيب .

ان رئيس وزراء اسرائيل الذي يعارض المؤتمر الدولي بشدة، يعتقد - وهو يشعر بضعف موقفه - ان المبالغة بالتطرف قد ترمم شعبيته المنهارة. لذلك تراه يذهب في موقفه المتطرفة الى ابعد الحدود، سواء في قمع الشعب الفلسطيني داخل الارض العربية المحتلة او بملاحقته الى المخيمات وقصفه بالبوارج والطائرات .

ومن المؤسف، ان هذا الارهاب الاسرائيلي، لا يقابل ببردة الفعل المناسبة على الصعيد الدولي. فمقتل وجرح العشرات من الفلسطينيين واللبنانيين، وتدمير عشرات المنازل لا يعني شيئا بالنسبة الى اولئك الذين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها استنكارا لما يسمونه ارهابا فلسطينيا تارة ولبنانيا تارة اخرى. فللاسرائيليين الحق في ان يقتلوا ويدمروا كما يشاؤون. اما اذا تحرك اللبنانيون او الفلسطينيون دفاعا عن انفسهم، فهم ارهابيون. فما هو هذا المنطق .

نحن ضد كل انواع القتل والتدمير، لذلك فاننا نشدد في الدعوة الى تعاون دولي واسع النطاق لوقف كل هذه العمليات التي تصيب الانسان في كل مقومات الحياة لديه . فلقد اثبتت التجارب السابقة، ان كل آلة الحرب الاسرائيلية لم تستطع ان تقضي على روح المقاومة المشروعة، لا في فلسطين المحتلة، ولا في الجولان المحتل ولا في جنوب لبنان. وفشل الالة العسكرية يجب ان يقود حتما الى تجربة اخرى تستعيد وسائل القتل والتدمير، وتعتمد قواعد انسانية تقوم على الاعتراف بالحقوق المشروعة لكل انسان في ارضه، وبحق كل شعب في الحرية والاستقلال، وبفشل منطق الاحتلال والاغتصاب وفرض الامر الواقع بالقوة .

ان العنف لا يولد الا العنف، وقد حان الوقت لتجربة الوسائل السلمية في حل المشكلات التي طالت واستطالت الى درجة باتت تهدد السلام العالمي. فهل تقتنع اسرائيل ؟

و . ع

الأحداث العربية

يعدها : وجيه العجوز

اخبار قصيرة

● نفى الكسندر بيلونوغوف ممثل الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة الشائعات التي تحدثت عن قرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

● وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح افتتح هذا الاسبوع في مدينة الشباب بدمشق الدورة التدريبية للصحافيين الرياضيين لتغطية نشاطات دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في اللاذقية خلال شهر ايلول المقبل .

● استبعد السيد ياسر عرفات اجراء اي مباحثات سلام في الشرق الاوسط ذات قيمة دون ان تشترك فيها المنظمة وتساءل: من ذا الذي يضمن السلام مع غياب المنظمة؟

● تلقى رئيس وزراء السودان الصادق المهدي رسالة من الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريم يدعوه فيها الى حضور الاحتفالات التي ستقام في شهر ايلول المقبل بمناسبة اقرار دستور جديد في اثيوبيا . وقد نقل الرسالة وزير الاعلام الاثيوبي .

● قال رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي ان بلاده توشك على التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشان اصلاح اقتصاد السودان المضطرب وذلك عن طريق توحيد سعر الصرف الاجنبي .

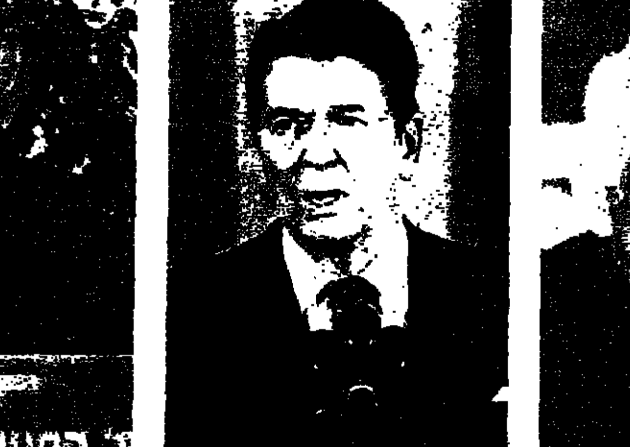
● اعلن السيد فتحي احمد بن شتوان وزير التجارة الليبي ان مالطا وليبيا وقعتا على اتفاق تجاري جديد يعطي معاملة تفضيلية للصادرات المالطية ويقضي الاتفاق بان تصدر مالطا اقمشة ومنسوجات واحذية الى ليبيا هذا العام قيمتها تسعة ملايين دولار .

● بدات في الكويت حملة توعية واسعة النطاق بين الذين يلقون القمامة في الشوارع وبين المخربين للممتلكات العامة. وقد اسفرت مثل تلك الاعمال عن اضرار بممتلكات عامة العام الماضي بلغت قيمتها اكثر من مليار دولار . وقال السيد عبد الرحمن خالد الغنيم وزير الدولة للشؤون البلدية ان الشوارع النظيفة تعكس تقدم وحضارة اي دولة .

● توقعت صحيفة «صوت العرب» العربية ان يتم خلال الشهور القليلة المقبلة الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والمغرب . واشارت الى اتصالات يجريها بهذا الشان السيد محمد التازي رئيس بعثة رعاية المصالح المغربية في القاهرة .

● احتفلت اسرائيل هذا الاسبوع بالذكرى التاسعة والثلاثين لاغتصابها فلسطين . في وقت تعصف في الكيان الاسرائيلي خلافات سياسية تهدد بالاطاحة بالحكومة الائتلافية التي يرئسها اسحق شامير .

تصاعد الخلاف السياسي في اسرائيل يهدد بنسف الحكومة
بيريز يسعى لانتخابات مبكرة تمنحه زعامة مطلقة وشامير يؤجل تفجير الحكومة في محاولة لترميم موقفه



■ الملك حسين ■ — ■ الرئيس ريغان ■ — ■ شيمون بيريز ■ — ■ اسحق شامير ■

المؤتمر الدولي المقترح لتسوية ازمة الشرق الأوسط . اوجد ازمة سياسية في اسرائيل يحاول كل من طرفي الائتلاف الحكومي الهش استغلالها لحسم مسالة الزعامة السياسية ولمن تكون «للتكتل العمالي الذي يتزعمه شيمون بيريز . ام لتكتل الليكود الذي يتزعمه اسحق شامير ؟ من الواضح حتى الآن ان بيريز يتحكم بادارة الازمة . وهو يمسك بورقة المؤتمر الدولي كقنبلة موقوتة يفجر بها الائتلاف الحكومي في الوقت الذي يتاكد فيه ان اجراء انتخابات مبكرة هو لصالح حزب العمل . في غضون ذلك يحاول اسحق شامير تاخير موعد الانفجار الى وقت يتمكن معه من قضاء اطول فترة ممكنة في رئاسة الوزراء ، من جهة ولدراسة اتجاهات الراي العام في انتخابات مبكرة محتملة من جهة ثانية .

وهكذا يحاول بيريز تحسين صورته امام الراي العام العمالي بالظهور وكانه من دعاة السلام بتاييده للمؤتمر الدولي بينما يسعى شامير الى تقوية مركزه الداخلي عن طريق استقطاب تاييد المزيد من المتطرفين داخل الكيان الاسرائيلي عن طريق المضي في التصلب والتعنت برفض ابسط الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي المشاركة في المؤتمر الدولي .

في هذه الاجواء ترى مصادر تكتل الليكود والتكتل العمالي، ان تفاقم الخلاف بين التكتلين يقود الاسرائيليين الى انتخابات عامة مبكرة . بعد ثلاثين شهراً من قيام الحكومة الائتلافية . وتعكس هذه الاجواء الوضع الحكومي غير المستقر والمعرض للانهيار في أي لحظة .

وقد كان من المقرر ن يثار موضوع الخلاف حول المؤتمر الدولي خلال الاجتماع الوزاري المصغر يوم الاربعاء الماضي . وقد توقع الكثيرون ان يفجر بيريز قنبلته الموقوتة خلال هذا الاجتماع ، الا ان شامير نجح على ما يبدو في تاجيل اشعال الفتيل حتى بداية الاسبوع المقبل . الا انه لن ينجح - كما يرى المراقبون - في ازالة الخلافات الاساسية القائمة بينه وبين بيريز .

وفي اطار تحليل للوضع السياسي المتفجر داخل اسرائيل . نقلت وكالة «رويتر» عن مساعد كبير لرئيس الوزراء الاسرائيلي ، قوله يمكنني التكهن الآن بانه ستجري انتخابات مبكرة ، انه امر مؤسف . ولكن بيريز ذهب الى مدى بعيد ولن يمكنه التراجع الآن .

اما نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الخارجية شيمون بيريز ، فيقول ان الاردن ومصر والولايات المتحدة توافق على تصورد لمؤتمر دولي يفتح الطريق لمحادثات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .

الا ان مصادر شامير تشكك باقوال بيريز . فقد قال احد مساعديه اننا لا نعتقد ان بيريز قد توصل بالفعل لكل الموافقات او الاتفاقات التي يزعم انه حصل عليها .

شامير من جهته لا يخفي اهدافه في تكريس الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة . فهو يرى ان المؤتمر الدولي سيكون فخاً يضطر اسرائيل للتخلي عن الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وقبول دولة فلسطينية على عتبة بابها .

واذا كان بيريز يعتمد على تاييد يحصل عليه من الملك حسين . والرئيس الأميركي رونالد ريغان لخطته . فان العاهل الاردني سبق له واعلن انه غير مستعد للدخول في محادثات سلام دون منظمة التحرير . اما الرئيس ريغان فقد اكد في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير . الموقف الاميركي الداعي الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل . اي ان الولايات المتحدة ما زالت تصر على استفراد الدول العربية وجرها الى مفاوضات ثنائية شبيهة بمفاوضات كامب ديفيد .

وعلى الرغم من ظهور مؤشرات عن تغيير محتمل في الموقف الاميركي من المؤتمر الدولي . الا ان القرار الاميركي النهائي بشان الموافقة على المؤتمر الدولي او رفضه . يبقى اسير ضغوط المتطرفين الاسرائيليين الذين يريدون مفاوضات استسلام اكثر مما يسعون الى فرص سلام .

وعلى الرغم من ان بيريز لا يختلف عن غيره من الزعامات الاسرائيلية الداعية الى تكريس الاغتصاب الاسرائيلي للأرض العربية . وهو اذا كان يسعى الى شيء . فانما يسعى الى جعل هذا الاغتصاب قانونياً ولكن باسلوب مختلف . فان اريبل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي واحد كبار المتطرفين الاسرائيليين يقول · ان بيريز يقودنا في طريق خطير . اننا نتحدث عن مسالة حياة او موت . وسنرى ما سيكون رد الفعل عندما تضرب صواريخ كاتيوشا المستعمرات الاسرائيلية القريبة من تل ابيب .

في غمرة هذا الخلاف السياسي المتصاعد بين التكتل العمالي . وتكتل الليكود ، تبرز اتجاهات الرأي العام داخل اسرائيل لتظهر ارتفاعاً في نسبة التاييد لحزب العمل وانخفاضاً في نسبة التاييد لتكتل الليكود . وفي اخر استطلاع للراي اجرته صحيفة «جيروزاليم بوست» ، ظهر ان التاييد لحزب العمل بلغ ٤١ بالمئة بارتفاع ثلاث نقاط لحزب العمل منذ بداية العام الحالي . وان التاييد لكتلة ليكود فقد هبط ثلاث نقاط وبلغ ٢٤ بالمئة .

من جهة اخرى ، اظهر استطلاع للراي العام اجرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان اغلبية الاسرائيليين يؤيدون عقد مؤتمر دولي للسلام . وان كانوا يختلفون بشان من الذي يتعين ان يمثل ١٫٣ مليون فلسطيني في الاراضي العربية المحتلة

وقال الاستطلاع ان ٤٦٫٦ في المئة من الاسرائيليين يؤيد عقد مؤتمر يضم مندوبين فلسطينيين . وان ١٩٫٣ في المئة يؤيدون عقد المؤتمر بشرط ان لا يضم اي فلسطينيين . وايد ٢٨٫٧ في المئة فقط موقف الليكود المعارض لعقد اي مؤتمر دولي .

وفي خضم هذا الصراع السياسي يحتفظ بيريز لنفسه بورقة المؤتمر الدولي كقنبلة موقوتة لنسف الائتلاف الحكومي في الوقت الذي يراه مناسباً لاجراء انتخابات مبكرة تعيده الى الكنيست على راس اغلبية تستطيع منحه الزعامة السياسية لقيادة المرحلة المقبلة ، التي يقول المراقبون انها ستكون مرحلة المؤتمر الدولي .

تعالج مشكلاتها الاقتصادية
مصر تتجاوب ومطالب صندوق النقد الدولي وتعزز علاقاتها الاقتصادية مع الاردن

القاهرة - «الانوار» :

في غمرة اهتماماتها بالاوضاع السياسية الدولية والاقليمية والمحلية، تنصرف الحكومة المصرية الى الاهتمام باجراء اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق في اطار معالجة شاملة للاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد من جهة، وتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الدول الاخرى من جهة ثانية .

على الصعيد الاول، اتخذت الحكومة المصرية مؤخرا اجراءات جديدة تلبية لمطالب صندوق النقد الدولي، بان رفعت اسرائيل اسعار الفائدة على بعض القروض، واعلنت انها سوف تصلح نظام اسعار الصرف الاجنبي .

رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، قال ان الحكومة المصرية ستعلن في غضون الايام القليلة القادمة اجراءات جديدة تستهدف وضع ضوابط على اسعار الصرف. وتوقع الدكتور صدقي التوصل الى قرارتها بشان اتفاق صندوق النقد الدولي في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وستحصل مصر على قروض مشروطة من البنك الدولي على مدى ثلاث سنوات يصل حجمها الى مليار دولار للمساعدة في دعم اقتصادها وتمهيد الطريق لاعادة جدولة ديون خارجية يصل حجمها الى ما يقرب من اربعين مليار دولار .

وتشير مسودة اتفاق تم التوصل اليه في شباط الماضي الى ان المطالب الرئيسية لصندوق النقد الدولي، هي اتخاذ اجراءات للحد من العجز في الميزانية الذي يصل حجمه الان الى ٥٫٦ مليار دولار، وتوحيد اسعار الصرف الاجنبي وزيادة اسعار الفائدة ورفع الدعم .

وقال الدكتور صدقي ، ان وضع سعر موحد لاسعار صرف العملات الاجنبية سيوقف الانخفاض السريع في قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار في السوق الحرة التي قال انها تمول تسعين بالمئة من جميع الواردات .

ويبلغ السعر التشجيعي في البنك المركزي للجنيه المصري مقابل الدولار الاميركي ١٫٣٥ جنيه تقريبا، مقابل ٢٫١٦ جنيه في السوق الحرة .

وتوقع الدكتور صدقي ان يؤدي سعر الصرف الجديد الى الحد تدريجيا من السوق الحرة. ويرى بعض المصرفيين ان سعر الصرف الجديد سيتراوح بين ١٫٨٠ و١٫٩٠ جنيه للدولار .

وقال بيان للبنك المركزي المصري، انه تقرر رفع اسعار الفائدة على القروض التي تتراوح مدتها بين عام وعامين بنسبة واحد في المائة ورفع اسعار الفائدة على القروض التي تزيد مدتها عن عامين بنسبة اثنين في المئة .

العلاقات مع الاردن

على صعيد اخر، تسعى القاهرة وعمان الى التوصل لايجاد سبل جديدة لتعزيز علاقاتهما الاقتصادية . وقد استاثر هذا الموضوع باهتمام رئيسا وزراء مصر والاردن خلال المحادثات التي جرت بينهما مؤخرا في عمان .

وجدير بالذكر ان رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي ورئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي يرأسان لجنة عليا مشتركة، تم انشاؤها عام ١٩٨٤ عندما استانف البلدان علاقاتهما الدبلوماسية .

وقد درس الجانبان سبل توسيع التعاون في مجالات النفط و النقل والصناعة وفي قطاعات اخرى. علما ان مصر والاردن عقدتا اتفاقات تغطي مجالات التجارة والعمل والسياحة والنقل والاتصالات. وقد وقع البلدان اتفاقا قيمته مائة وعشرة ملايين دولار في العام الماضي، لتصدير سبعمائة وخمسين الف طن وفائض الاسمنت وسلع اخرى الى مصر مقابل عشرين الف طن من الارز وسلع مصرية اخرى .

كما اتفق البلدان على اقامة شركة للنقل البحري بالاشتراك مع العراق برأسمال قدره ستة ملايين دولار لنقل السلع والركاب بين ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر ونويبع في جنوب سيناء .

ومن المشاريع المشتركة التي يجري بحثها في اطار العلاقات بين البلدين ودول عربية اخرى، تجري مباحثات جانبية بشان ربط شبكات الكهرباء الاردنية والمصرية، ومشروع للموجات القصيرة جدا يهدف الى ربط شبكات التليفون والتلفزيون المصرية والاردنية والسعودية .

وقد تم خفض اسعار تذاكر السفر بالطائرات بين البلدين، كما اتفق البلدان على الاشتراك في تنمية خليج العقبة لجذب السياح .

المهدي : السودان على وشك الاتفاق مع صندوق النقد

قال رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي ان بلاده توشك على التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشان اصلاح اقتصاد السودان المضطرب عن طريق توحيد سعر الصرف الاجنبي وهو المسالة الوحيدة الباقية.

وقال السيد المهدي للصحفيين لقد توصلنا الى اتفاق الان مع صندوق النقد الدولي بشان جميع القضايا تقريبا المتعلقة باصلاح مؤسسات القطاع العام واصلاح موازنة الحكومة وما الى ذلك .

ومضى يقول يبدو لنا ان صندوق النقد الدولي قد قبل برنامج الاصلاح الاقتصادي للسودان غير انهم يصرون على مسالة تحديد قيمة واحدة لسعر صرف الجنيه السوداني، انهم يعنون بطبيعة الحال ضرورة خفض قيمة صرف العملة السودانية .

ويطالب صندوق النقد السودان ايضا باجراء اصلاحات هيكلية من اجل خفض العجز في موازنة الدولة يبلغ ٢٫٨٦ مليار جنيه سوداني (١٫١٤ مليار دولار) والحد من حجم النقد المتداول واقامة نظام ضريبي اكثر فعالية وتحويل مؤسسات تمتلكها الدولة تحقق خسائر الى القطاع الخاص .

والسودان وهو اكبر دولة افريقية مساحة ويبلغ تعداد سكانه ٢٣ مليون نسمة ويبلغ حجم ديونه الخارجية ١٠٫٦ مليار دولار .

وسيتسنى للسودان اعادة جدولة اقساط ديونه والحصول على قروض جديدة اذا حصل على موافقة صندوق النقد الدولي على خطة الاصلاح الاقتصادي وتسوية متاخرات مستحقة للصندوق يتراوح حجمها بين ٤٥٠ و ٥٠٠ مليون دولار .

وقال السيد المهدي اننا نقول ان السودان قد اجرى الاصلاحات بالفعل وجميع الصادرات تقدر قيمتها للمصدرين السودانيين بسعر سوق الصرف الاجنبي اي السعر غير الرسمي .

ومضى يقول دون ان يدلي باي تفاصيل وهكذا فقد اجرينا خفضا اختياريا لقيمة العملة خصيصا من اجل تشجيع الصادرات .

وكان قد تم تحديد سعر الصرف الرسمي للجنيه السوداني مقابل الدولار بواقع ٢٫٥٠ جنيه سوداني منذ شباط من علم ١٩٨٥ عندما قام السودان بخفض قيمة عملته بنسبة ٤٨ في المئة وقاوم السودان منذ ذلك الوقت ضغوطا من صندوق النقد الدولي ودول دائنة من اجل اجراء خفض جديد في قيمة الجنيه السوداني .

ويوجد ايضا سعر غير رسمي للجنيه السوداني للزوار الاجانب ولتحويلات العاملين السودانيين في الخارج الذين يقدر عددهم بنحو مليون سوداني يصل الى اربعة جنيهات للدولار .

وقال رئيس الوزراء السوداني في اشارة الى برنامج للاصلاح الاقتصادي يجري دراسته: نتصور انه سيتسنى للسودان ايجاد سعر صرف واحد بحلول نهاية خطة الاصلاح الاقتصادي ومدتها اربع سنوات .

واضاف قوله اننا نظن ان موقف السودان فيما يتعلق بهذه المسالة عمل ويتعين قبوله . وذلك هو السبب الذي دفعنا الى مواصلة اتصالاتنا معهم على امل ان نتوصل في نهاية المطاف الى اتفاقية نتوقعها في اي وقت الان .

ومن المقرر ان يستانف مسؤولون سودانيون واخرون من صندوق النقد مباحثاتهم في الخرطوم يوم السبت القادم لمتابعة المناقشات التي جرت بين الجانبين في شهر اذار الماضي ونتائج زيارة قام بها وزير المالية السوداني للولايات المتحدة .

وقال السيد المهدي ان حكومته تزمع محاولة جذب المزيد من تحويلات السودانيين العاملين في الخارج عن طريق ايجاد اسعار (سوق حرة) لمدخراتهم من النقد الاجنبي .

واضاف قوله انه توجد خطط ايضا لاتاحة الفرصة امام السودانيين العاملين في الخارج لاستخدام مدخراتهم في تمويل واردات سودانية رئيسية كمنتجات النفط وذلك نظير حصولهم على ارباح .

ويقول خبراء غربيون في الخرطوم ان تعدد اسعار الصرف في السودان قد ادى الى هبوط حجم تحويلات العاملين بالخارج حيث تراوح بين ستة وعشرة ملايين دولار شهريا بالمقارنة بتحويلات بلغت ٣٠ مليون دولار منذ عامين .

وفي ما يتعلق بالحرب الدائرة في جنوب السودان ضد ثوار مناهضين للحكومة قال السيد المهدي انه ليست هناك فرص امام الثوار لاحراز انتصار



جبران مطر

شبكة الانوار

● افقيا:

١ - فنان ومصمم رقص لبناني.
٢ - موسيقار عربي.
٣ - جزيرة في المحيط الهندي هي مقاطعة فرنسية - من الطيور - اشتد ذله وفقره.
٤ - هرب - فتاة - نصف اكاد - اكمة.
٥ - اقرأ - امبراطور افريقي راحل
٦ - خاطئة تابت وتبعت يسوع
٧ - خطأ في حجة او في برهان - من الهة المصريين القدماء - لمع.
٨ - غلة (ارض او بناء ونحوهما) - افندتهم - عكسها اشار.
٩ - يحتقرون - اجعله يشاهد.
١٠ - صعب المسلك - املس صلب.
١١ - صحابي بنى مدينة البصرة - للندبة.
١٢ - للنداء - ممثلة اميركية كانت زوجة للاغاخان.
١٣ - اكلوا كل ما على المائدة - اعمى.
١٤ - سغب - طائر مغرد - عنب اسود او عيب.
١٥ - نتباطأ - خنزير بري - جفل وشرد.
١٦ - جزيرة اندونيسية (معكوسة) - احاريه.
١٧ - مؤرخ اميركي توفي عام ١٩٦٨ - من اسماء السوط.
١٨ - تتحرك ولا تثبت في المكان - من الازهار.

● عموديا:

١ - اديب لبناني راحل - بمعنى طببناهم وداويناهم.
٢ - تجمع مائي كبير مقفل - ممثل اميركي شاب (اوسكار عن «اناس عاديون»).
٣ - شدة حر مع سكون الريح (معكوسة) - شاعرة عراقية.
٤ - مدينة صغيرة في ولاية تكساس الاميركية - قطة - جبان.
٥ - ذئب او شيطان - يجيد صنع ... - مستشرق المني له «تاريخ الاداب العربية».
٦ - عطيتهم - اسرة فرنسية ساهمت في الحروب الصليبية - سال المطر.
٧ - طري - بلدة لبنانية جنوبية - عنّف وبكت بالكلام - بعث او بث.
٨ - للنداء - اللهو - معاداة.
٩ - عكسها الاسم الثاني لممثل انكليزي لمسلسل «نابوليون سولو» - تركوه ورحلوا عنه - طبيب.
١٠ - اناء فخاري للكيل - صفة للعين التي تصب الدمع - متشابهان بين متشابهين - صات الضفدع.
١١ - نصف رهان - النجيع - ممثل اميركي مات بحادث سيارة عام ١٩٦٣.
١٢ - اوشك - المفترس المولع باللحم من الحيوانات - موجودة بكثرة.
١٣ - يواجه ويلتقي مرحبا (معكوسة) - خطأ شائع معناه اثرياء - صادف او وجد.
١٤ - رفعتموه الى فوق - تبع او طرد - مصيف لبناني.

الكلمة المفقودة

ضع الكلمات ادناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة. عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
نير
ريف
مكو
هرم
بيت
وعل
اسد
ادم

● ٤ حروف
شلال
عامل
اربد
يزيد
دنهل
ماما
يارا

● ٥ حروف
ينبوع
الجبل
مارني
زبرجد
وردان
فلافل

● ٦ حروف
برمانا
الصادق

انقياد
ليمونة
دانيال
لوقيوس
بيلسان

● ٧ حروف
فريتاون
راندولف
ام درمان

باسم نصر
شفيق حسن
نجيب علم
ابن جبير

● ٨ حروف
مالك سلام
بريطانيا
مود كرباج
قبيلة عبس

انور وجدي

الكلمة الضائعة

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات. الحرف لا يستعمل إلا مرة واحدة. الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة. يجب البدء بالكلمات الطويلة

الكلمة الضائعة دولة عربية

راجح خوري
رامز الخازن
رياض معلوف
رجا بدر
رياحين
رعود
روما

زهدي يكن
زيزفون
زرياب
زنوج
زهرة
زناد
زميل

سهير زكي
سلاطين
سلام الراسي
سواعد
سرداب
سبابة
سراب

شاهبور بختيار
شكري القوتلي
شريفة فاضل
شاطىء العاج
شهريار
شاتيلا
شريان
شهم

كلمات متقاطعة

افقيا:

١ - دولة اسيوية
٢ - دولة افريقية
٣ - عاصمة اوروبية - مبعوثون (معكوسة)
٤ - للتفسير - شجر زهره اصفر
٥ - كابدت - عذراء طاهرة
٦ - عكسها الحاكم - صاح (التيس)
٧ - دمثة الاخلاق - جرف
٨ - يخلّصانهما من اسر بمال ونحوه
٩ - اسلحة قديمة - زواج

عموديا:

١ - ممثل مصري راحل
٢ - ممثلة مصرية
٣ - هزم وطرد - عكسها وهاد
٤ - مطرب لبناني
٥ - قليل الوجود - ضد النظر
٦ - نصف يلوم - عكسها دهر - صات الضفدع
٧ - غول انثى - برع
٨ - يعتقلونهما
٩ - قرميد - دولة اسيوية

الحل السابق

افقيا:

١ - داود بركات
٢ - يتبارون
٣ - روكي ون - مق
٤ - هرا - كينيا
٥ - لة - سل - تلد
٦ - قراتموها
٧ - لوبون - انف
٨ - عش - افوز
٩ - تيري ويت

عموديا:

١ - دير القلعة
٢ - اتورد روسي
٣ - وبكه - اب
٤ - داي (دوريس) - ستوري
٥ - بروكلمن
٦ - روني (ميكي) - اي
٧ - كنّ - نتهافت
٨ - ميلانو
٩ - تنقاد - فزع

حلول عدد يوم الجمعة ٨ ايار سنة ١٩٨٧

حل شبكة الانوار

افقيا:

١ - عبدالمجيد مجذوب
٢ - دريد بن الصمة - في
٣ - نانسي - يا - دات
٤ - ادم - اشرح - طلاسم
٥ - نفاهن - تاكلون
٦ - خوري - نات - وقاني
٧ - ارتدوا - مانيلا
٨ - شدنا - نبطل - وامق
٩ - قد - لاس فيغاس - ي ي
١٠ - جين - غرير - ل ل - سبا
١١ - يلجون - قاسم امين
١٢ - ما - وو - رش
١٣ - سامانتا ايغار
١٤ - انين - خليل (سعادة) مجاعص
١٥ - نتا - بلي - عمّرا
١٦ - تواصلون - نسّ - بعل
١٧ - ور - ابراهيم خوري
١٨ - سمير غانم - الرتم

عموديا:

١ - عدنان خاشقجي - سانتوس
٢ - برادفورد ديلمان - ورم
٣ - دين مارتن - نجامينا
٤ - ادس - هيدالغو - انتصار
٥ - لبنان - ارنون - البغ
٦ - من - نانسي - وتخ - ورا
٧ - جاكرتا - يفتق - البنان
٨ - يل - حاتم طي - الايل - هم
٩ - يصد - الغلس - يلبني
١٠ - معاطلون - المرغم - سما
١١ - جت - لوقيوس - اتناجع - خل
١٢ - الانام - سم - رامبور
١٣ - ولاس - ناميبيا - عرعرة
١٤ - بيت مري - قيان - بصاليم.

حل الكلمة المفقودة:
ماجدة

حل الكلمة الضائعة:
ميشلان

السينما

- اسبلس (ت ٩٠١٠٠٣):
١ - «الارسالية» (روبرت دي نيرو وجيريمي ايرونز في شريط ضخم لرولاند جوفي - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «يا لها من فوضى» (كوميديا لبلاك ادواردز مخرج سلسلة الفهد الزهري - للراغبين).
٣ - «خذها بروية» (الشباب الرياضيون وكمية من العواطف - للراغبين).
٤ - «بيغي سو تزوجت» (امرأة تعود الى ماضيها وتحيا رغباتها شريط حنون ومتين من فرنسيس فورد كوبولا - لهواة الافلام الجيدة)
٥ - «٨ ملايين طريقة للموت» (شريط بوليسي متين للمخرج هال اشبي - للراغبين).

- استرال (٣٤٩٤٥٥)
١ - «حكاية في كلمتين» (فيلم مصري من بطولة ايمان البحر درويش - للراغبين)
٢ - «الفصيلة» (حاصد اوسكارات هذا العام رؤية متشائمة للحرب من المخرج اوليفر ستون شريط بديع في صدقه وواقعيته - لهواة الافلام الجيدة).

- الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)
«النجم الساطع» (مهازل جاكي شان المستمرة - للراغبين)

- الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣)
«يا لها من فوضى» (كوميديا بلاك ادواردز الجديدة - للراغبين)

- امبير (ت ٣٢٢٨٠٦)
٢ - «خذوها بروية» (الشباب الرياضيون وكمية من العواطف - للراغبين)
٣ - «لون المال» (سكورسيزي ونيومان في شريط متين. لاعب البليار المحترف يدرب شابا على اسرار اللعبة. نيومان حاز اوسكارا هذه السنة عن دوره في الفيلم - لهواة الافلام الجيدة)

- بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٤٢)
١ - «هارتبريك ريدج» (كلينت ايستوود في شريط اميركي عن العسكر والمارينز والتدريبات القاسية - للراغبين).
٢ - «درع الله» (جاكي شان وكمية من المغامرات الخفيفة - للراغبين).
٣ - «امن غير محدود» (كوميديا جديدة - للراغبين)

٤ - «المعلم الصاعق» (مغامرات عنيفة من الموجة - للراغبين).

- بيكاديللي (ت ٣٤٠٠٧٨)
«ذات صيف مجنون» (كوميديا اميركية مسلية مع النجمة الحلوة ديمي مور - للراغبين).

- ستراند (ت ٣٤١٧٢٤).
«نيويورك ١٩٩٧» (شريط مستقبلي لجون كاربنتر من بطولة كورت راسل - للراغبين).

- فاندوم (ت ٢٢٣٩٢٢).
«الفصيلة» (حاصد اوسكارات هذه السنة - حرب فيتنام من وجهة نظر المخرج اوليفر ستون الذي عاش هذه الحرب وفظائعها - شريط عميق - لهواة الافلام الجيدة).

- كسليك (ت ٩١٢٥٠٣):
١ - «الطفل الذهبي» (ادي مورفي النجم الاسود الطريف - للراغبين).
٢ - «يوم عطلة فيريس بيولر» (فيلم عن قضايا الشباب وازماتهم من المخرج جون هوغز - للراغبين).
٣ - «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية تقنية باهرة - للراغبين).

- كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠)
«شفق كاليفورنيا» (كوميديا للمخرج هربرت روس بطولة مايكل كين - للراغبين).

- مارينيان (ت ٣٤٥٨٦٧)
«خلافات عميقة» (شريط اميركي كوميدي بطولة ريان اونيل - للراغبين)

- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣)
«سيلفستر» (فيلم اميركي للشبان بطله حصان - للراغبين)

- لاسلجيس
«درع الله» (انظر بريزيدانس).

- لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠)
١ - «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد)
٢ - «الاغراء» (قليل من الاغراء في قالب بوليسي - للراغبين)
٣ - «زاند» (كوميديا مسلية للشباب - للراغبين).
٤ - «وادي الابطال» (مغامرات ومغامرات ولا حدود)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
انتي (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٤
اوتيل ديو	٣٣٣٨٤٣
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ابديال	٣٣١٣٤٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٤٤٠
تي.في فارمسي (تلة الخياط)	٣١٤٤١٣
(الحمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٤٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٤
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٤٣٤٥٠
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٤١٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٤٦
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٤
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٤
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨١١
السلام (ويغان)	٣١٤٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الحميتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٢٢١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٤٨٤
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٤٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٤٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٤٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٤٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٤٦٨
العدلية (شارع سامي)	٣٣٤٤٣٣
عيناني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٤
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٤٨
فردان (فردان)	٣٠٠٤٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (تركول الدروز)	٣٤٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٤٥
كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويغان)	٣٣٤٨٣٣
مارون (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
موفق (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣

طوارىء

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠٠١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٢
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦.
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١
سرية الشمال ٦٢٣٨٤٠

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦ ٢٢٠٤٠٤
الملعب البلدي ٣١٠١٠٤ و٣١٠١٤٤
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٣٨ - ٤٤٢٧٧٣٠
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٤١
محطة برج ابي حيدر ٣٠٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٤١٤٤

برامج اليوم الأحد ٨٧/٥/١٠

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٣,٠٠ برنامج خاص برمضان المبارك - ٣,٠٠ فيلم عربي طويل بعنوان «رحلة النسيان» (على البرنامج الأول) و«معركة النينجا» مسلسل من المغامرات للشباب والصغار (على البرنامج الثاني) - ٤,٣٠ «دنيا الطرائف» اخبار غريبة وطريفة من العالم تقديم سميرة بارودي وسمير شمص - ٥,٠٠ «حول العالم» في حلقة بعنوان «صدى المتوحش» (على البرنامج الثاني) - ٦,٠٠ الأخبار بالانكليزية وبالفرنسية (على البرنامج الأول) و«العالم الايكولوجي» (على البرنامج الثاني) - ٦,٤٥ «مدرسة الهواة» البرنامج الفرنسي الشهير من اعداد وتقديم «جاك مارتان» يستضيف صغاراً يقدمون مواهبهم في الغناء والعزف - ٧,١٥ «تي. في. كليب» منوعات غربية - ٧,٣٠ «فوتبول» مباريات حديثة في كرة القدم من المانيا (على البرنامج الأول) و«عودة القديس» مسلسل غربي في حلقة بوليسية بعنوان «موعد في فلورنسا» (على البرنامج الثاني) - ٨,٣٠ نشرة الاخبار المفصلة بالعربية - ٩,٠٠ «شانزيليزيه» منوعات فرنسية مع «ميشال دروكير» (على البرنامج الأول) و«طمبوز» مسلسل محلي من اعداد وتمثيل «عمر الشماع» (على البرنامج الثاني) - ١٠,٠٠ «من تراثنا» برنامج محلي يسلط الضوء على شخصيات ادبية او علمية عربية وهذه الحلقة عن «ابو بكر الرازي» (على البرنامج الثاني) و«سفينة الحب» المسلسل الاميركي الكوميدي في حلقة بعنوان «تبديل الكابتن» (على البرنامج الأول) ونهاية البرامج مع برنامج خاص برمضان المبارك

البرنامج الثالث :

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧,٠٠ «سيرك» في حلقة مع الكلاون - ٨,٠٠ الاخبار المفصلة بالفرنسية - ٨,٣٠ الاخبار بالعربية بالاشتراك مع البرنامج الثاني - ٩,٠٠ «شانزيليزيه» منوعات جرت في «السبورتنغ كلوب» في «مونتي كارلو» مع «جاكلين بيسيه» و«ميشال دروكير» يستضيفان «ميراي ماتيو» و«فيكتور لارلو» و«باليه مونتي كارلو» - ١٠,٣٠ «سفينة الحب».

- المؤسسة اللبنانية للارسال

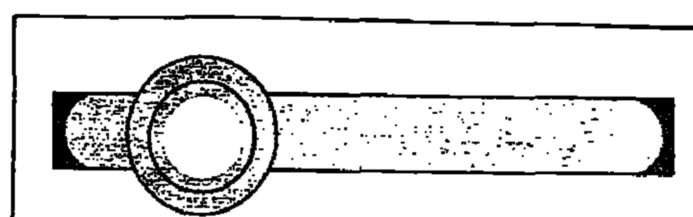
١٢,٠٠ يوم الرب - ١,٠٠ رسوم متحركة للصغار - ١,٣٠ «لوريل وهاردي» حلقة كوميدية بالأبيض والأسود - ٢,٠٠ منوعات غربية حديثة من اعداد وليد ملكي - ٣,٠٠ «ملاعب الاحد» اخر الاخبار والمشاهد الرياضية من العالم - ٥,٠٠ «موت شاهد محترف» مسلسل انكليزي في حلقته الاخيرة بطولة «روي ماردسن» و«باري موستر» و«راي بروكس» - ٦,٠٠ فيلم اميركي طويل بعنوان «خرطوم» يروي وقائع تاريخية في القرن التاسع عشر بطولة «شارلتون هستون» و«لورنس اوليفيه» و«ريتشارد جونسون» و«رالف ريتشاردسون» اخراج «بازيل ديدرن» - ٨,٠٠ نشرة الاخبار المفصلة - ٨,٣٠ «لوغران جو» برنامج مسابقات وجوائز باللغة الفرنسية - ٩,٣٠ «نادي الوادي» من نادي ركريت والمية ومية - ١١,٠٠ مسلسل فرنسي جديد تمثيل «سيلفي اوسييه» و«فيكتور كاريفييه» اخراج «جوان بونوييل».



■ جاكلين بيسيه ■

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) كن متفائلا ورتب النزاعات بالتي هي احسن لا تغامر
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تحمل مسؤولياتك مهما كانت مؤلمة ستجد نفسك في موقف حرج
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) يوم ممتاز على الصعيد المالي شرط الا تنساق وراء اتفاقات معقدة
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) اخبار هامة تتلقاها تحتوي على مفاجات ممتعة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) لا تتاثر كثيرا من صدمة تحصل لك تصرفاتك تفسر بشكل حسن
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) وفاق مع الاصدقاء مرحلة ملائمة لتقوية العلاقات الاجتماعية
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) بعض الاحتكاكات على صعيد العلاقات الاجتماعية
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) حظ على الصعيد المالي افضل اقتراحات الشريك
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) مزاجك غير منشرح وعليك ان تبذل جهدا كي تتخلص منه
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) فترة لا تزال سيئة ستواجه عوائق تثير اعصابك
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تفاهم جيد مع الاصدقاء وعلاقات اجتماعية مريحة
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) بامكانك ان تكرس نفسك لاعمال تتطلب الجلد والتركيز



الى أين ؟

يبدو ان كل الامور صارت مستباحة في الوسط الرياضي . الى حد يدفع بالمرء الى تكرار التساؤل ربما للمرة الالف : الى اين ؟

ففي الوقت الذي تبدو فيه مستويات الألعاب تحت الأرض وليس فوقها ، الامر الذي يمنع مجرد التفكير بامكان اللعب في وضح النهار ، تأتي اللجنة الاولمبية اللبنانية ، فتقرر الاشتراك بدورة العاب البحر الأبيض المتوسط بمئتي « شخص » . بين اداري ومدرب وحكم ولاعب .

وعندما ندرك ان الدورة ستقام في الحادي عشر من ايلول المقبل في اللاذقية ، وان اللجنة الكريمة لم تحدد بعد اسماء اللاعبين وملاعب التمرين ، وعلى اي اساس سيكون اشتراك هؤلاء المحترمين ، نعي جيداً أن سفرة هذه المرة لم تكون افضل من سابقاتها . لأن « هم » اللجان في هذا البلد المنكوب والمنهوب هو الاشتراك وحده ، ولا تهم بعد ذلك النتائج ، لانها تحصيل حاصل . ولأنه لا بد في كل دورة من أخير ، وهم لهذه المرتبة حاضرون باستمرار .

ان دورات المتوسط ، كما سائر الدورات الاخرى ، يحضر لها قبل موعدها بسنوات ، ثم تبدأ المعسكرات قبل شهور ، تعقبها المباريات الدولية الاعدادية للوقوف على مدى استعداد الفرق الوطنية ومؤهلاتها للدفاع عن الوان وطنها .

واذا كان هذا هو الواقع بالنسبة للدول المشاركة ، وهذه حقيقة اعدادها ، فانهم هنا ، يشتركون يا طويل العمر والبال ، بلا اعداد او استعداد ، ثم يعودون من الدورات ربي كما خلقتني ، لينشروا « الدولة » على اعمدة الصحف لانها لم تسهم في تغطية النفقات ، ولم « تسعدهم » في الاعداد ، ولا زادت في عدد الافراد بحيث تصبح البعثة فضفاضة تتسع للمئات من الاصدقاء والاقرباء والأزلام .

و« الدولة » هي في حقيقة الامر مقصرة بحق هؤلاء الاكارم ، لأنها لم ترفع صوتها في وجههم ، ولا سوطها تلهب ضمائرهم وتقول لهم ، على الاقل : الى اين ؟

الى اين ..

ان الرد على هذا التساؤل هو « ملك » المسافرين ، وهو : لافهام الناس ان لبنان لم يركع ولم يمت ولم يرثه احد بعد ...

ولا تدري ، هل تبكي أم تضحك .. وأنت ترى من يأخذ سمعة بلدك ليسفحها بلا سبب ، من أجل سفرة بالبلاش .

ولا تدري كذلك . كيف يرضى اولئك « الذواقة » . بالاشتراك الاعتباطي ، بدل الاشتراك الرمزي .

ولم تعد تدري كذلك الى من تتقدم بشكواك ، لأن الشكوى في هذا البلد ، الى غير الله ، صارت مذلة وأكثر من عار .

ودمعة على الرياضة في بلد « الاشعاع والنور » .

فريد خوري

فاز الملاكم الكندي دوني لالوند (وزن خفيف الثقيل) على الأميركي من اصل سوري مصطفى حمشو بالنقط مساء امس في نيويورك .

وكان مصطفى حمشو (٣٣ عاما) قبل ذلك في وزن المتوسط ثم انتقل الى وزن اعلى . وقد المح حمشو بعد ان مني بهذه الهزيمة انه يعتزم اعتزال حلقات الملاكمة . ويتبين من قائمة مبارياته انه حقق ٤٢ فوزاً وهزم اربع مرات وتعادل مرتين .

وفيما يتعلق بالملاكم لالوند (٢٧ عاما) فهو يقيم في نيويورك وقد فاز في ٢٨ مباراة وهزم مرتين . وقد يلتقي في مباراته القادمة مع الاميركي بوبي زيز بطل العالم في وزن خفيف الثقيل في منافسة على لقب البطولة .



■ مصطفى حمشو ■

دورة رياضية في الاسكيب

ينظم نادي « الأسكيب » دورة رياضية في « الاسكواتش » تجري هذه الدورة على ملاعب النادي الاربعة الكائنة قرب الحمام العسكري اعتبارا من الخميس ٢٨ ـ ٥ ـ ٨٧ وتستمر لغاية السبت ٦ حزيران وهي مخصصة للذكور والاناث . من الفئات الف وب وث .

يوبيل بيسيني بكرة السلة

فاز فريق اول ستارز الاميركي على منتخب فرنسا ١٢٠/١١٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ٦٢/٤٦ في اطار يوبيل ماتيو بيسيني الذي يعد في الوقت نفسه اكبر عيد لكرة السلة وقد هزم المنتخب الفرنسي بكامل نجومه امام اللاعبين الاميركي المتفوقين . وقد اتيحت الفرصة للاعبين الفرنسيين ليؤدوا مباراة تدريبية جيدة واستمتع الـ ٤ الاف متفرج بعرض اتسم بمستواه العالي .

□ الفريق العجيب او الامران معا ان يعتب عليك البعض لانك لم تشر الى خبر اقامة مباراة لفريقه مع فريق اخر . في وقت لم يتفضل هذا البعض باعلامنا بنبأ « المباراة المهمة » وموعدها ..

□ لاعب كرة قدم قديم سأل احد الزملاء في هذه الصفحة فيما اذا كنا نقصد ناديه في عجالة سابقة . فجاء الرد . لا . وبلاش غمز'

□ شهوة السفر المجاني صارت تدفع ببعض الاداريين وغير الاداريين الى التضحية بمبادئهم وافكارهم واتجاهاتهم . ولو كانت السفرة الى بلد قريب'

□ لجنة ادارية في جمعية رياضية كانت في سبيل بعث نشاط فريقها ثم عدلت عنه . والسبب ذلك البلاء الذي اسمه الغلاء'

□ على سيرة غلاء الاعتدة الرياضية فقد بدأت بعض الاندية تفكر جديا بقصر نشاطها على اقل عدد ممكن من لاعبيها وذلك عصرا للنفقات .

□ و« العصر » بات يتناول مكافات اللاعبين باعتبار ان العين بصيرة واليد قصيرة

□ بعدما رفع اتحاد كرة القدم رسم استعمال ملعب بلدية برج حمود من ١٥٠٠ ليرة الى ٢٥٠٠ اصبح من المتعذر على فرق اندية الدرجة الثانية استعماله واقامة مبارياتها على ارضه'

□ يتردد بأن عدة اداريين في وسط لعبة معينة سيعتزلون العمل الرياضي'

□ عبد الرحمن شبارو احد حسن حراس المرمى الذين عرفهم الوطن الصغير لا زال ينتظر ان يقيم له ناديه مباراة اعتزال . وهذا اقل ما يمكن ان يقدم له .

□ نجوم كرة القدم القدامى فتر حماسهم فتوقف معظمهم عن التمارين بسبب عدم اقامة المباريات لهم'

البطولات الاوروبية في كرة القدم
راش ودع الكرة الانكليزية بهدف رائع
مانشستر سيتي وليستر تراجعا الى الدرجة الثانية

ودع اللاعب ايان راش رابطة الاندية الانكليزية امس بهدف رائع سجله في شباك تشيلسي وحقق به التعادل ٣ ـ ٣ لفريق ليفربول. واسهم هذا الهدف في مضاعفة الشعور بجسامة الخسارة التي سيواجهها ليفربول من جراء غياب ايان راش عن صفوفه بعد تعاون دام نحوا من تسع سنوات.

ومع خسارة توتنهام هوتسبور، الذي يواجه كوفنتري في نهائي كاس انكلترا، امام واتفورد (صفر ـ ١) فان ليفربول اكد احتلال المرتبة الثانية في الدوري الانكليزي للعام الجاري بعد ايفرتون الذي حقق انتصارا ساحقا على لوتن تاون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وعلى الرغم من النتيجة الجيدة لفريق ليفربول. فان اداء لاعبيه طوال الموسم الجاري لم يكن على المستوى المطلوب. مما يزيد الشكوك حول مستقبل الفريق في البقاء بمصاف الاندية العظيمة كما هي حاله خلال العقدين الماضيين.

هذا في ما يتعلق باندية المقدمة. اما على صعيد المتراجعين الى الدرجة الثانية. فقد تأكد اسمان جديدان اضيفا الى اسم استون فيلا وهما مانشستر سيتي الذي خسر امام وستهام يونايتد صفر ـ ٢ وليستر الذي تعادل بلا اهداف مع اوكسفورد. ويبقى احتمال تراجع تشارلتون الى الدرجة الثانية زاردا بانتظار نتيجة مباريات الحسم.

وفي مباريات الدرجة الاولى. سجلت النتائج الفنية التالية. فاز نورويتش على ارسنال ٢ ـ ١. وتشارلتون على كوينز بارك رانجرز ٢ ـ ١. وايفرتون على لوتن تاون ٣ ـ ١. ومانشستر يونايتد على استون فيلا ٣ ـ ١. ونوتينغهام فورست على نيوكاسل ٢ ـ ١. وويمبلدون على شيفيلد ونسداي ٢ ـ صفر وواتفورد على توتنهام ١ ـ صفر ووستهام على مانشستر سيتي ٢ ـ صفر وتعادل تشيلسي مع ليفربول ٣ ـ ٣. وكوفنتري مع ساوثهامبتون ١ ـ ١. واوكسفورد مع ليستر صفر ـ صفر.

المانيا الغربية

وذكر البوليس المحلي ان ثلاثة من رجال البوليس اصيبوا بجراح والقي القبض على اربعة من الشغب في كولونيا خلال حوادث عنف في وسط المدينة تسبب في وقوعها مشجعو نادي فورتونا دوسلدورف اثر هزيمة ناديهم ١/صفر في المباراة التي دارت بينه وبين نادي كولونيا.

وقد تدخل رجال البوليس بعد ان بدأ المشجعون في تحطيم زجاج نوافذ الترام بالقاء الحجارة عليه.

وجاءت نتائج المباريات على الوجه التالي: فاز بوخوم على والدهوف مانهايم ٦ ـ ١. واينتراخت فرانكفورت على باير ليفركوسن ١ ـ صفر. وبوروسيا دورتموند على نورمبرغ ٢ ـ ١. وكايزرسلاوترن على شتوتغارت ٣/صفر. وبوروسيا مونشنغلادباخ على باير اوردينغن ٢ ـ صفر، وبايرن ميونيخ على بلاد وايس برلين ٢ ـ صفر ووردر بريمن على هومبورغ ٦ ـ صفر وهامبورغ على شالكة ٤ ـ صفر.

النمسا

وفي المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري النمسوي. فاز لاسك لينز على تيرول ١/صفر وتعادل فيينا سبورتكلوب مع رابيد ١/١، وادميرا واكر مع فوست لينز ٢/٢، واوستريا فيينا مع شتورم غراز ١/١.

وفي ختام المرحلة ٢٩، تصدر اوستريا فيينا الترتيب وله ٤٢ نقطة. يليه رابيد فيينا وله ٣٩ نقطة. تيرول وله ٣٨ نقطة. لاسك لينز وله ٣٥ نقطة. شتورم غراز وله ٢٨ نقطة. ادميرا واكر وله ٣٦ نقطة. فيينا سبورتكلوب وله ٢٥ نقطة. فوست لينز وله ٢٤ نقطة.

سكوتلندا

وعلى صعيد مباريات الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا. فاز أبردين على فالكيرك ٣/١. وهيبرنيان على كلايدبانك ٢/١. وداندي على هاميلتون ٧/٣، وهارتس على سلتيك ١/صفر. ومانرويل على داندي يونايتد ١/صفر. ورانجرز على سانت ميرن ١/صفر.

ترتيب اندية الدرجة الاولى الانكليزية .

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايفرتون	٤١	٢٥	٨	٨	٧٥	٣١	٨٣
ليفربول	٤٢	٢٣	٨	١١	٧٢	٤٢	٧٧
توتنهام	٤١	٢١	٨	١٢	٦٨	٤٢	٧١
ارسنال	٤٢	٢٠	١٠	١٢	٥٨	٣٥	٧٠
نورويتش	٤٢	١٧	١٧	٨	٥٣	٥١	٦٨
ويمبلدون	٤٢	١٩	٩	١٤	٥٧	٥٠	٦٦
لوتن	٤٢	١٨	١٢	١٢	٤٧	٤٥	٦٦
نوتينغهام	٤٢	١٨	١١	١٣	٦٤	٥١	٦٥
واتفورد	٤٢	١٨	٩	١٥	٦٧	٥٤	٦٣
كوفنتري	٤٢	١٧	١٢	١٣	٥٠	٤٥	٦٣
مانشستر يونايتد	٤٢	١٤	١٤	١٤	٥٢	٤٥	٥٦
ساوثهامبتون	٤٢	١٤	١٠	١٨	٦٩	٦٨	٥٢
شيفيلد ونسداي	٤٢	١٣	١٣	١٦	٥٨	٥٩	٥٢
تشيلسي	٤٢	١٣	١٣	١٦	٥٣	٦٤	٥٢
وستهام	٤٢	١٤	١٠	١٨	٥٢	٦٧	٥٢
كوينزبارك	٤٢	١٣	١١	١٨	٤٨	٦٤	٥٠
نيوكاسل	٤٢	١٢	١١	١٩	٤٧	٦٥	٤٧
اوكسفورد	٤٢	١١	١٣	١٨	٤٤	٦٩	٤٦
تشارلتون	٤٢	١١	١١	٢٠	٤٥	٥٥	٤٤
ليستر	٤٢	١١	٩	٢٢	٥٤	٧٦	٤٢
مانشستر سيتي	٤٢	٨	١٥	١٩	٣٦	٥٧	٣٩
استون فيلا	٤٢	٨	١٢	٢٢	٤٥	٧٩	٣٦

الدورات الدولية في كرة المضرب
سقوط مارتينا في البطولة الايطالية امام الناشئة الارجنتينية غابريلا ساباتيني

تعرضت مارتينا نافراتيلوفا ، التي لم تفز ببطولة منذ مطلع العام الجاري ، لصدمة جديدة امس اذ اخرجت من تصفيات البطولة الايطالية المفتوحة على اثر هزيمة امام الارجنتينية الناشئة غابريلا ساباتيني ٦/٧ . ٦/١ . وكانت مارتينا قد حققت انطلاقة جيدة في مطلع المباراة . لكن الامور انقلبت بعد ذلك لصالح ساباتيني التي حققت انتصارا ساحقا .

وتبلغ ساباتيني السابعة عشرة من العمر واستطاعت ان تفقد مارتينا اعصابها بفضل تفوقها في المجموعة الاولى واكتسحتها في المجموعة الثانية من اللقاء

وردت مارتينا هزيمتها الى ان ضربات ارسالها افتقرت الى الزخم المعهود وكان عليها اظهار المزيد من الهجومية في لعبها ان هي ارادت تحقيق انتصارات لاحقة واستعادة سابق عهدها من السيادة والتفوق .

وفي ثاني مباراتي الدور نصف النهائي . فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٣/٦ . ٣/٦ .

بطولة ميونيخ

ونجح اللاعب التشيكوسلوفاكي ماريان فاجدا في الفوز على المصنف الثالث السويدي جواكيم نيستروم في تصفيات بطولة ميونيخ لكرة المضرب . وجاءت النتيجة ٦/٤ . ٦/٤ وانتقل فاجدا بذلك للعب في النهائي ضد الناشيء الارجنتيني غيلرمو بيريز رولدان الذي كان قد تاهل بفوزه على متحديه الاميركي ميك بورسيل ٦/١ . ٥/٧ . ٦/١ .

فوريست هيل

وفاز الالماني الغربي بوريس بيكر الذي يتصدر القائمة الاولى على الارجنتيني جليرمو فيلاس رقم ٧ ٦/٧ ٦/٣ . في مباراة من مجموعتين جرت بينهما في اطار دور الثمانية من بطولة فوريست هيل نيويورك للتنس المقامة في اطار جائزة نابيسكو الكبرى التي تبلغ قيمة جوائزها ٦١٥ الف دولار .

وسيلتقي بيكر في دور قبل النهائي والاكوادوري اندريه غوميز رقم ٤ كما سيلتقي يانيك نواه رقم ٣ وبطل العالم السابق في هذه البطولة الذي فاز على فيلاس في الدور النهائي واليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش رقم ١٢ .

وفيما يلي دور الثمانية (الزوجي):

فاز جيمي ارياس واليوت تلتشر ـ الولايات المتحدة على هانس جيلدميستر واندريه غوميز ـ شيلي الاكوادور رقم ١ ٦/٧ . ٧/٥ و ٥/٧ .

وفاز غي فورجيت ويانيك نواه ـ فرنسا رقم ٣ على بات كاش سلوبودان زيفوينوفيتش ـ استراليا يوغوسلافيا ٤/٦ . ٥/٧ .

وفاز ادي ادواردز وغاري مولر (جنوب افريقيا) على ويليام باكستر وجون شامبرلين (الولايات المتحدة) ٦/٢ ٥/٧ و٦/٢

وستقام اخر مباريات دور الثمانية اليوم بين غاري دونلي وبيتر فلمينغ رقم ٤ ـ الولايات المتحدة ومايك بوير وفويتجك فيبك ـ الولايات المتحدة بولندا .

ويلتقي في دور قبل النهائي ارياس وتلتشر مع فورجيت ونواه .

تصفيات كاس دايفيس الاسيوية

وفيما يلي نتائج وموقف الفرق المختلفة في دور الثمانية لتصفيات المنطقة الاسيوية في اطار بطولة كاس دايفيس للتنس وذلك في اعقاب مباريات اليوم الثاني والتي اقيمت امس السبت.

في ووهان (بوسط الصين) .

فازت الصين على الفيليبين ٣/صفر وصعدت الى الدور قبل النهائي .

وفيما يلي تفاصيل النتائج . فاز الصيني ما كيكين على الفليبيني مانويل تولينتينو ٧/٥ و ٦/٣ و ٦/٤ . وفاز الصيني ليو شوهوا على الفيليبين اندريز باتاد ١٠/٨ و ٦/صفر و ٦/٢ .

وفاز الزوجي الصيني ما كيكين وليو شوهوا على الزوجي الفليبيني رود رافائيل ورايموند سواريز ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٤ .

وستتقابل الصين في الدور قبل النهائي مع الفائز من لقاء اليابان وهونغ كونغ .

وفي تايبيه .

فازت نيوزيلندا على تايوان ٣/صفر وصعدت نيوزيلندا الى الدور قبل النهائي

وفيما يلي تفاصيل النتائج . فاز بروس ديرلين على ليو شونغ هسينج ٦/٢ و ٦/١ و ٦/١ . وفاز كيلي ايفيرندن على وو شانغ رونغ ٦/٤ و٦/٢ و٦/١ . وفاز الزوجي كيلي ايفيرندن وستيف جي على الزوجي وو شانغ رونغ وهسو هوانغ رونغ ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ .

وستتقابل نيوزيلندا في الدور قبل النهائي مع الفائز من لقاء تايلاند وباكستان .

رقمان قياسيان عالميان ببطولة اوروبا لرفع الاثقال

تم تحسين رقمين قياسيين عالميين امس السبت خلال بطولة اوروبا لرفع الاثقال والمقامة في ريم بفرنسا . وهذان الرقمان القياسيان الجديدان جاءا في وزني ١١٠ كلغ وفوق الثقيل .

الرقم الاول حطمه الرباع السوفياتي يوري زاخاريفيتش الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف (وزن ١١٠ كلغ) حيث تمكن من رفع ٢٠٢ر٥ كلغ السبت في ريم (شمال شرق فرنسا) خلال اليوم الاخير لبطولة اوروبا لرفع الاثقال .

وكان الرقم القياسي العالمي السابق مسجلا باسم نفس الرباع السوفياتي يوم ١٥ تشرين الثاني الماضي في صوفيا خلال بطولة العالم حيث سجل ٢٠١ر٠ كلغ في نفس الرفعة .

والرقم الثاني حطمه الرباع البلغاري انطونيو كراستيف الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف في وزن فوق ١١٠ كلغ حيث تمكن من رفع ٢١٥ر٥ كلغ السبت في ريم خلال اليوم الاخير لبطولة اوروبا لرفع الاثقال .

وكان الرقم القياسي العالمي السابق مسجلا باسم نفس الرباع البلغاري يوم ١٥ تشرين الثاني الماضي في صوفيا خلال بطولة العالم حيث تمكن من رفع ٢١٥ كلغ في نفس الرفعة .

دورة سيول للالعاب الاولمبية
تأكيد شطب كوريا الشمالية من دورة كرة القدم

علم امس السبت ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اكد شطب كوريا الشمالية من دورة كرة القدم في اطار دورة سيول للالعاب الاولمبية والتي ستقام في عام ١٩٨٨ وذلك بسبب رفض هذا البلد الاشتراك في تصفيات هذه المسابقة

واكد جوزيف بلاتر السكرتير العام للفيفا خلال مؤتمر صحفي عقد عقب زيارة طويلة للمواقع الاولمبية ان «كوريا الشمالية ليس لديها فرصة في العودة الى الاشتراك في الدورة» .

واوضح بلاتر ان الفيفا لن يعدل عن قراره حتى ولو وافقت اللجنة الاولمبية الدولية على اقتراح يستهدف تنظيم مباريات تمهيدية للدورة النهائية في كوريا الشمالية .

وكان الكوريون الشماليون قد رفضوا الاشتراك في مباريات التصفيات ضد ماليزيا وتايلاند في شهر اذار الماضي في كوالالمبور واكدوا انه كان من الضروري ان يصعدوا الى الدورة النهائية دون لعب باعتبار ان كوريا الشمالية شريك في تنظيم دورة سيول لعام ١٩٨٨

وقال بلاتر ان هذا المطلب «لا اساس له» واوضح ان «دورة سيول للالعاب الاولمبية كانت قد عهد بامر تنظيمها الى سيول وحدها . وبذلك يصبح من حق فريق كوريا الجنوبية وحده الصعود دون لعب الى الدورة النهائية» .

الترخيص لنادي الحكمة ـ جديدة المتن

اصدر وزير التربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص . قرارا يحمل الرقم ١٨٨ تاريخ ٦ ايار ١٩٨٧ رخص بموجبه للسادة الخوري الياس عبده القارح . حيان حلو . وديع عبدالنور . هنري بيرودي . ايلي الحاج . سعيد غريب وخليل نحاس . بانشاء جمعية باسم نادي الحكمة الرياضي ـ جديدة المتن (محافظة جبل لبنان) لمزاولة العاب كرة السلة . والكرة الطائرة وكرة اليد .

استعدادا لبطولة اميركا الجنوبية بكرة القدم
جولتان اوروبيتان للمنتخبين البرازيلي والارجنتيني

اختار كارلوس البرتو سيلفا مدرب الفريق البرازيلي بكرة القدم ٢٠ لاعبا للجولة التي من المقرر ان يقوم بها الفريق في نهاية هذا الشهر الى اوروبا واسرائيل من بين هؤلاء ٦ لاعبين ممن اشتركوا في مونديال مكسيكو الاخير. وستبدأ الجولة في ١٩ الجاري في لندن حيث سيلعب الفريق ضد انكلترا. واللاعبون الستة هم المهاجم كاريكا والذي سيكون كابتن الفريق وحارس المرمى كارلوس والمدافع جوسيمار ولاعب خط الوسط سيلاس واللاعب الحر فالدو والمهاجم مولر.

هذا وقد صرح المدرب البرتو قائلا: «انني قررت ان لا استدعي ايا من النجوم البرازيليين الذين يلعبون في اوروبا لانني اريد ان المس ما مدى فاعلية بعض اللاعبين كما ان بعض هؤلاء اللاعبين سوف يشاركون ببطولة اميركا الجنوبية التي ستجري في الارجنتين بين ٢٧ حزيران و١٢ تموز ويجب علي اتاحة الفرصة لهم». واضاف كارلوس قائلا: انها مجازفة كبيرة لاني اعرف هنا في البرازيل ان المدرب يجب ان يفوز دائما. كذلك فان ١١ من بين هؤلاء اللاعبين هم ممن شاركوا في بطولة تصفيات سيول الاولمبية التي جرت في بوليفيا وفازت بها البرازيل في الاسبوع الماضي.

هذا وسيغادر الفريق البرازيلي يوم الخميس المقبل ومن المتوقع ان يلعب ضد ايرلندا يوم ٢٣ ايار واسكوتلندا يوم ٢٦ وفنلندا يوم ٢٨ واسرائيل في ١ حزيران.

وكان رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اوكتافيو بنيتو قد قال عقب تصريح المدرب: لقد اخذنا بعين الاعتبار جميع الامور ونعتقد بان الفريق المختار هو اقوى فريق. اما اللاعبون فهم:

لحراسة المرمى: كارلوس، ذي كارلوس.

خط الدفاع: جوسيمار جورجينهو، جيرالدو، باشيستا، ريكاردو الذي يلعب في غوماريس وريكاردو الذي يلعب في فلومنسيني، تلسينهو.

خط الوسط: دوغلاس ايدو (بورتوفويا) ايدو (بلجيراس) فالدو، سيلاس، دونغا.

خط الهجوم جولر، كاريكا، بيبيتو، ميرندينها، جواه.

جولة الارجنتين

صرح متحدث باسم الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان مدرب الفريق كارلوس بيلاردو دعا ٢٠ لاعبا للاشتراك في التمارين استعدادا للمباراة الودية التي ستجري مع ايطاليا في الشهر المقبل في مدينة زوريخ واستعدادا لبطولة اميركا الجنوبية التي من المتوقع ان ينضم الى الفريق الارجنتيني قبل بدء هذه البطولة النجم دييغو مارادونا و٦ نجوم ارجنتينيين اخرين يلعبون في فرق اجنبية كما قد يلعب الفريق مباراة ودية اخرى ضد كندا يوم ٤ حزيران المقبل. هذا وقد اختار بيلاردو ٨ لاعبين ممن اشتركوا في مباريات كاس العالم الاخيرة و٣ لاعبين جدد و٩ لاعبين من الفريق الاولمبي الى تصفيات سيول. ولكن الملفت للنظر ان الحارسين الاساسيين للفريق اللذان اشتركا في مونديال مكسيكو الاخير وهما بومبيدو ورينيه ايسلاس استبعدا بسبب الاصابة.

اما الفريق المختار فيضم:

لحراسة المرمى: سيرجيو جويشوشا، جورج بارتيرو.

خط الدفاع: اوسكار غاراي، اوسكار روجيري، جوس سيسيغو، نستور كلاوسن، دميان مونزون، نستور فابري، جورج بلبيس، فرنان دياز.

خط الوسط: ريكاردو جيوستي، سيرجيو باتيستا، كارلوس تابيا، هكتور انريكة، داريو سيفيسكي.

خط الهجوم: جوس رودريغز، والتر بيرازو، جوان فيونش، اوسكار درتيكا، كلاوديو كنيغا.

قرعة المرحلة النهائية لدورة الالعاب الافريقية بكرة القدم

اسفرت قرعة المرحلة النهائية لدورة كرة القدم التي ستقام في اطار دورة الالعاب الافريقية الرابعة والتي اجريت امس في نيروبي عن النتائج الاتية:

□ تشكيل المجموعتين:

المجموعة «أ» وتضم كينيا وتونس والكاميرون ومدغشقر .

المجموعة «ب» وتضم مالاوي وكوت ديفوار والسنغال ومصر .

وتجدر الاشارة الى ان كينيا البلد المضيف قد صعدت مباشرة الى هذه المرحلة النهائية . وتتصدر كينيا المجموعة «أ» كما تتصدر مالاوي المجموعة «ب» لحصولهما على افضل النتائج خلال دورة الالعاب الافريقية الاخيرة التي اقيمت في الجزائر عام ١٩٧٨ .

وقد اجرى هذه القرعة مصطفى فهمي مصر السكرتير العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم . واسفرت القرعة عن اللقاءات الاتية التي ستقام على ملعبين في نيروبي احدهما مجمع كازاريني الرياضي والاخر استاد نيايو الوطني .

تلعب كينيا ضد تونس والكاميرون ضد مدغشقر يوم اول اب القادم .

وتلعب مالاوي ضد كوت ديفوار والسنغال ضد مصر يوم ٢ اب القادم .

وتلعب كينيا ضد الكاميرون وتونس ضد مدغشقر يوم ٣ اب القادم .

وتلعب مالاوي ضد السنغال وكوت ديفوار ضد مصر يوم ٤ اب القادم .

وتلعب كينيا ضد مدغشقر وتونس ضد الكاميرون يوم ٥ اب القادم .

وتلعب مالاوي ضد مصر وكوت ديفوار ضد السنغال يوم ٦ اب القادم .

وتقام يوم ٨ اب القادم مباراة تحديد المركز الخامس .

وتقام يوم ٩ القادم مباراتا الدور قبل النهائي .

وتقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية يوم ١١ اب القادم .

نتائج عادية في دورة الانطونية بالعاب القوى

نظم نادي الانطونية بعبدا على ملعب الجمهور بعد ظهر امس دورة المرحوم جورج مقصود في العاب القوى باشراف اتحاد اللعبة وقد حضرها رئيس المعهد الانطوني الاب بسمعان عطالله وعائلة الفقيد وممثل الاتحاد امين السر العام الزميل جوزف حردان .

وكانت النتائج الفنية عادية .

وهنا النتائج الفنية للاوائل:

٣٠٠٠ متر احداث ـ جهاد خليل ـ الانطونية ٥٢ر٩ دقائق .

الطويل احداث ـ جان كلود عيسى ـ الانطونية ٢٢ر٥ امتار .

الكرة احداث ـ فؤاد اسمر ـ الانطونية ٧١ر١٣ مترا .

البدل ٤ × ٦٠ متر ـ الانطونية ٣ر٣٣ ثانية .

العالي صغار ـ رشاد فرحات ـ الانطونية ٣٥ر١ متر .

١٠٠٠ احداث ـ وليم مكرزل ـ الانطونية ٢ر٥٨ر٢ دقيقتين .

٢٥٠ متر احداث ـ شربل مسلم ـ الانطونية ١ر٤١ ثانية .

الكرة احداث ـ زياد سلفاني ـ الانطونية ٣٤ر١٠ امتار .

٨٠٠ متر صغار ـ جهاد حنين ـ الانطونية ٢ر٣٢ر٢ دقيقتين .

٤٠٠ متر احداث ـ ريمون ابو جودة ـ الجمهور ـ ٥٦ر٤ ثانية .

٦٠ مترا صغار ـ فادي فرحات ـ الانطونية ٨ر٤ ثوان .

٦٠ مترا صغيرات ـ هلا ابي راشد ـ الانطونية ٩ر٢ ثوان .

٨٠ مترا حديثات ـ مارتين رباط ـ الانطونية ١٠ر٩ ثوان .

٨٠ مترا احداث ـ شربل مسلم ـ الانطونية ١٠ ثوان .

١٠٠ متر فتيان ـ نديم حمصي ـ الجمهور ١١ر٧ ثانية .

٥٠٠ متر صغيرات ـ هلا ابي راشد ـ الانطونية ٤٣ر١ دقيقة .

الرمح فتيان ـ طانيوس ابو خليل ـ الانطونية ٤٣ مترا .

الكرة صغار ـ هشام روحانا ـ الجمهور ١١ر١٩ مترا .

الرمح احداث ـ وليد حلو ـ الانطونية ٤٤ر٦٦ مترا .

١٥٠ مترا حديثات ـ مارتين رباط ـ الانطونية ٢١ ثانية .

وبعد كل مسابقة وزعت على الفائزين الكؤوس من نادي الانطونية بعبدا

استئناف دورة الكسليك بكرة المضرب

بعد يوم من الاستراحة تستأنف اليوم مباريات ربع النهائي لدورتي الامل والقدامى في كرة المضرب اللتين ينظمهما النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك .

وهنا برنامج مباريات اليوم :

فردي قدامى (٣٥ ـ ٤٤ سنة) ربع نهائي

الساعة ٣ سعيد كرم ـ نيقولا منسى واسعد مظهر ـ سامي مرقدي .

الساعة ٤ سمير فارس ـ ربيع باز .

الساعة ٥ صباح باز ـ جورج شقير .

فردي امل

الساعة ٤ ريمون كتوره ـ رشيد كنعان .

الحكمة وتفاهم البرق والعمال بكرة القدم

تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الحكمة وتفاهم البرق والعمال طرابلس .

فوز كولو كولو على ساو باولو

فاز بطل شيلي كولو كولو على فريق ساو باولو البرازيلي ٢ ـ ١ الشوط الاول ١ ـ ١ في مباراة بكرة القدم جرت بينهما ضمن بطولة كاس ليبرتادورس المجموعة الثالثة . سجل للتشيليين غوتيرز في الدقيقة ١٨ وفيراس في الدقيقة ٤٩ ولساو باولو مولر في الدقيقة ٢٦ . شاهد اللقاء ٦٠٠٠ متفرج فقط .

اربعة يشوهون الوجه العالمي للكرة الانكليزية



■ اصدرت محكمة بريطانية حكما بحق فريق من اربعة اشخاص ثبت انهم خططوا وعملوا على مدى ست سنوات في سبيل التسبب باحداث شغب خلال المباريات الكروية ضمن الدوري الانكليزي والصورة تظهر رئيس الشبكة تيري لاست وهو من انصار نادي تشيلسي ■

(رويتر)

اختتام مهرجان الربيع لنادي الكهرباء الذوق

يختتم اليوم مهرجان الربيع الرياضي الاول الذي ينظمه نادي الكهرباء الذوق على ملعبه المقفل في حضور كبار الرسميين وممثلي الاتحادات والنوادي المشاركة في المهرجان الرياضي في جميع انحاء لبنان .

ويتضمن حفل الاختتام المباريات التالية:

الساعة ٢ر٣٠ المون لاسال ـ الكهرباء (ناشئون) .

الساعة ٤ عبرا ـ هانيبعل نهر ابراهيم درجة اولى .

الساعة ٦ الكهرباء مع الاشعاع البترون .

الساعة ٧ر٣٠ مباراة هامة في كرة السلة بين تفاهم نوادي بيروت وفريق الكهرباء الذوق بطل دورة المهرجان .

ثم تقام حفلة توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف الالعاب التي دخلت في نطاق هذا المهرجان .

وامس جرت عدة مباريات في الكرة الطائرة بحضور جمهور غفير من انصار اللعبة وبعد مباريات مثيرة نالت اعجاب الحضور جاءت النتائج الفنية كالاتي:

ناشئون.

فاز الاندلس العقيبة على مون لاسال ٣/٢ .

درجة اولى:

فاز عبرا على الاشعاع البترون ٣/٢ والكهرباء على هانيبعل ٣/١ .

قاد المباريات الحكام غابي صليبا وناجي باسيل وكمال ضو .

هل تعتبر الثلاثين سن الاعتزال لدى السباحين؟

هل يمكن اليوم لمن بلغ الثلاثين ان يحرز بطولة العالم في السباحة؟ سؤال اجاب عنه فلاديمير سالنيكوف البطل الاولمبي ثلاث مرات وضارب الارقام القياسية العالمية في المسافات الطويلة في السباحة الحرة لم يقع الاختيار على هذا الرياضي مصادفة . طبعا لان سالنيكوف يسجل نتائج عالية خلال اكثر من عشر سنوات فاز فيها ببطولات عالمية واوروبية غير مرة ، وكان اول سباح يقطع ٨٠٠ متر في اقل من ٨ دقائق ومسافة ١٥٠٠ متر في اقل من ١٥ دقيقة ثم يحطم ارقامه القياسية بنفسه .

سجل سالنيكوف رقمه القياسي العالمي الاخير في الصيف الماضي في العاب الارادة الطيبة حيث قطع ٨٠٠ متر خلال ٧ دقائق و ٦٤ر٥٠ ثانية . كان يومئذ في السادسة والعشرين . وكان الكثيرون يعتقدون انه حان الوقت ليعتزل الرياضة . ولكن سالنيكوف لم يعتزل رغم فشله في بطولة العالم العام ١٩٨٦ حيث لم يتمكن لاول مرة خلال السنوات العشر الاخيرة من احراز المركز الاول في سباق الـ ٤٠٠ متر والـ ١٥٠٠ متر واكثر من ذلك لم يستطع ان يشغل المركز الثاني او الثالث . وسبق له ان اعلن اكثر من مرة انه سيعتزل الرياضة الكبرى بلا ابطاء اذا ادرك انه لا يستطيع تحسين نتائجه او اذا لم تعد المشاركة في المباريات ترضيه . الا ان فلاديمير سالنيكوف قال بعد عودته من بطولة العالم: «ان اعباء الصدارة لم تعد تثقل كاهلي ويمكنني الان ان اعمل بهدوء . ولا افكر في اعتزال الرياضة» .

ويقول فلاديمير سالنيكوف:

اريد بادىء ذي بدء تدقيق السؤال . المهم هنا ليس العمر بحد ذاته ، بل مدة التدريبات والمشاركات . واريد ان اؤكد انني لا اقصد الجهد البدني . اذ توجد الان وسائل كافية لاستعادة القوة ، بل الارهاق النفساني الذي يزداد عاما بعد عام . ولم يتوصل العلم الرياضي بعد الى اساليب وطرائق فعالة لتخليص الرياضيين من الارهاق النفسي الذي هو وليد اعباء كبيرة .

وفيما يتعلق بمسالة طول الحياة الرياضية فانني اريد ان اقول انه اذا كانت النتائج لا باس بها ولم تختف الاهتمامات العلمية ، فالثلاثون سنة ربما لن تكون حدا

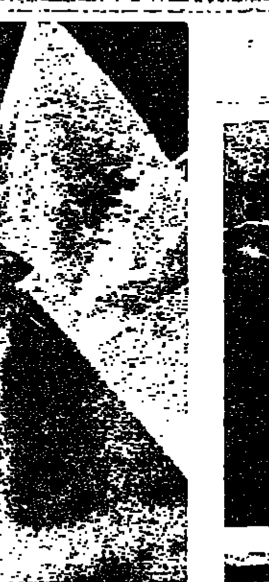


■ استمرت ملكات جمال العالم في تقديم العروض وزيارة معالم سنغافورة السياحية كجزء من الاستعدادات لحفل انتخاب ملكة جمال الكون الذي سيجري في ٢٧ ايار الجاري ■

(رويتر)

■ وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر يستعد لقص الشريط ايذانا بافتتاح المقر الرئيسي لـ «حرب النجوم» داخل البنتاغون ■

(رويتر)



■ بروكسل شهدت احتفالات شعبية ورسمية بمناسبة الذكرى الثلاثين لانشاء السوق الاوروبية المشتركة الحسناء في الصورة ابتكرت تسريحة شعر خاصة بالمناسبة بحيث حملت اعلام الدول الاعضاء في السوق ■

(رويتر)



■ بدا امس الاول تصوير الحلقة ٢٥٠ من المسلسل الشهير «دالاس». وبهذه المناسبة احتفل نجوم البرنامج على طريقتهم في مزرعة ساوث فورك حيث يجري تصوير الحلقات وبالطبع كان ج. ر. على راس المحتفلين ■

(رويتر)

فيليب حبيب

ـ تتمة الصفحة ٢ ـ

الخارج ولم يبذل اي جهد للاصلاح ولا طرف يتحدث مع طرف ثاني اخر بمسؤولية وطنية حول هذه المشاكل فيما كان هنالك لبنانيون جديون في المقابل لكن هؤلاء لم يكن لديهم النفوذ الدستوري او العسكري لاثبات وجودهم. وتحدث حبيب عن رحيل الاسرائيليين وتاليف الجيش الجنوبي لحماية الاراضي الجنوبية واوضح ان اميركا انسحبت خلال هذا الوقت لانها لم تذهب لمقاتلة احد ولافساح المجال امام اللبنانيين لمعالجة مشاكلهم والتخلص من القوات الاجنبية الموجودة في بلادهم. لكن ذلك كان مستحيلا لوجود خلافات وحقد بين الفرقاء واكد انه لا يقبل تحميل اميركا مسؤولية ما حصل العلم ٨٣ مع العلم ان لكل انصارهونحن لدينا انصارنا لكن اقول للتاريخ ان الاهداف الاساسية للوجود الاميركي في لبنان والمنطقة تلك التي اعلنتها وهي انه اذا لم يتمكن اللبنانيون من التقاط الفرصة التي اتيحت امامهم فهذه ليست مسؤولية اميركا ولا الوم اللبنانيين فقط لذلك. بل ان المسؤولية تقع على الاطراف الخارجية المتدخلة في شكل متواصل في شؤون لبنان الداخلية ولا يوجد طرف لبناني لا يتاثر بنفوذ التدخل الاجنبي الذي له تاثير مباشر على طائفة طرف او سياسية. واكد ان الفرصة ستتاح مجددا امام الاكثرية اللبنانية التي تريد العيش بكرامة واستقلال وحرية وهي ستؤدي الى ارساء قواعد استقلال لبنان وسيادته من جديد ومنع التدخل الاسرائيلي او السوري خصوصا في شؤونه. واكد لاستمرار الولايات المتحدة في دعمها لسيادة لبنان والمحافظة على استقلاله. وخروج كل القوات الاجنبية من لبنان خصوصا السوريين الذين يلعبون دورا كبيرا والاسرائيليين ايضا.

واعترف بعدم امكان اللبنانيين وحدهم حل مشاكلهم بفعل مضايقات القوى الاجنبية وتدخلها. لذا عليهم ان يستغلوا المؤتمر الدولي الذي يجب ان يدرج موضوع لبنان في جدول اعماله، ومشاركة لبنان هي لتمكينه من معالجة قضاياه والتدخل الاجنبي.

تويني:

ثم جرت مناقشة فاستراحة تناول خلالها المجتمعون طعام الغداء. بعد الغداء علق الوزير السابق تويني على ما قيل في الصباح.

واشنطن تلمح

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

الشوا اهم زعيم في غزة والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وحكمت المصري من نابلس.

وقال بيريز ايضا. هؤلاء الزعماء الثلاثة لهم صفة تمثيلية ... وربما هناك المزيد. هؤلاء هم الاشخاص الذين نبحث عنهم. انهم يمثلون شعبهم ولكنهم يريدون التفاوض لا مجرد الارهاب.

وفي نفس الوقت ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير من العاصمة الاردنية عمان نقلا عن مسؤولين اردنيين وديبلوماسي غربي رفيع قولهم ان الملك حسين عاهل الاردن ابلغ واشنطن بان سوريا مستعدة لاجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة.

وقالت ايضا ان الاردن يعتقد ان شروط سوريا للقيام بذلك مقبولة لدى جميع الاطراف وهي ان تجري محادثات بين الاردن واسرائيل وبين سوريا واسرائيل وبين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك.

واضافت تقول ان الاردن وسوريا اتفقا على ضرورة ارسال دعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية للانضمام الى الوفد الاردني بعد عقد المؤتمر.

ورفضت السيدة اوكلي التعليق على التقرير. الا انها قالت اننا نرحب باي قرار من سوريا بالاشتراك بصورة بناءة في عملية السلام.

ومضت تقول. من الواضح ان سوريا سيكون لها دور في اي تسوية شاملة حيث ان الهدف هو السلام الشامل في الشرق الاوسط.

واشنطن - ر

اعلانات رسمية

اعلان تلزيم عدد ٣٢ / ص م

في الساعة الثانية عشرة من نهار الخميس الواقع في ٤ حزيران ١٩٨٧ تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة لتلزيم الحديد المشغول على اختلافه.

قيمة الضمان المؤقت /٢٠٠٠٠/ عشرون الف ليرة لبنانية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي رقم ٨ تاريخ ١٩٨٧/٢/٢ والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية /دائرة امانة المجلس البلدي/ اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في ١٩٨٧/٥/٤

رئيس بلدية طرابلس

عشير الداية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم ٨٧/٣٣ المقدمة من عبدالرحمن عيد ونلجي النافي بوجه زهية تاجر.

يطرح للبيع بالمزاد العلني امام رئاسة هذه الدائرة في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر نهار الثلاثاء ٢ حزيران ١٩٨٧ كامل العقار رقم ٣٦٠ منطقة الميناء ١٣ مساحته ٣٧٦ م. م ببدل طرح ستماية واربعة وستين الف ليرة لبنانية للمزايدة الاولى.

على من يرغب الاشتراك اتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة ودفع بدل الطرح المقرر او يقدم كفالة وافية مقبولة قانونا وعليه زيادة على الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

انذار عام

ان محتسب بلدية بيروت ينذر المكلفين الذين لم يسددوا الرسوم البلدية على القيمة التاجيرية ورسوم صيانة الارصفة والمجاري المتوجبة عليهم عن عامي ٨٥ و٨٦ وسائر المكلفين الذين تخلفوا عن تادية مختلف الرسوم البلدية المترتبة عليهم عن عام ١٩٨٤ وما قبل بوجوب المبادرة الى تسديدها خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار.

علما بانه سوف تطبق بحق الذين يتقاعسون عن تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال هذه المهلة، اجراءات الحجز المنصوص عليها في المادة ٩٩ وما يليها من قانون الرسوم البلدية.

٦ ايار ١٩٨٧

محتسب بلدية بيروت

التكليف ٥٤٢

تفاصيل جديدة عن اللقاء الرباعي

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

زالت الحرب مستمرة وابدى اسفه لاحتلال اي شبر من الاراضي العربية ولكنه تحدث عن دور سوريا الذي استطاع ان يمنع توسع هذه الحرب، وتحدث كذلك عن ضرورة عدم خلق احقاد تاريخية مع الايرانيين. وان هذا ما سعت له سوريا مؤكدا ان المرحلة المقبلة تقتضي العمل للتوصل الى حل عادل لوقف هذه الحرب. واكد انه لمس من الجانب السوفياتي كل جدية لوقف هذه الحرب.

اما الرئيس صدام فقد اكد انه لا يريد التحدث عن الماضي ولا عن الالام التي اصابت الشعب العراقي نتيجة بعض المواقف العربية التي دعمت الموقف الايراني وقال انه يقبل من سوريا ان تقف على الحياد في هذا الصراع . واقامة علاقات طبيعية طيبة بين البلدين تتطور تدريجيا . وان الايام هي التي ستختبر حسن النوايا . الامير عبدالله تحدث عن استعداد السعودية للقيام باية تضحيات من اجل وقف هذه الحرب . ودار حديث بالتفصيل عن احتياجات سوريا من النفط والازمة الاقتصادية والضغوط التي تتعرض لها . وابدى الامير عبدالله استعداد السعودية لتقديم ضعف الكمية المجانية التي تقدمها ايران وهي عشرون الف برميل . وتقديم خمسين الف برميل يوميا . من قبل السعودية الى ان يتم الاتفاق على تسيير خط الانابيب العراقي في الاراضي السورية

كذلك جرى البحث في التعويضات عن اضرار الحرب وفي كل الاحتمالات التي تؤدي الى وقفها .وقد تم هذا اللقاء في اجواء ايجابية . وفي العاشرة صباحا بدا الاجتماع المغلق بين الرئيسين العراقي والسوري . واكدت مصادر موثوقة للقبس ان البحث تركز حول الموقف من الحرب . وقد طرح الرئيس الاسد فيه وجهة نظره حول موضوع الوحدة . والعودة الى الميثاق الذي وقع في عام ١٩٧٨ ولكن هذ الفكرة مرفوضة من قبل الرئيس صدام . وهو يرى ان التدرج في العلاقات هو الاسلم . وان معاناة العراق من الحرب تجعله لا يفكر في اي موضوع اخر . غير وقف هذه الحرب . وان مقياس علاقته بالاخرين تنطلق من الموقف من هذه الحرب . وهذ: لا يعني انه يحمل احقادا وانه لا يريد ان ينسى . ولكن لا بد ان تعالج هذه العلاقات التي كانت في اقصى درجات السوء بالحكمة وبالوصول اولا الى «التحدث معا» . ثم البدء بالكف عن الحلق الاذى ببعضنا البعض . واظهار حسن النية كمقدمة لهذه العلاقة . وقال الرئيس صدام انه مسرور من الاتفاقات الامنية التي تم التوصل اليها . حتى الان وان القضايا الاخرى التي تمت للامن المشترك لسوريا والعراق . سوف تكون موضوع بحث ومنها قضية المياه وضخ النفط . الا ان الاساس هو الموقف من هذه الحرب ويكرر العراق انه يقبل من سوريا الا تكون معه وان تكون على الحياد . واذا ثبت له ذلك فانه سيكون راضيا .

من جهة اخرى علمت «القبس» ان اجواء ايجابية سبقت هذا الاجتماع على مستوى القمة بين الرئيس صدام والاسد فقد تحدث الرئيس العراقي مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عند زيارته الى بغداد وقال له اننا نرى ان التوجه من جانبكم هو في اتجاه اعادة العلاقات مع سوريا . ونحن نقول لكم اذهبوا الى سوريا وحتى لو ان ذلك ادى الى ادارة ظهركم لنا . واعملوا كل هذا دون العودة لنا . لاننا لا نرى ان ذلك موجه ضدنا . بل انه لمصلحتكم ولاول مرة يلمس عرفات اشارات ودية في حديث الرئيس العراقي تجاه النظام السوري . وعندما التقى عرفات مرة اخرى الرئيس صدام بعد قمة «الجفور» سمع منه كلاما اكثر ايجابية لدعم الوحدة الفلسطينية وضرورة التمسك بالمنطلقات التي اتفق عليها . واهمية التنسيق مع سوريا سواء بشأن عمل المنظمة او في ما يخص الوضع اللبناني وكذلك لمس ان الرئيس العراقي يتحدث عن قطع مصر لعلاقتها مع المنظمة دون اهتمام كبير مشيرا الى ان هذا ليس دور مصر ولا حجمها . وحتى موقفها من الحرب العراقية - الايرانية ليس بمستوى دور مصر . وتحدث عن بعض السلبيات بهذا الشأن

وعلمت «القبس» ان الرئيسين العراقي والسوري قد اتفقا على ضرورة التوصل الى استراتيجية موحدة للحل العربي في المرحلة المقبلة .

محادثات مغربية - جزائرية

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

بوليساريو المدعومون من الجزائر والذين يقاتلون المغرب من اجل استقلال الصحراء الغربية .

وابلغ زعماء حزبيون رويتر بان اعادة فتح الحدود مع الجزائر التي اغلقت في ذلك الوقت ستكون من بين اول المشاكل التي يتعين حلها

وقد تم الاتفاق بعد اجتماع الملك الحسن والرئيس بن جديد في شباط فبراير ١٩٨٣ على اعادة فتح الحدود ولكن الاتفاق نفذ جزئيا مع استئناف الرحلات الجوية بين الجزائر والدار البيضاء.

وقد شدد الرئيس بن جديد في اجتماع يوم الاثنين الماضي على ان بلاده لا يمكنها التحدث باسم جبهة بوليساريو او التفاوض نيابة عنها. وقالت المصادر ان الملك الحسن اعلن ان الحل هو اجراء استفتاء على تقرير المصير تحت اشراف دولي.

وقالت ايضا انه لا يتوقع استئناف العلاقات الديبلوماسية في المستقبل القريب

.واعلن ثوار جبهة بوليساريو عن اول اشتباك لهم مع القوات المغربية بعد اجتماع القمة المغربي - الجزائري.

وجاء في بيان للثوار نشرته الوكالة الجزائرية للانباء ان عشرات من الجنود المغاربة سقطوا بين قتيل وجريح اثناء «هجوم عنيف» شنه ثوار الجبهة امس

واستهدف الهجوم موقع دهيب في منطقة الفرسية في الركن الشمالي الشرقي من الاقليم المتنازع عليه بالقرب من الجزائر. وقد وردت انباء بوقوع معارك دموية في تلك المنطقة خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وذكر البيان انه تم اسر عدة جنود مغاربة.

الرباط - الجزائر - ر

احداث زغرتا

ـ تتمة الصفحة ٤ ـ

وغادر ٣ مصابين المستشفى بعد المعالجة

وكشفت التحقيقات التي جرت لمعرفة اسباب الانفجار والتي قامت بها الاجهزة الامنية . ان الانفجار سبقه انفجار عبوة ناسفة قبل ثلاث دقائق تحت سيارة رينو ١٢ موديل ٧٦ . رقم هيكلها ٦٣٦٥٣٩٩ ولم يلحق اي اضرار ثم تلاه الانفجار المروع في سيارة بيجو ٥٠٤ زيتية اللون رقم هيكلها ٤٤٨٦٥٣٢ . ورقم المحرك ٤٤٨٦٥٥٢ . والعبوة الموضوعة في داخلها كانت بزنة ٧٥ كيلوغراما وقد احدثت فجوة في الارض عمقها متر وقطرها متران .

وقد تضرر من المحلات. صيدلية زغرتا . ومطعم نورمن . وصالون «توتوكار» للحلاقة . وبعض عيادات لاطباء ومحلات مجوهرات معوض وسفريات زاده وحلويات القارح ومقهى «الكلزار» . ومحلات شيرين للالبسة النسائية . ومحل مجوهرات (جي ان) وتسبب الانفجار في تحطيم زجاج الابنية بقطر ٤٠٠ متر واحدث فجوة في الارض قطرها مترين وعمقها نصف المتر . وتضررت مكتبة «ادغار» ومحلات «الكترونيك» ومطعم «التل» . وصالون «بلاك وومن».

وبقي من الجرحى حتى مساء امس قيد المعالجة في المستشفيات كل من حافظ اسماعيل . جوزف مكاري طانيوس كنعان . الزميل بول جعيتاني . سعيد خليل معوض . سايد معوض البشراني . ليوني شكري كرم . فادي سعادة نقل الى البترون . وجسكار بوطنوس الذي نقل الى بيروت .

ونفت قيادة قوات المردة ان يكون الانفجار استهدف مبناها الذي يبعد عن مكان الانفجار اكثر من ١٠٠٠ متر

استنكار

ودعوة الى الوعي

وقد استنكر زعماء زغرتا ونوابها الانفجار ودعوا الى وعي المخطط الذي يستهدف وحدة زغرتا

القائد العام لقوات المردة السيد روبير فرنجية استنكر الجريمة الجماعية التي استهدفت مدينة زغرتا وقال انني ادين بشدة الجريمة الجماعية التي استهدفت زغرتا الحبيبة بكل اهلها . وان الدماء البريئة والعزيزة التي سالت اليوم (امس) في منطقة التل تؤكد مرة اخرى ان مدينتنا العزيزة مستهدفة في وحدتها الغالية وازدهارها الملفت . وامنها المميز وفي دورها العريق

واضاف انني اذ اضرع الى الله ليبلسم كافة الجراح التي اصابت اخوة لنا واحباء من جراء هذه الجريمة . اؤكد ان ما يلحق بكل زغرتاوي انما يلحق بنا جميعا . فكلنا واحد في السراء والضراء وزغرتا التي طالما واجهت الصعوبات بالوعي والعزم تعرف كيف تحافظ على دورها

النائب رينيه معوض اعتبر ان الجريمة استهدفت امن زغرتا ودعا ابنائها مسؤولين ومواطنين الى اليقظة وان يكونوا يدا واحدة لمواجهة هذه المحاولات الدنيئة التي تشكل مؤامرة على امن بلدتهم واستقرارها وكرامتها

وكان النائب معوض عاد الجرحى في المستشفيات واطمأن الى صحتهم وتمنى لهم الشفاء العاجل . كما زار ال يمين معزيا بالضحية البريئة التي سقطت في الانفجار في سبيل انقاذ ارواح الاخرين .

وتود النائب معوض بالجهود التي بذلتها اطفائية طرابلس والدفاع المدني والهلال الاحمر الذين سارعوا للمساهمة في عمليات الانقاذ واخماد الحرائق

وتلقى النائب معوض اتصالا هاتفيا من الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي اللذين اعربا عن اسفهما لما حصل في زغرتا .

النائب الاب سمعان الدويهي استنكر الحادث وقال ادين كل اعمال العنف وعلينا ان نستخدم كل الوسائل من اجل تحييد بلدنا ومنطقتنا عن المخطط الارهابي الانتحاري . ونامل من المسؤولين المعنيين والعقال المساهمة في توفير الامن والحرية . ونحن نسعى من جهتنا مع المسؤولين عن الامن من اجل بذل كل الجهود لحفظ بلدنا ومنطقتنا وعدم دخول الغرباء والسيارات المفخخة

واصدرت جمعية تجار زغرتا - الزاوية بيانا اعلنت فيه الاقفال العام يوم غد الاثنين استنكارا للجريمة واصدرت بيانا جاء فيه ان الجريمة تستهدف زغرتا بسلامها وازدهارها . كما شكرت جميع المسعفين من ابناء زغرتا وطرابلس الذين خفوا الى المستشفيات للتبرع بدمهم

الجميل زار فرنجية

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

مقدمها الازمة الحكومية الناتجة عن استقالة الرئيس رشيد كرامي . والمفاوضات اللبنانية - السورية . وتبع اللقاء غداء عمل استغرق حوالى ٣ ساعات ونصف الساعة . استكمل خلاله البحث في كيفية الخروج من المازق السياسي الراهن

الا ان مفاجاة الرئيس الجميل التي حركت الوضع السياسي باتجاه المزيد من التشاور والتفعيل . لم يترك لها ان تمر دون خضة امنية دموية . تمثلت بانفجار سيارة ملغومة محملة بـ ٧٥ كيلوغراما من المواد المتفجرة في وسط زغرتا التجاري . حيث تزدحم الحركة . واسفرت عن سقوط قتيل و ٣٥ جريحا . واضرار مادية جسيمة في المباني والسيارات في قطر يمتد حوالى ٤٠٠ متر واحدثت حفرة في الارض بلغ عمقها مترا وقطرها حوالى المترين ووقع الحادث في الوقت الذي كان فيه الرئيسان الجميل وفرنجية مجتمعين . مما اثار موجة من السخط والاستنكار والتساؤل عن توقيت الانفجار الذي هو الثاني من نوعه في بلدة زغرتا منذ بداية الاحداث في لبنان .

والمفاجاة السياسية الاخرى التي حدثت في قصر الرئيس فرنجية كانت الحديث الهاتفي الذي تم بين الرئيس الجميل والرئيس رشيد كرامي . وكان عرابه الوزير عبدالله الراسي الذي طلب منزل الرئيس كرامي . وتحدث معه لبعض الوقت وابلغه بوجود الرئيس الجميل عند الرئيس فرنجية ثم دعا الرجلين الى محادثة بعضهما .

وعلى رغم الطابع التفاؤلي الذي عكسه الاتصال الهاتفي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المستقيل فان الرئيس كرامي حرص على التاكيد بعيد الاتصال . ان الحديث مع الرئيس الجميل لم يتناول الموضوع السياسي وقضية استقالة الحكومة . انما ارتدى الطابع الشخصي فقط .

وعلقت الاوساط السياسية المطلعة اهمية بالغة . على لقاء الرئيسين الجميل وفرنجية . وتوقعت ان تظهر نتائج هذا اللقاء قريبا جدا . ومن ابرزها «تطرية» الاجواء بين الرئيسين الجميل وكرامي من جهة والقيام بمساع توفيقية لتقريب وجهات النظر بين الحكمين اللبناني والسوري . حيال المسائل المعلقة وخصوصا في مفاوضات دمشق . وكشفت المصادر المطلعة ان الرئيس فرنجية سيرسل موفدين الى سوريا وطرابلس في اطار الجهود التي سيبذلها في هذا الاطار واطلاع الرئيس كرامي والقيادة السورية على اجواء المحادثات التي جرت في زغرتا . وفي هذا الاطار يتوقع ان يلتقي الوزير عبدالله الراسي اليوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس .

وعلم ان الرئيس فرنجية سيتوجه الى سويسرا خلال ٤٨ ساعة لاجراء عملية جراحية . وتمضية فترة نقاهة هناك . قد تمتد حوالى الاسبوعين . وقد انزلت امس المعدات الطبية التي كانت احضرت الى قصر فرنجية لمعالجته من المرض الذي اصابه في المسالك البولية .

وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس الجميل يجري محادثاته في زغرتا مع الرئيس فرنجية كان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني يجري محادثات بدوره في العاصمة السورية مع المسؤولين السوريين حول اخر تطورات الوضع في لبنان وخصوصا قضية استقالة الحكومة

وكشفت مصادر مطلعة ان الرئيس الحسيني نقل رسالة من الرئيس الجميل الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام كان حملها نائب رئيس المجلس النيابي السيد البير مخيبر من الرئيس الجميل امس الى الرئيس الحسيني . تتناول كيفية معالجة الازمة الحكومية المستجدة والتي ترتبط بشكل او باخر بذيول الازمة السياسية القائمة منذ ١٢ عاما . وضرورة استئناف مفاوضات دمشق واعطائها الزخم المطلوب بغية ازالة التشنج السياسي المستحكم بالمواقف مما سينعكس على الاجواء العامة في البلاد ويسهل عمل اي حكومة جديدة قد يتم الاتفاق على تشكيلها .

المفاوضات اليوم

وعلى صعيد المفاوضات اللبنانية - السورية تحدد امس موعد استئناف الجولة الحادية عشرة في اتصال هاتفي اجراه فريق العمل السوري بالفريق اللبناني حيث اتفق على توجه الوفد اللبناني الذي يضم الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ورئيس جهاز الاستخبارات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس والدكتور نقولا نصر الى دمشق بعد ظهر اليوم وسيلتقي الرئيس الجميل قبل ظهر اليوم باعضاء الوفد اللبناني لتزويدهم بكافة التوجيهات المتعلقة باستئناف المفاوضات . وخلاصة الموقف اللبناني الذي تكون لدى رئيس الجمهورية بحصيلة اتصالاته ومشاوراته حول المسائل التي كانت الجولة العاشرة من هذه المفاوضات قد توقفت عندها منذ حوالى ٤٨ يوما .

وبانتظار جلاء نتائج الاتصالات المكثفة داخليا وباتجاه دمشق. توقعت مصادر موثوقة الا يطرا اي جديد على الوضع الحكومي المعلق. وان تبقى الاستقالة مجمدة. على الاقل بانتظار عودة الوفد اللبناني من دمشق. وما سيحمله الوفد من مواقف القيادة السورية. حيال تطورات الوضع اللبناني.

فتح المطار

والمؤشر الايجابي البارز امس. اضافة الى سلسلة التحركات. كان الاعلان عن فتح مطار بيروت الدولي امام حركة الملاحة من جديد. بعد توقف دام ٩٩ يوما. بعد ان وافقت شركات التامين على اعادة التامين على طائرات شركة طيران الشرق الاوسط. بعدما كانت ربطت ذلك بحصول توافق سياسي داخلي، حول هذا الموضوع مما يضمن عدم تكرار تعرض الطائرات والركاب للخطر. وستهبط طائرتان على ارض مطار بيروت اليوم. من لارنكا . وهما خاليتان من الركاب. على ان تستانف عملية نقل المسافرين عمليا من والى المطار يوم غد الاثنين.

وياتي حل «ازمة المطارات» وليد اتصالات مكثفة جرت في الفترة الاخيرة على اثر تشكيل «لجنة المطارات» بقرار من وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط. وتقول مصادر مطلعة ان وعدا رسميا اعطي لفريق المنطقة الشرقية. بصدور قرار عن «لجنة المطارات» يعترف بصلاحية مطار حالات لاستقبال الطائرات وهبوطها واقلاعها منه. على ان تكون من حجم معين. واعتبار المطار مدرجا داخليا. وليس مطارا بكل معنى الكلمة. وهذا القرار قد يصدر في فترة لا تتعدى الشهرين. وهي المهلة التي ما يزال مطار حالات بحاجة اليها ليكون جاهزا بالشكل العملي المطلوب لاستقبال الطائرات.

وقد ربط امس مصدر في القوات اللبنانية. بين اعادة فتح مطار بيروت وفتح مطار حالات. وقال ان موقفنا من اعادة فتح مطار بيروت متعلق باعطاء وعد قاطع بفتح مطار حالات. واي قرار سوى ذلك ترفضه «القوات».

واعتبرت مصادر سياسية مطلعة ان مجمل التطورات التي حملها يوم امس. تصب في الخانة الايجابية لتحريك الوضع العالق خصوصا على اثر استقالة الحكومة. ومن شانها ان تفتح الجانب الملح في الازمة اللبنانية وهو حلحلة كل العقد غير المربوطة «بالاصلاحات السياسية».

مورفي وبشارتي في الامارات

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

جولة قام بها نائب وزير الخارجية السوفياتي في منطقة الخليج في الشهر الماضي .

وقالت مصادر ديبلوماسية انه من المتوقع ان يؤكد السيد مورفي خلال جولته استمرار التاييد الاميركي لامن دول مجلس التعاون الخليجي - التي تحتفظ معظمها بعلاقات عسكرية وثيقة مع واشنطن - ولحرية الملاحة في الخليج .

.. وبشارتي

قالت وكالة انباء الامارات ان السيد علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني ناقش امس التطورات في منطقة الخليج مع السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة .

ولم تتطرق الوكالة الى تفصيلات المحادثات

وكان بشارتي صرح لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قبل مغادرته طهران ان ايران تسعى الى تعزيز روابطها مع دول الخليج ولكنه حذر من ان ايران تعتبر اي قوة تساند خصمها العراق جزء من القوات العراقية وقال ان الذي يثير دهشتنا هو تواجد الاتحاد السوفياتي في المنطقة

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن السيد بشارتي قوله نامل بان يدرك اولئك الذين يركون لهيب الثورة العواقب الخطيرة لافعالهم

والمح الى ان الكويت تقف وحيدة في «المغامرة الهوجاء» التي ارتكبتها اخيرا واعرب عن اعتقاده بانها تقوم بهذا العمل بصورة منفردة وهناك بلدان في المنطقة لم تشاطر الكويت في سياستها هذه

.. قلق كويتي

اجتمع امس الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي مع سفراء دول خليجيةعربية وسط ما قال ديبلوماسيون انها مشاعر قلق جديدة بشان تهديدات لسفن في الخليج في اعقاب هجوم تعرضت له شاحنة سوفياتية في الاونة الاخيرة.

وقال الشيخ صباح للصحفيين ان هذه المباحثات التي حضرها سفراء الدول الست الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي جرت «في ضوء التطورات الاخيرة التي تمس دولنا»

ومضى يقول انه تمت ايضا مناقشة قضايا عربية بشكل عام.

وقال ديبلوماسيون ان هذه المباحثات ربما تناولت مناقشة زيارة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي يزور سلطنة عمان حاليا في اطار المرحلة الاولى من جولة له في المنطقة

وقال ديبلوماسي في اشارة الى هجوم بصاروخ محمول بحرا وبالمدافع الرشاشة تعرضت له سفينة سوفياتية في وسط الخليج يوم الاربعاء الماضي «يمكنني ان اتخيل ان هذا الهجوم قد تصدر المباحثات. ان ذلك من شانه اثارة القلق.

ابو ظبي - الكويت - ر. ا ف ب

دمشق تدعو العرب

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

العراقي تموز ١٩٨١ والغارة على تونس ١٩٨٦ والاعتداءات اليومية على لبنان .

ولكن صحيفة تشرين قالت ان سوريا ضد كل محاولة لاخراج منظمة التحرير من جلدها لانها عندما تتخلى عن النضال الثوري تخرج من جلدها ولا سيما ان المؤتمر الدولي لا يزال حلما او مشروع حلم قد يحتاج الى عقدين من الزمن لتجسيده .

وحذرت الصحيفة المنظمة من التعامل مع الاحلام واللهاث وراء الدولة ومغرياتها ووصفت ذلك بانه كارثة وهذا ما لا يسمح به اطلاقا .

وقالت الصحيفة ان المنطقة تمتلىء بالحديث الان عن تحولات وتبدلات جذرية في ضوء معطيات دولية جديدة تقتضي معادلات سياسية جديدة تتصل بالتضامن العربي وبالصراع العربي الصهيوني وبالمسالة الفلسطينية وبالمؤتمر الدولي وبحرب الخليج المجنونة شكلا وهدفا فيكون الايحاء سهلا بان سوريا في الطريق الى تغيير ثوابتها المعلنة ولكن ثوابت سوريا النضالية غير خاضعة لاية عملية مساومة او مناورة او ابتزاز او تحريف

وقالت صحيفة تشرين ان منظمة التحرير هي منتج سوري وتكتسب مقومات وجودها واحترامها العربي والدولي من خلال التمسك الصلب بمضمونها وبثوابتها وحينها تخضع المنظمة هذه الثوابت للمناورات والاجتهادات السياسية فانها تكون قد اقتربت من المقتل

واضافت تقول ان الموقف السوري هو المعيار لكل موقف من القضية المركزية العربية فبقدر الاقتراب من سوريا يكون الابتعاد عن التفريط والمساومة والاستسلام وبقدر الابتعاد عنها يكون الاقتراب من اسرائيل واعداء العرب

دمشق - ر ا ف ب

آل شدياق ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جان سليم شدياق

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٨ ايار ١٩٨٧ في لندن

زوجته ماري يوسف عيسى

اولاده ايلي وندى زوجة دافيد شال دوكوت ونايله

شقيقه جورج سليم شدياق وعائلته

شقيقاته جوزفين ارملة جان داوود وعائلتها . لوريس زوجة خليل شحاده وعائلتها وائلين زوجة جان حاج شاهين وعائلتها

وعموم عائلات آل شدياق وقارح وعيسى وشال دو كوت وداوود وشحاده وحاج شاهين وانسباؤهم .

على ان يحدد لاحقا موعد القداس والجناز لراحة نفسه وتاريخ تقبل التعازي

اعضاء مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان ش م ل

وادارة شركة سنا وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي رئيس مجلس الادارة ومؤسس الشركة

جان سليم شدياق

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٨ ايار ١٩٨٧ في لندن

على ان يحدد لاحقا موعد القداس والجناز لراحة نفسه وتاريخ تقبل التعازي

اعضاء مجلس ادارة البنك التجاري للشرق الادنى ش م ل

وادارة المصرف وموظفوه

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي رئيس مجلس الادارة

جان سليم شدياق

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٨ ايار ١٩٨٧ في لندن على ان يحدد لاحقا موعد القداس والجناز لراحة نفسه وتاريخ تقبل التعازي

جمعية شركات الضمان في لبنان تنعي . بالم عميق . مؤسسها ورئيسها السابق

جان سليم شدياق

المتوفى في لندن بتاريخ ٨ ايار ١٩٨٧ على ان يحدد لاحقا موعد القداس والجناز وتاريخ تقبل التعازي .

توجه التلكسات وبرقيات التعازي على العناوين التالية

تلكس رقم ٦٤٩٨٦٣ باريس

تلكس رقم ٢٠٩١٩ بيروت

برقيا ناتنسكو - بيروت

آل حماده في بعقلين وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

السفير

محمد علي حماده

زوجته فاتنة صولي

اولاده المرحومة ناديا غسان تويني الوزير السابق مروان حماده علي حماده

شقيقاته سلوى ارملة الدكتور سامي حماده ، اقبال ارملة القاضي محمود حماده وعطية ارملة ناظم الريشاني .

صهره الوزير السابق غسان تويني

احفاده كريم ورانية حماده وجبران والمرحومان مكرم ونايلة غسان تويني

تقبل التعازي في بعقلين اليوم الاحد ١٠ ايار ١٩٨٧ . (في دارة المرحوم الشيخ قحطان حماده) .

وتقبل في بيروت للرجال والنساء يومي الاثنين ١١ والثلاثاء ١٢ ايار ١٩٨٧ في دار الطائفة الدرزية شارع فردان من العاشرة صباحا الى الخامسة بعد الظهر

ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

عابدين فرحو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الاحد ١٠ ايار في كنيسة مار الياس الحارمية

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — تلفون: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٢ ـ ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا ٢٠٠٠ ل.ل. — المؤسسات الرسمية ٣٠٠٠ ل.ل. — الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١ — مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٢١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية ...



«لا هدنة مع العرب» ...؟!

■ صحافيون في زيارة للقاعة التي سيحاكم فيها مجرم الحرب النازي كلاوس باربي ■ (رويتر)

■ مكتب الشباب العرب بعد مهاجمته في ليون ■ (رويتر)

قالت الشرطة ان مركزا للشبان العرب في مدينة ليون الفرنسية تعرض لهجوم في ساعة مبكرة امس وان المهاجمين تركوا وراءهم صورة فوتوغرافية لمجرم الحرب النازي كلاوس باربي الذي ستبدأ محاكمته في المدينة يوم الاثنين المقبل.

وأضافت الشرطة قولها ان عبارات عنصرية مثل «لا هدنة مع العرب» كتبت على جدران مركز الشبان العرب في ليون. ويعيش في فرنسا اكثر من ثلاثة ملايين مهاجر عربي.

وقد وزعت في الآونة الاخيرة منشورات في انحاء متفرقة من المدينة تدين محاكمة باربي (٧٣ عاما) وتنفي وجود غرف الغاز النازية.

ليون ـ ر

لم يشعرن

ذكرت صحف المانيا الغربية امس ان اكثر من مائة المانية من سكان مدينة دوبون تم استدعاؤهن بواسطة السلطات المحلية لكي تجري لهن اختبارات لتحديد الاصابة بالايدز بعد ان اغتصبهن طبيب يحتمل ان يكون هو نفسه مصابا بالمرض.

واضافت الصحف ان الطبيب، وهو ممارس عام يدعى مانفريد بيك (٤٦ سنة)، اعترف امام القضاء بانه مارس علاقات جنسية سادية مع مائة من مريضاته بعد تخديرهن ومن بينهن واحدة كانت تريد اجراء فحص ضد الايدز.

والطبيب، الذي قدمت احدى مريضاته شكوى ضده في شهر نيسان الماضي بعد ان افاقت مبكرا عن الموعد المقرر، مسجون حاليا.

وخلال استجوابه اكد بيك ايضا انه يمارس الجنس مع الجنسين. وقد اجري له اختبار لفيروس الايدز جاءت نتيجته سلبية الا ان الاطباء لا يستبعدون خطر العدوى حيث ان الاختبارات لا يمكن ان تثبت شيئا في ما يتعلق بالاشهر الست الاخيرة.

دوبون ـ ا ف ب

... وقرد!

قال مسؤول امس ان دولة الامارات العربية المتحدة حظرت استيراد القردة بسبب مخاوف من احتمال نقلها لامراض بما في ذلك مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز».

وقال متحدث باسم الامانة العامة لبلديات الامارات ان الحظر ينطبق على القردة التي يقوم التجار والمسافرون باستيرادها.

ونقلت صحيفة الخليج عن رئيس الامانة قاسم سلطان قوله ان هذه الخطوة «اجراء للوقاية من الامراض التي نعتقد انها (القردة) يمكن ان تحملها، وخصوصا مرض الايدز».

ويقول باحثون ان مرض الايدز ربما يكون منشاه في القردة الخضراء التي تعيش في وسط افريقيا.

ابو ظبي ـ ر

ارهاب

قال مكتب التحقيقات الاتحادي امس ان عدد الجرائم الخطيرة في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ستة في المئة العام الماضي . وهي اكبر زيادة من نوعها منذ عام ١٩٨٠ .

واوضحت احصاءات المكتب التي تقوم على اساس عدد الجرائم التي ابلغ عنها الى الجهات المختصة بتطبيق القانون في سائر انحاء البلاد حدوث زيادة في جميع انواع الجرائم في عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ في اطار اتجاه معدلات الجريمة الى الزيادة .

وقال المكتب ان عدد جرائم العنف ارتفع بنسبة ١٢ في المئة في العام الماضي . في حين زادت جرائم الممتلكات بنسبة ستة في المئة .

ومن بين الجرائم الاخرى زاد عدد جرائم التعدي الجسيم بنسبة ١٥ في المئة وزاد عدد جرائم سرقة السيارات بنسبة ١١ في المئة وارتفع عدد جرائم القتل المقترن بالسرقة بنسبة تسعة في المئة وارتفع عدد جرائم السطو والسرقة والاغتصاب بنسبة خمسة في المئة وجرائم الحرق العمد بنسبة ثلاثة في المئة.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي انه تم تسجيل ارتفاع في معدلات الجريمة في جميع مناطق البلاد في العام الماضي .

واشنطن ـ ر

... وفي الهريبة كالغزال

كشف مواطنون امس لرويتر ان مئات من السكان الذين يعيشون بالقرب من مستشفى في بلدة جافنا التي يسيطر عليها الثوار قد فروا خشية هجوم وشيك للجيش على المدينة .

وقال هؤلاء السكان ان البلدة يسودها التوتر منذ نهاية الاسبوع الماضي بعد ان اعلنت الحكومة عن خطط لاغلاق مستشفى جافنا في الثامن من ايار الحالي بسبب ما قالت انه فقد ارواح ومعدات في المستشفى لان الثوار التاميل تجاهلوا اتفاقا يقضي بعدم استخدام تلك المنطقة كمرمى للنيران .

وقد ارجأ وزير الامن القومي لاليث اثولاثمودالي ليلة امس الاول اغلاق المستشفى بعد طلبات تقدم بها وفد يمثل اطباء وسكان جافنا

وقال ساكن طلب عدم نشر اسمه «عندما تركت جافنا يوم الاربعاء كان يجري اخلاء المنازل والمحلات القريبة من المستشفى وكانت الشاحنات تاتي في وقت مبكر جدا لشحن الاشياء والمخزون من المتاجر».

وقال ساكن اخر «اننا نتوقع قصفا عنيفا من جانب الجيش وشعر الناس ان المستشفى قريب جدا من اي عملية عسكرية وشيكة».

وقال الساكنان ان المدارس في مدينة جافنا والمناطق المحيطة قد اغلقت لان السكان خائفون من هجوم محتمل للجيش من اجل استعادة جافنا

كولومبو ـ ر

تركيا تقترح محادثات مع دمشق لاستغلال احتياطي الغاز السوري

قال مسؤول تركي امس ان انقره اقترحت اجراء محادثات مع دمشق بشان امكانية الاستغلال المشترك لاحتياطيات من الغاز الطبيعي اكتشفت حديثا في سوريا ومد خط انابيب للتصدير .

وابلغ السيد يوسف اوزال وكيل هيئة التخطيط الحكومية «رويتر» انه فاتح دمشق بصورة مبدئية بعد ان عثرت شركة «ماراتون» الاميركية للنفط على حقل غاز يبلغ مخزونه نحو ثلاثة تريليونات قدم مكعب .

وقال ان تركيا ليست في حاجة ماسة الى مصادر اضافية للطاقة ولكن فكرة خط الانابيب يمكن ان تكون ذات فائدة متبادلة . واضاف قوله ان السوريين ليس لديهم مكان اخر لبيعه .

وكان السيد اوزال قد ابلغ في وقت سابق مؤتمرا اقتصاديا ان فكرة مد خط انابيب من سوريا امامها فرصة افضل للتنفيذ بالمقارنة مع مشروع مد خط انابيب من قطر الى اوروبا عبر تركيا الذي يتكلف ١٢ مليار دولار وتسعى انقرة الى اقناع دول الخليج العربية به منذ عامين .

ولا تزال تركيا مهتمة بخط الانابيب القطري الذي قال السيد اوزال انه سيمر عبر اليونان ليصل الى شبكة خطوط انابيب اوروبية في النمسا حيث سيكون اضافة للامدادات السوفياتية .

وابلغ السيد اوزال حشدا من الاكاديميين والمسؤولين من تركيا واوروبا والولايات المتحدة والشرق الاوسط هذا سيعطي خيارا لاوروبا بشان الاسعار . ونحن جميعا في ذات القارب .

وقال السيد اوزال ان تركيا تجري محادثات مع الجزائر بشان امكان شراء غاز طبيعي مسيل بهدف تجنب الاعتماد على امدادات الغاز من الاتحاد السوفياتي .

كما ان المحادثات لا تزال جارية مع ايران حول امكانية مد خط انابيب لتصدير الغاز الطبيعي الايراني . ولكن السيد اوزال قال انه ليس من السهل فهم عملية صنع القرار في ايران .

ويمتد خط انابيب عراقي لتصدير النفط الى الساحل التركي على البحر المتوسط ومن المقرر ان يبدا تشغيل خط انابيب اخر في وقت لاحق من هذا العام .

وقال السيد اوزال وهو شقيق رئيس الوزراء تورغوت اوزال انه يتعين على تركيا ان تلزم الحياد في الحرب الايرانية العراقية لان ما عدا ذلك سيجعلنا طرفا في الحرب . وحقيقة الامر اننا قد نصبح يوما ما وسيطا في محادثات سلام .

واشار الى انه يعتبر فكرة اقامة سوق اسلامية مشتركة حلما لان الدول الاسلامية ذات طبيعة متباينة .

وقال ان تقدم تركيا الشهر الماضي بطلب لعضوية المجموعة الاوروبية سيكون مفيدا ايضا لدول الشرق الاوسط التي عززت انقرة روابطها التجارية والسياسية معها .

ومضى السيد اوزال قائلا ستكون امتدادا لاوروبا في الشرق الاوسط . ويعتقد مسؤولون في حكومات في الشرق الاوسط ان وجود تركيا في اوروبا سيكون عاملا مساعدا لان اوروبا ستتفهم الشرق الاوسط بصورة افضل .

كيرينيا ـ ر

انهيار محادثات السلام مع المسلمين عشية بدء الانتخابات في الفيليبين



■ حبيب هاشم انهارت المفاوضات ■ (رويتر)



■ راموس الجيش في حالة تاهب ■ (رويتر)

اعلن الثوار المسلمون في الفيليبين امس انهيار مباحثات السلام التي يجرونها مع الحكومة الفليبينية. وجاء ذلك قبل ساعات من نهاية حملة انتخابات برلمانية رئيسية تجري غدا.

واستبعد السيد حبيب هاشم احد زعماء جبهة مورو للتحرير الوطني والذي يشترك في مفاوضات السلام عن جانب الثوار استئناف المباحثات. وقال ان اي مباحثات جديدة يجب ان تتم تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مقرا لها

ودعا المسلمين في منطقة ميندناو التي تسودها الاضطرابات الى عدم الاشتراك في الانتخابات لاحتمال وقوع احداث عنف.

واتهم السيد هاشم حكومة الرئيسة كورازون اكينو بعدم الاخلاص بالنسبة لايجاد تسوية دائمة للحركة الانفصالية المستمرة منذ ١٥ عاما.

وقد جاء ذلك الاعلان في الوقت الذي اخذت فيه مئات العربات المزينة باللافتات وصور المرشحين تجوب شوارع مانيلا في عرض اخير للقوة قبل حلول موعد انتهاء الحملة الانتخابية في منتصف ليل امس.

وقد تكهنت عدة استطلاعات للراي اجريت حديثا ان يحتل مرشحو الرئيسة اكينو ١٥ مقعدا على الاقل من مقاعد مجلس الشيوخ التي يجري التنافس عليها وعددها ٢٤ مقعدا

ويتنافس اكثر من ٢٠٠٠ مرشح على مقاعد مجلسي الشيوخ والنواب ويتالف الاخير من ٢٠٠ مقعد.

وستعيد هذه الانتخابات وجود كونغرس مؤلف من مجلسين. وهو ما الغاه الرئيس السابق فرديناند ماركوس عندما فرض الاحكام العرفية في ايلول عام ١٩٧٢.

وقد وقعت خلال الحملة الانتخابية احداث عنف في اماكن متفرقة من البلاد، لقي فيها ٤٠ شخصا مصرعهم، ولكن هذا الرقم وصف بانه اقل عدد ضحايا في تاريخ الانتخابات الفيليبينية.

وقال الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة ان ١٥٠٠٠٠ جندي وضعوا في حالة التاهب القصوى استعدادا للانتخابات وان فرق عمل خاصة من العسكريين والمشرفين على الانتخابات ستنتشر في «المواقع الساخنة» في مختلف انحاء البلاد.

مانيلا ـ ر، ا ف ب

فانفاني في طوكيو



■ ناكاسوني في استقبال فانفاني ■ (رويتر)

وصل امينتوري فانفاني رئيس الوزراء الايطالي امس الى طوكيو . وهي اولى مراحل الجولة التي يقوم بها في ست دول تشكل مع ايطاليا مجموعة الدول السبع الصناعية . التي من المقرر ان ينعقد مؤتمر قمتها في الثامن من حزيران المقبل .

وخلال زيارته التي تنتهي يوم الاحد يتباحث فانفاني حول الموقف الدولي مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني .

طوكيو ـ ا ف ب

... ودي كويار في الصين

ذكرت مصادر قريبة من اجهزة الامم المتحدة في بكين امس ان بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة وصل مساء امس الاول الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق اسبوعا واحدا يلتقي خلالها بالزعيم الصيني دنغ اكسياوبينغ.

وعلم من مصدر رسمي صيني ان دي كويار سيلتقي اليوم بالسيد زاو زيانغ رئيس وزراء الصين الذي يشغل في ذات الوقت منصب رئيس الحزب الشيوعي وذكرت مصادر للامم المتحدة في بكين ان دي كويار اجرى مباحثات امس مع وو اكسويكيان وزير خارجية الصين قبل ان يلتقي مع الزعيم الصيني غدا

بكين ـ ا ف ب

ريغان ينتقد الكونغرس

ندد الرئيس رونالد ريغان امس بالاستقطاعات التي قررها الكونغرس في مجال الدفاع . محذرا من انه سيستخدم حقه في الاعتراض على اي تشريع يمس المفاوضات حول نزع السلاح او الدفاع عن البلاد

واعرب الرئيس في حديثه لمناسبة خطابه الاسبوعي الذي يذيعه الراديو عن امله في ان تتمكن السلطة التنفيذية والكونغرس «من اقرار حل وسط ثنائي حول الامن القومي وضمان احتياجاتنا الدفاعية لكي تبقى اميركا حرة وقوية وفي سلام».

والمح ريغان من جانبه الى «قلقه الشديد» بصدد تعديلات الكونغرس التي تهدد المفاوضات حول خفض الاسلحة مع السوفيات وتهدف هذه التعديلات الى خفض الاموال المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي وحظر التجارب النووية الاميركية بصورة فعلية وارغام الحكومة على احترام اتفاقية «سولت ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية مرة اخرى

واشنطن ـ ا ف ب

تحطم طائرة بولندية ومقتل جميع ركابها



■ ما تبقى منها ■ (رويتر)

اعلن راديو بولندا الحكومي ان طائرة ركاب بولندية تحطمت امس وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ١٨٣ شخصا .

واضاف الراديو قوله ان الطائرة ، وهي من طراز « اليوشن ٦٢ » كانت قد اقلعت لتوها في طريقها الى نيويورك عندما اشتعل حريق في اثنين من محركاتها وتحطمت وهوت في منطقة غابات على بعد بضعة كيلومترات من العاصمة البولندية وارسو .

وقال الراديو « حسب معلوماتنا فانه لم يتم انقاذ احد » .

وتجدر الاشارة الى ان الطائرة . وهي شلرتر استاجرتها شركة الخطوط الجوية البولندية « لوت » . قد تحطمت بعد اقلاعها بقليل في غابة لاسي كاباكي بضاحية وارسو خلال محاولة العودة الى مطار اوكيسي بعد ان لاحظ افراد طاقمها وجود خلل في المحرك . وذكر مكتب شركة « لوت » في وارسو ان سبب الكارثة يعزى في ما يبدو الى توقف اثنين من المحركات .

ويرجع تاريخ اخر كارثة جوية في بولندا الى ١٤ آذار عام ١٩٨٠ عندما تحطمت طائرة من ذات الطراز تابعة لشركة « لوت » ايضا في وارسو . ولم ينج احد حينذاك من ركاب هذه الطائرة التي كان على متنها ٧٧ راكبا وعشرة اشخاص هم افراد طاقم قيادتها .

وارسو ـ ر، ا ف ب.

سوق مصرية حرة للقطع في إطار برنامج الاصلاح الاقتصادي

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع عدد من الوزراء بالحكومة المصرية وذلك قبل اعلان بشان اقامة سوق جديدة للصرف الاجنبي في مصر وفقا لاتفاق مع صندوق النقد الدولي .

وسيراس الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري اجتماعا للحكومة في وقت متاخر لوضع اللمسات الاخيرة على قرار بتعويم الجنيه المصري والسماح للبنوك التجارية بتحديد اسعار السوق وفقا للعرض والطلب .

ومن المتوقع صدور البيان الرسمي بشان تلك الخطوة في وقت مبكر من صباح اليوم .

ويقضي الاتفاق الذي توصلت اليه مصر مع صندوق النقد الدولي في شباط الماضي بازالة القيود تدريجيا على اسعار الصرف حيث تحددت فترة ١٨ شهرا كفترة مستهدفة يتم خلالها توحيد نظام تعدد اسعار الصرف وذلك كنقطة رئيسية في خطة اصلاح اقتصادي .

وتتضمن خطة الاصلاح الاقتصادي رفع اسعار الفائدة المحلية وهي الخطوة التي اعلنت في الاسبوع الماضي ورفع اسعار مواد الطاقة والحد من الانفاق المالي من اجل خفض العجز في الميزانية البالغ ٦ر٥ مليار دولار خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في حزيران المقبل .

وفي مقابل خطة الاصلاح الاقتصادي هذه تحصل مصر على قروض مشروطة حجمها ٣٠٠ مليون دولار ليتسنى لها اعادة جدولة ديون خارجية يقترب حجمها من ٤٠ مليار دولار

وستتيح خطة اصلاح الصرف الاجنبي للبنوك التجارية العمل كوسطاء عن طريق التعامل مباشرة مع السوق الحرة او السوداء وهي المصدر الرئيسي للعملة الصعبة للمستوردين .

ويقضي النظام الجديد بان تقوم لجنة مؤلفة من ثمانية بنوك بتحديد اسعار يومية للدولار مقابل للجنيه المصري لمنافسة سعر السوق الحرة وذلك بمعزل عن البنك المركزي .

وستواصل مصر العمل بعدة اسعار مختلفة مع الابقاء على هدف ايجاد سعر واحد للسوق بحلول اواسط عام ١٩٨٨ .

والاسعار الرئيسية المتعددة هي سعر الحسابات الحكومية الذي يبلغ ٧٠ر. جنيه للدولار وهو السعر الذي يستخدم اساسا في حساب اسعار الصادرات الاستراتيجية كالنفط والقطن وسعر عائم للبنك التجاري يبلغ نحو ٣٥ر١ جنيه للدولار وسعر السوق الحرة الذي يبلغ حاليا نحو ١٥ر٢ جنيه للدولار .

وقال السيد محمد علي حافظ مدير عام بنك مصر وهو احد اعضاء لجنة الصرف الاجنبي في مقابلة نشرتها امس مجلة «اكتوبر» المصرية الاسبوعية ان حجم السوق الحرة للنقد الاجنبي يتراوح بين ثلاثة واربعة مليارات دولار سنويا .

ومضى يقول ومن اهم ملامح النظام الجديد السماح لجميع البنوك التجارية المعتمدة العاملة في مصر والتي يصل عددها الى ٤٠ بنكا بالتعامل في اطار السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي على ان تتحدد اسعار العملات الاجنبية في هذه السوق وفقا لقوى العرض والطلب ودون اي تدخل من اي سلطة رسمية في مصر واعني بها تحديدا وزارة الاقتصاد والبنك المركزي .

وسيسري هذا السعر على تحويلات المصريين العاملين في الخارج التي بلغ حجمها ٥ر٢ مليار دولار خلال ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ وعلى المبالغ التي يستبدلها السائحون وستحول ٤٠ في المئة من حجم الاستيراد .

القاهرة ـ ر

حريق هائل يجتاح مدينة بكاملها في الصين

اعلن امس مصدر رسمي في بكين ان مدينة عدد سكانها ٢٠ الف نسمة تقع في شمال شرقي الصين قد دمرت بصورة شبه كاملة ولقي ما لا يقل عن ١٠٧ اشخاص مصرعهم حرقا اثر حريق هائل في غابة امتد الى المدينة .

وذكر متحدث باسم المنطقة العسكرية الشمالية الشرقية تم الاتصال به هاتفيا من بكين ان الحريق بدا بعد ظهر يوم الاربعاء في الغابات المجاورة لمدينة تشلينغي (هيلونغ جيانغ في الشمال الشرقي) ودمر معظم ابنيتها ولا يزال مشتعلا على جبهة يبلغ طولها ١٨٠ كلم وعرضها ٤٠ كلم .

واضاف المتحدث ان النيران دمرت محطات تجمعين سكانيين اخرين واكد ان الحريق لا يزال ينتشر تؤججه النيران ويهدد تجمعات سكانية اخرى .

وذكر ايضا ان هناك ثلاثة الاف جندي من الجيش الشعبي للتحرير في مكان الحريق ولكنهم غير قادرين على الاقتراب من النيران بسبب الدمار الذي لحق بطرق المواصلات واضاف ان هناك عشرة الاف اخرين على استعداد للتوجه الى مكان الحريق .

وقال المتحدث ان «الشيء الوحيد الذي يمكنهم عمله هو السيطرة على انتشار النيران نحو تجمعات سكانية اخرى». واكد ان السلاح الجوي الصيني ارسل عدة اطنان من المواد الغذائية والادوية الى ضحايا الحريق

على صعيد اخر . ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان مائة شخص لقوا مصرعهم غرقا بعد تصادم وقع بين سفينة وقاطرة امس الاول في نهر يانغتز .

وقد وقعت الحادثة التي نجا منها سبعة فقط من المائة راكب واعضاء طاقم السفينة بالقرب من مدينة تانتونغ (جيانغسو في الشرق) .

وذكرت الصحيفة ان الباخرة دارت حول نفسها عقب التصادم والقت بالركاب في مياه النهر . وهو اطول واقوى انهار الصين . وتمكن رجال الانقاذ من انتشال ٦٠ جثة .

بكين ـ ا ف ب

ارشاد: بنغلادش ستصبح دولة اسلامية ... يوما ما

جدد رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد وعدا بتحويل بلاده من دولة علمانية الى جمهورية اسلامية لان الاغلبية الساحقة من شعبها البالغ عدده ١٠٠ مليون نسمة من المسلمين .

واكد ايضا الرئيس ارشاد ـ ٥٧ عاما ـ للطوائف الهندوسية والمسيحية والبوذية بان الحرية الدينية ستظل مكفولة

وقال امس الاول اثناء تشييع جنازة زعيم اسلامي اصولي يدعى مولانا محمد عبدالله حافظجي هوزور «ان شاء الله سنطبق الشريعة الاسلامية في بلدنا يوما ما».

داكا ـ ر

الانتخابات العامة في مالطا ضرب ورصاص وتفجيرات

توجه الناخبون في مالطا للادلاء باصواتهم امس في اول انتخابات عامة تجري منذ ست سنوات وسط تقارير عن وقوع اعمال عنف سياسي طفيفة في مراكز اقتراع.

وتعد الانتخابات ـ التي تجري بعد حملة شابتها حوادث اطلاق نار وتفجيرات ـ مواجهة مباشرة بين حزب العمال الذي يتولى الحكم منذ ١٦ عاما والحزب الوطني.

وقال مسؤولو الحزب الوطني امس ان غوغائيين من حزب العمل اوسعوا عددا من مؤيدي الحزب الوطني ضربا وافسدوا بطاقاتهم الانتخابية في مدينة زيتونغ التي تعد معقلا لحزب العمال وتقع جنوبي فاليتا.

الا ان شهود عيان قالوا ان المدينة كانت هادئة.

وقد بدات الانتخابات في الساعة السابعة صباحا ويتوقع ان يكون اكثر من ٩٥ في المئة من الناخبين المؤهلين قد ادلوا باصواتهم قبل انتهاء الانتخابات في الساعة العاشرة مساء.

ومن المنتظر ان تندفع جماعات متنافسة من الفائزين والمهزومين في الانتخابات الى الشوارع في موجة عنف عندما تعلن النتائج في ساعة مبكرة من صباح اليوم. وقد اغلقت كثير من المتاجر ابوابها تحسبا للاضطرابات.

وقد حصل الحزب الوطني على [illegible] المئة من الاصوات في عام ١٩٨١ ولكن حزب العمال حصل على عدد اكبر من المقاعد وفقا لنظام التمثيل النسبي الذي غير الان.

وتطالب الحملة الانتخابية [illegible] الوطني باحداث تغيير السياسات الاقتصادية لتعزيز القطاع الخاص وباقامة علاقات اوثق مع اوروبا.

وقد تعرض حزب العمال [illegible] الى الفوز بفترة ولاية رابعة منذ [illegible] سنوات لانتقادات بسبب العجز والفساد المتفشيين في القطاع العام وبسبب تقاربه مع ليبيا.

والانتخابات امس هي اول انتخابات تعقد في مالطا منذ استقالة رئيس وزرائها السابق دوم منتوف [illegible] ١٩٨٤.

ويخوض السيد منتوف الانتخابات الحالية، ولكن الحزبين ـ العمال والوطني ـ لمحا الى احتمال ان [illegible] البرلمان الجديد السيد منتوف [illegible] موافقة الحزبين معا على تمتعه [illegible] جديدة تتعلق ببعض المسائل [illegible] للانقسام مثل الاذاعة وقوات [illegible]

فاليتا ـ ر

مصرع ٨ ثوار بينهم زعيم بارز في «الجيش الجمهوري الايرلندي»

■ صورة وزعها البوليس للثوار الثمانية الذين قتلوا بعد الهجوم الذي شنوه على مركز الشرطة في لوغال ■ (رويتر)

اعلنت الشرطة امس عن مقتل جيمس ليناه احد اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي المطلوب القبض عليهم ضمن ثمانية ثوار قتلوا في هجوم بالبنادق والقنابل ليلة امس الاول على مركز شرطة في احدى قرى ايرلندا الشمالية.

ويعتقد ان ليناه هو الذي قاد الهجوم الذي دمرت فيه قنبلة ضخمة زرعها الثوار مركز شرطة لوغال بمقاطعة ارماه. ويشتبه قادة الامن ان ليناه تورط في عشرات من عمليات القتل التي نفذها الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطه.

وقتلت قوات الشرطة والجيش المسلحين بالرصاص عندما اندفعوا تجاه ابواب مركز الشرطة. وذلك في اسوا انتكاسة يتعرض لها الجيش الجمهوري في معركته الرامية لاخراج البريطانيين من ايرلندا الشمالية.

وقتل مدني اثناء تبادل اطلاق النار وجرح اربعة اخرون.

وفي وقت لاحق امس، اكد الجيش الجمهوري الايرلندي ان بعض رجاله الثمانية قد اطلقت عليهم النار بعد ان اسروا وبينما كانوا جالسين على الارض.

واكد الجيش الجمهوري في اول بيان يصدره في اعقاب الكمين الذي نصبته قوات الامن له ان «قوات التاج التي تتجاوز كثيرا من حيث العدد المتطوعين في الجيش الجمهوري الايرلندي حاصرتهم وقتلتهم».

واضاف ان «المتطوعين الذين هربوا راوا متطوعين اخرين يطلق عليهم النار وهم جالسون على الارض بعد ان اسروا .

■ مسرح الهجوم ■ (رويتر)

واشاد الجيش الجمهوري «باعضائه الذين لم يهابوا الموت».

بلفاست ـ ر، ا ف ب

واشنطن تعيد لايران ٤٥٣ مليون دولار من أرصدتها المجمدة

ذكر مسؤولون اميركيون امس الاول ان الحكومة الاميركية سترد في الاسبوع المقبل لطهران حوالى ٤٥٣ مليون دولار من الارصدة الايرانية المجمدة وذلك وفقا لقرار محكمة العدل الدولية في لاهاي .

وكانت محكمة لاهاي قد الزمت واشنطن يوم الاثنين الماضي برد هذا المبلغ الى ايران وهو ما تبقى من رصيد قدره حوالى ٧ر٣ مليار دولار كانت طهران قد اودعته في عام ١٩٨١ في بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي لسداد قروض مصرفية كانت ايران قد تعاقدت عليها .

وقد اعترفت الولايات المتحدة بان هذا المبلغ من حق ايران غير انها كانت تريد الحصول على ضمانات بان مسالة تسديد هذا المبلغ لا يعد بمثابة فدية لاطلاق سراح رهائن اميركيين في لبنان . وكان بعض المسؤولين الايرانيين قد اقاموا علاقة بين المسالتين غير ان محكمة لاهاي نفت وجود اية علاقة بينهما .

واوضح اميركيون ان واشنطن اعربت عن ارتياحها لهذا النفي من جانب محكمة لاهاي

واشنطن ـ ا ف ب

توقع ارتفاع اسعار النفط الى ٢٠ دولارا

بلغت اسعار النفط في السوق الفورية في الولايات المتحدة ٢٦ر١٩ دولارا للبرميل امس الاول وهو مستوى لم تشهده منذ ١٧ شهرا . وقال محللون في الصناعة النفطية انهم يتوقعون استمرار ارتفاع الاسعار الى ٢٠ دولارا للبرميل بحلول نهاية العام .

وتزامن ارتفاع الاسعار مع تكهنات بان بعضا من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» سوف يطلبون خلال اجتماع المنظمة الشهر المقبل زيادة الاسعار بمقدار دولارين من مستواها الحالي وهو ١٨ دولارا للبرميل بسبب ضعف قيمة الدولار وتحدد اسعار النفط بالدولار .

وقال السيد دانييل مكينلي من شركة سميث بارني هاريس ابهام وشركاه «اعتقد ان ٢٠ دولارا للبرميل» مرجح للغاية بحلول نهاية العام .

ويتفق مسؤولو شركات نفطية كبار ـ يكونون اكثر حذرا عادة عن محللي الصناعة في تقديراتهم المعلنة ـ على ان اسعار النفط قد تبلغ ٢٠ دولارا بحلول نهاية العام .

نيويورك ـ ر

«شعب الملوك» والقذافي

اعلنت منظمة شعب الملوك» ان بعض الحركات الانفصالية في ارخبيل الملوك باندونيسيا تربطهم صلات بالعقيد معمر القذافي.

وجاء في بيان سلمه وفد من هذه المنظمة يضم ١٨ عضوا الى مختار كوسماتمادجا وزير خارجية اندونيسيا ان حركته لا تساند ايا من منظمة «بابوا» الحرة او جبهة تحرير «ايريان جايا» «بسبب صلات هذه الحركات بالعقيد معمر القذافي».

جاكارتا ـ ا ف ب